







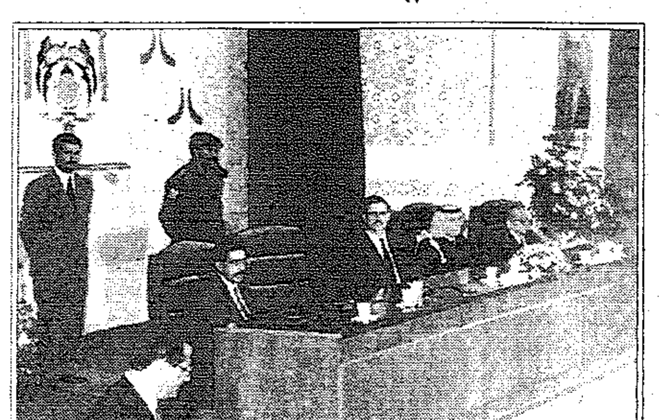
الجمعة ٢٧ رجب ١٤١٥ هـ الموافق ٣٠ كانون الاول ١٩٩٤ م / رقم العدد ٩٨٢٧ / السنة الثامنة والعشرون / عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 30, DECEMBER- 1994, NO. 9827 - VOL 28 - AMMAN


## فيض من التهاني الى جلالته بالمناسبة العطرة

# احتفالان كبيران برعاية الحسين والحسن في ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين





المفرق – عمان – الدستور: رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد احتفالا اقامته جامعة آل البيت بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين. واشاد الخطباء باردن الهاشميين الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل المقدسات الإسلامية والحفاظ عليها على مر السنين فما لانت لهم قناة ولا ضعفوا ولا استكانوا ولذا فقد استحقوا منا ومن الجميع التحية والولاء الصادقين.

البقية ص١٨

(نص البرقيات ص٣)
تفاصيل الاحتفالين ص ٢، ٤

## الحسن يتفقد عددا من المواقع العسكرية الأمامية.. والطريق العرضاني

الاغوار – بترا – قام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد يرافقه السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ومحمد السقاف المستشار الخاص لسموه بجولة ميدانية في منطقة الاغوار حيث تفقد سموه عددا من المواقع العسكرية الامامية كما تفقد سير العمل في الطريق العرضاني والتي ستربط شمال المملكة بالبحر الميت.

# الحكومة ملتزمة بدعم صغار المزارعين

عمان – الدستور: اكدت وزارة المياه والري ان الحكومة التزاما منها بدعم صغار المزارعين وهم الشريحة الاكبر (٧٠٪ من مجموع المزارعين في الاغوار) شكلت لجنة وزارية لتحديد آلية الدعم وستقوم اللجنة الوزارية بالتعاون مع اللجنة الزراعية في مجلس النواب واتحاد المزارعين والجهات الاخرى في دراسة الشرائح واستعمالات المياه الحالية والمستجدات الاخرى لوضع تصور مشترك يخدم المزارعين ويحقق العدالة ويحافظ على الثروة المائية المحدودة ويتجانس مع المكرمة الملكية السامية بدعم المزارعين وتوجيهات جلالته للحكومة والتزام وتعهد الحكومة بدعم الشريحة الكبرى من المزارعين. وستنظر وزارة المياه والري بجدية الى نتائج اجتماعات اللجنة الفنية المشكلة من اللجنة الزراعية في مجلس النواب واتحاد المزارعين وسلطة وادي الاردن لاقرار توصياتها واتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الموضوع والى ان يتم ذلك ستبقى الامور السائدة حاليا هي المطبقة على هذا الموضوع.

## في ذكرى الإسراء والمعراج
## تجربة روحية خالدة
بقلم: العين كامل الشريف (ص ٥)

# الحسن ينقل تعازي الحسين الى آل الشريدة
# الامير فيصل شارك بتشييع جثمان الشهيد

دير ابي سعيد – الدستور: زار سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد امس ديوان آل الشريدة في مدينة دير ابي سعيد حيث نقل تعازي جلالة الملك الحسين الى آل الشريدة باستشهاد ابنهم النقيب الطيار المرحوم بلال عبدالمجيد الشريدة الذي استشهد يوم الثلاثاء اثر سقوط الطائرة التي كان يقودها اثناء التدريبات العسكرية.. كما قدم سموه تعازيه ومواساته لآل الفقيد.

وجرى لسموه استقبال ووداع شعبي كبيرين جدد خلاله ابناء العشيرة وابناء اللواء التفافهم حول قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة واستعدادهم لبذل الغالي والنفيس فداء للحسين وللوطن.

واكد السيد عبدالمجيد الشريدة والد الشهيد لسمو نائب جلالة الملك ان الفقيد هو اقل شيء يمكن تقديمه فداء للقيادة الهاشمية وللوطن، وقال ان هذه اللفتة الكريمة من جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين قد تركت اكبر الاثر في النفوس حيث خففت المصاب والكرب لدى آل الفقيد وعشيرته.

ورافق سموه في الزيارة السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، ومحمد السقاف مستشار سموه.

البقية ص١٨

## وفاة واصابة ٥ اشخاص بانفجار مصنع

عمان – الدستور: توفي شخصان واصيب ثلاثة اخرون نتيجة انفجار وقع في مصنع لصهر المعادن على طريق الحزام.

والمتوفيان هما: هيثم محمد حسن (٢٠ سنة) ومراد عبدالحليم عبدالمنعم (٢٠ سنة) اما المصابون فهم علاء عمران عبدالعزيز (٢٠ سنة) فؤاد عيسى بدر (٢٢ سنة) وحاتم حافظ احمد (٢٥ سنة).

ويجري التحقيق في اسباب الحادث.

## فيما واصلت أعمال التجريف لـ «تسمين» مستعمرة «افرات»

# اسرائيل تعتزم تنفيذ خطة سرية لضم عشرات المستوطنات قرب «الخط الأخضر»

(أ.ف.ب)

○ نساء فلسطينيات من قرية الخضر يعتصمن احتجاجا على عمليات الاستيطان الاسرائيلية الجديدة.

القدس المحتلة – وكالات الانباء: اعلن مصدر رسمي اسرائيلي امس ان جرافتين كبيرتين تعملان ليل نهار من اجل تمهيد الارض لتوسيع مستوطنة افرات الاسرائيلية في جنوب بيت لحم على الرغم من الاحتجاجات الفلسطينية ومواطني قرية الخضر المجاورة اصحاب الارض.

واستمرت الاعمال تحت حراسة الجيش الاسرائيلي وبحضور عشرات المتظاهرين من الفلسطينيين الذين تساندهم

البقية ص١٨
« تفاصيل اخرى ص٢٢ »

## بيريز وشعث يلتقيان في القاهرة الثلاثاء

القدس المحتلة – أ.ف.ب – صرح موظف اسرائيلي كبير امس بأن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيستأنف الثلاثاء في القاهرة مع كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث المفاوضات الخاصة بتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

واوضح الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بيريز سيلتقي نبيل شعث في اطار اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية العليا التي شكلت للاشراف على المفاوضات الخاصة بتطبيق الاتفاق المبدئي بشأن الحكم الذاتي.

وسيكون هذا اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني الاول منذ الخلاف الذي اثاره توسيع مستوطنة افرات.

# قمة الاسكندرية المحدودة تختتم اعمالها
# البيان الختامي لم يتطرق بطلب من سوريا الى المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

الاسكندرية (مصر) – وكالات الانباء – اختتم زعماء مصر وسوريا والسعودية اجتماع قمة استمر يومين امس بتأييد موقف سوريا بشأن محادثات السلام السورية المتعثرة مع اسرائيل.

كما دعا الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز العراق الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالكامل لصالح شعبه وصالح الامن العربي.

واكد الزعماء الثلاثة في بيان مشترك وزع على الصحفيين عقب انتهاء القمة «حرص دولهم على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة كخيار استراتيجي» مشددين على ما قامت به من «جهود صادقة لازالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام».

وانطلاقا من ذلك اكد الزعماء الثلاثة ان «هذا السلام يجب ان يبنى على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام».

ومضى البيان قائلا «وفي هذا الاطار قدر القادة عاليا موقف سوريا وجهودها الجادة لانجاح عملية السلام واكدوا دعمهم الثابت لمطالب سوريا العادلة».

ويأتي هذا التأييد في وقت يقول فيه دبلوماسيون ان سوريا التي وصلت محادثات السلام بينها وبين اسرائيل الى طريق مسدود تخشى ان تتزايد عزلتها.

وجاء ذلك بعد محادثات سلام عقدت على اعلى مستوى بين سوريا واسرائيل حتى الان وانتهت يوم الاحد في واشنطن دون احراز تقدم.

وحث الزعماء الثلاثة المجتمع الدولي الى العمل على ازالة العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام وشددوا على مطالبتهم بالحد من التسلح في الشرق الاوسط.

وفي هذا الصدد قال البيان المشترك «يجدد القادة الثلاثة مطالبتهم بانشاء منطقة خالية من

البقية ص١٨

## نص البيان الختامي لقمة الاسكندرية

الاسكندرية (مصر) – (اف ب) – في ما يلي النص الحرفي للبيان الختامي للقمة الثلاثية التي عقدها الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل السعودي الملك فهد في الاسكندرية.

«بيان مشترك»

تلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية، وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، فقد عقد القادة الثلاثة اجتماعات بمدينة الاسكندرية يومي ٢٥–٢٦ رجب ١٤١٥ هـ الموافق ٢٨–٢٩ (كانون الاول) ١٩٩٤ م.

وجريا على نهج التعاون والتشاور في ما بين الدول الثلاث فقد استعرض القادة في جو من الاخوة والثقة المتبادلة العلاقات المتميزة بينها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية واكدوا عزمهم على تطويرها وتعزيزها في اطار من التعاون الاقتصادي القائم على توسيع وتوثيق التعاون المثمر بين دولهم في مجالات التجارة

البقية ص١٨

# السلطة الفلسطينية تتهم حماس بانتهاك «اتفاق التفاهم» بشأن حمل الأسلحة

القدس المحتلة – رويتر: قال عضو في السلطة الفلسطينية امس ان "الاسلاميين" كانوا يتحدونها في قطاع غزة عن طريق اطلاق النار علنا.

وقال المسؤول ان السلطة لم تمنح اعضاء حماس ترخيصا بعقد اجتماع حاشد امس الاول في خان يونس حيث اطلق المتشددون رصاص اسلحتهم في الهواء واحرقوا اعلاما اسرائيلية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «ان استخدام الاسلحة هذا يعتبر تحديا للسلطة الفلسطينية. اننا توصلنا الى تفاهم مع حماس على عدم استخدام الاسلحة... في الاماكن العامة».

واشترك اكثر من ثلاثة الاف عضو في حماس في اجتماع اول امس حدادا على وفاة ايمن راضي الذي فجر نفسه يوم الاحد في القدس في هجوم ادى الى اصابة ١٣ اسرائيليا.

وقال زعيم حماس محمود الزهار للصحفيين في الاجتماع الحاشد ان محاولات السلطة الوطنية مصادرة الاسلحة من اعضاء حماس ستؤدي الى تفاقم العلاقات المتوترة بالفعل بين الجانبين.

واضاف ان محاولة تجميع السلاح هي الخط الاحمر الذي لا يمكن لاحد عبوره.

وقال الزهار ان الحركة تطالب السلطة الوطنية بتجنب تصعيد التوتر في القطاع بجمع الاسلحة.

وكان سكان بمدينة غزة ومخيم جباليا للاجئين ذكروا ان الشرطة الفلسطينية دخلت منازلهم يوم الثلاثاء بحثا عن السلاح وصادرت الذخائر.

## ادوارد سعيد: اتفاق أوسلو غير قابل للتطبيق
(ص ٢٤)

# مقتل ٥٣ شخصا في حادث تحطم طائرة تركية في عاصفة ثلجية

انقرة – رويتر – قال مسؤولون ان ٥٣ شخصا قتلوا امس عندما تحطمت طائرة ركاب تركية وسط عاصفة ثلجية خلال محاولتها الهبوط في شرق تركيا.

وقال مراد اوزكان نائب حاكم بلدة وان الشرقية لرويتر في اتصال تليفوني //يوجد ٥٣ قتيلا و ٢٣ جريحا. وعرف مصير جميع من كانوا على متن الطائرة.//

وقالت الخطوط الجوية التركية ان الطائرة كانت تقل ٦٩ مسافرا وطاقما من سبعة افراد.

ويعتقد ان جميع من كانوا على الطائرة اتراك.

وقال التلفزيون التركي ان قائد الطائرة تلقى تحذيرا من الهبوط لكنه اصر على القيام بمحاولة ثالثة بعد فشل محاولتين سابقتين بسبب انخفاض مدى الرؤية.

وقال اوزكان ان الطائرة انشطرت الى ثلاثة اجزاء بعد ان اصطدمت بتل يبعد نحو عشرة كيلومترات عن بلدة وان واربعة كيلومترات عن المطار.

## حالة الطقس






عمان / الدستور: تتأثر المملكة بحالة من عدم الاستقرار الجوي، لذا يكون الجو غائما جزئيا الى غائم، وتسقط زخات من المطر تكون مصحوبة بالعواصف الرعدية احيانا، وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا وتسقط زخات رعدية من المطر احيانا، وتكون الرياح شمالية نشطة والبحر خفيف الموج.

## السماح للشاحنات باستخدام
## طريق العقبة القديم خلال الليل

العقبة / بترا / اعرب رئيس واعضاء نقابة السواقين عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي بذلها الفريق الوزاري المؤلف من السادة وزراء النقل والداخلية والاشغال العامة والاسكان ورئيس سلطة اقليم العقبة اثناء زيارتهم لمدينة العقبة والاطلاع على اوضاع العاملين في قطاع النقل.

وذكر المهندس سمير قعوار وزير النقل لوكالة الانباء الاردنية ان الفريق الوزاري وبعد اطلاعه على وضع الطريق القديم سمح للشاحنات بسلوك هذا الطريق بين الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة السابعة صباحا.

واضاف ان وزارة الاشغال العامة ستقوم بتصحيح مسار الطريق للتخفيف من نسبة الانحدار فيه وجعله بافضل ما يمكن باقرب فرصة ممكنة.

وقال السيد وزير النقل ان مجلس الوزراء سوف يقر تنزيل اخر ٢٥ بالمائة من الحمولات الزائدة على الحمولة المقررة وهي ١٣ طنا للمحور الواحد باقرب فرصة ممكنة الامر الذي يؤدي الى تخفيف اوزان السيارات الشاحنة وتسهيل المرور على الطريق الخلفي.

ولدى سؤال السيد وزير النقل حول الحادث الذي حصل على الطريق الخلفي قال ان هذا الحادث ليس له اي علاقة بوضع الطريق مشيرا الى ان سيارة النقل كانت تحمل شحنة اغنام بوزن اربعة اطنان فقط.

## قيمتها (١١٠) مليارات دولار
# واشنطن: روسيا عاجزة عن سداد ديونها

واشنطن من محمد دلبح خاص بـ (الدستور): ذكر مكتب المحاسبة العام التابع للكونغرس الامريكي انه يمكن لروسيا ان تتخلف عن دفع اقساط الدين المترتبة عليها للولايات المتحدة، وقد جاء ذلك في تقرير تسلمه الكونغرس هذا الاسبوع في وقت تستعد الاغلبية الجمهورية التي تسيطر عليه لمراجعة السياسة التي يقوم عليها برنامج المساعدة الامريكية للدول الاجنبية.

وقال التقرير الذي كان اعد بناء على طلب من رئيس لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ جيم ساسر ان هناك نحو ١٧٠ بلدا يمكن ان تتخلف عن سداد اقساط ديونها، ولكن فرصة روسيا في هذا الشأن تصل الى ٦٧,٦ بالمائة، بغض النظر عن مدة القرض، وكانت الولايات المتحدة وافقت في شهر تشرين الأول الماضي على تمديد دفعات اقساط مقررة على روسيا تقدر قيمتها بـ ٩٠٠ مليون دولار.

ومن الجدير بالذكر ان الطريقة المتبعة في حالة التخلف عن السداد بانتظام تتمثل في اجراء مفاوضات تنتهي عادة بالاتفاق على تمديد فترة السداد لعدة سنوات اخرى.

وكانت روسيا قد اخفقت في الانتظام بسداد القروض التي كانت وافقت على تحملها في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي، بما فيها ضمانات القروض

البقية ص١٨

## فرنسا تدعو الى تحرك أوروبي لوقف الحرب في الشيشان
# دودايف: الاستقلال... أو الموت

(أ.ف.ب)

● جنود روس يحملون جثة زميل لهم قتل في المعارك.

عواصم – وكالات الانباء – قالت صحيفة تركية امس الخميس ان زعيم جمهورية الشيشان جوهر دودايف تعهد بالحصول على الاستقلال من روسيا أو مواصلة القتال وقال ان مسؤولية وقف القتال تقع على عاتق موسكو.

وقال في مقابلة مع صحيفة «صباح» البارزة ان «هذا الشعب (الشيشان) يطالب بالحرية منذ سنوات، فاما ان نحصل على استقلالنا الآن او نفقده مع ارواحنا».

واضاف ان «الروس بدأوا هذه الحرب، واذا ارادوا استمرارها فانهم سيواصلونها حينئذ لاننا مصممون بشكل اكيد، ليس لدينا تنازلات نقدمها».

ودعا دودايف تركيا والدول الاسلامية الاخرى لمساعدة حملة

البقية ص١٨

## رأي الدستور

### بيان يدعو لخيبة الامل

عدا ذلك الكلام الجميل، والمستهلك في الوقت ذاته، حول التضامن العربي، فقد خلا بيان القمة الثلاثية الصادر يوم امس في الاسكندرية، من كل ما يدعو الى التفاؤل بأن هذه القمة المفاجئة يمكن ان تكون فاتحة عهد جديد في الحياة السياسية العربية، التي لا تنفع في علاج احوالها البائسة، بلاغة اللغة وجزالة معاني الاناشيد القديمة.

ولعل اول ما يستوقف المواطن العربي المكتوي بنار المحاور والخلافات والنكايات العربية التقليدية، هو هذا الحديث المسهب من القمة الثلاثية حول ضرورة تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك، في الوقت الذي يتم فيه تكريس محور عربي جديد، كنا نأمل ان تكون تجارب الماضي المرير ودروسه الثمينة قد تكفلت بعدم عودته الى الحياة من جديد.

ونحن اذ نقرأ بيان هذه القمة بفيض من مشاعر الاسف وخيبة الامل، فذلك لان هذا البيان لم ينطو على خطوة واحدة يمكن ان تشكل بداية اخرى مختلفة عن واقع حال امة هي اشد ما تكون عليه حاجة الى رؤية عربية جديدة متساوقة مع روح هذا العصر وما يسودها من متغيرات لا يمكن ادارة الظهر لها واعتبار انها شيء لم يكن.

وحتى اذا تغاضينا عن تغاضي بيان القمة الثلاثية، حتى لا نقول تجاهله التام، لحقيقة وجود معاهدة سلام

البقية ص١٨

### برعاية سمو الامير الحسن

# جامعة آل البيت تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

## الخطباء يتوجهون بالتحية والولاء الى الحسين امام الملوك وامين الامة


الحضور

من الاحتفال

عمان / بترا / رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد امس احتفال جامعة آل البيت بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين .

والقى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في بداية الاحتفال كلمة اعرب فيها عن شكره لسمو الامير الحسن على رعايته هذا الاحتفال في موقع الجامعة .

وقال انه لشرف كبير لنا ان تكون فاتحة نشاطاتنا لهذا العام الجامعي متمثلة بهذا الالتفاف العفوي حول قرة عين الحسين وولي عهده الامين العالم المعلم الامير الحسن رئيس اللجنة الملكية الخاصة بجامعة آل البيت الذي خصها بهذا الشرف واكرمها بهذا الحضور .

واضاف ان هذه الذكرى الجليلة تمثل لنا عددا من الدلالات والرموز .. فاسراء الرسول صلى الله عليه وسلم منطلقا من باب المسجد الحرام مرورا بالمدينة المنورة وطور سيناء وبيت لحم والقدس الشريف انطلاقا من الصخرة معراجا الى السماء العليا .. هذا الربط المكاني المبكر يمثل لنا استشرافا لما سيأتي من بعوث الفتح لهذه البلاد لتبقى اللحمة قائمة بين مهد الدعوة وهذه الديار بل واكثر من ذلك استشرافا للعلاقة العضوية ما بين النيل والفرات لتكون علاقة اسلامية لا تشوبها شائبة فكان اسراء الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو الفتح الروحاني الاول لبيت المقدس وبداية العلاقة السرمدية ما بين آل البيت والاقصى والصخرة وكل بيوت العبادة في المدينة المقدسة علاقة تقوم على المحبة والخدمة والرعاية والتضحية وهم بذلك لا يريدون جزاء ولا شكورا ولا تزكية من احد وانما حسن القبول من الله سبحانه .

وقال ان اجتماع الرسول صلى الله عليه وسلم باخوانه الانبياء يمثل موقفا اسلاميا قائما على الاعتراف والاقرار والايمان بهؤلاء الانبياء وبرسالاتهم .. وان الاسلام جاء متمما ومكملا للرسالات ..

واضاف ان ما يجمع اتباع الانبياء والرسل صلوات الله عليهم في وحدة الاصل والمضمون يوضح لنا ان التجربة التاريخية تقوم على مفهوم وحدة الايمان وان تنوعت المسميات وان تاريخنا لم يعد تاريخا محليا محدودا في الزمان والمكان بهذه الحقبة الزمنية بل ممتدا لعمق نشوء التاريخ وتكوينه شريكا في التاريخ البشري وفاعلا فيه وقال اننا نستشرف في ذكرى معراجه الذي وضعت فيه قواعد الاسلام الاساسية اشراق الفطرة واهتمام الاسلام بالبشر من منطلق التعارف ومبدأ ان الاكرم هو الاتقى

وقال ... ان الاسراء والمعراج نقل المسلمين من مستوى التعامل مع المشركين والمشككين الى النظرة الكونية الكبرى لترتقي الدعوة بأهلها من مستوى الشعاب الى مستوى الكون .

وقال اننا نجتمع اليوم مشاركين العالمين العربي والاسلامي احتفالهما بهذه الذكرى الطيبة لنتوجه بالتحية والولاء الصادقين الى امام الملوك وامين الامة وكبير العترة النبوية حفيد الرسول الاعظم جلالة الملك الحسين المفدى

### د. ناصر الدين الاسد

والقى الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية / مؤسسة آل البيت كلمة رفع من خلالها الى حفيدي صاحب الذكرى جلالة الملك الحسين وسميه الامير الحسن ولي العهد أسمى مشاعر الاخلاص وأصدق آيات التهنئة بهذه المناسبة داعيا الله العلي القدير ان يكلأهما بعين رعايته وان يسدد خطاهما على طريق العدل والحق والخير لاسرتهما الاردنية ولامتهما العربية والاسلامية وان يرفع شأن المسلمين ويكشف غمتهم ويجمع كلمتهم كما رفع سبحانه وتعالى شأن رسوله صلى الله عليه وسلم بعد عام طويل من الحزن بوفاة ام المؤمنين السيدة خديجة وعمه ابي طالب وبعد ان لقي صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش في مكة والطائف ما لقي فعوضه ربه خير العوض بأن اتاح له معجزة لم تتح لغيره من الانبياء والرسل فرفع شأنه ثم تولى له النصر فأخذ يجمع كلمة الناس على الاسلام .

واضاف انه يتوجب علينا ان نستخلص من الاسراء والمعراج الدروس والعبر مبينا ان امامة الرسول في الانبياء من اصحاب الرسالات عندما اسرى به يؤكد وجوب جمع الكلمة في هذه البقعة الطاهرة .

واشار الى ان حادثة الاسراء والمعراج استطاعت ان تلهم الادباء والشعراء والمفكرين وان يظهر هذا الالهام في انتاجهم مؤكدا ضرورة القيام بالدراسات والابحاث في هذا الجانب الخصب الذي تأثر به علماء من مختلف نواحي العالم في اعمالهم الادبية المختلفة .

### قاضي القضاة

كما القى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة كلمة في الاحتفال قال فيها انه في هذا اليوم المبارك يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين .. وها هي جامعة آل البيت الناشئة تشارك العرب والمسلمين الاحتفال بهذه الذكرى الشريفة مشاركة حية تنبض بالاعتزاز بالانتساب الى آل بيت آل النبي وبحضور امير شريف من امراء آل بيت النبي صاحب الاسراء والمعراج .

واضاف يقول انها ذكرى الاسراء والمعراج ذلك الحادث الجليل الفريد في تاريخ الاسلام وتاريخ الدعوة الاسلامية وهو حادث ايماني وعمل رباني يزيد المؤمنين ايمانا بالاله الواحد وبالنبي الخاتم وبالرسالة الاسلامية الشاملة .

وقال سماحته ان جامعة آل البيت لطالما تاقت نفس الحسين المفدى لان يراها صرحا شامخا منيرا على ثرى الاردن الطهور ولطالما خفق قلبه النابض بالايمان بربه والاحترام لدينه والحب لشعبه وامته ان يراها تستقبل طلاب العلم من شرق الارض وغربها ومن اسمى الاماني لديه ان يراها شمسا مضيئة في ارض العروبة والاسلام ..

وها هي حقيقة شاخصة قائمة باداء الرسالة التي ارادها الحسين العظيم وولي عهده الامين لها .

واضاف انه في هذه الذكرى يستولي علينا الاحساس بواجب الوفاء ان نعلنه وبواجب الشكر ان نقدمه لصاحبه واهله .. هذا الاردن الهاشمي الذي بقي واستمر على مدى نصف قرن او يزيد ثائرا في باب الواد ..

حارسا على اسوار القدس رابضا على اطول خط من خطوط المواجهة مقدما الشهداء والابطال .. راعيا للمقدسات .. على الرغم من اصوات علت هنا وهناك تجحد وفاءه وتطمس جهوده وجهاده وتخفي تاريخه وتزيف حقيقته وتقلل من شأن ما قام به من تضحيات تجاه فلسطين والقدس والمقدسات ...

والكريم لا يثنيه الجحود عن العطاء وضوء الشمس لا تمحوه الغيوم العارضة ولا تخفيه الغرابيل الممزقة .

وقال سماحته انه في هذه الذكرى الشريفة نستنشق اريج القيم الاسلامية الخالدة التي تمنح الامة مناعة وقوة وهي تخوض معترك الحياة وتشق طريقها في هذا العالم الصاخب بالاحداث وهي مناخ طيب لالهامنا وزيادة ايماننا بوحدة امتنا والتعاون على البر والتقوى بين قادتها وزعمائها واحلال الوئام والألفة محل الجفوة والجفاء فيما بينهم .

### وزير الاوقاف

كما القى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة قال فيها ان هذا الاحتفال يأتي في جامعة آل البيت باكورة لاحتفالاتها العديدة ليفيض بمعان ودلالات خاصة حيث ان هذه الذكرى تأتي لتذكر بارتباط المسجد الاقصى بالمسجد الحرام وبما وقع في حدث الاسراء العظيم فعلا وبما سجله العلي العظيم قرآنا يتلى على مر الايام والعصور وحافزا على رعايته واعماره ودافعا للعمل على استنقاذه وتحريره والذي كان بحمد الله وفضله لقيادتنا الهاشمية الفذة السبق المعلى والانجاز المميز الذي يعرفه القاصي والداني والذي كان اداء للواجب لا يراد منه جزاء ولا شكورا .

واضاف ان الذكرى العطرة تؤكد وحدة الرسالات السماوية وتتابعها من مشكاة واحدة تنير دروب الانسان وترشده لما فيه خيره وسعادته في الدنيا والآخرة حيث يتجلى ذلك واضحا في هذا الربط بين القبلة الاولى وثاني المسجدين في الارض وبين كعبة المسلمين واول بيت وضع لعبادة الله ..

كما تتجلى في امامة الرسول بالانبياء والرسل في بيت المقدس قبل عروجه الى السموات العلى والتقائه بالانبياء والرسل في رحلة المعراج .

وقال ان هذه الذكرى تظهر شمولية النظرة الى الكون وان الدنيا طريق الاخرة وتبرز عناصر الانتقال الصادق المؤمن في رحاب الزمان وابعاد المكان وهي قبل ذلك كله تضفي على الرسول الكريم معاني التكريم والرعاية من لدن العلي العظيم .

واشار الى ان هذه الجامعة التي تحتضن الاحتفال هي مظهر ارتباط بالله ورسوله وتعلق ثابت بالرسالة الاسلامية في اهدافها وبرامجها ورسالتها ومناهجها وهي جامعة تمتد في الزمان والمكان امتداد الذكرى العطرة وشمول علاقاتها وارتباطاتها .

ورفع في نهاية كلمته اسمى ايات الشكر لسمو الامير الحسن على رعايته للاحتفال داعيا العلي القدير ان يحفظ هذا البلد تحت ظل صاحب الجلالة الملك الحسين ويمكنه من اداء رسالته الكبيرة في ايقاظ الامة وجمعها على الحق والخير .

### الشيخ نوح القضاه

والقى فضيلة الشيخ نوح سلمان القضاه كلمة اشار فيها الى ان احتفالات المسلمين بهذه المعجزة دون غيرها من المعجزات التي كرم بها النبي صلى الله عليه وسلم له دلالات ومعان عديدة من اهمها استنهاض همم المسلمين للقيام بواجبهم تجاه الارض التي بارك الله فيها وبارك حولها واحياء الروابط الايمانية بينهم وبين تلك الارض .

وتحدث السيد القضاه عن اهمية هذا الحدث الالهي المعجز مستذكرا المعاني والعبر التي كانت حية في نفوس الصحابة والتي جعلتهم يترجمونها الى فتوحات وانتصارات ومجالس علم وعلماء .

والقى الطالب ناصر بن عبدالله الصقري من سلطنة عمان الشقيقة كلمة عن طلبة الجامعة قال فيها ان الاسراء والمعراج كان فتحا لنبينا حيث كان طمأنينة بأن الحق سيعلو وان شمس الحقيقة لابد ظاهرة والله مظهر دينه ولو كره الكافرون .

واضاف ان هذه المناسبة تحتل في قلوبنا جميعا مكانة رفيعة تصلنا بذكرى النبوة العظيمة وشخصية النبي الفذة وبصدق ماجاء به .

واعرب باسمه وباسم طلبة جامعة آل البيت عن شكره لجلالة الملك الحسين على فكره النير ليجعل من هذا الصرح العلمي العظيم منارة للعالم الاسلامي لايصال حاضر الامة بماضيها وليجعل من حاضرها ركيزة لمستقبلها ومن ماضيها مسار اعتزاز واجلال لابنائها .

وقال انه اذا كان لهذا الاحتفال في رحاب الجامعة من معنى فهو تأكيد اهتمام جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن بهذه الجامعة الفتية لتحتل المكانة العالية بين الجامعات ولتكون اهلا لحمل الاسم الشريف ومؤدية للرسالة التي اناطها بها بانيها ومؤسسها .

وتضمن الاحتفال اناشيد اسلامية قدمها طلبة ماليزيون يدرسون في الجامعة .

### الحضور

وحضر الاحتفال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسادة رئيسا مجلسي الاعيان والنواب وعدد من مستشاري جلالة الملك الحسين والمستشار الخاص لسمو الامير الحسن وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا الامن العام والدفاع المدني وعدد من رؤساء الجامعات ورجال الدين وشيوخ العشائر .

بعد ذلك أدى سمو الامير الحسن صلاة الظهر جماعة في مسجد بلال بن رباح في الجامعة .

ثم التقى سموه رئيس الجامعة حيث جرى استعراض مسيرة الجامعة وخططها المستقبلية .

وقد اقام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد مأدبة غداء للعمال والمستخدمين في الجامعة .

## الدولة والمجتمع

**محمد ابو غزالة**

باشر السيد محمد ابو غزالة عمله مشرفا للتربية الفنية والدراما التعليمية في مركز التدريب التربوي.

**سامي فراج**

تقرر ترفيع السيد سامي عيسى فراج رئيس قسم التعليم المهني والاشراف التربوي في تربية البلقاء الى الدرجة الاولى.

**سالم خريسات**

غادر السيد سالم اسماعيل خريسات رئيس غرفة تجارة السلط الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة.

**محمد ابو عبيله**

باشر السيد محمد ابو عبيله مساعد مدير آثار محافظة عجلون عمله بعد اجازة استغرقت شهرا.

**صالح قبيعة**

تقرر ترفيع السيد صالح قبيعة من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الاولى.

**ياسين البدور**

تقرر ترفيع السيد ياسين البدور من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

**عبدالله الفجاوي .**

غادر السيد عبدالله الفجاوي من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة.

**احمد العلوان**

حصل السيد احمد فلاح العلوان المرشد التربوي في مديرية تربية الشونة الجنوبية، على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من الجامعة الاردنية.

**زيد البخيت**

تقرر ترفيع السيد زيد البخيت مدير مكتب الجوازات والاحوال المدنية لمحافظة مأدبا الى الدرجة الثانية.

**وليد العبويني**

تقرر ترفيع السيد وليد العبويني من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الثانية.

## مدعوون لمراجعة وزارة التربية
## لاستكمال اجراءات تعيينهم

عمان – الدستور – تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة الوزارة قسم التوظيف مصطحبين معهم نتيجة الفحص الطبي وذلك من اجل استكمال اجراءات تعيينهم وهم:

طايل الشرقات ونضال خميس وثائر خميس وابراهيم الرواشدة ومحمود كراجة وابراهيم غنايم واحمد الزبيدي وعماد المحمود وايمن فهد ومحمد حراشة وفؤاد نمر وعبد السلام حميدي ومحمد عبيدات واسامة ابو نصير وحمدان خليل وعمر حلق وغسان اجبارة وعمار الدويك ومهدي سعيد ومصلح المصلح وغازي سالم وباسل عجلوني وزياد عليوه ونايل النبوي ومحمد معالي ويوسف ابو العز وفراس رحال وقادي العيد ووائل المعايطة واحمد المجالي واسامة ابو زميرو وعصام الطعاني وفداء علي وجمل نشوني وحكمت الطراونة ومحمد الطرايرة ومحمود عيسى.

كما تطلب الوزارة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف مصطحبين معهم شهادة عدم المحكومية وذلك من اجل استكمال اجراءات تعيينهم وهم:

تسيم ابوالهيجاء وخليل الباز واحمد الدويك وموفق بني يونس ونايف العليمات وعزام ابو بكر وعاكف العفيشان وعبد الكريم قاسم ومراد شاهين ويوسف ابو العز.

## احالة موظفين على التقاعد من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية

عمان – الدستور – وافق مجلس الوزراء على احالة الموظفين التالية اسماؤهم على التقاعد من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية وهم:

**دائرة الاحوال المدنية والجوازات**

رزق المعايطة وفايز حجاج ومحمد مطلق وزهير البسطامي ووصفي ابوسالم وصالح قريوان وهيلين بطرس ومحمود احمد

**وزارة الصحة**

احمد خليل الشختوري واسماعيل صالح

**سلطة المياه**

رفيق محمد

**وزارة البريد والاتصالات**

عاطف فندي

**وزارة الداخلية**

سلطي نصار ومحمود عبدالمنعم

**دائرة الاحصاءات العامة**

غالب قاسم

## مؤتمر صحفي بنقابة الجيولوجيين غدا

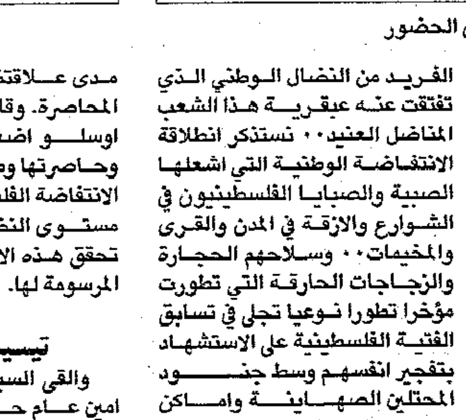
عمان – الدستور – يعقد مجلس نقابة الجيولوجيين الاردنيين مؤتمرا صحفيا الساعة العاشرة من صباح غد السبت في مقر النقابة الكائن في الصويفية خلف سلطة الكهرباء الاردنية.

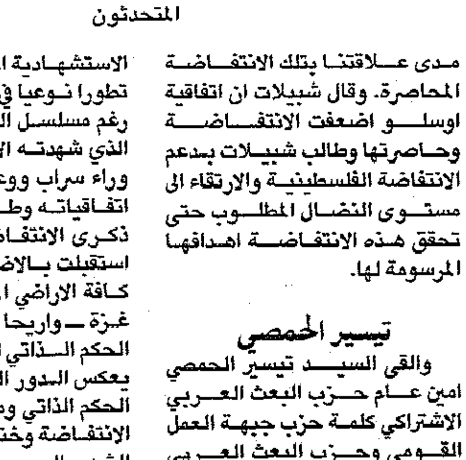
### مهرجان خطابي في الذكرى السابعة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية

# المشاركون يشيدون بالانتفاضة باعتبارها ذروة شامخة في مسار النضال العربي




جانب من الحضور




المتحدثون





عمان – الدستور – اقامت الاحزاب الاردنية المعارضة مهرجانا خطابيا مساء اول امس في دار الاوبرا بعمان بمناسبة الذكرى السابعة لانطلاقة الانتفاضة الوطنية الفلسطينية المباركة ودخولها العام الثامن، وذلك تمجيدا لشهدائها واستمرارا لدعمها وتأكيدا للحقوق الوطنية الفلسطينية التي تصونها وتدافع عنها.

وقد تحدث في المهرجان السيد حمد الفرحان والنائب توجان فيصل والسيد عيسى مدانات والسيد ليث شبيلات والسيد تيسير الحمصي والسيد فرج الطميزي والنائب حمزة منصور والسيد سالم النحاس عريف المهرجان.

وفي بداية المهرجان القى السيد حمد الفرحان عضو مجلس الاعيان سابقا كلمة قال فيها ان الانتفاضة الفلسطينية تمثل ذروة شامخة في مسار النضال العربي لمواجهة المؤامرة الصهيونية التي هدفها الثابت هو ابادة الشعب الفلسطيني والسيطرة على الامة العربية ووطنها.

واضاف ان الانتفاضة كانت وما زالت هي الاقدس وطريقها هو الصراط المستقيم، وانها تجسيد لنضال منظمة التحرير الفلسطينية وميثاقها واهدافها.

وقال انه في هذه الذكرى السابعة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية تهزني القناعة ويتنابني الغضب لانني ارى بوضوح مقدار الانحراف والتدهور في مسار النضال الفلسطيني والعربي.

### توجان فيصل

والقت النائب توجان فيصل كلمة قالت فيها .. ان مقومات الوحدة العربية موجودة في كل انسان عربي يحب اسرته وعائلته وينتمي اليها ولكنه لا ينتمي الى الوحدة العربية ويحاول ان يطبقها.

واضافت ان الانتفاضة جاءت في اقسى الظروف وان هذا الشعب الفلسطيني الذي بقي يضرب ما يقارب الخمسين عاما ما زال موجودا حيث ظهرت هذه الانتفاضة على الجسد الفلسطيني حتى في غياب الامكانية لتطوير وسائل الاتصال بين الجهات الشعبية، لهذا اصبحت كلمة الانتفاضة تدل على هذه الحركة العفوية. واكدت النائب فيصل انه في تاريخ العالم كله لم نجد اي تطور ديموقراطي الا ويكون انتزاعا من الحاكم حيث ان الديموقراطية في امريكا جاءت بعد ثورة الشعب على الحكم البريطاني مثلما هي الانتفاضة الفلسطينية التي جاءت من الشعب ولا تستطيع ان تنفرد بها جهة على اخرى وان تتناسى هذه الجهات الفروق فيما بينها في المطامع والمصالح المختلفة وان تسعى ما امكن لان تكرس القاعدة التي كونتها الانتفاضة.

### عيسى مدانات

والقى عيسى مدانات امين عام الحزب الديموقراطي الاشتراكي الاردني كلمة باسم الحزب العربي الديموقراطي والتيار الديموقراطي الخارج من حزب الشعب الديموقراطي (حشد) والحزب التقدمي الديموقراطي والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني.

قال فيها ..

ان الذكرى السابقة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، تستذكر المسيرة الثورية المجيدة، الحافلة بالتضحيات والبطولات، للشعب الفلسطيني الشقيق .. منذ مطلع القرن الحالي .. وحتى هذه اللحظة ..

نستذكر البطولات التي وسمت المواجهة التاريخية غير المتكافئة، خصوصا خلال نصف القرن الاخير، بين شعب اعزل، الا من ايمانه بقضيته الوطنية العادلة، ودفاعه عن وجوده، وبين قوة عسكرية وبوليسية صهيونية عاتية، مدعومة بكل اشكال الدعم العسكري والاقتصادي والتقني الاميركي .. نستذكر تلك المواجهة التاريخية غير المتكافئة .. وننحني اجلالا واحتراما لتضحيات الشعب الشقيق، ومعاناته وصموده .. سواء في الوطن او في الشتات بعد موجات التشرد المتتالية ١٩٤٨، ١٩٦٧، ١٩٩١ .. وتترحم على الآلاف المؤلفة من اعز ابنائه وبناته الذين سقطوا شهداء على دروب الكفاح الوطني المعقد الصعب .. نستذكر في آن معا .. انطلاقة الانتفاضة الوطنية .. هذا الشكل الفريد من النضال الوطني الذي تفتقت عنه عبقرية هذا الشعب المناضل العنيد .. نستذكر انطلاقة الانتفاضة الوطنية التي اشعلها الصبية والصبايا الفلسطينيون في الشوارع والازقة في المدن والقرى والمخيمات .. وسلاحهم الحجارة والزجاجات الحارقة التي تطورت مؤخرا تطورا نوعيا تجلى في تسابق الفتية الفلسطينية على الاستشهاد بتفجير انفسهم وسط جنود المحتلين الصهاينة واماكن تجمعاتهم في محطات النقل والحافلات والمعابر .. واحالت الجيش الصهيوني الى قطعان من القتلة والضواري التي فقدت انسانيتها.

### ليث شبيلات

والقى المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين كلمة مجمع النقابات المهنية قال فيها ان كل قلوبنا مع الانتفاضة وتساءل عن مدى علاقتنا بتلك الانتفاضة المحاصرة. وقال شبيلات ان اتفاقية اوسلو اضعفت الانتفاضة وحاصرتها وطالب شبيلات بدعم الانتفاضة الفلسطينية والارتقاء الى مستوى النضال المطلوب حتى تحقق هذه الانتفاضة اهدافها المرسومة لها.

### تيسير الحمصي

والقى السيد تيسير الحمصي امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي كلمة حزب جبهة العمل القومي وحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني قال فيها ..

في التاسع من هذا الشهر دخلت الانتفاضة الباسلة عامها الثامن، كتعبير حي صادق عن ضمير شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة، وكمنهج حياة بدأ عفويا، ثم اخذ يتصاعد الى ان تطور الى القيام ببعض العمليات الاستشهادية البطولية، مما شكل تطورا نوعيا في منهجها واسلوبها، رغم مسلسل التراجع والتداعي الذي شهدته الامة من قبل اللاهثين وراء سراب ووعود العدو ومشاريع اتفاقياته وطروحاته واذا كانت ذكرى الانتفاضة الباسلة. قد استقبلت بالاضراب والتظاهر في كافة الاراضي المحتلة باستثناء – غزة – واريحا التي تقع تحت ادارة الحكم الذاتي المحدود، فان ذلك يعكس الدور الذي انيط بسلطة الحكم الذاتي ومحاولة احتواء وهج الانتفاضة وخنق انفاسها واغراق الشعب العربي الفلسطيني في الاقتتال، وتحويل زخم المقاومة الموجه الى قوات الاحتلال والمستوطنين الى صدور الاشقاء، واشغال الجميع بمخططات العدو الهادفة الى افراغ الارض المحتلة من كل جيوب المقاومة المشروعة للمحتل الغاصب، وتثبيت سياسة الامر الواقع والهاء الجميع بمهمات البحث عن لقمة العيش وتقاسم سلطات الخدمات وبناء البنى التحتية لمناطق الحكم الذاتي المحدود!!

### فرج الطميزي

والقى السيد فرج الطميزي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي كلمة قال فيها:

نلتقي اليوم تكريما «لاحدى الظواهر الكفاحية الشامخة في تاريخ الشعب الفلسطيني تكريما» للانتفاضة الباسلة التي تدخل عامها الثامن، فقد كانت الانتفاضة بانطلاقتها ومسيرتها الصعبة تعبيرا «حيا» عن تصميم شعبنا الفلسطيني على الكفاح رغم جميع العقبات والتضحيات من اجل حقوقه الوطنية المشروعة، الحق في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية الفلسطينية. وفي ظل ظروف التراجع واليأس، وفي ظل التبدلات العميقة في ميزان القوى عربيا «ودوليا»، كانت الانتفاضة منارة للمناضلين ونجما «هاديا» لكل الذين يدافعون عن حقهم في الحياة وتقرير المصير. ووجهت الانتفاضة بصمودها واستمراريتها وعطائها الكفاحي من خلال مئات الشهداء وآلاف الجرحى، وعشرات الآلاف من المساجين والمعتقلين والمشردين وبصمود النساء والرجال والاطفال وجهت ضربة قاصمة للمحتلين وقواتهم الفاشية، ومرغت سمعتهم في الوحل، واستقطبت تأييد وتضامن الشعوب في جميع ارجاء المعمورة.

واضاف السيد الطميزي ..

اننا جميعا «نواجه ظروفا» جديدة بمعطيات ومتغيرات جديدة، والانتفاضة الباسلة تواجه هذه الظروف والمعطيات كذلك. ولكننا نقول ان الاسباب الحقيقية التي دعت وقادت الى تفجير الانتفاضة ما زالت قائمة، فالانتفاضة الفلسطينية الباسلة قامت من اجل كنس الاحتلال وتحرير الاراضي المحتلة، وتامين الحقوق الوطنية المشروعة، وقد حددت البيانات الاولى للانتفاضة اهدافها بدقة ووضوح.

### حمزة منصور

والقى النائب حمزة منصور كلمة حزب جبهة العمل الاسلامي حيى فيها شعبنا الفلسطيني وهو يدخل بانتفاضته العارمة عامه الثامن. وقال ان هذا الشعب ما لانت له قناة ولا ضعفت فيه عزيمة. تحية لرجاله ومدائره ولشيوخه ولفتيانه وهم يستعذبون الشهادة ويستعلون على الحياة لان الحياة التي لا يحقق المرء من خلالها استقلاله وسيادته ليست الحياة اللائقة بالشرفاء.

وتحية الى عمالنا في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وهم يتفاعلون مع انتفاضتهم المباركة ويترجمون برامجها على ارض الواقع حتى لو عصبوا الحجارة على بطونهم.

واضاف النائب منصور ان مسؤولية القضية الفلسطينية ليست مسؤولية الشعب الفلسطيني وحده ولكنها مسؤولية الامة العربية الاسلامية التي تشكل فلسطين قلبها وان الصراع مع العدو اليهودي الصهيوني ليس صراع قطر عربي ولكنه صراع امتنا وحضارتنا مع اطماعهم التوراتية المحرفة وتلمودهم وبروتوكولاتهم.

وقد حضر الاحتفال عدد من الفعاليات السياسية والحزبية والشعبية وجمع غفير من المدعوين والمهتمين .

# صلوا على خير البشر

شعر الدكتور عبدالله عبدالرزاق السعيد

١

صلوا على خير البشر ... دوما كما المولى أمر
صلى عليه الله والـ ... متبتلون ذوو البصر
وملائك الرحمن من ... بعد الذي خلق البشر
صلوا عليه وسلموا ... فهو الشفيع المنتظر
صلوا على طه امـا ... م المؤمنين ذوي الغرر
صلوا عليه بنوره ... غسق الظلام قد اندثر
صلوا عليه برشده ... نور الهداية قد ظهر
قد صيّر الظلمات نو ... را للورى بهر النظر
وبدا كمصباح الدجى ... متلألئا لما سفر
مهد بشير صادق ... ونذير من ظلما فجر
اضحى مثالا للعقو ... ل وللبصيرة والبصر
ذو حرمة متوكل ... غوث كريم كالبحر
بر بكل المتقيـ ... ن ولا يلين لمن كفر
ومصلح الحسنات صا ... حب حجة وله اثر
اثر جليل ذو المكا ... نة والشفاعة والقدر(١)
داع امين ذو الوسيـ ... لة واللواء المعتبر
قدر الامور بحكمة ... والشيء بالشيء اقتدر
بتأمل وتدبر ... وبذلك الامر اقتدر
حق حنيف صاحب الـ ... برهان عف ذو خفر
كان امام المرسليـ ... ن مقيل من عفوا عثر
سمح الخليقة رافع الـ ... اعماد والمولى نصر
خير البنيين الهدى ... هاد له اذكى السير
ومطهر ذو قوة ... نور منير ما استتر
ما مثله بين الورى ... علم الهدى عال الاثر
قد طبق الاحكام احـ ... كام الشريعة والسور
وعلى اوامر ربه ... وعلى شريعته اصر

# مسراك يا علم الهدى

كل القلوب الى الحبيب تميل ... ومعي بهذا شاهد ودليل
اما الدليل اذا ذكرت محمدا ... فترى دموع العاشقين تسيل
هذا مقامي فيك يا خير الورى ... ومداحي فيك يا رسول الله قليل
هذا رسول الله هذا المرتضى ... هذا لرب العالمين رسول
ان صادفتني من لديك عناية ... لازور طيبة والنخيل جميل
يا سيد الكونين يا علم الهدى ... هذا المتيم في هواك نزيل
هذا النبي الهاشمي محمد ... هذا لكل العالمين رسول
هذا الذي رد العيون بكفه ... لما بدت فوق الخدود تسيل
يا رب اني قد مدحت محمدا ... فيه ثوابي بالمدح جزيل
صلى عليك الله يا علم الهدى ... ما لاح بدر في السماء بديل
يا رب من قوتك للحسين مددا ... لامة محمد بها الحسين يصول
يا رب من حكمتك للحسن حنكة ... لنشر رسالة نبينا الرسول
حسين رمزه حر سامي يقينه نور ... عن هذا الشعار ليس لنا بديل
فسبحان من بعبده ليلا سرى ... وجعل البدر والرحمة منه تسيل
سبحان الذي لم يلد وقد خلق ... هاشميا رحمته للعالم تعيل
كل القلوب اليك يا حسين تميل ... هدية السلام هي شاهد ودليل

شعر غازي محمد الكوفحي
ابو آدم / اربد

# اين الغيارى؟

١

قم يا ابن هاشم واحمل الانوارا ... للقدس، وانهض سيدا مختيارا
هذا براقك طول امرك ماثل ... يطوي لك الازمان والامصارا
وانظر سماءك قد دنت بمشيئة ... كشفت لك الابواب والاسرارا
القت عليك شعاب مكة ليلها ... جهلا. واعلت حولك الاسوارا
لله درك ما دروا ان الدجى ... لا تحجب الانوار والاقمارا
القدس مهد الانبياء وكلهم ... قد بشروا بظهورك الاحبارا
دانوا بدينك قبل بعثك بيننا ... وتناقلوا عن نجمك الاخبارا
يا ايها الهرم الذي بشموخه ... وسموه قد اعجز الانظارا
يا ايها الحرم الذي ولدت به ... شمس الهداية فاستزاد فخارا
اعطاك ربك منة سبحانه ... جعلت لك القدس الشريفة دارا
فاحفظ امانتها. وصن حرماتها ... واجعل لها من معصميك سوارا
قد بوركت فكأنها في طهرها ... حسناء البسها الحياء خمارا
ضربت عليها قبة ذهبية ... تحيي القلوب وتخطف الابصارا
سجدت على اسوارها انوارها ... لتعانق الابرار والاخيارا
اين الغيارى بعد كشف حجابها ... والطامعون تهتك الاستارا؟
من يمسح الحزن الذي في عينها ... ويزيل عنها العار والاقذارا
عار عليها ان تظل اسيرة ... والمسلمون توزع الادوارا
لله در السابقين لنصرها ... رقدوا على ساحاتها احرارا
حمل الحفيد من الشهيد امانة ... فبنى عليها في الظلام جدارا
افنى لها زهر الشباب وماله ... يستصرخ الاحرار والاقدارا
يا ايها الوطن الذي من غيرها ... خرب. فهيا اكمل المشوارا
للقدس وافتح بابها واسجد على ... ساحتها فوق الثرى استغفارا
هي او قمت مستقبلا محرابها ... لا خير في عيش يجر شنارا

شعر: توفيق الفارس

## بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

# الحسين يتلقى فيضا من برقيات التهنئة والتبريك من كبار رجالات الدولة المدنيين والعسكريين

## المهنئون يستذكرون جهاد الهاشميين الموصول والمشرف ودفاعهم عن المقدسات

عمان / بترا / تلقى الديوان الملكي الهاشمي العامر فيضا من برقيات التهنئة والتبريك المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين .

وقد اعرب مرسلو البرقيات عن صادق تهانيهم ومباركتهم لجلالته بهذه المناسبة العظيمة مستذكرين بكل الاجلال والاكبار جهاد الهاشميين الموصول والمشرف ودفاعهم الصادق عن المسجد الاقصى والصخرة المشرفة ومقدسات المسلمين في ارض الاسراء والمعراج .

وابتهلوا الى الله ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية ويسدد على طريق الخير خطاه وان يعيد هذه الذكرى وقد تحققت على يدي جلالته لوطننا ولامتنا ما تصبو اليه اجيالنا من عزة ومجد وتقدم وازدهار

### رئيس الوزراء

فقد تلقى جلالته بهذه المناسبة البرقية التالية من الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي الوزراء اعمق مشاعر التهنئة والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين داعيا الله تعالى ان يحفظ جلالتكم لاسرتكم الهاشمية الماجدة وامتكم الاسلامية والعربية ويمد في عمركم ويمتعكم بموفور الصحة ويأخذ بيدكم لتحقيق الاماني المنشودة بالعزة والكرامة والرفعة والمجد انه سميع مجيب

خادمكم المطيع
الدكتور عبد السلام المجالي
مان في ٢٥ رجب ١٤١٥هـ
الموافق ٢٨ كانون الاول ١٩٩٤

### رئيس مجلس الاعيان

كما تلقى جلالته برقية من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان فيما يلي نصها: حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله ورعاه

يسعدني واخواني اعضاء مجلس الاعيان ان نغتنم مناسبة عيد الاسراء والمعراج لنرفع الى سدتكم الهاشمية اسمى معاني الوفاء والولاء واجمل التهاني واصدق الاماني ذاكرين على الدوام جهادكم الموصول ودفاعكم الصادق المبرور عن المسجد الاقصى والصخرة المشرفة ومقدسات العرب والمسلمين في القدس الشريف وارض الاسراء والمعراج ورعايتكم الدائمة واعماركم الهاشمي لثالث الحرمين ومسرى الرسول العربي الهاشمي خاتم الانبياء والمرسلين

• وفي هذا العام تظللنا هذه الذكرى والاردن بقيادتكم الهاشمية عزيز الجانب عالي المكانة يواصل دوره الكبير في تحقيق السلام العادل والشامل لبلده ولامته ولشعوب المنطقة التي عانت الحروب والصراع على مدى نصف قرن من الزمان داعين الله القدير ان يعز بكم العروبة والاسلام وان يعيد عليكم هذه الذكرى الخالدة وقد تحققت على يديكم لاردننا الغالي ولامتنا الماجدة ما تصبو اليه اجيالنا القادمة من العزة والمجد والكرامة والتقدم والازدهار انه نعم المولى ونعم النصير •

مولاي المعظم
الخادم الامين
احمد اللوزي
رئيس مجلس الاعيان

### رئيس مجلس النواب

وتلقى جلالته البرقية التالية من المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه

بمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم باسمي واسم زملائي اعضاء مجلس النواب اسمى ايات التهنئة والتبريك والولاء ونستذكر بهذه المناسبة اسراء جدكم المصطفى من رحاب مكة الى الاراضي التي بارك الله فيها واعزها بالاقصى الشريف الذي ستذكر الاجيال مواقف الهاشميين المشرفة باعماره اكثر من مره وجعله مهوى لافئدة المسلمين والمؤمنين في كل انحاء العالم •

وبهذه المناسبة الشريفة ادعو الله تعالى ان يفك اسر الاقصى والاهل في الارض المحتلة ليعود محجا للمؤمنين بالله والموحدين به ضارعين اليه عز في عليائه ان يمد في عمر جلالتكم ويسبغ عليكم الصحة والعافية لنستمر بقيادتكم في بناء الوطن الاكرم ونحقق لابنائه الحياة الفضلى ولامتنا العزة والكرامة والله يوفقكم ويرعاكم •

المهندس سعيد هايل السرور

### قاضي القضاة

كما تلقى جلالته البرقية التالية من سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاه

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فانه ليشرفني ويسعدني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي والى الاسره الهاشمية الماجدة باسمي واسم قضاة الشرع الشريف وموظفي المحاكم الشرعية في المملكة الاردنية الهاشمية والقدس الشريف اجمل التهاني واطيب التحيات بذكرى مسرى ومعراج جدكم العظيم خاتم النبيين والمرسلين رسول الهدى والمحبة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم•

معبرين عن اصدق مشاعر الوفاء والولاء والاخلاص لجلالتكم سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يعيد هذه الذكرى عليكم وعلى الاسرة الهاشمية الكريمة وشعبكم الاردني الوفي والامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات وقد تحققت امالكم الكبيرة لما فيه خير البشرية انه سميع قريب مجيب الدعاء •

قاضي القضاة
عز الدين الخطيب التميمي

### امين عمان

كما تلقى جلالته البرقية التالية من الدكتور ممدوح العبادي امين عمان:

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه ••

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي واسم اعضاء لجنة امانة عمان الكبرى وموظفيها ومواطني عمان اسمى ايات التهنئة والتبريكات بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج مستذكرين بهذه المناسبة العطرة مواقفكم / ال البيت / في سبيل الحفاظ على المقدسات وتحقيق الامن والسلام الشامل في المنطقة دون تفريط بذرة من التراب العربي الطهور وجهودكم الموصولة في بناء وازدهار الدولة العصرية الاردنية وفجرها الجديد • ندعو الله عز وجل ان يمتعكم بموفور الصحة والعافية وان يعيد عليكم هذه المناسبة وقد تحققت امالكم في وحدة هذه الامة ورفعتها وان يحفظكم ويرعاكم انه سميع ونعم المجيب

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

وتلقى جلالته البرقية التالية من الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة : سيدي جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه

يشرفني يامولاي بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ان ارفع لمقام جلالتكم باسمي ونيابة عن جميع منتسبي جيشكم العربي المصطفوي اسمى ايات التهنئة والتبريك واصدق معاني الاعتزاز والولاء والوفاء لقيادتكم الهاشمية الحكيمة وعرشكم المفدى •

سيدي جلالة القائد الاعلى •••

اننا ونحن نتفيأ ظلال هذه المناسبة الدينية التاريخية لنستذكر معاني تلك الرحلة الميمونة التي رسخ الله بها قواعد الولاية الدينية على اصول من المساجد التي تشد اليها الرحال من خلال رحلة الاسراء والمعراج حيث اسرى الله بجدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعرج به الى سدرة المنتهى مبينة عظم الرسالة التي يحملها الهاشميون لامتهم عبر التاريخ مستلهمين من الماضي صورة الحاضر الذي تصنعون ومستقبل الاجيال الذي تنشدون •

سيدي صاحب الجلالة •••

اننا في جيشكم العربي الهاشمي •• جيش النهضة العربية الكبرى •• ندرك شرف الرسالة التي تحملونها وعظم الامانة التي تؤدونها في عالم مضطرب متغير حافل بالاحداث والمفاجآت تنيرون للامة دروبها وتقيلون عثرتها وتسعون لرفعة شأنها وصون كرامتها واستعادة امجادها والحفاظ على مقدساتها وتحقيق المستقبل الواعد لاجيالها وسنكون في جيشكم العربي المصطفوي ••

يامولاي •• كما عهدتنا في الوفاء والولاء والاخلاص درع الوطن وسياج امنه واستقراره قمة في البذل والعطاء والاستعداد وقرة عين جلالة قائدنا الاعلى وموضع ثقته ومحط رجائه وامله ضارعين الى العلي القدير ان يكلأ جلالتكم ويرعاكم قائدا ورائدا لبلدكم وامتكم انه سميع مجيب •

مولاي المعظم
الفريق اول الركن
رئيس هيئة الاركان المشتركة
عبد الحافظ مرعي
الكعابنة ٢٥ رجب ١٤١٥هـ ٢٨ كانون الاول ١٩٩٤

### مدير المخابرات العامة

كما تلقى جلالته البرقية التالية من الفريق اول مصطفى القيسي مدير المخابرات العامة

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ••

الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه ••

يشرفني ان ارفع الى مقامكم السامي بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج العظيمة باسمي ونيابة عن منتسبي دائرة المخابرات العامة اسمى ايات التهنئة والتبريك مقرونة باصدق معاني الولاء والوفاء والمحبة والاعتزاز بالقائد المفدى •

اننا يامولاي ونحن نتنسم طيب هذه المناسبة العطرة لننظر باكبار وتقدير الى الهاشميين الاحرار الذين حملوا رسالة الثورة وانقذوا مقدسات الامة في القدس ارض المعراج بارواح الشهداء الزكية الطاهرة وعمروها ثلاثا ومازالوا يرعونها ويحفظونها لوجه الله •

ان جندك يا مولاي في المخابرات العامة ينظرون بعين الاكبار والاجلال لهذا التاريخ المشرف الذي سطر فيه بنو هاشم •• الاباء والابناء •• اروع الدروس في نصرة قضايا الامة والتضحية من اجلها وسيبقى عطاؤكم الموصول يا مولاي يمنحنا العزم وينير لنا طريق المستقبل مطمئنة قلوبنا بقيادتنا الهاشمية الرشيدة مبتهلين الى المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم وان يعيد هذه المناسبة العطرة عليكم بالصحة والعافية وعلى امتنا ووطننا بالخير والبركة في ظل رايتكم الهاشمية المظفرة بعون الله •

مولاي المعظم
الفريق اول
مدير المخابرات العامة
مصطفى القيسي

### مدير الامن العام

كما تلقى جلالته برقية من الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام فيما يلي نصها

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية بفيض من مشاعر البهجة والسرور وبقلوب مفعمة بالخير والمحبة والولاء لعرشكم الهاشمي يشرفني وكافة منتسبي جهاز الامن العام ان نرفع لمقام جلالتكم السامي اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين المعجزة التي شرف بها رب العزة جدكم النبي محمد صلى الله عليه وسلم العربي الهاشمي الامين •

مولاي المعظم ••

اننا نستذكر في هذه المناسبة المباركة عطاء الهاشميين ومجدهم واستلهامهم المبادىء الهاشمية الكريمة من رسول الانسانية وها انتم يامولاي تسيرون بخطى حثيثة لرفع شأن هذه الامة عاليا ولتبقى روح الاسلام في جسد هذه الامة معطرة بأريج الهاشميين وعبقهم وطيب ذكراهم منذ فجر التاريخ وانه لمن يمن الطالع ان تاتي هذه الذكرى العزيزة واردن الخير والكرامة يرفل في ثوب الفرح بانجازات جلالتكم ويزهو ويفخر بعظيم عطائكم ولتبقى الهامات مرفوعة اعتزازا بما قدمته الاسرة الهاشمية الكريمة من تضحيات وبطولات سجلها التاريخ في سفره فغدت منارة للعالمين يهتدون بها •

مولاي المعظم ••

اننا في جهاز الامن العام نعاهد جلالتكم ان نبقى الامناء الاوفياء لعرشكم الهاشمي نفتديه بالارواح والمهج ليبقى اردن العزة والفخار شامخا عاليا بقيادتكم الهاشمية ضارعين الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية انه سميع مجيب •

مولاي المعظم •
الفريق / مدير الامن العام
عبد الرحمن العدوان

### مدير عام الدفاع المدني

وتلقى جلالته البرقية التالية من الفريق الركن عقيف الغول مدير عام الدفاع المدني •••

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى حفظه الله ورعاه ••

(سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير) صدق الله العظيم

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ••

يشرفني يا مولاي في ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين ان ارفع الى مقامكم السامي باسمي وبالنيابة عن كافة مرتبات الدفاع المدني باصدق التهاني واعظم التبريكات •

وفي هذه المناسبة العطرة نستذكر ما قام به الحسين العظيم واجداده من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مراحل اعمار لقبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك ومنبر صلاح الدين والعمل على رعاية المقدسات الاسلامية وصونها ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما انعم به علينا في هذا البلد الخير من امن واستقرار وسلام في ظل قيادة هاشمية مظفرة يتقدمها الحسين المفدى باني امجاد هذه الامة ومبعث اعتزازها وعنوان شموخها •

والله نسأل ان يحفظكم يا مولاي وان يسدد على طريق الخير خطاكم وان يعيد هذه الذكرى المباركة وجلالتكم تنعمون بموفور الصحة والعافية انه سميع مجيب مولاي المعظم •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

خادمكم الامين
الفريق الركن
مديرعام الدفاع المدني
عقيف الغول

### قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن

كما تلقى جلالته برقية من العميد الركن محمد عبد الرحيم قدسية قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ••

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم صاحب المكرمات ••

القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الباسلة ••

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ••

يسعدني ويشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي بمناسبة حلول الذكرى العطرة لاسراء ومعراج جدكم المصطفى / صلى الله عليه وسلم / / اسمى ايات التهنئة والتبريك واصدق الامنيات واعزها مفعمة بخالص المحبة والاعتزاز والوفاء اصالة عن نفسي وانابة عن كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن •

سيدي صاحب الجلالة •••

واذ تحل علينا هذه المناسبة المباركة الطيبة فانه يتجدد فينا سعي دائم لاستلهام عبرها ودروسها وما تحمله في طياتها من معان ايمانية اعجازية تؤكد على قدرة الخالق عز وجل وتفصح عن المنزلة الرفيعة لسيد المرسلين النبي العربي الهاشمي التي حباه الله بها واصطفاه ليكون للعالمين هاديا ومبشرا ونذيرا ف / سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى /

واليوم ونحن نتابع جهود جلالتكم الخيرة الموصولة ووقوفكم الصلب ازاء قضايا الامة وعلى راسها قضية فلسطين وشعبها توأم الروح للاردن وشعبه الابي انما يجسد العقيدة والفكر والقيم السامية التي نهلتم جلالتكم من معينها العذب الذي لا ينضب فتكرست فيكم عطاء وشجاعة ونبلا وكرما مناقب وصفات آل البيت التي ورثتموها جلالتكم كابرا عن كابر • ندعو الله ان يمد بعمر جلالتكم ويحفظكم ذخرا وسندا لمجد الاردن الغالي ولعزة العرب والمسلمين وان يكلأكم برعايته وتوفيقه وان يعيد هذه المناسبة المباركة علينا جميعا وعلى امتنا العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات انه نعم المولى ونعم النصير •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

العميد الركن
قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن
محمد عبد الرحيم قدسية

### رئيس حزب الاحرار

واعرب الدكتور احمد الزعبي رئيس حزب الاحرار في برقية رفعها الى جلالة الملك الحسين عن خالص تهانيه بهذه المناسبة العظيمة مجددا العهد لجلالته قائدا اردنيا عربيا اسلاميا •

وجاء في البرقية ••

ان العرب الاحرار يتطلعون الى جلالتكم وهم يدركون ان دولتهم الواحدة قامت لاول مرة في التاريخ على يد القائد الهاشمي الذي نحتفل بذكرى اسرائه ومعراجه وان المسلمين في شتى بقاع الارض ينظرون اليك بالشوق والرجاء استجابة لنداء الاسلام الذي جعل المحبة والالتفاف حول آل البيت جزءا من العقيدة والشريعة وتتوجه قلوبهم بالدعاء الى الله ان يطيل في عمرك ويمدك بجنده •

### اتحاد نقابات العمال

وعبر السيد خالد شريم الامين العام لاتحاد نقابات عمال الاردن باسمه وباسم عمال الاردن في برقية رفعها الى جلالة الملك الحسين عن اجمل ايات التهاني والتبريك بهذه المناسبة العظيمة سائلا الله ان يحفظ جلالته قائدا ورائدا لاردن الخير والعطاء الذي نستظل بافيائه ونعتز به وتطمئن قلوبنا الى سكناه • ودعا الله ان يوفق جلالته ويسدد على طريق الخير خطاه ويمتعه بموفور الصحة والعافية •

# د. عطوان يترأس اجتماعا للجنة التطوير في مؤسسة التدريب المهني

عمان — الدستور — عقدت لجنة التطوير في مؤسسة التدريب المهني اجتماعا برئاسة الدكتور احمد عطوان مدير عام المؤسسة.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع خطة وسير عملية التدريب المهني في مراكز المؤسسة ومعاهدها ومدى ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل في ظل عملية الانفتاح والتحديات المفروضة على سوق العمل بشكل عام.

كما ناقشت ملخص الدراسة التي اعدها المهندس سميح جابر مدير معهد التدريب والتطوير التابع للمؤسسة التي تركزت حول الاحتياجات التدريبية الادارية لضابط التدريب في مؤسسة التدريب المهني.

وتهدف الدراسة بشكل عام الى اعداد برامج تدريبية ادارية موجهة لضباط التدريب العاملين في المؤسسة والتي تشتمل على التخطيط والتنظيم والقيادة والتوجيه والاتصال والرقابة وحل المشكلات واتخاذ القرارات اضافة الى تحديد اولويات التدريب الاداري لضباط التدريب.

وتنبع اهمية الدراسة من اهمية تحديد الاحتياجات في العملية التدريبية حيث تعتبر الخطوة الاولى في هذه العملية •• ومن المتوقع ان يتم في ضوء نتائج الدراسة اعداد خطة تدريب شاملة لمدة سنتين لرفع كفاءة ضباط التدريب العاملين في المؤسسة •• وسيتم تنفيذها ضمن الاولويات التي تضعها المؤسسة في خطتها السنوية.

# جمعية حماية الطبيعة تنظم ورشة عمل حول المها العربي

عمان — الدستور — يفتتح السيد انيس المعشر رئيس الهيئة الادارية للجمعية الملكية لحماية الطبيعة في مطلع الشهر المقبل ورشة عمل حول المها العربي

وتناقش الورشة التي تستمر ثلاثة ايام الدراسات التي اجريت على المها العربي منذ تاريخ اعادته للاردن عام ١٩٧٨ بعد انقراض دام حوالي ستين عاما والمشاكل التي واجهت برنامج اعادته واكثاره في محمية الشومري اضافة الى الموئل المثالي له من حيث المناخ والمساحة والمحيط الحيوي التي يجب ان يطلق فيها المها

وتستعرض الورشة الخبرات الدولية والعربية في مجال المحافظة على المها العربي والتجارب التي مرت بها بعض الدول عندما اعادت اطلاقه في بيئته الطبيعية.

ويشارك في ورشة العمل خبراء من الجمعية هم السادة عيسى شاهين عضو الهيئة الادارية المفوض لادارة الجمعية وكريس جونسون مندوب البنك الدولي والمهندس خالد الايراني والسيد عدنان البريري والدكتورة علياء حاتوغ من الجامعة الاردنية ومن جامعة مين الامريكية الدكتور هنري هيلتون الخبير الدولي والدكتور مايكل ودفورد الخبير العالمي في المها العربي.

# ارادة ملكية بالموافقة على نظام الاشتراك في مياه الشرب لعام ١٩٩٤

عمان — الدستور — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الاشتراك في مياه الشرب لعام ١٩٩٤.

وتضمن النظام تحديد قيمة رسوم الاشتراك البالغة ٢٠ دينارا كرسم توصيل بالاضافة الى الاجور والتكاليف والامانات واجور الخدمات الاخرى المتعلقة باشتراكات المياه.

ونص النظام على اعتبار تسجيل العداد لقياس كميات المياه المستهلكة صحيحا وتعتبر المقطوعية قرينة قانونية على صحة المطالبة الصادرة عن سلطة المياه واذا تعذر حساب كميات المياه المستهلكة من قبل اي مشترك لاي سبب من الاسباب فتقدر كمية المياه المستهلكة حسب معدلات الاستهلاك السابقة مع الاخذ بعين الاعتبار اي استعمالات اخرى للمياه في تلك الفترة واذا تعذر ذلك فيحسب معدل الاستهلاك من خلال تركيب عداد لفترة زمنية تحددها السلطة.

ونص النظام على ان للمشترك الحق بالاعتراض على المقطوعية على ان يستوفي منه النفقات والتكاليف التي تتكبدها السلطة وتعاد للمعترض اذا تبين انه محق باعتراضه. وجاء في النظام انه اذا اخلى المشترك العقار فيتوجب عليه تقديم طلب بالغاء الاشتراك او تحويله للمستفيد الجديد بعد تبرئة ذمته من اثمان المياه واذا تخلف عن ذلك يبقى ملزما بتسديد اثمان المياه التي يسجلها العداد حتى الغاء الاشتراك او تحويله.

وحدد النظام الحالات التي يجوز للسلطة فصل المياه عن المشترك وهو تخلفه عن تسديد اثمان المياه المستهلكة خلال المدة التي تحددها السلطة واذا لم يقم بصيانة الشبكة الداخلية لوقف اي تسرب اوهدر في استعمال المياه واذا الحق اي ضرر بالشبكة الرئيسية او الوصلة المنزلية او العداد او اجرى اي تغيير اوتلاعب بالعداد واذا قام ببيع المياه او تزويدها لطرف اخر او استعملها لغير الغاية التي تم الاشتراك لاجلها او استعمل المياه دون عداد.

وورد ضمن هذه الحالات مخالفة المشترك اي حكم من احكام هذا النظام او اي شرط من شروط اتفاقية اشتراكه بالمياه او اي تعهد خطي اخر قام بتوقيعه مع السلطة يتعلق باستعمال المياه واذا عارض موظفي السلطة المفوضين اثناء قيامهم بمهامهم بموجب احكام هذا النظام.

واجاز النظام فصل المياه عن المشترك بقرار من المحاكم المختصة او بناء على طلب من جهة رسمية او بلدية استنادا لقوانينها وانظمتها.

ونص النظام على اعادة ايصال المياه لعقار المشترك عند زوال السبب الذي ادى الى فصلها وبعد استيفاء التكاليف والاجور المقررة.

## لجنة التموين النيابية تجتمع غدا

عمان / بترا / تعقد لجنة التموين في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل برئاسة النائب عبد الرحيم العكور وحضور السادة وزير التموين ومدير عام دائرة الاحصاءات العامة ورئيس جمعية حماية المستهلك وذلك لمناقشة البنود المدرجة على جدول اعمالها والمتعلقة بالسياسة التموينية .

## وفاة شخصين اجراء حادثي سير بمحافظة معان

معان — الدستور — وقع حادثا سير في محافظة معان الاول في منطقة الحسينية لسيارة خصوصي اردنية نتيجة تدهورها وادى الحادث الى وفاة مواطن عمره ٢٢ عاما واصابة زميله وتم نقل المصابين الى مستشفى معان الحكومي.

والثاني في منطقة الجفر حيث صدمت سيارة بكب اردنية قلاب نتج عنه وفاة مواطنة عمرها ٢٣ سنة واصابة زوجها وطفلته وحالتهم الصحية متوسطة

## تأسيس جمعية اسكان لموظفي الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية / بترا / وافق السيد مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية على تاسيس جمعية اسكان لموظفي الدوائر الحكومية في لواء الاغوار الشمالية •

وذكر المهندس عبدالله السلمان مدير تعاون لواء الاغوار الشمالية ان الجمعية تهدف الى توفير السكن المناسب لموظفي الدولة في اللواء من خلال اقامة مشاريع اسكانية تتوفر فيها كافة مرافق البنية التحتية •

واوضح ان الهيئة العامة للجمعية ستعقد اجتماعا في الاسبوع القادم لانتخاب هيئة ادارية للجمعية •

## احالة عطاء لانشاء محلات تجارية في دير ابي سعيد

دير ابي سعيد — الدستور — احالت بلدية دير ابي سعيد عطاء لانشاء محلات تجارية على احدى قطع الاراضي التابعة للبلدية بكلفة ٣٥ الف دينار.

من جهة اخرى ذكر السيد عبدالله ابو حمور متصرف لواء الكورة رئيس لجنة البلدية ان البلدية تقوم حاليا وبمساهمة من وزارة الاشغال العامة بتنفيذ شارع يربط مستشفى دير ابي سعيد بالشارع العام للواء المنطقة

# مجلس الوزراء يوافق على تنسيبات للجنة تشجيع الاستثمار

عمان — الدستور — وافق مجلس الوزراء على تنسيبات لجنة تشجيع الاستثمار على اعتبار المشاريع التالية مشاريع اقتصادية مصدقة تتمتع بالاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٨٧ وتعديلاته لسنة ١٩٨٨ على ان لا يتجاوز تنفيذها مدة ثلاث سنوات من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وعلى ان تسري هذه الاعفاءات من تاريخ اجراء المطابقة الفعلية للمستوردات وهي:

شركة المجموع العالمية للاستثمارات الصناعية — ابو علندا — طريق الحزام وشركة المصانع العربية الدولية للاغذية — عين الباشا وشركة مستشفى المواساة — ماركا — قرب المؤسسة الاستهلاكية المدنية وشركة حديد الاردن المساهمة العامة المحدودة — الهاشمية — خلف المحطة الحرارية. الزرقاء وشركة الهلاف لصناعة الادوية البيطرية. الرقيم ابو علندا ومصانع الجبص الاهلية. القسطل وشركة عمرة للصناعات البلاستيكية — القسطل — قضاء الجيزة ومؤسسة ثمار الزراعة للتجارة والصناعة مشروع انتاج التربة الزراعية ومحسنات التربة والبديلات والفيرموكلايت — محافظة المفرق — قرية ام السرب والمصنع العالمي لتشكيل الحديد — مدينة سحاب الصناعية ومؤسسة مصطفى محمد يوسف الطاهر — مدينة عمان الصناعية سحاب والشركة الاردنية الايطالية لصناعة قطع الغيار — الجيزة — طريق المطار وشركة نيزك لصناعة القوالب والمعدات. المدينة الصناعية — سحاب والشركة الاردنية العالمية لصناعة القوالب. مدينة عمان الصناعية — سحاب وشركة بلاستيكا للصناعات البلاستيكية ذ. م. م. الرصيفة — عوجان والشركة الحديثة لصناعة الالمنيوم ذ. م. م — اربنية الشرقية — مادبا وشركة كامل يوسف عازر واولاده — مدينة الحسن الصناعية — اربد وشركة شادن زهير العجلوني وشركائها — مشروع فندق قصر فراس — عمان — جبل اللويبدة وشركة الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية م. ع. م. موبص — محافظة البلقاء وشركة الحاج عارف ابو شهاب واولاده — مشروع انتاج الشوكولاته والبسكوت السادة والمحشي والمغطس. عمان — ماركا الشمالية وستوديوهات لبني للانتاج الفني — شركة وليد عمر عبد الله وشركاه للانتاج الفني. عمان — شارع الملك حسين وشركة البتراء لصناعة النسيج. ماركا الشمالية وشركة المجموعة الذهبية للورق والكرتون ومطبعتها. مدينة عمان الصناعية — سحاب ومطبعة الرواد. المقابلين.

## في ذكرى الاسراء والمعراج

حسب القوافي بهذا اليوم ترتجل   إلى الحبيب.. وفي ذكراه تحتفل
إن الحبيب الذي قلبي بسه كلف   محمد.. خير من أهوى ومن أصل
عليه مني سلام كلما طلعت   شمس النهار.. وجاد العارض الهطل
في يوم مسراه كم هام الفؤاد هوى   وأجفن العين من ذكراه تكتحل
سبحان من بك اسرى ليلة انفتحت   لك السماء العلى واستبشر الرسل
غادرت مكة نحو القدس تؤنسها   على البراق.. وفي الاسحار ترتحل
حللت بالقدس ضيفا عند مسجدها   فبورك السهل حول البيت والجبل
قد شاء ربك ان يجزيك مكرمة   أسرى.. فأعجز من ضلت بهم سبل
ركب النبوة في عرض السماء سرى   يسرا وفوق دروب الفلك ينتقل
وفي العروج أراك الله من سلفوا   من النبيين.. قد حلوا وقد نزلوا
بين السماوات اذ كانت منازلهم   تسبّح الله عرفانا وتبتهل
عبرت سبعا طباقا في مشارقها   يستقبلونك أهلا حيثما تصل
وطفت بالجنة الخضراء اذ رحبت   وسدرة المنتهى ريانها خضل
زرت النبيين والاخيار إذ خلدوا   في اخضريها بأثواب الرضى رفلوا
وعدت للقدس محفوفا بموكبهم   صليت فيها وصلى خلفك الرسل
القدس هذي التي اممت مسجدها   بيت النبيين من حلوا ومن رحلوا
احفادك الصيد فيها ارخصوا دمهم   وكم تضرج في أعتابها بطل
كانوا فداها.. مدى الايام ما وهنوا   وما تخلوا.. وما نامت لهم مقل
وكم تصدوا على ابوابها نجبا   مستبسلين إذا ما داهم الجلل
فالهاشميون فيها كم قضوا زمنا   وكم تجمل حاديهم وكم حملوا
وأكرموها... وناموا ملء اعينهم   شم العرانين ما ضنوا وما بخلوا
وأعمروها.. لكي تبقى مساجدها   صروح عزّ بهيات بها الحلل
والجاحدون شموخ المجد هل علموا؟   بأن للمجد تعلو في الذرا شعل
هذي شواهده كالصبح مشرقة   والمجد في القدس موصول ومتصل
لسوف يبقى جليا مجدنا أبدا   فراية الحق مكتوب لها الأزل
وأنت ـ يا سبط ـ من جاءت رسالته   تتمم الدين... بالآلاء تكتمل
لكم حملت هموم القدس عن سلف   بها شغلت.. وعنها الغير قد شغلوا
ناديت.. والأمر بين القوم مختلف   بالسيف أو بحراب الفرقة اقتتلوا
وكم سعيت الى ود ومرحمة   وكم رجوت بأن لا تغضب الأسل
غالبت جرحك في الاحشاء تحمله   وكم كظمت على الآلام تحتمل
وكم حملت هموم القوم مثقلة   وكم دعوت.. عسى تشفى بهم علل
إصبر فإنك مهما تاه مركبهم   لا بد للقوم في إرشادك الأمل
يا فاطر الخلق.. أدرك امة خذلت   تاهت خطاها واعشى دربها الزلل
إنا سلوناك.. أدركنا وقد عظمت   فينا المصائب.. إذ ضاعت بنا السبل
ويا محمد اشفع يوم محشرنا   فانت أهل لمن من ضعفهم سالوا

**شعر: هاشم صالح سلامة**

## د. البدور يترأس اجتماعا لرؤساء الجمعيات التعاونية في وادي الاردن

عمان ـ الدستور ـ ترأس الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية اجتماعا لرؤساء الجمعيات التعاونية الزراعية في وادي الاردن واغوار الكرك.

وحضر الاجتماع مدراء التعاون في تلك المناطق ومدراء التعاون في المنطقة التعاونية ممن لهم علاقة بالنشاط الزراعي في تلك المناطق.

وتم خلال الاجتماع بحث تحسين اداء الجمعيات الزراعية التعاونية لزيادة انتاجها وحصر احتياجات تلك الجمعيات من مستلزمات الانتاج الزراعي وسبل توزيعها على الجمعيات وعلى الاعضاء من خلال الدائرة التجارية في المنظمة التعاونية الاردنية وابرام عقود تسويق مسبقة مع المزارعين التعاونيين في تلك المناطق لبيع منتوجاتهم الزراعية من خلال قسم التسويق التابع للدائرة التجارية في المنظمة التعاونية الاردنية في سوق الخضار المركزي وتزويد المزارعين بما يحتاجونه من مستلزمات الانتاج الزراعي واستكمال اجراءات تأسيس الاتحاد التعاوني لتسويق المنتوجات الزراعية على مستوى المملكة.

### مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان ـ الدستور ـ نوقشت في قسم الجغرافيا في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير مقدمة من الباحث علي صبري محمود بعنوان «تأثير منخفض البحر الاحمر على مناخ الاردن». وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور نعمان شحادة مشرفا والدكتور علي عنبدة مشرفا مشاركا والدكتور حسن رمضان وحسن ابو سمور ومنيح عودة اعضاء.

### مدعوات لمراجعة وكالة الانباء الاردنية غدا

عمان ـ الدستور ـ تطلب وكالة الانباء الاردنية وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهن من حملة دبلوم ادارة الاعمال مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى الوكالة غدا السبت لاجراء الامتحان التنافسي وهن: باسمة محمد زعتر دقة وختام عبدالواحد القاضي وسوما عبداللطيف العبادي

## مندوبا عن جلالة الملك الحسين

# الامير فيصل يرعى الاحتفال الرئيسي بذكرى الاسراء والمعراج

## الخطباء: القدس مدينة الحسين التي دافع عنها طيلة نصف قرن وسقط من أجلها الشهداء

من الاحتفال

الحضور

عمان ـ الدستور: مندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير فيصل بن الحسين احتفال وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وفي بداية الحفل تحدث الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فقال: ايها الحفل الكريم ارجو ان تأذنوا لي في بداية كلمتي هذه ان ارفع لمقام حضرة صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه والى الاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية الكبيرة وللعالمين العربي والاسلامي اجزل التهاني واعطر التبريكات بحلول هذه الذكرى المباركة داعيا الله سبحانه أن يعيد هذه الذكرى علينا وقد استعادت الامة امجادها كما ارجو أن ارفع لمقامه اسمى ايات الشكر واجل معاني التقدير لتفضله حفظه الله برعاية هذا الاحتفال الذي تقيمه اللجنة الوطنية للاحتفالات بالمناسبات الاسلامية ووزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في ذكرى اسراء جده الاعظم النبي العربي الهاشمي الامين من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومعراجه الى السموات العلى حيث رأى من ايات ربه ما رأى.. ولتفضله حفظه الله ورعاه بانتدابكم صاحب السمو الملكي لتنوب عنه في رعاية هذا الاحتفال..

سيدي صاحب السمو،

لمعان جليلة عظيمة، ولاهداف كبيرة نبيلة يحرص هذا البلد، وبتوجيه مستمر من قيادته الهاشمية الفذة على الاحتفال المهيب في كل سنة بذكرى الاسراء والمعراج احتفالا خاصا متميزا، لما تحويه هذه الذكرى من معان وعبر ودلالات، يقف على رأسها ما تقدمه هذه الذكرى من ارتباط راسخ وثيق سجله العلي العظيم قرآنا يتلى وآيات ترتل، بين المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله اولى القبلتين وثاني المسجدين على الارض وثالث الحرمين الشريفين، وبين البيت العتيق كعبة المسلمين ومحجهم واول بيت وضع لعبادة الله في الارض.. وهذا الارتباط يفيض بالمعاني والعبر، وبخاصة في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ امتنا التي تواجه ما تواجه من تحديات وصعاب، وما تتعرض له من تنازع وفرقة.. ارتباطا يحفز الامة باستمرار على استنقاذ المسجد الاسير وتحريره، والعمل على اعماره ورعايته.. وقد كان لهذا البلد الطيب المعطاء بقيادته الهاشمية الراشدة، ومن اوائل هذا القرن السبق الذي لا يبارى، والانجاز الذي لا يداني، في رعاية المقدسات في القدس الشريف والوقوف في وجه مخططات التهويد والاعتداء على الهوية العربية الاسلامية للمدينة المقدسة، حتى وهي ترزح تحت ثقل الاحتلال اداء للواجب ووفاء للرسالة دون انتظار لأي شكر او جزاء من أحد.

وسيظل هذا البلد امينا على دوره في رعاية المسجد الاقصى والمحافظة عليه وسائر اوقاف المسلمين في مسرى محمد صلى الله عليه وسلم ومعراجه امانة لديه ووديعة عنده حتى يعود الحق لاصحابه ويتمكن الاهل الصامدون من انتزاع حقوقهم وبناء دولتهم.

### قاضي القضاة

ثم تحدث سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة مستشار جلالة الملك للشؤون الدينية فقال:

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الامين وآله الزهر الطيبين الطاهرين، وصحابته النجوم المضيئة بالهداية والايمان والرشاد، وبعد: فيقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾ صدق الله العظيم.

صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين مندوب جلالة الملك الحسين المعظم، ايها الحفل الكريم: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد، في هذا اليوم المبارك يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بذكرى عزيزة شريفة غالية هي ذكرى الاسراء والمعراج، والاردن كله بشعبه ومليكه وحكومته يشارك المسلمين الاحتفال بهذه الذكرى الشريفة.

وآية الاسراء اعلان الهي على العالم باسره في كل زمان ومكان، ليبقى المؤمنون يذكرون عبدالله ورسوله محمدا بألسنة الصدق والحب والايمان والوفاء، وليكونوا دائما على صلة متينة بروحه الطيبة الشريفة فلا تفتر حرارة ايمانهم برسالته وتتوثق وليكون على الدوام نبراسهم واسوتهم في العمل والخلق والايمان وليذكروا دائما المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فلا يبارح حبه جوانحهم، ولا تنساه عقولهم ولا تغفل عنه افئدتهم، ولا يفرطوا به وليذكروا قدرة الله التي لا حدود لها، والتي لا يقف امامها عائق زماني ولا مكاني ولا بشري.

نعم أيها الحفل الكريم،

اسرى الله تعالى بنبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الاقصى في بيت المقدس، ثم عرج بالرسول الامين الى السموات العلى فرأى من آياته الباهرة ما قصّه على قومه، وكان ذلك تأييدا من الله الكريم للنبي الامين ومصداقا لقوله تعالى: ﴿وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما﴾ واخبر قومه بما حدث، فأصاب المجتمع المكي بهزة عنيفة كانت امتحانا صعبا لإيمان المؤمنين، فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون، واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون.

وفي هذه الذكرى يستولي علينا الاحساس بواجب الوفاء ان نعلنه، وبواجب الشكر ان تقدمه لصاحبه واهله. هذا الاردن الهاشمي الذي بقي واستمر على مدى نصف قرن او يزيد ثائرا في باب الواد، حارسا على اسوار القدس رابضا على اطول خط من خطوط المواجهة مقدما للشهداء والابطال، راعيا للمقدسات، على الرغم من اصوات علت هنا وهناك تجحد وفاءه، وتطمس جهوده، وجهاده وتخفي تاريخه، وتزيف حقيقته وتقلل من شأن ما قام به من تضحيات تجاه فلسطين والقدس والمقدسات، والكريم لا يثنيه الجحود عن العطاء، وضوء الشمس لا تمحوه الغيوم العارضة، ولا تخفيه الغرابيل الممزقة.

وفي هذه الذكرى الشريفة نستنشق أريج القيم الاسلامية الخالدة والتي تمنح الامة مناعة وقوة وهي تخوض معترك الحياة وتشق طريقها في هذا العالم الصاخب بالاحداث. وهي مناخ طيب لإلهامنا وزيادة ايماننا بوحدة امتنا، والتعاون على البر والتقوى بين شعوبها، وتمتين الاواصر والعلاقات بين قادتها وزعمائها واجلال الوئام والالفة محل الجفوة والجفاء فيما بينهم وها هي دعوة القرآن الكريم وآياته البينة تحذر من نتائج الجفاء والفرقة: ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. وكل عام وانتم بخير.

### العين كامل الشريف

وبعد ذلك تحدث العين كامل الشريف فقال: من دواعي سعادتنا ان نجد بيننا شبلا من اشبال الحسين، ولئن فاتنا ان نرى جلالة الحسين بيننا بسبب عارض طارىء كما تعودنا فاننا نسأل الله ان يكون مع جلالته.

ان ذكرى الاسراء والمعراج هي ذكرى لحادثة عظيمة، تطالعنا دوما بمعان جديدة، ان هذه الذكرى لتلك المناسبة والتي تغيرت فيها سنن الكون وتداخلت قوانين السماء بالارض، حيث ان الانسان من حيث ما نظر الى هذه المناسبة وجد فيها شيئا جديدا، واستخلص منها دروسا وعبرا من اهمها الايمان بالله واهب المعجزة والايمان بالرسول بطل المعجزة، كما نستخلص من هذه المناسبة ان الايمان بالمعجزات ليس كالايمان بالخرافة، طالما جاءت في القرآن والحديث، واصبحت من عالم الغيب، وهذا يلزم المؤمن ان يقر بها، حيث ان الايمان قرار فردي وحر، جعل الله الانسان فيه مخيرا لاتخاذه وهو قرار يتوقف عليه كيان الانسان، سواء كان ذلك حيال اسرته او امته.

واضاف: ومن الصحابة من اعاد الاسراء للروح ومنهم من اعاده للروح والجسد، وهناك رأي ثالث يقول بان الروح استقلت عن الجسد قرأت رموزا يصعب ان تقاس بالمقاييس المادية.

ومن هنا ينبغي على المؤمن ان يؤمن بالاسراء والمعراج لانها جزء من الايمان بالغيب، والايمان بالغيب يغري الانسان بالمزيد من البحث والدراسة في ملكوت الله عز وجل، ويحث على محاولة الاطلاع على الكون وآياته، ورفض الايمان بالغيب هو تجميد للفكر والعطاء.

وقال: كان الاسراء قبل عام واحد من الهجرة، عام الحزن والسترة، وكان هذه المناسبة جاءت تحديا للمشركين على عدم ايمانهم بالكلام الواضح الذي جاء في القرآن الكريم، ليروا الكلام الذي ترفضه عقولهم.

واضاف: اما بالنسبة لماذا اختيرت القدس للاسراء والمعراج، ان هذا الاختيار لم يأت بالصدفة بل انه يرمز لحقيقة هي الاسلام، فالاسلام لم يزعم انه دين جديد، بل هو امتداد للدين الازلي رسالة ابراهيم، فبيت المقدس يمثل حقيقة الاسلام، لذلك قاتل المسلمون دفاعا عن القدس، ففي القدس صلى الرسول عليه السلام بالانبياء ونزل الرسول فيها بهدية عظيمة هي الصلاة.

وقال: إن مكانة القدس اليوم تمتحن امتحانا عسيرا، ومخطىء من يظن انه سيكون سلام حقيقي ما بين اسرائيل والمسلمين بدون القدس، لقد كان جلالة الحسين صريحا عندما قال اننا نريد سلاما ترضى عنه الاجيال، والاجيال لن ترضى ابدا اي سلام لا يعيد القدس للمسلمين والقدس هي مدينة الحسين، الذين دافع عنها طيلة نصف قرن، وسقط من اجلها الشهداء، وعندما تعود القدس ستكون فرحة المؤمنين ان شاء الله، الفرحة الحقيقية.

وفي نهاية الحفل قدمت فرقة اطفال انوار الهدى التابعة لوزارة الاوقاف اناشيد دينية قيمة.

## رسالة حركة دعاء الاسلامية الى الاخوة المسيحيين

## بمناسبة ميلاد السيد المسيح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على السيدين الهاديين الاعظمين محمد بن عبدالله، والمسيح عيسى بن الطاهرة البتول، وسلم تسليما كثيرا.

ايها الاخوة المسيحيون العرب...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد...

فانه يطيب لي باسمي وباسم اخوانكم وابنائكم في حركة دعاء الاسلامية ان نتوجه اليكم بالتهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاد رسول المحبة والسلام

جعله الله عز وجل عيد خير ووئام وايمان لكل محبي سيدنا المسيح مسلمين ومسيحيين.

ايها الاهل الاعزاء..

اننا ونحن نحتفل هذه الايام بميلاد المعلم الكبير المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، لنستذكر بالايمان الكلي، والتأمل العقلي والوجداني العميق، تلك اللحظة الفذة، لحظة ان استقبلت الارض المقدسة فلسطين العربية الحبيبة الروح القدس المرسل من المولى عز وجل الى المنذورة لله... الطاهرة مريم ابنة عمران، عليها رضوان الله ورحمته، حاملا لها البشارة... بميلاد عصر جديد سيقوده المولود الاستثنائي سيدنا المسيح... وقد فعل...، مؤيدا بكل خطوة من خطواته المباركة بالروح القدس في علاقة هي الوحيدة بين الارض والسماء، حيث يسير ابن السماء في طرقات وازقة وسهول وروابي القدس وفلسطين الغالية، سنوات طويلة، رفيقا دائما لابي الرسالة الجديدة وحاملها، السيد المسيح عليه الصلاة والسلام

كما اننا في هذا اليوم الاغر، نستعيد من ذاكرة التاريخ ذاك الجهاد البطولي النادر الذي قاده المعلم لاعلاء كلمة الله عز وجل... في ظل طاغية، وانحرافات مخزية في الفكر والسلوك لابناء الافاعي اليهود... قادتهم للتآمر عليه، المرة تلو المرة... كما هو دابهم مع انبياء الله ورسله... حتى قال فيهم عليه السلام «فبهذا تشهدون على انفسكم بانكم ابناء قاتلي الانبياء فاكملوا ما بدأه آباؤكم ليطفح الكيل».

وقال عليه السلام ايضا «ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تفلتون من عقاب جهنم»؟!

وبالرغم من كل الظلم والاضطهاد والعنف المجنون الذي نفذه قاتلو الانبياء ضد المسيح وتلاميذه الاطهار والتعاليم الالهية الجديدة... الا انها.. ككل رسالات الله المملوءة بالعزم، لم تكتف المسيحية آنذاك بالدعوة الى الحق جل وعلا، بل انجبت في بواكيرها الاولى جيشا عظيما من الفدائيين الابرار الذين قادهم الحواري الصخرة ـ بطرس ـ رضي الله عنه وارضاه، في صراع مكشوف مع اليهود، تكلل بنصر مؤزر، ولكنه باهظ الثمن حيث تعرض التلاميذ والاتباع لقدر هائل من الاضطهاد لا يقوى عليه الا المؤمنين حقا.

فسقط اول شهداء المسيحية الابرار، القديس ستيفانوس، على يد اليهود رجما بالحجارة... التي ارتدت عليهم في بيت المقدس ذاته، وفي فلسطين الحبيبة، في انتفاضة الحجارة، لتثأر له ولشهداء سبيل الله.. درب الايمان الطويل.

اننا في حركة دعاء الاسلامية، ونحن نستذكر بدايات العصر الرسولي للمسيحية... في عيد مولد السيد المعلم، لنؤكد من جديد ان ثرى فلسطين الذي جبل بدماء رواد المسيحية الابرار الذين فضلوا تحمل اشكال مختلفة من العذاب والموت في سبيل الله، على الانصياع للارادة الوثنية الرومانية او اليهودية التحريفية، يلهمنا دوما للنضال ضد كل الوثنيات المعاصرة، والتحريفات المدمرة للنصوص المطهرة، ويضعنا وجها لوجه امام مسؤولياتنا في بناء جدار فكري واجتماعي اسلامي ـ مسيحي ـ واحد ـ يشكل حاجز صد استراتيجيا ضد كل من يحاول النيل من وحدتنا الوطنية والقومية، وثوابت المسيحية والاسلام الكفاحية ضد اعدائهما الذين بين الله سبحانه هويتهم في الانجيل والقرآن معا.

ايها الاهل الاعزاء...

اننا ونحن نتفيأ ظلال عيد الميلاد المجيد، لنستقبل في نفس الوقت ذكرى يوم خالد في مسيرة الاسلام العظيم، الا وهو يوم رحلة الاسراء والمعراج، التي نفذها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ملبيا نداء ربه، معلنا بها ربط مكة بالقدس الشريف، بقرار الهي حكيم، نفهمه ربطا محكما بين المسيح ومحمد عليهما السلام بين الاسلام والمسيحية معا... كرسالتين تنبعان من نبع واحد، رفعا اليه معا... الى السماء... في الرفع والمعراج.

وهذا يدفعنا معا اتباع المسيح واتباع محمد عليهما السلام الى اقتفاء اثارهما، ببناء روابط عميقة فيما بيننا في كل مستويات الحياة، لاننا بذلك نسير في نفس الدرب الذي ساراه... درب الله... درب خلاص الانسان وانعتاقه من رتق الذل والعبودية والظلم... الى آفاق الكرامة والحرية والعدل الرحبة... التي حدداها في الرسالتين العظيمتين المسيحية والاسلام.

فتعالوا نبني امتنا ومجتمعنا وحضارتنا ومستقبلنا يدا بيد... على القاعدة الاساس.

وحدة الامة على الارض، وتوحيد الله في ملكوته الاعلى.

ايها الاهل الاحبة...

باسمي وباسم اخواني منتسبي وانصار واصدقاء حركة دعاء الاسلامية في الاردن والوطن العربي والمغتربات اكرر التهنئة والمباركة في العيد المجيد لكم ولكل اخواننا في الله من المسيحيين العرب خاصة، والمسيحيين في العالم عامة.

داعيا المولى عز وجل:

ان يتم نعمة الايمان على كل المؤمنين به.

وان يتم نعمة الصحة على كل الاصحاء.

وان يشفي المرضى من كل العلل.

وان ينتصر للمظلومين والمضطهدين في انحاء كوكبنا كافة.

وان يخفف عن الفقراء معاناتهم ومتاعبهم، ويرزقهم الخير العميم.

وان يرأف الاقوياء بالضعفاء من شيوخ واطفال.

وان يجعل وطننا وامتنا رخاء وعدلا وحرية وسائر بلاد بني الانسان.

وان تنهض هذه الامة من كبوتها وغفلتها وتقف على قدميها تحت الشمس كما كل الامم الحية.

وان يعم السلام كل بني الانسان.

سلام الانسان مع خالقه، وسلام الانسان مع نفسه، وسلام الانسان مع اخيه الانسان.

وادعو واكرر...

اللهم امنح شعب فلسطين، وارض فلسطين السلام الحقيقي حيث تعود الارض المقدسة... حرة من كل قيد او احتلال.

اللهم امنح شعب البوسنة والهرسك السلام والحرية والحياة الكريمة، وخلصه من الظلم والقهر الذي يحيط به.

اللهم امنح شعب الشاشان الامن والامان والسلام والحرية، وخلصه من الخوف والموت والجوع والقهر.

اللهم اغفر وتب على الخاطئين واهدهم سواء السبيل.

اللهم ارحم كل من توفي على الايمان بك، وخصوصا الشهداء الذين قضوا في سبيلك.

فكل التهنئة والتبريك للمسلمين والمسيحيين في كل مكان، وليبارك الله في السعي النبيل لكل المخلصين وان يمنحهم الصحة والقوة والعزم لحمل الرسالة الثقيلة لخدمة الدينين العظيمين ـ الاسلام والمسيحية ـ وكل شركائنا في الانسانية.

اخوكم في الله يوسف ابو بكر

هكذا من الأهل

## مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية لاستكمال طلبات التوظيف

عمان ـ الدستور ـ يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة ديوان الخدمة المدنية لاستكمال النواقص في طلباتهم.

ومن يتخلف يتحمل المسؤولية وما يترتب عليها من عدم ادراج اسمه في كشوفات التنافس وهم:

مؤيد اسعد وكامل مصلح ومجدي خليفات ومحمود العزة وموسى العطاونة ومحمد حسين ومحمد صالح ومحمد منصور ومحمد طويق ومحمود القريشي ومحمد احمد ومحمد قشوع ومحمد ابو هلال ونبيل مقبل ورضا ابو ملال وعبد الله الرخامين ووائل علي ووليد الطباخة ويوسف الجهني وعبد القطيشات وياسر شحادة وياسر عبد الرحيم وعصام قاسم وموسى الثلولي وخالد بشتاوي وناجح اسماعيل وسعيد خليل ويوسف ابو شحادة ومحمود الحسين ومروان القدومي ومحمد عرفات ومحمد مشتهى ونايف ابو شريخ وحسن زبدة وجمعة حسن وهيثم القرارجة وغالب عبد الرحمن وابراهيم عبيد وابراهيم الزغلول ومحمد حامد ومحمد علي ومروان الحسيني ووائل محمد ويعقوب محمد وفارس سماوي وخلدون الزعبي ونسرين الربيع والطيب حتون وعبد القادر الدراويش وحليمة غنيمات واميرة المشاهرة وغادة السطل وغادة العمري ومنى يونس ورانية كناش وغادة سرهد وخولة شديد وميساء عبد القادر واسيا صباغ ومحمد مقبل وفراس اطعاني وجمال قصص وعمران الجراح وسمر ابراهيم وعبير داود وسهام السيوف ونضال ابو هرة وامال الكرمي ومحمد ضموضة وهيام المواجدة ويوسف القراية واشرف الحسيبان وناجح محمد وعالية الخوجة وحنان الشواوره ومحمد صالح واشرف صالح وفداء الزريقات وامينة العرور وناصر حيدر ونبيلة العامر ونجاح عبد اللطيف ووائل محمد وناريمان الخطيب وزاهرة الزيادات وزكرية ابو عواد وزكي القرعاني واحمد عبد الشيخ واحمد البشيش واحمد ابوموجه ومعتصم العمري وعاطف قرعاوي ورائد شريم وحسن خليل ويوسف الزعبي واحمد غزو واحمد علي واحمد المصطفي ومحمد ابو دية ومحمد اسماعيل ونشأت ديور ومصطفى نصير ومسلم القيسي وصالح ابو عودة ومحمود احمد وعادل ابو دغيش وخالد سلامة ووليد شطارة وغسان قياض ومحمد علي واسماعيل سليمان وبشار عبد ربه وايمن جوهر ورائد ابو صبيح واحمد كوثه وعبد المنعم ابو حيه ومحمد عبد الرحمن ومصطفى ابو سمرة واحمد يوسف وفؤاد السمنة واسحق غنيم وشرحبيل قاسم وخالد عبد الله وعزام ابراهيم وحاتم اللحام عقيلان القيسي وسامي الذنيبات واحمد مسعود وساطي السمحان وموسى عبد الهادي وعامر المصري وبسام محمود واحمد المغربي وسمير ابو كركي ومحمد الخليلي ورامي ابو مر ورائد الغماز وشريف دوديس واحمد ياسين وسمير السعافين وحكمت مصبح واحمد عبدربه وامين اليماني ومحمود النعيمات واياد الدراويش وخالد سلامة وسمير الشعيبي ويوسف حسن واياد درويش وحنا حداد وعمر بني خالد ونافذ القيسي ومحمد الرقاد ومحمد الصرايرة وعبد الله السعافين وعبد الله عبيدات وبلال الحاج واحمد النجار وعصام حميدان ونعمان حمدان واحمد الفدي واحمد صبحية وزياد شريم وعبد الله السيوف وسامي القصاص واحمد الحمدين وفراس الشرفات وعبد الله الحراسيس وعوض الحربي وسميرة عورتاني وكفا الحوامدة ولبنى برهم وكريمة عودة وسهاد الحسن وفوزية مكاحلة وراما الجرار ورسمية العليمات وعائشة مراد وعائشة المصري وزهير قاسم وصدام العبد ومالك مصطفى وعادل عثمان ومحمود العابدي ولمى هنوش ومجدي حلوش وفاتن شبيب ومحمد ابوموسى.

### مؤتمر صحفي لوزير التنمية الاجتماعية غدا

عمان ـ الدستور ـ يعقد الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية مؤتمرا صحفيا الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد السبت في مبنى الوزارة.

ويتحدث السيد الوزير خلال المؤتمر الصحفي حول واقع وتطلعات الوزارة وانجازاتها ورؤيتها الاجتماعية في القضايا التي تهم المجتمع الاردني.

### اللجنة الادارية بمجلس النواب تجتمع الاحد

عمان / بترا / تعقد اللجنة الادارية في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة النائب محمد عوده انجادات وحضور السيد وزير المياه والري لمناقشة بعض الشكاوى التي تهم المواطنين والنظر في بعض الاقتراحات برغبة المقدمة من السادة النواب والمحالة اليها من المجلس.

### مرشحون في منح دراسية الى دولة الامارات

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين في منح دراسية الى دولة الامارات العربية المتحدة مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بسفرهم والتحاقهم بدراستهم وهم: نضال الشواورة ومحمد الفقهاء وايمن الجعافرة وقيس سلامة وعمر الفندي وتطلب من ذوي الطالب عمر خليل محمد الذي يدرس في الهند مراجعة قسم الدارسين في الخارج.

## ندوات ومحاضرات

ـ بدعوة من اللجنة العلمية والتعليم الهندسي لشعبة الهندسة المدنية في نقابة المهندسين يلقي المهندس اسامه يغمور محاضرة علمية بعنوان التصميم الانشائي لجسر الموجب وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١/٨ الساعة الخامسة والنصف مساء في مجمع النقابات المهنية.

ـ تقيم اللجنة الثقافية في نقابة المهندسين الاردنيين غدا السبت ندوة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج يشارك فيها الدكتور النائب همام سعيد والنائب حمزة منصور والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين ويديرها المهندس عزام الهنيدي.

ويشارك في الندوة التي ستقام الساعة الخامسة مساء في مجمع النقابات المهنية فرقة للاناشيد الاسلامية.

# في ذكرى الاسراء والمعراج
# تجربة روحية خالدة

بقلم العين
كامل الشريف

*القى العين كامل الشريف كلمة في احتفال الاسراء والمعراج امس، وقد طلبنا منه ان يصوغ افكاره في المناسبة في مقال فقدم هذا المقال.*

*المحرر*

من دواعي السعادة ان نشترك في احياء هذه المناسبة الاسلامية الروحية العظيمة، وان نعيش بمشاعرنا وعواطفنا وذكرياتنا في تلك الليلة التي اتصلت فيها الارض بالسماء، وتغيرت طبائع الاشياء، وتبدلت سنن الطبيعة كما نعرفها ونالفها، لكي تسمح لنبي بشر ان يصل لمكانة لا يصلها سائر البشر، حتى «كان قاب قوسين او ادنى، ما كذب الفؤاد ما رأى» (افتمارونه على ما يرى) هذا التساؤل القرآني البليغ يصور الزلزال النفسي، والصدمة العقلية التي ضربت المجتمع العربي في جذوره بعد هذا النبأ العظيم.

ولنا ان نتصور ذلك المجتمع البدائي البسيط بفكره المتواضع، وحركته البطيئة يأتيه من يقول له انه طار الى بيت المقدس وعرج الى السموات العلا في جزء من ليلة واحدة. يصعب ان نلوم ذلك المجتمع البدائي في حيرته امام الحدث العظيم، لان اكبر العلماء والفلاسفة على امتداد العصور حتى في زمننا الحاضر يمكن ان يقفوا موقف الحيرة والتساؤل، التي وقفها ذلك البدوي امام خيمته، ولا يحل المشكلة في القديم والحديث الا شيء واحد هو (الايمان) وهذا هو لب المشكلة ومحور الامتحان، الايمان بالخالق الواحد وكل ما يصدر عنه من الرسل والكتب والمعجزات، وبهذا المقياس لم تكن هذه المشكلة العقلية المستعصية مشكلة عند المؤمنين، لانهم حكموا الاصل، وسيطروا على الجذر، فاستقامت لهم الفروع، ولقد مثل هذا النوع من الناس الرجل المؤمن (ابوبكر) حين جاءه المتحدي الساخر وعلى شفتيه ابتسامة النصر يقول له: ان صاحبك يزعم انه وصل بيت المقدس وعاد في شطر من الليل، ونحن نضرب اكباد الابل شهرا حتى نصل، لقد اراد هذا المتحدي ان يثبت تهمة الجنون والسحر والشعوذة على النبي، فجاءه جواب النفس المطمئنة الواثقة: ان كان قال فقد صدق، والله اننا لنصدقه في اكثر من ذلك، نصدقه في خبر السماء!.

الايمان اذن هو الدرس الاول الذي يأخذه المؤمنون في ذكرى الاسراء والمعراج، والايمان قرار فردي لا يستطيع احد ان يفرضه على احد، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»، «ولكم دينكم ولي دين» «انما عليك البلاغ، وعلينا الحساب».

الايمان قرار حر يعلم الانسان ان يكون حر التفكير، حر الارادة. قال لي احد المستشرقين ذات يوم ان الاسلام دين يقوم على التخويف والاغراء، فهو يصور العذاب والنار تصويرا مرعبا بشعا، ويصور الجنة والنعيم تصويرا جميلا نديا، يفيض بالنعم واللذات، قلت له يا صديقي، هذا من انعم الله وفضله على الانسان حين يقف حائرا امام قرار الايمان، لانه قرار لا يحكمه عقل ولا منطق، ولا تحكمه ادلة محسوسة ترجح الشك على اليقين، وهو قرار خطير يطبع حياة الانسان بطابعه، ويؤثر في كيانه كله كما يؤثر في عقله وفي بدنه وفي علاقاته بأسرته، ومجتمعه، ثم يؤثر كذلك في آخرته وهل يكون من المقبولين او المرفوضين المنبوذين، كما يقول الحديث الشريف، «وانها لجنة ابدا او نار ابدا»، يقف الانسان حائرا امام هذا القرار الذي لا يخضع لعقل او منطق انساني، فتأتي رحمة الله الى جانبه تعينه على اتخاذ القرار، وتربت على كتفه ليأخذ الطريق الصحيح.

الا يخوف الواحد ابنه ويغريه كي يجد في دروسه، ويستقيم في اخلاقه وتصرفاته؟ فكيف بقرار يكمن فيه الفارق بين الوجود والعدم، بين الانسان والحيوان، بين ان يكون او لا يكون. لقد ادخل علماء الاخلاق الخوف كاحد الفضائل حتى قال احدهم انه اقوى من الحب، وتقول امثال العهد القديم «التوراة» «طوبى للانسان الخائف، اما قاسي القلب فيسقط في الشر». ويقول القرآن الكريم «ان الانسان خلق هلوعا» يا صديقي. الجنة حق والنار حق، لكن مغفرة الله ورحمته هي اوضح الحق «ورحمتي وسعت كل شيء» حتى التخويف بالنار وبالعذاب هو جزء من الرحمة الربانية التي لا تحدها حدود او قيود.

اول درس نأخذه من فائدة الاسراء والمعراج ان نجدد قرار الايمان، حتى نستطيع ان ندخل ساحة الحدث الكبير ونكشف عن اسراره، ونؤمن ان كل ما جاء فيه حق وصدق.

لا ندخل في الجدل الطويل حول طبيعة المعجزة، وهل كان الاسراء بالروح ام بالجسد والروح معا؟ وهو جدل طويل دار بين الصحابة والفقهاء، والعلماء على امتداد العصور.

وهناك رأي ثالث لم يكن واضح الملامح تماما مثله «ابن القيم في زاد المعاد» ولكن علم النفس الحديث زاده توضيحا حين ذكر ان حالات نادرة يمكن ان تقع مع ظروف نفسية خاصة تستقل فيها الروح عن الجسد، وتخترق الوقت والمسافات لترى حقائق متباعدة في لمحة من الوقت، لا تستطيع ان تعبر عنها الا بالرموز والقياس والمثال، وخصوصا لدى اولئك الذين لم يمروا بهذه التجربة الفريدة، ومن ذلك نفهم لماذا كان وصف الرسول لحادثة الاسراء والمعراج مليئا بالرموز والاشارات والامثال.

لا نتوسع في هذا الجدل القديم عن طبيعة المعجزة، ولكن نصدقها ونسلم بها بمقياس الايمان بالله وبمحمد رسول الله. والتصديق بالمعجزة ليس تصديقا بالاسطورة والخرافة، كما فعل الانسان في عهود الطفولة ايام الرومان واليونان، حين كان الفلاسفة والشعراء يصنعون الآلهة وانصاف الآلهة، قبل ان يأخذها العامة وصناع التماثيل والاوثان، حتى ذكر ان هومير في الالياذة والاوديسا اورد اسماء آلهة وابطال، لم تكن معروفة قبل ذلك، لكنها اصبحت بعد ذلك جزءا من الميثولوجي اليونانية التي دارت حولها اساطير وقصص كثيرة، وقامت معابد وتماثيل، المعجزة التي جاءت في نصوص القرآن وجرت على لسان النبي الكريم ليست اسطورة لكنها شيء من امر الله الذي صدقنا به وصدقناه.

## معجزة ليس خرافة

الايمان بالخرافة والاسطورة والوثن يحجر على الخيال ويجمد العقل، «واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين، ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه» اما النظر في الآيات فيحرر العقل ويرفعه، ويسمو به، ولذلك لم يكن غريبا ان تأتي في سورة الاسراء (لنريه من آياتنا) ويأتي في موضع آخر من القرآن الكريم «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق، الم يكن بربك انه على كل شهيد» الايمان بالمعجزة هو جزء من الايمان بالغيب الذي لا يستقيم الايمان الا به. الايمان بالغيب ليس كما يقول الماديون قنوطا واستسلاما وتخلفا، ولكنه يمثل عند المؤمن تحديا للعقل، لكي يسأل ويبحث ويحاول ان يكتشف الحقائق القريبة والبعيدة، وكم من آية في القرآن الكريم حثت المؤمن على ان ينظر في معجزات الكون، وفي ظواهر الطبيعة ليفهمها ويسخرها، ذلك لان كل شيء في عالم الغيب له بدايات وعلامات في عالم الشهادة، وعليك ايها المؤمن ان تتناولها لكي تفهمها «سنريهم آياتنا»، وتصدق بها بالمشاهدة او بحاسة الايمان واليقين التي اودعها الله في قلب الانسان.

اشياء كثيرة كانت سابقا تعد من عالم الغيب، لكن الانسان اخذ يطرق ابوابها ويكشف اسرارها، فالقمر والنجوم، واعماق البحار اصبحت ابوابا مشرعة، والنفس البشرية، هذا الحيز الغامض، والركن المظلم، اخذ مبضع العالم يلمس شرايينه وشعيراته، وخلاياه التي تعد بالملايين، ويكتشف دوافع افعاله وتصرفاته واقواله شيئا فشيئا، ومع انه علم لا يزال في طفولته الا ان العلم اصبح على اول الطريق المستقر.

مرة اخرى «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق»، ان الانسان صائر لكي يعرف الكثير من آيات الله في الكون وفي نفسه، اما محمد فقد صاغ الله نفسه الانسانية وبدل كيانه البشري بسر لا نعرفه، فاختصر الزمن والمساحات والمسافات، ورأى من آيات ربه ما شاء له الله ان يرى (لقد رأى من آيات ربه الكبرى).

## قمة التحدي

وقع الاسراء قبل سنة واحدة من الهجرة في قمة الاضطهاد والتعذيب الذي انزلته الجاهلية الوثنية على محمد واصحابه، فجاء الاسراء وكأنه يرد على التعذيب ردا ساخرا متحديا، ليقول: اغلقتم الارض فانفرجت اسارير السماء، كذبتم ايها الجاهلون القرآن هذا الكلام الهادي المعقول المقبول، الذي لم يملك احد قادة الجاهلية الوليد بن المغيرة الا ان يقول «والله ان منه لحلاوة وان فيه لطلاوة وهو ليس من قول البشر» ولم يملك ابوسفيان زعيم قريش وفارسها الا ان يقول اذ سأله هرقل امبراطور الروم عن محمد فيشيد بخصاله واخلاقه واستقامته وهو في قمة الصراع معه، فهل كان ذلك بدافع النخوة العربية التي لا تستبيح الكذب والغيبة وتلتزم قول الحق حتى مع الاعداء. خلق عربي، جاهلي ليت امتنا تلتزمه في العصر الحاضر، ام لعله التعصب القبلي، ان يترفع عن شتم ابن عمه امام الغريب، حتى لو كانا في حومة المبارزة يسدد كل واحد سيفه نحو عنق الآخر، وهذه هي القبلية الفاضلة العالية التي نحتاجها امام دعوات القبلية المتعصبة الهابطة.

اذن، ايها الجاهلون لم تقبلوا هذا الكلام البين الواضح فخذوا المعجزة الخارقة الغامضة التي لا تقبلها عقول وقلوب لكم لم تفتح بعد على نور الايمان.

كان الاسراء نوعا من التعبير عن اليأس والقنوط، لكنه ليس يأس الخذلان والاحجام، ولكن يأس الامل والاقدام، كما قال الشاعر:

**وثبت في مستنقع الموت رجله**
**وقال لها من تحت اخمصك الحشر!**

يأس من المناخ المحيط بهم وتطلع الى السماء، رفض حاسم ان يصوغوا انفسهم مع قوالب الجاهلية ويخضعوا لقوانين اللعبة وشروطها الموضوعة، ولكنهم يضعون هم القوانين والشروط مباشرة كما تأتيهم مباشرة من الله، ولذلك رجع الرسول بهدية لاصحابه المؤمنين وهي الصلاة، وسماها معراج المؤمن.

## طريقان للايمان

هناك طريقان للوصول الى الايمان، الطريق العادي الذي يقوم على التسليم، اما تسليم بغير تفكير وهو ما اطلق عليه ايمان العجائز، او تسليم مع التفكير والتأمل والتحليل الذي ينتهي هو ايضا للتسليم، وهذا طريق، وهو افضل الطرق – دون شك –، اما الطريق الثاني فهو ما يمكن تسميته «الايمان العكسي» وهو ان يبدأ الانسان الطريق من آخره، فيتصور الجنة والنار، وما فيهما من النعيم الخالد، والعذاب الطويل، والانسان اذ يفكر في ذلك ويتأمل يستخدم غريزتين قويتين غالبتين في النفس البشرية، الا وهما الطمع والخوف، الخوف من الموت وما بعد الموت، وقد اشرنا لغريزة الخوف، وتبقى غريزة الطمع والرغبة في اللذة والنعيم التي اشار اليها القرآن الكريم «وانه» اي الانسان «لحب الخير لشديد»، فاذا تضافر الخوف مع الطمع فهناك احتمال معقول ان يخطو الانسان في طريق الايمان، وحين يستطرد في رحلته سوف يرى ايضا ما يقدمه الايمان للانسان في حياته من الهدوء والسكينة والسلام مع النفس والاسرة والمجتمع، حتى يصل الى الايمان، وقد يقال ان هذا النوع من الايمان هو ايمان مادي نفعي ليس فيه بريق من السمو الروحي، وصلة الحب مع الله التي عبر عنها الصوفيون على صيغ مختلفة حين قالوا «احبك لذاتك لا خوفا من نارك ولا رجاء في جناتك».

اذا قيل ذلك قلنا ان الممارسة تخلق العادة، والعادة تصبح جزءا من طبيعة الانسان، وما كانت الشعائر من صلاة وصيام وحج وزكاة الا لصياغة الانسان، وقد قال الله تعالى بعد فرض الصيام «لعلكم تتقون» وقال بعد شعائر الحج «لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم».

## القدس وحقيقة الاسلام

ومن حقائق الاسراء والمعراج ما يطرحه هذا السؤال، لماذا اختير بيت المقدس ان يكون آخر طريق الاسراء واول طريق المعراج، لماذا كان محط الرحلة من مكة، وبداية الرحلة الى السموات العلا؟ ليس في ذلك مصادفة او مجرد خط جغرافي، ولكنها تتصل بجوهر هذا الدين وحقيقته لان الاسلام لم يزعم يوما انه دين جديد مستقل، ولكنه آخر حلقات الدين الازلي الاول «الاسلام» بالمعنى العريض لهذا التعبير، وهو الاستسلام لامر الله والنزول عند ارادته، وهي العلاقة الوحيدة الممكنة بين الخالق الذي تجتمع فيه كل صفات القوة والكمال، وبين العبد المخلوق الذي تلتقي فيه كل صفات النقص والضعف، وهي نواقص لا يعالج نتائجها الا ان يتصل الانسان دائما بمركز القوة ومصدر الكمال، وفي القرآن الكريم والسنة النبوية حشد من الآيات والاحاديث التي تشير الى هذا المعنى، وما دام الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو اكمال الدين واتمام النعمة. «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا». واذن فلا بد ان يجدد الصلة ببيت المقدس مهد الديانات السابقة، فهو اولى بها وهي اولى به، ولذلك كان الاسراء للمسجد الاقصى، وكانت صلاته صلى الله عليه وسلم اماما بالانبياء السابقين، ولذلك توقف كما ذكرت بعض الاحاديث المعتبرة في جبل سيناء مكان نزول الالواح على موسى عليه السلام، وبيت لحم مولد عيسى عليه السلام، وبيت المقدس التي عاش فيها ابراهيم وابناؤه، دعاة ليس غزاة، ثم عروجه في السموات العلى حيث قابل انبياء التوراة واحدا واحدا واخذ منهم تجاربهم ونصائحهم وهو يواجه الامتحان الكبير، اذن القدس ترمز لحقيقة الاسلام، وتقدم شهادة الصدق لرسالة محمد عليه الصلاة والسلام، وبهذا الفهم احبتها بل عشقتها امة الاسلام، واهتم بها الخلفاء والامراء فبنوا المساجد والمعاهد والزوايا، وسكنها الفقهاء والعلماء فاخرجوا كنوز العلم والفقه والادب، وكأنهم جاءوا يأخذون قبضة من اثر الرسول، ويضعون انفسهم في امام معارج السماء، ومصاعد الافق الاعلى ويعرضون قلوبهم وارواحهم لذلك الفيض النوراني الذي نزل يوما من عرش الله الى قباب القدس، ولهذه الاسباب كلها وغيرها اعتبرها المسلمون في كل الاجيال امانة غالية وارثا عزيزا يستحق ان يموت على اسوارها الالوف بل والملايين من الشهداء والمجاهدين لقد استمرت الحروب الصليبية قرابة ثلاثمائة سنة من اجل القدس، وتداولتها الايدي في هدنات هشة، وسلام ناقص، حتى عادت الى اهلها، ورجعت رمزا لوحدة دين الله، وملتقى لكل رسالات الله، وساحة لكل انبياء الله، الى الاسلام الازلي الشامل الذي اراده الله.

## موسم المعجزات

من عجائب قدر الله واسرار حكمته ان نحتفل هذا الاسبوع بمناسبات عزيزة اخرى، وان تلتقي فيه معجزة كريمة هي ميلاد السيد المسيح عليه السلام وعلى امه الطاهرة البتول، وهي مناسبة سجلها القرآن الكريم ودارت فصولها كلها في ربى المقدس وحول القدس، وقد يختلف الناس كما يختلفون دائما في تفاصيل المعجزة المسيحية، كما اختلفوا في معجزة الاسراء والمعراج، لكن تبقى الحقائق الكبرى فوق كل خلاف، وتبقى اصولا ثابتة للتفاهم واللقاء. تبقى رسالة المسيح العظيمة رسالة الحب والاخاء والسلام، التي غيرت مسار التاريخ، وفرضت نفسها على العالم، ولا يزال يؤمن بها مئات الملايين من البشر.

ومن يرى احتفالات مواطنينا المسيحيين التي يشاركهم فيها المسلمون في الاردن، يرى تجربة فريدة في التعايش والتسامح والاحترام المتبادل، التي تشكل لب العلاقة وجوهر الصلة بين الاسلام والاديان الكتابية التي تتجاوز الخلافات النظرية او المجابهات التاريخية، لانها الاصل الثابت وما عداها تطورات املتها الظروف والاعتبارات المتغيرة، هذه التجربة العظيمة جديرة بان يفهمها ويستوعب اسبابها عالم معاصر يقف على جرف الحروب والفتن الدينية، والتعصب العرقي، واطماع التوسع وكأنه يرتكس الى القرون الوسطى وعصور الجهل والظلام.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـــ الدستور ـــ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبد الله محمود شويات، الحسيني الكبير د. محمود العواطلي المدرس معالي د. عبدالسلام العبادي، كلية الشريعة محمد ابو قياص، الشابسوغ حسام ستونو، احمد قارة احمد شعبان، مجمع رغدان زياد عبد النبي، التلهوني ابراهيم ابو بكر، السعدي زكريا ابراهيم، المستشفى الاسلامي محمد القرم.

### مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب القاضي مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني جمال ابو يحيى، فاطمة الزهراء عبد الحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطيه، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر نسيم العجولي، السلام عزت جميل ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم فراس القضاة، مخيمر ابو جاموس غالب ربابعة، امنة بنت وهب محمود المطارنة، التقوى عبدالجليل الزق، ماركا القديم غسان احمد.

### مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس علي عكيله، عبدالحميد القريني محمود شحادة، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس كمال جودة، ابوحنيفة خليل ابوطوق، الامام الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين عاهد عساف.

### مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحه حسام تفاحة، عاصم بن ثابت مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي محمد وساس، سلمة بن الاكوع محمد جبريل، المجاهدين محمد الايوبي.

### مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون د. غازي عناية، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابو ذر الغفاري رفيق الخطيب، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي.

### مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، عمار بن ياسر اسامه الصمادي، معاذ بن جبل احمد خشاب، ذو النورين حسين الربابعه، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، عبدالرزاق الداود موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، الهاشمية محمود ذيب، حذيفة بن اليمان فتحي الزغابية، معاوية بن ابي سفيان محمد حماد، المرحوم نهار ابوسويلم عماد الدين البزرة.

### مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف احمد رحاحلة، تلاع العلي القديم محمد القادري، تلاع العلي الجديد وليد فاعوري، الامين خلدا علاء الحايك، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، وفيق التلاوي علي السطري، ابو غويلة ابرهيم شديفات، ابو ذر الغفاري /ال الطباع عبدالجواد الصباغ، مصعب بن عمير محمد الوريكات، احد هاشم دولة، عبدالله بن حذافة السهمي موسى تكروري، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مريم عبداللطيف البيطار، خلدا الغربي عماد مرار.

### مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير عباس اللبدي، مدارس الوحدات احمد ابو فارس، علي بن ابي طالب فالح عبد اللطيف، القدس عبدالرزاق ابوفضه، اليرموك وليد قنيبي، السيدة حفصة محمود تفال، سوق الخضار رشاد ابراهيم، ابو انشيش القديم عماد ابراهيم، الوحدات الجنوبي عمر العمري، مصلى سوق الخضار سالم ابوحريد.

### مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان علي، ام الحيران القديم نعيم مجاهد، عائشة ام المؤمنين احمد خليل.

### مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد احمد جبر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، عبدالله بن الزبير محمد المبيضين، الرضوان محمد العطار.

### مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، البخاري شفيق مسعود، المهاجرين الكبير عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الروضة المحمدية الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن مظعون احمد العدارية.

### مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير حسين شحادة، ناجية قناش/بدر طه خلف، علي صقر طه خلف، الهشلمون عيسى عويضة، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية لفتا ماجد رسلان، ابو هريرة ضيف الله الشوبكي، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل امين عمر، الصالحين سامي تجيب، ابوالدرداء عبده الحريري، التوبة محمود حمدان، ابو ايوب الانصاري زكي عطوة.

### مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة

طارق بن زياد القاضي عصام ابوالعدس، صهيب بن سنان مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية هاني سويدان، الصفدي يوسف منصور، العمري يحيى القاضي، صلاح الدين محمد شقره، ابو شام هيثم بني هاني، ام يحيى الزبن عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي رضا فكري، حي القيسية علي العمري، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، محمد سيدو الكردي ياسين عبود، حذيفة بن اليمان وائل وليد، عباد الرحمن محمد القضاة.

### مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عبيد زياد الشريف، النور مفضي التعمري، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة محمد قطناني، الزميلي د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح جمال سالم، المنصور محمد البكري، الفيحاء عبد الرحمن الكيلاني، الامير الحسن د. عبد الله الكيلاني، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات القاضي محمد الخالدي، السلام محمد يوسف، خالد بن الوليد حماد ابو عواد.

### مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عنان محمد عبدالعزيز، ام عبهرة احمد زيدان، الاسراء عمر الديراوي

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم فراس المجالي، قتيبة بن مسلم ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة عبد السلام ابو رياش، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، عبده الحديد حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرميطي، التابعين يحيى العمايرة

### مساجد منطقة ابو علندا

ابوعلندا الكبير محمود طالب، علي الدوخي عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، كهف اهل الكهف عمر صالح، فارس الشوبكي عبدالرحمن الزيود، مسلم خير علي الرقاعي، سليم الجمل مازن مصلح، النور احمد السيد، حنظلة محمود توفيق.

### مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابونصير

الجامعة الاردنية د. محمد القضاة، اللوزيين عمر ابو ناصر، الامام النووي احمد حوا السلام ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة محمود هاني، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الفاروق نمر خشاشنة، ابونصير الكبير محمد العزه، الامام الشافعي القاضي زياد صبحي

### مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش انور حسن، الامام علي مشهور جرادات، البقاعي فوزي السعود، ابوبكر الصديق عبد الله سعايدة، الجوفة القديم عبدالله العمري، الراشدين ابراهيم خميس، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي محمد قاق، الشهيد جميل عبدالصمد، القعقاع بن عمرو محمد رامز، مدرسة صلاح الدين محمد ربحي، السلام محمد طلب، انس بن مالك عصام ذيب، سعيد بن زيد احمد ممتاز، مستشفى البشير د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد.

### مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس حامد الضمور، ابوجسار جلال سليم، القناوي عزت شرشوح، حمادة محمد عبدالله، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، حي نايفة ناصر الدين احمد، الاتراك/ نايفة محمد ال عمران، بيعة الرضوان محمد صوان، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء جمعة بلح، حي العكارمة محمود ابوغزالة.

### مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب اسامه سلامة، ابوالقاسم عبدالرؤوف مبيضين، الفتح عماد جمعة، حي الضباط ياسر سرور.

### مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين خليل العموري، النصر القديم القاضي احمد داود، الرحمة محمد صافي، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة محمد ظاهر، المنارة حسين المغربي، بلال بن رباح فوزي الحلالمة، الحكمة د. طاهر مسعود، خليل الرحمن احمد المصري، الابيض جهاد البرقاوي، سعيد بن جبير احمد خليفة، سلمان حرب احمد حسن، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي محمد ابو غزالة.

### مساجد منطقة ماركا الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار خضر خضر، معاذ بن جبل وليد حلحولي النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله عيسى حسين، صالحية العابد محمد شاكر، الغفران اكرم حرازين، عبدالله الخلف محمد العبوس، اصحاب رسول الله محمود الذيب.

### مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير احسان حجير، عادل ابوخلف عدنان خليفات، حي الشركس القديم رشاد ابو الوفا، موسى بينو محمد صالح، الهداية سامي ابو شمعة، عبدالرحمن بن عوف د. محمد ابو رحيم المدرس د. حمدي مراد، عمار بن ياسر زهير القضاة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد عريف الشريقي، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات، عثمان بن عفان عفيف غنيمات.

### مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار محمد ابو خضير، الجويدة القديم يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد محمود الاشقر، سعيد ارحيل بشير الرقاعي، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، الطيبة القديم خليل الدرابيع.

### مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

اليادودة الغربي اسماعيل ابوشقرة، خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان د. خضر بخيتان، حي العودات اسماعيل جادالله، محمد المنوربلال السباتين، جاوا احمد الطلافيح، السلام عدنان جبارات، الخنساء وليد الاخرس، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني.

### مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة محمد عدس، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير عز الدين يوسف، سعد بن معاذ محمد القرقي، ابو عبيدة ابراهيم القواسمي، عبادة ابن الصامت كفاح ابو زنط.

### مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير محمد الغرايلي، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، العال القديم زيدان العقرباوي، عائشة الكبير كامل عمايرة، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي، مطار الملكة عليا الدولي حسن الزوايدة، ام البساتين الشمالي بادي ابو ردن

### مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير د.نايل ابو زيد، سحاب الشمالي محمود عبدربه، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين، عبدالله بن عمر نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار راجح العوضي، ابوعبيدة احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية خليل عسكر، العبدلية عدنان العايدي، الغزالي نوح وزوز، النور وصفي جعارة، نوران احمد الحلو، خباب بن الارت عبد المعطي عبد الغني، عويد عبد الفتاح ضيف الله الحسينات، الغفران عوض هواري، الحسين بن طلال نصوح عارف، بلال بن رباح حسن كريرة.

### مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية محمد زعل، رجم الشامي محمد سلامة، الموقر الكبير محمد الشوشان، ام بطمة حسن جمال، رجم الشامي الغربي علي حامد، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني، المطلة يوسف عواد، منشية الموقر احمد محمد.

## كلمات متقاطعة

اعداد: خالد عياد / العقبة

مطرب سوري يتكون اسمه من مقطعين وثمانيةاحرف

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ه | ق | ي | ف | و | ت | ب | ا | ه | ي | ا | س | ا | خ | ق | ع |
| ع | ي | ش | ع | د | ه | ن | ا | س | و | ي | ه | ا | ة | ي | م |
| ل | د | س | ا | ب | ا | م | م | م | ف | س | ل | ب | ز | ف | ر |
| ي | ج | د | ن | ه | ا | ي | ج | ف | ك | د | ي | ي | ي | و | و |
| ا | و | م | م | و | ر | د | و | ر | ا | ل | ر | م | ز | ت | ذ |
| ا | ل | س | ي | م | ت | س | ي | ل | ا | ا | ث | س | ع | ة | ي |
| ل | ا | ي | ج | د | و | ل | ش | ا | ت | د | س | ج | ر | ر | ا |
| ت | ه | د | ع | ج | ا | ي | ا | س | ل | و | ي | و | م | ي | ب |
| و | ي | ر | ر | ش | خ | ل | ل | ه | ف | ج | غ | ا | ف | م | م |
| ن | م | و | ف | س | ل | ا | ش | ي | ف | ب | و | ل | ا | س | د |
| س | ت | ه | ا | ش | د | ي | ا | ا | ع | ي | ط | ا | ن | د | م |
| ي | د | ل | ا | ب | ف | ص | ب | ل | ع | م | ط | ه | ر | س | د |
| ه | ج | د | ع | ز | ا | ع | ا | ن | ه | ر | ر | ل | ء | م | ع |
| ا | ي | ي | ي | د | ن | م | و | ل | ي | د | ي | ي | ز | ر | ب |
| ه | ل | د | ق | ب | ه | ت | ا | ك | ر | ب | م | ح | ل | م | د |
| ع | و | ر | د | ة | ا | ل | ج | ز | ا | ء | ر | ي | ه | ل | ع |

وردة الجزائرية، عليا التونسية، صوفيا صادق، ايهاب توفيق، حميد الشاعري، عمرو ذياب، راغب علامة، علي عبد الستار، محمد عبده، نبيل شعيل، لطيفة التونسية، سميرة سعيد، سميرة توفيق، جورج وسوف، عبادي الجوهر، خالد الشيخ، ملحم بركات، داليدا رحمة، شادية، اسمهان، ام كلثوم، فريد، عزيزة، وداد، اخلاص، فاطمة، وسيم، وليد، فهد، سيف، سمر، عنب، نهر، هر، هب، وز.




**الحمل:** انت كريم النفس وتعطف على الضعفاء. عائلي ممتاز تهتم بشؤون العائلة.

**الثور:** طموحاتك كثيرة لاحد لها، ومنافسات كثيرة من بعض الاصحاب خصوصا من الذين تعتقدهم مخلصين.

**الجوزاء:** تتردد دائما في انجاز ما تفكر به مع انك محب للعمل ودائم الحركة. اما على صعيد العاطفة فانت تخفي اشياء كثيرة.

**السرطان:** حياتك ستكون مليئة بالنجاح وستبدو لك افضل من حياة السنوات التي مضت. كن دائما على استعداد لاجتياز الاختبارات التي ستصادفك.

**الاسد:** خيبة امل ستمنعك من مواصلة جهودك البناءة التي بدأت بها ولكن لفترة قصيرة وتعاود بعدها من جديد بقوة وقدرة.

**العذراء:** عليك ان تبتعد عن الغضب وتحل مشاكلك بمساعدة الاهل واصحاب الثقة. يمكنك ان تغض النظر عن بعض الامور.

**الميزان:** عليك هذا الاسبوع ان تنجز الاعمال التي تراكمت عليك. ظروف تظهر فجأة وتحد من نشاطك فكن على قدر المسؤولية.

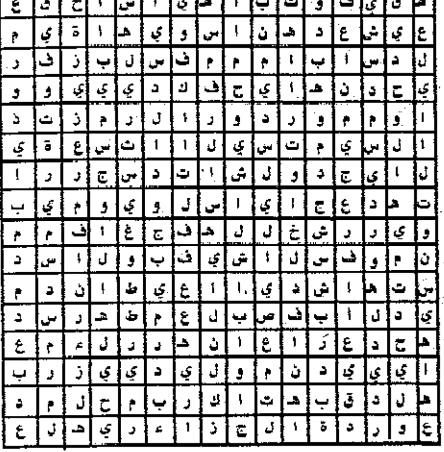
**العقرب:** ابتعد عن التكبر وحب السيطرة واياك ان تقف حجر عثرة امام تقدم البعض وخصوصا المقربين.

**القوس:** انتظر مفاجأة سارة تغير نمط حياتك وتجعل منك انسانا اخر الحظ سيبتسم لك في هذه الآونة وستحقق الكثير.

**الجدي:** اعمالك تسير على ما يرام ستبذل كل مجهودك لانجاز عمل هام تنال بعده تهنئة ومكافأة قيمة.

**الدلو:** اهتمامات واعمال جديدة تتحمل مسؤولياتها بكل ثقة. اختبار صعب تتخطاه بنجاح.

**الحوت:** اياك والتسرع في اصدار الاحكام، فالحماس المتهور المندفع بدون تفكير سيؤدي الى هدم ما بنيته.



## الصلاة

الظهر ........ ١١،٣٨ العشاء ........ ٦،٠٨
العصر ........ ٢،٢٣ الفجر ليوم غد ٥،٠٨
المغرب ........ ٤،٤٦ الشمس ليوم غد ٦،٣١

## التلفزيون

### القناة الاولى

٨،٠٠ القرآن الكريم من فيض النبوة
٨،١٥ فترة الاطفال /زينغو ورينغو، الشجعان الثلاثة /ح٣١، بيت الاطفال
٩،٠٠ يسعد صباحك
١١،٠٠ حديث الجمعة الديني
١١،١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢،١٠ ابتهالات دينية
١٢،٢٥ جدي العزيز ... شكرا
١،٠٠ نشرة الاخبار الموجزة
١،١٥ المجلة الرياضية
٢،٥٠ فترة الاطفال المسائية / مغامرات عصام /ح٢، البؤساء /ح٦، فنون
٣،٤٥ فيلم عربي / الثواب
٤،٠٠ موجز الاخبار
٤،٠٥ متابعة الفيلم
٥،١٥ شباب وطموحات
٦،٠٠ نشرة الاخبار الاولى + رأي الصحافة
٦،٢٠ برنامج خاص بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
٧،٠٥ الاصرار العنيد /ح٥
٨،٠٠ ستون دقيقة
٩،١٠ المسلسل اليومي / حصاد الحب /ح٨
١٠،١٠ بنك المعلومات
١٢،٠٠ موجز الاخبار
١٢،٠٥ ذكر ودعاء السلام الملكي

### القناة الثانية

٢،٠٠ الرسوم المتحركة
٢،٣٥ الرسوم المتحركة /بيف وهيرقل
٢،٤٥ مدرسة الاطفال
٣،١٥ مكر وعضلات
٣،٣٠ برنامج منوعات فرنسية / العالم بين يديك
٥،١٠ فيلم الجمعة الفرنسي / الغيبوبة
٧،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ مجلة /شرود
٧،٣٠ موجز الاخبار بالانجليزية
٧،٣٥ وثائقي /صناعة الاثارة في هوليود
٨،٠٠ السماء الافريقية
٨،٣٠ راهن بحياتك
٩،٠٠ مجلة المساء
٩،٣٠ من قصص الشجاعة
١٠،٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
١٠،٣٠ المسلسل الاجنبي الجديد /بلانش /ح٧
١١،١٠ النقيضان لا يلتقيان




## الطائرات

### الملكية القادمة

جدة ........ ٤،٣٥ فجرا
جدة ........ ٨،٠٠ صباحا
الدوحة البحرين ........ ١٠،١٥ صباحا
العقبة ........ ٩،١٥ صباحا
مسقط دبي ........ ٩،٥٥ صباحا
لندن ........ ٤،٣٥ بعد الظهر
القاهرة ........ ٤،٥٥ مساء
موسكو ........ ٥،٢٠ مساء
شيكاغو امستردام ........ ٥،٣٠ مساء
باريس ........ ٥،٢٥ مساء
تورنتو مونتريال ........ ٧،٠٠ مساء
انقرة استنبول ........ ٦،١٥ مساء
سنغافورة جاكارتا ........ ٩،٠٠ مساء
روما ........ ١٠،١٥ مساء
دمشق ........ ١٠،٣٠ مساء
بيروت ........ ١١،٤٠ ليلا
بانكوك ........ ٦،٠٠ فجر الغد

### الشركات الاخرى القادمة

القطرية القاهرة ........ ١٠،٤٥ صباحا
الايطالية دمشق ........ ١٠،٤٥ صباحا
اليمنية صنعاء ........ ١٠،٣٠ ظهرا
السعودية جدة ........ ١٠،٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١٢،٣٠ بعد الظهر
الايطالية روما ........ ٢،٢٥ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت ........ ٨،١٥ مساء
المصرية القاهرة ........ ٨،٠٥ مساء
الهولندية امستردام ........ ١١،٢٠ ليلا
الاوليمبك اثينا ........ ١١،٠٥ ليلا

### الملكية المغادرة

العقبة ........ ٧،٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ........ ٨،١٥ صباحا
برلين – لندن ........ ١٠،٣٥ صباحا
فينا – فرانكفورت ........ ١١،٠٥ ظهرا
روما ........ ١١،٤٥ ظهرا
القاهرة ........ ١٢،٤٥ ظهرا
انقرة – استنبول ........ ١١،١٠ ظهرا
كولومبو ........ ٧،١٠ مساء
بيروت ........ ٧،٣٥ مساء
دمشق ........ ٧،٢٥ مساء
دبي كراتشي ........ ٨،١٥ مساء
دلهي ........ ٨،٤٥ مساء
بانكوك ........ ١٠،٣٠ ليلا

### الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية باريس ........ ٥،٤٥ فجرا
التركية استنبول ........ ٦،٠٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ........ ٨،١٥ صباحا
القطرية الدوحة ........ ١١،٣٠ ظهرا
الايطالية روما ........ ١١،٤٥ ظهرا
السعودية جدة ........ ١٢،٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ........ ١١،٣٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ١،٣٠ بعد الظهر
الايطالية دمشق ........ ٣،٢٥ بعد الظهر
المصرية القاهرة ........ ٩،٠٠ مساء
الهولندية امستردام ........ ١٢،٢٠ ليلا
الاوليمبك اثينا ........ ٢،٤٠ فجر الغد

## كلمات

اعداد: خالد عياد / العقبة

مطرب سوري يتكون اسمه من مقطعين وثمانيةاحرف

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩

وردة الجزائرية، عليا التونسية، صوفيا صادق، ايهاب توفيق، حميد الشاعري، عمرو ذياب، راغب علامة، علي عبد الستار، محمد عبده، نبيل شعيل، لطيفة التونسية، سميرة سعيد، سميرة توفيق، جورج وسوف، عبادي الجوهر، خالد الشيخ، ملحم بركات، داليدا رحمة، شادية، اسمهان، ام كلثوم، فريد، عزيزة، وداد، اخلاص، فاطمة، وسيم، وليد، فهد، سيف، سمر، عنب، نهر، هر، هب، وز.

## الطبيب المناوب

### عمان

ناصر ابراهيم ........ ٦٨٢٩٣٥
يوسف راشد ........ ٨٩٦٣٠١
فايز الدباس ........ ٧٥٧١٥٥
مصطفى حرز الله ........ ٨٢٦٠٢٤
جميل الطريف ........ ٧٩٤٧١٠
عباس الحكيم ........ ٨٨٥٤٤٦
مادبا ........ عوني الخزوز
الزرقاء ........ رندة شاهين
الرصيفة ........ معين بابية
مخيم حطين ........ حسن خليل
السلط ........ عبد الرحيم الحديدي
البقعة ........ عبد الرحيم القاعوري
المفرق ........ محمد الزعبي
اربد ........ علي العمري
الرمثا ........ محمد زعيتر
الاغوار الشمالية ........ حمزة شحرور
الكرك ........ مصطفى علاوي
مؤتة – الكرك ........ حامد علاوي
بني كنانة ........ زكريا الملكاوي

### اطباء الاسنان

اسامة الطاهر ........ ٨٢٧٢٦٧ جبل الحسين
سهيل لطفي ........ ٧٩٨٥٠٧ حي نزال
نايف العسيلي ........ ٦٣٠٦٣٨ وسط البلد
فارس عياش ........ الزرقاء
مبارك النوافلة ........ اربد
مصطفى الصانوري ........ الرصيفة
عامر الكلوب ........ السلط
بسيم العوران ........ العقبة
سعد القفرا ........ الكرك
اسحق جعارة ........ مادبا
سالم طويق ........ المفرق
محمد المومني ........ جرش

## الصيدليات المناوبة

### ٢٤ ساعة

عمان : اياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، معدي ٦٠٥٥١١، نيروخ ٦١٤٧٢٤، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، عين جالوت ٦٤٦٣٥٢، ابن النفيس ٧٤٥١٣٥، بيفما ٧٨٧٠٤٠، ابو نصير ٨٤٠٦٣٦، عقل ٦٨٧٥٨٥، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، سلامة ٨٩٤٧٧٩، الميدان ٧٣١٨٦٩، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق ٧٨٩١٣٧، نجيب ٨٤٧٦٣٢، خلف ٧٧٨٦٥٣، الكريم ٩٩٣٥٤٦، رمزي ٩٩٥١١٩، خليفة ٩٨٥٤١٧، العليمات ٩١١٣٨٨، الصمادي ٩١١٠٩١ (الرصيفة)، دودين ٩٥٢٧٠٦ (اربد)، الشرع ٢٧٥٨٢٥، وهران ٢٧٢٣١٧ (مادبا)، الفلاح ٥٤٤١٨٠ (الكرك)، مؤاب ٣٥٢١٧٠ (البقعة)، طبيلة ٣١٥٠٥٠ (المخيم الجديدة)، يعقوب ٦٤٤٩٤٥

### الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤، دعاء ٨١٠٤٣٠، سعد ٨١٩٨٣٧، وسام ٨١٦٩١١، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، اسيا ٦٩١٢٣٧، سمير ٦٦١٨٩٨، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، الاديب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، ورود ٨٩٠٧٧٧، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، الصديق ٨٩٥٢٦٦، صابرين ٦٨٣٦٢١، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، راتب الرصيفة /يونس ٩٥١٠٦٤، الرصيفة /البتول ٩٥٠١٣٤، اربد /طبيشات ٢٧٣١٤١، اربد /فؤاد ٢٧٥٣٦٠، الزرقاء /عفانة ٩٠٦٣٤٤، الزرقاء /الانفال ٩٠٠٩١٢ اربد / الرازي ٢٤٢٠٨١ .

### عمان

راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، العزة ٧٧٠٥٦٦.

ام السماق رزان
تلاع العلي النرجس
ناعور الهيثم
مرج الحمام مها
صويلح حنين
الجبيهة الربيع
وادي السير ناديا
اربد الشقيري
الطفيلة القدس العربية / العمايرة
جرش الفرقان
المفرق كبوشي
السلط براء
البقعة العمايرة
الفحيص نور
عين الباشا اسيا




## هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الصرف الصحي ٨٩١٨٩٣ – ٨٩١٨٩٢
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١

خدمة الجمهور
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣

شكاوي مؤسسة النقل العام
٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢

جمعية حماية المستهلك
٦٩٢٢١١

دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة ٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١

طوارىء الدفاع المدني : ١٩٩

## التاكسي المناوب

فراس عمان ٦٤٠٧٣٩
قاهر ٦٥٠٤٠٦
رانيه ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٣٦٦١
المهمات ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨
البستان ٦٦١٠٦
عاصم ٨٣٢١٣
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
فراس صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠
الدويكات ٨١٦١١
ابو حيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
ياقا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبد الرحيم ٨٣٣٨٩٦
السليحات ٨٢٩٠٤٤
يزن ٦٩٨٣٣٦



## اسعار الخضار والفواكة والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ٢٩–٣٠–٣١/١٢/١٩٩٤ قلس /كغم
– عمان –

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود عجمي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود رفيع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا صغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا كبير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار صغير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار كبير | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطاطا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل ناشف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل اخضر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا بلدية | / | / | / | / | / | / | / | / |
| فاصوليا مبرومة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فول اخضر | / | / | / | / | / | / | / | / |
| اسود عجمي طويل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| باميا | / | / | / | / | / | / | / | / |
| ملفوف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حار وقرن الغزال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حلو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثوم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جزر [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ملوخيه | / | / | / | / | / | / | / | / |
| سبانخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من القصر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| موز للمستهلك | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح | / | / | / | / | / | / | / | / |
| تفاح | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ليمون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال ابو صرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال شموطي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال | / | / | / | / | / | / | / | / |
| كلمنتينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مندلينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جريب فروت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بوملي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عنب ابيض | / | / | / | / | / | / | / | / |
| عنب اسود | / | / | / | / | / | / | / | / |
| عنب حلواني وزيني | / | / | / | / | / | / | / | / |
| — | / | / | / | / | / | / | / | / |
| — | / | / | / | / | / | / | / | / |
| — | / | / | / | / | / | / | / | / |
| نعنع بالضمة | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] |
| بقدونس بالضمة | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] |
| كزبرة بالضمة | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] | / | [illegible] |
| — | / | / | / | / | / | / | / | / |

| أسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك بالقرش | |
|---|---|
| دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة / كغم | ٨٠٠ |
| دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم | ١١٠٠ |
| دجاج مسلخ الشلبي / كغم | ١٢٥٠ |
| أسعار بيض المائدة — بالقرش للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة | |
| طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ | ١٣٠٠ |
| طبق وزن من ١٧٥٠ — ١٩٢٠ غم | ١٢٠٠ |
| طبق وزن من ١٥٥٠ — ٢٧٠٠ غم | ١١٠٠ |
| طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم | ٩٥٠ |

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

**مسرح الكونكورد ٢** — ت: ٦٧٧٤٢٠
مسرحية ماهو الصحيح يا عليوه بطولة
* ربيع شهاب
* انور خليل
* نريمان عبدالكريم
* يوسف يوسف
* شاكر جابر
ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء
العطلة الاسبوعية الثلاثاء

**سينما بلازا** — ت: ٦٩٩٢٣٨
THE LION KING
الاسد ملك الغابة للاطفال يعرض ١٠ ،١٠،٣٠ صباحا — ١٢،٣٠ — ٣،٣٠ — ٥ — ٦،٣٠ مساءا
ويعرض فيلم «عودة الى العنف» BACK IN ACTION
الحفلات ٣٠ر٨ — ٣٠ر١٠ مساء.

**سينما فيلادلفيا** — ت: ٦٣٤١٤٩
جون كودمان، ريك مورانيس اليزابيث بيركنز وروسي اودنيل في THE FLINTSTNES
الحفلات: ٣٠ر١٢ — ٣٠ر٣ — ١٥ر٦ — ٣٠ر٨ — ٤٥ر١٠ مساء

**سينما الكونكورد** — ت: ٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١» سلفستر ستالوني / شارون ستون في الخبير THE SPECIALIST
كونكورد «٢» العاشقة المتوحشة CRUSH
الحفلات ٣،١٥ — ٥،١٥ مساءاً فقط

**سينما الحسين** — ت: ٦٢٢١١٧
سام جونز / جوي هاوس في القبضة الملتهبة
٢ – ابطال الدمار / بولي ينغ
الحفلات ١٠،٣٠ — ١،٣٠ — ٤،٣٠ — ٧،٣٠ مساءا

**سينما رغدان** — ت: ٦٢٢١٩٨
١– العنيد / سلفستر ستالون
٢– سيد الكون / دولف لاندجرين
٣– شرطية الكاراتيه / سنثيا روثروك
٤– احمد زكي / رغدة / سحر رامي – كابوريا
٥– حكومة / دارمندرا – شامي كابور

**سينما بسمان** — ت: ٦٣٠١٣٦
١– موتالي / دماء ابطال الصواعق
٢– السفاحون
٣– حسناوات الشاطىء
٤– عادل امام / شباب يرقصون فوق النار
٥– منطقة الجريمة

**سينما الخيام** — ت: ٦٢٢٩٥٠
١) قطط شارع الحمراء مديحة كامل / محمود جبر
٢) الوردة الاسبانية
٣) معلمة الموسيقي / سرينا كاراندي
٤) حرارة الحب
الحفلات: «١» ٣٠ر١٠ – ٣ – ٦ مساء
«٢» ٣٠ر١٠ – ١ – ٤ – ٧ مساء

**سينما فلسطين** — ت: ٦٢٢١١٩
١) القوة المزدوجة / فان دام
٢) البحث عن المتاعب / عادل امام
٣) امرأة على خط النار موتالي
٤) حبيبتي دائماً

**سينما فرساي** — ت: ٦٣٥٣٠٤
١ — ايام في لندن / سميرة توفيق
٢ — العظماء السبعة
٣ — الشرطية الجهنمية / شياروتروك

**مسرح نبيل المشيني** — ت: ٦٧٥٥٧١
يقدم **ابو عواد** في المسرحية الكوميدية الاجتماعية **قرية مخزوقة**
شباك التذاكر مفتوح طيلة النهار
عطلة المسرح الاثنين

**مسرح نبيل وهشام** — ت: ٦٢٥١٥٥
يقدم العرض السياسي الساخر السلام يا سلام يوميا الساعة ٨،٣٠ مساءا
عطلة المسرح تبدا من ١٢/٢٥ ١٩٩٥/١/١٥

**مسرح عمون** — ت: ٥/ ٦١٨٢٧٤
١ – ترقبوا قريبا جدا موسى حجازين «سمعه» في المسرحية الكوميدية السياسية الساخرة هاي مواطن
٢ – مسرح الاطفال استعراض سلاحف النينجا وتوم وجيري الساعة ٣،٣٠ يوميا اعتبارا من ٩٤/١٢/٢٩ اخراج اكرم ابو الراغب.

# في رحاب الله

قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه، ما يحب لنفسه».
صدق رسول الله

الجمعة ٢٧ رجب ١٤١٥ هـ الموافق ٣٠ كانون الاول ١٩٩٤ م

## هوامش اسلامية

# لن تهزموا القرآن

احمد العناني

ما اشبه اليوم بالبارحة..

واخيرا سقط الـوجه (الانساني جـدا) عن وجه الـدب الروسي بكـل الوحشية والقسمات البربـرية التـي تميز بها ايام القياصرة.. سقطت الشيوعية ذات الحديث القضفاض عن الانسانية... ولماذا؟ لكي تخفي وجـه القياصرة البرابرة الـذين شردوا مـلايين المسلمين مـن القـرم والقفقـاس واضطهدوهم في مناطق تركستـان وقرغيزستان واخواتهما وارتكبـوا بحق الشرف الانسـاني، وكـل معـاني المحبـة الانسانية ورسالات الانبياء والشرفاء...

وفي حقيقة الحال فـان ما فعله ستالين واشبـاهه بحق المسلمين هو شيء فوق طاقة الكلمات ان تصوره..

وسـواء أكان الحاكم نقـولا الاول ام العاشر والسفـاح (المصلح الكبير) جـوزيف ستـالين ام هـو هـذا اليـالتسين المنفوخ الذي رفض ان يجد غير مسلمي الشيشـان ضحايا لاستعادة الدب الروسي الذي اصبـح امام يدي امريكا حملا مطيعا جائعا يبحث عن كسرة خبز:

يقول هـذا المترعم الذي طالما نعق نعيق الغـربان على اطـلال روسيـا السابقـة التي خـرجت من الحرب البـاردة اطـوع للغـرب من الخواتم في الاصـابع.. يقـول ان قضيـة الشيشان هي قضية داخلية!.

منذ متى كانت القفقاس وبخـارى وسمرقند من بعض ولايات موسكو؟.

اهو شبـه اللغة؟ ام شبه الديـن؟ ام تشابه الذكـريات الاليمة الملطخة بدماء ضحـايا العدوان البربري التاريخي ضـد الاسـلام والمسلمين دينـا وشعوبـا وثقـافـة وعـداوة ابدية..؟

أهذه هي روسيـا التي تادبت وهي تمد ايـدي الضراعة الى الامريكان ليعيروها رغيف الخبز؟.

اهذه هي حقوق الانسان؟.

ويقول كبـار الساسة الامـريكان ان قضيـة الشيشان قضية داخلية!.

تهديم دور المسلمين على الاطفـال والعجـائز وحـرق المؤسسات بالقنابل الخارقة والعنقودية والمدفعية الثقيلة والطيران اعمال لا علاقة لها بحقوق الانسان!...

وهذا اخيرا هو وجه الخداع الآخر؟.

كلهم يريد رأس الاسلام..

امس في افغـانستان كـانت هذه الاعمال اعتـداء على كل القيم البشريـة، واليـوم هي في الشيشان حكـايـة استرداد وحـدة دولـة واحـدة ولكن لماذا لم يكن ذلـك منطبقـا على لتوانيا واستونيا ولاتفيا..

اولئك قوم من البيض الآريين لهم عـدالة غير مـا يسام للمسلمين ايا كان اصلهم.

المطلوب بهذا المقال ان يستفيق بعض المثقفين جدا وان يتذكروا:

ـ المؤامرات والفظـائع الـروسيـة في افغانستـان التي مضى عليهـا قرن كـامل وشهـدت سـلاسل من العدوانـات البربـرية التي حطمهـا المسلمون بكلمات القرآن وبسالـة الابطال.

ـ الفظـائع التي ارتكبت في الصرب كلهـا بتحـريض روسي وتأييـد انتهـازي لتبني مطالب السـلاف ومحاولـة البصبصـة الى البحـر الـداقء الابيض المتـوسط الـذي ظل بعيدا عن اسنانهم على مدى القرون.

الروس هم الذين يحولـون دون تنفيذ اي قصاص على المستوى الانسـان ضـد افعـال الصربيين ومن قبل كـانت روسيـا هي التي تـوعـز لبعض دول اوروبـا الشرقيـة بتسليح وتدريب جيوش تقاتل العرب.

وكـانت روسيـا تبيع اسرار الامـة العـربيـة وحقيقـة تسليحها.. و... والى اعداء العرب بكـل مكان. والمطلوب هو وضع النقاط على الحروف.

اما بعد، فكلهم طالب صيد

كلهم عمرو بن عبيد

كلهم يريد ان يتغذى بعظام المسلمين ودمائهم.

وامس في اقليم كـرابـاخ، من الـذي كـان وراء انتصـار الارمن على الاذربيجـانيين بعـد ان كـان الاذربيجـانيـون حققوا عليهم نصرا كاسحا؟!.

وباكـو منذ متى هي وبترولها صارت من جملـة الوطن الروسي؟.

وحـواضر الثقـافـة الاسـلاميـة الخـالـدة في بخـارى وسمرقند وهراة منذ متى كانت ميراثا روسيا؟!.

تريد روسيا ان تتنمـر على بعض المسلمين في شيشانيا لكي تبعث بـرسـالـة سخيفة الى بلـدان مثل اوكـرانيـا والى الجمهوريات الاسلامية الاكبر من شيشانيا في القفقاس وفي طاجكستان وتركستان وغيرها؟.

ولكن الـرزايا التي ذاقتها اوكـرانيا من فشـل المحطات الذرية الـروسية، ومن انهيار زراعات الحبـوب والمجاعات والـرشـوات وسـوء الادارة لا يمكن ان تمحى بهزة ذيل في وجوه المسلمين الذين رماهم سوء الحظ في جوار روسيا.

وعلى المسلمين في كل الشرق الاوسـط ان يعلمـــوا ان الهروب من الدلف يـوقع تحت المزراب وان سائر العروض الروسية في اي مكان في العـالم انما هي مقدمـات من الغدر الرخيص والملق الفارغ والضحك على الذقون.

بقي على المسلمين.. على كل من فيـه قـدرة على نبضـة كرامـة، وهبة شرف ودين، ان يلمـوا جراحهم وان يتعـالوا على المحاولات الماكرة التي تعمل الآن على شق صفوفهم.

أليس اكبر عار ان يكون رد فعلنـا على البرابرة السلاف في البوسنة وشوشانيا ان يحتج بعض منا..

وواويلاه يـا حسرتاه من الوقت الـذي يجب ان يمر قبل ان يستيقظ المسلمون كل المسلمين وقبل ان يدرك الوالغون في دمـاء الابريـاء من المسلمين انهم لن يهزموا القرآن، ولن ينالوا من القرآن..

وامغني يـا روسيـا في تـدمير السقـوف على رؤوس الضحايا من المسلمين.

ذلك لن يـورثكم غير حقـد اجماعي وعداوة ابـديـة مع المسلمين. ولكن لن يقـرر معـركـة مع القـرآن الظـافـر ولا معـركتكم الخاسرة ابديـا للوصـول الى الدافئـة ذلك اصبح ابعد عن اسنانكم في اسوا ايام مؤامرات المسالة الشرقية.

اما بعد فماذا عند روسيا للعالم؟

صنـاعات حـربيـة لقتل الابريـاء، وللتنفيس عن حقـد خاسر ضد القرآن.. ولسوف ينتصر القرآن.

لسبب واحـد بسيط هـو ان شيـوعيتكم وقيصريتكم واخيرا بالتسيناتكم كلها ارصدة سلبية مخزية.

## من اعلام العلماء

# جلال الدين السيوطي

لو قيست اعمار الـرجال الافذاذ من العلماء بأعمالهم لكـانت نسبـة العمل الى العمر في حيـاة العالم الفذ. جـلال الـدين السيـوطي من اعلى النسب بين علماء الـدنيا كلهـا. كتب اللـه تعالى لهذا الـرجل الخالد عمـرا لولا ستة واحدة لكـان مساويا لعمر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فلقـد عاش السيـوطي ما بين عـامي (٨٤٩ـــ٩١١) للهجـرة اي اثنـان وستـون سنة هجـرية تقـابل ستين سنـــة بـــالميـلاديـــة مـــا بين (١٤٤٥ـ١٥٠٥م)م.

ينظـر لجلال الـدين السيـوطي رحمه اللـه بنفس مقاييس الاعـلام المتقدمين السابقين العظام من حيث فضله، واثـره العميق في طلبة العلم من بعده.

السيـوطي هو عبـدالـرحمن بن ابي بكـر محمـد بن سـابق الـدين الخضيري السيوطي جلال الدين.

لم ينشأ السيـوطي في بحبوحـة رفـاه، ولم يـولد كما يقـال وفي فمـه ملعقة ذهب... ولكن اول ما تعود له رواية الرواة عنـه انه كان يعيش في احد احيـاء القاهـرة التي تضم عباد اللـه الساعين لارزاقهـم وانه عـرف اليتم وهو في سن الخامسة... واليتم كما هـو امـر معــروف مألـوف قـد يطمس كفـاية بسطـاء العقـول من اغمار النـاس، ولكن العبقـــريـــة الانسـانية تـزداد تـوقـدا وتوهجـا بشدائد الحياة الاولى من سن الاطفال الاذكيـاء حتى يتحول الحرمـان من عطف الـوالديـن كلاهما او احدهما شعـــاعـــا هـــاديـــا في دروب الخير والانجــــاز وكــــذلك آل الحال بالسيوطي.

وحسب القارىء ابتداء ان يعلم ان مكتبات القـرن العاشر الهجـري عرفـت ستمئة مؤلف للسيـوطي بين كتـاب كبير ضخم ورسـالة وجيـزة مستقلـة الغـرض في موضـوع هـام ولكنه محدود. غير ان الاهم مما كتب مثل (الاتقان في علوم القرآن» ظل على رأس المصـــادر الاســـلاميـــة في موضوعه.

ولكن قبل اتصـــال الحديث عن مؤلفاته دعنـا نعرض لامر آخر ليس اقل خطـــورة مـن علمــه الا وهـــو شخصيـة وعناصر القـوة الموحيـة فيها، وعلـة التوقير العظيم الـذي ما يـزال يتمتع بـه حتى يومنـا هـذا في اوساط العلماء والمتعلمين.

لقـــد تمكن السيـوطي من امـــر خطير جـدا فقد درك ان طـالب العلم المخلص يجب ان يكـف من غـــرب المداخـلات الاجتماعيـة واضـــاعـة العمـر في المجامـلات والزيـارات لان رسـالتـــه في العلم تكـــاد تتبدد في محاولة الحرص على رضـاء النـاس، لان لطالب العلم حـالا لا تشبه حال النـاس، وقـديما قال علماء المسلمين (طالب العلم يـزار ولا يزور) ادراكا للاثر السيء لقطع تيار الدراسة في استقبـال النـاس للحـديث المكـرور المعاد في شؤون مألوفة، او للانزلاق وراء شهوة الكـلام فيما يضيع وقت العـالم فيما لا ينبغي لـه من امور الغيبة والخوض في امـور شخصية تتنـاقض مع اخــلاق المسلـم فكف بالعـالم؟ وكيف اذا كان شغـف هذا العـالم بـالعلم لا يقف عنـد حـد... وقديما قيل (اثنان لا يشبعان طالب علم وطــالب مـال). لكن مـــا الـذي يجعل النـاس حـــريصين على هـذه المجاملات الاجتماعيةواكثـرها تافه اذا قيس برسالة العلـم.. انه الرغبة فيما بأيدي الناس.

ولهذا اتخذ السيـوطـي قــرارا اخلص لـه فـوق اخـلاص الكثيرين جـدا من العلماء واهـل الحكمـة على مدى التاريخ.

لقد قرر ان يوقف صلته لا سيما بـأهل الجاه والمال، وان يمتنـع عـن اي هـدية او عطـاء منهم، او لعاعـة عيش من دنياهم، لكي يوقف مصدر الرغابة في اضاعة العمر فيما لا ينفع من عشرتهم او طلب رضاهم.

لـذلك فان ممـا صح عن روايـة حيـاة هـذا العـالم الفـذ انـه لما بلغ اربعين سنـة، وكلنـــا يعـرف بماذا ربط نص القرآن الكـريم هذه السنة مـــن كمال العقـل، ودلائل النضـــج وادراك العقـــلاء حقيقـــة تصحـح العلاقة مع الله تعالى بالشكر، وترك الهوى واتباع الطريق المستقيم.

لـذلك اعتزل السيـوطي النـاس وآوى الى بيتـه في (روضة المقيـاس) على ضفـة النيل الخالد منـزويـا عن سائر الخلان والصحـاب وغير مقدم عـذرا لاحـد لانه يعـرف ان العتـاب يفضي في مثل هذه الحالة الى عكس ما يريده معتزل الناس.

ولكن النـــاس لا يستهـويهم ان يتركوا العـالم الفذ لنفسه وما يـريد فكـــان النـــاس من وزراء وكبراء ووجهـــاء في مصر يقتحمـــون على الرجل خلـوته فكـان يقابلهم بأدنى درجات المجملة.. وشيئا فشيئا ادرك الناس حقيقـة ما يـريد الرجـل بأية انه لم يكـن يقبل هديه ولا صلـة من احد كـائنا من كان وكـان حسبه من الناس ان يتركوه لشرف المهمة التي يمجدها قلبه.

ولم يغير السيوطي مـن منهجه هذا مدى العقـدين اللذين كتب له ان يحياهما بعد اعتكافه.. حتى قيل ان اصحـاب الشـأن السيـاسي الاعلى في مصر (ســـابقـــا مبـــاشرة للعهـد العثماني في مصر (١٥١٧م) قـــد طلبوه مرارا للزيارة لكنه لم يلب اي طلب، ولم يكن يخرج من معتكفـه سوى مـؤلفاتـه التي لا نملك في هذه العجالـة الا ان نثبت قائمـة بأهمها ممـــا لا يـــزال اهل العلـم والمتخصصون يحفلون به.

١ـ الاتقاق في علوم القرآن ـ وما يزال يحتل مكانته بين بحوث القرآن الكريم.

٢ـ الاحاديث المنيفـة، وله كتب عن الموطأ.

٣ـ الاشياء والنظائر وهو كتاب يبحث اهم التـوجهات الفرعيـة التي تشعبت عن المذهب الشافعي.

٤ـ الاقتراح وهو كتاب في اصول النحو والضبط اللغوي.

٥ـ والالفاظ المعربة.

٦ـ شرح لـلالفيـــة في النحـــو ايضا.

٧ـ بغيـة الـوعـاة في طبقـات اللغويين والنحاة.

٨ـ تـاريخ اسيـوط وربما كتبه تكـريما لذكـرى ابيه الـذي لم ينعم بحنانه الا حتى سـن الخامسة ولايا ما كان يتذكره وهو من اسيوط.

٩ـ تفسير الجلالين ـ وهـــو تفسير القـــرآن المختصر الـــذائع الاستعمال حتى اليوم.

١٠ـ الجامع الصغير في الحديث الشريف.

١١ـ الحاوي ـ في الفتاوى.

١٢ـ الخصـائص والمعجـزات النبوية.

١٣ـ در السحـابـة في من دخل مصر من الصحابة.

١٤ـ الـدر النثير في تلخيص نهاية ابن الاثير.

١٥ـ الديباج على صحيح مسلم بن حجاج.

١٦ـ ديـــوان الحيـــوان وهـــو تلخيص وتعليق على كتاب الدميري في هذا الموضـوع وقد تـرجم لبعض اللغات الاجنبية.

١٧ـ كتـاب في علم المنطق بعنوان صوت المنطق.

١٨ـ والـلالىء المصنـوعـة في الاحاديث الموضوعة.

١٩ـ الاساطين في عـدم المجيء للسلاطين.

٢٠ـ المحاضرات والمحاورات.

وهـذه المؤلفـــات العشرون كما ورد آنفـا هي من اكثـر مـؤلفـات السيوطي انتشارا.

لقد كان رحمه الله آية في الذكاء وقـوة الـذاكـرة وصـدق الاخـلاص للمعـرفـة، فضـلا عن قـدرتـه على الصبر والتركيز والتصـدي لما يشاء من المعـــارف والعلـوم والصبر على فهمها بوضوح.

وهكـــذا عـــاش عشرين سنـــة ونيف كنحلـة ازهـــارهــا الكتب يطـوف بها ليـولد الجديـد الشـاق، والمعجب الكـــافي وكــذلـك يعيش الافذاذ الخالدون.



«وما تفعلوا من خير يعلمه الله» بالكوفي الحديث المزهر للخطاط العراقي حسن حبش

## من اشعة القرآن

# عجائب من المنطق المعجز

كان من الاواخر الـذين تأثروا واهتـزوا لروعـة الاجزاء الاواخـر من سـور القـرآن المرحـوم سيـد قطب وكان غفر اللـه له سيد النقد الادبي في مصر قبل ان تستغـــرق الحركـة الاسلاميـة جهـده ويقف عليها حياتـه ومماتـه... وعلى المرء ان يتأمل نظراته العميقة في اواخر سـور (كـالانبيـــاء) والمؤمنـون ليحس بلهفة الـرهبة من مشـاهد القيامـه في يوم تشيب لـه نواصي الصبيان.

اكتب الآن في صـــــدد نهايـــة ســـورة يس... وان القلم ليكـــاد يتوقف من شـدة احساسي المسبق بقصوري وقصور كل من يحسب انه مـؤهل للحديث في عظمـة تلك النهاية. والحقيقة انني اكتب وانا ابـاعد مـا بيني وبين سيد كتـاب المشاهد القرآنية لكي لا يتملكني الاعجـاب بـه رحمه اللـه فيطغى على مـا اكتب وانـا ازعم انـه ربما كانـت لدي افكار بكـر ولا احب ان اتخلى عنها بانبهاري بأي كان.

يعلمنا الحق جل جـلاله ادب التـوجه الى اللـه تعالى بحس منـا بحقيقـة وجودنـا المتطامن امـام القدرة الالهية التـي لا يحدها حاد ولا يحيط بها عقل... ومن هـو هذا الانسان الذي هـو واحد في مجتمع في بلد ربما كان يجهل معظم اهلها جهلا تـاما وربما كان البلـد نسيا منسيا امـام الالوف من الحواضر الكبرى في الارض... والارض ومــا هي الارض؟ اخف من حبـة خردل اذا قيست بالشمـس وما الشمس الا كـوكب منير تحيـط بـه بضع نجيمات تسمى الكواكب ومـا هذه المجموعة الا واحدة من مجموعات اكبر واضخم واجـل في انحـــاء السموات السبع.

ويجيء الانسان الجامد الذي لا يهزه منطق الايمان ليضرب لـه امثالا... ليعترض هذا المخلوق... هذا الدويبيـة الصغرى التي نفخ اللـه تعالى فيها من روحه فاذا هي تسمع وتبصر وتــــدرك... واذا معظم ذلك السمع والبصر والفؤاد مسخر للشيطان.

(وضرب لنا مثـلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشـأها اول مرة وهو بكل خلق عليم».

التـــــوبيـــخ الكبير لمفلسفي الجحـود انهم انـــاس يتكلمـون بشفاه خلقها اللـه تعالى فصارت ادوات للتعبير عـن منطـق وقـح يبيح للمخلوق الجاحد ان يضرب الامثال لخالقه؟.

يبيح لــه ان يسأل الحق جل جـلالـه مـن يحيي العظـام وهي رميم؟ يفعل ذلك ولـو كـانت لـه عين تبصر وعقل يفكـــر لـرأى ان الله جل جلاله هين عليه ان يجعل من الشجـر الاخضر وهـــو رمـز الحياة نـارا للوقـود وهي تـوجد تحول الشجر الى سكن.. اي تجعل منه مواتـا يعود الى التراب ليعود اليه مطـر الموسم التـالي فيجعله حياة؟.

كل هذا الذي يموت في الليل ثم يبعث في الصباح.. وكل هـذا الذي يموت في الخريف ثم يعود للحياة في الربيع.

كل هذه العظمـة الالهية التي تنطق بألـف الف الف لســان في الـوجـود، بأحداق الـزهـر وعبق الثمر، واسرار النفـوس البشرية، وانــدثـــار الحضـــارات، وتغير الاجـواء، وحكمـة اللـه تعـالى في انتصار الحق مهما طالت معركته مع الباطل..

حقيقة ان منطق الملحدين هو غريب ومضحك في وقـت معا فهل رؤي في يـوم او سمع عن صـانـع يصنـع اي شيء.. هل يعجــز ان يعيد صنـاعتها، بل ان كـل اعادة تتبـدى بها الصنعة بأفضل ممـا كانت... فهل يصعـب بعد ذلك ان يقال ان خالق السماوات والارض صـانـع الحيـاة والموت غير قـادر على اعادة ما ابتدع لاول مرة؟!.

ثم يـذكـرنـا السـورة بشيء يزداد سطـوع حقيقته في كـل يوم وهـــو مـــدى الفـــرق الهائل بين المساوات والارض وهـذا الانسان الشديد الجدل، الكثير المشاكسة، النازع الى الجحود..

في كل يـــوم تـــزداد الاجـــرام السماوات في المجـرات المتلاحقـة الظهـور وفيها مليـارات النجـوم وفيها من الاجرام مـا يعادل حجم الارض بمليارات المرات؟.

ثم هـذه الكيـانـات العجيبـة الخفيـة التي تتمثل فيهـا قـدرات اللـه جل جـلالـه فهـذه التي بين السماوات والارض ليست موجات صـوتيـة، او ضوئية او شعـاعيـة كـالليـزر وحسب ولكن هنـــاك اسرار خفيـــة من هـــذه القـــوى الخفيـة التي لا يعـرف كنههـا الا الحق جل جلاله.

«أوليس الذي خلق السماوات والارض بقــــادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم».

ينسى هـــؤلاء الملاحـــدة المجـرمـون عن قدرة اللـه تعـالى وهي مـــوجـــودة في شفـــاههم واصـــابعهم وتــلافيف ادمغتهم والوف مؤلفة من الاجهزة الفاعلة في عقـــولهم ووراء حـــواسهم وتـــركيب عظـــامهم ودمـــائهم واعصابهم.

ان فهم الكـون فهما منطقيا لا يصبح ممكنا الا اذا فكرنـا بمنطق التـوحيد، مبدأ ان اللـه الواحـد تعالى ليس كمثلـه شيء وليس له كفـوا احـد وهـو يتمتع بقـدرة لا حدود لها وان ارادته تتحول فعلا حال صدورها ان امر الله تعالى اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون.

ذلك بأنه لا بـد منطقيا من ان يكون لكون سيد قادر على احداث سنن جـديـدة في الكون قـادر على تعديل كل ستة يشـاء تعديلها او الغاءها او تجديدها.

ولكن قدرة اجل جـلاله تتمثل بلطف خفي ونـزاهـــة متمهلـــة وتدبير لا يضار فيه حد فسبحان الله الواحد الاحد اللطيف لما يشاء انه على كل شيء قدير.

## من توجيه القرآن الكريم

# الاسلام.. وتحرير النفس

مصطفى محمد الفار

(وقل اعملوا فسيرى اللـه عملكم ورسولـه والمؤمنون وستردون الى عـالم الغيب والشهـــادة فينبئكم بما كنتم تعملون) الآية ١٠٤ من سورة التوبة.

لعل من اعظم مـا جاء به الاسـلام من قوانين وقـواعد واحكـام اجتماعيـة هـو الاصـلاح النفسي والخلقي، فهـو اسـاس الـدعـوة الاسـلاميـة، واعلى مـراتـب الاصـلاح الاجتماعي لان اصلاح الفـرد اساس اصـلاح المجتمع، قال تعـالى (وانك لعلى خلق عظيم) آية رقم ٤ من سـورة القلم. ويقول الـرسول الكريم صلى اللـه عليه وسلم (ادبني ربي فاحسن تـأديبي) ويقـول ايضـا: (بعثت لاتمم مكـارم الاخلاق).

والحرية تنبع من الحقيقـة كما ينبع الماء من النبع... وهكذا تنطلـق من العقيدة قيمـة حضارية عليـا لها اعظم الاثر في قـوة الشخصية، واثبات الـذات والفصل في مسائل الحق والبـاطل... الا وهي الحرية التـي هي في الواقع سمة الحضـارة المتفتحـة، امـا الحضـــارة الجامـدة فتـــدين بالعبوديـة للبشر ـ وتطبع ابنـاءها على الجبن، و تسلبهم اعظم نعمـة انعم اللـه بها عليهـم وهي نعمـة الحريـة... وللحـريـة في المفهـوم الاسـلامي منطلق واسع فهي تمرح حيث توجد العقيـدة ـ واذا كـان معنى العقيدة ببساطة ان تـدين بـالعبـودية للـه ـ وتتحـرر من كل ما سـواه ـ فـان معنى ذلك بـــوضـــوح ان النظم والقـــوانين والـــدســـاتير والاوضـــاع والاشخـاص وقـــوى الشر كلـه لا تستطيع ان تستعبدنا او تستذل رقابنا لاننا عبيد لله فقط.

جـاء الاسـلام ليملأ القلوب قوة وايمـانـا، ويملأ النفس ثقة بـالتغلب على مصاعب الحياة بعد ان كانت مضطربة لا تأمن على نفسها، واموالها وحقوقهـا، جاء ليهدي البشرية الى الحق، ومتى عرف الانسـان ان الله هو المدبر لشـؤونه وارزاقه تـرك الخوف على مالـه ورزقه لان اللـه هو الـذي يرزق، ومتى عـرف الانسان ان اللـه مالك لنفسـه يقبضها متى شـاء زالت من نفسه بـذور الخوف على حياتـه فتراه ينـزل الى المعركـة بقلب قوي مليء يحب لقـاء ربـه راضيـا مرضيا.

جاء الاسلام ليحرر الافكار التي كـانت مليئة بالافكار والخرافـات البـاطلة والتي سممـت العقول بـالمعتقـدات والضـلالات الكاذبـة، لقد اطلق الاسـلام النفوس من هـذه القيود وحـررها من ذلك الانحـلال فقاوم العـادات السيئة والخرافات والابـاطيل وازال تلك التقاليـد التي كانت تشل العقل وتفسد الذوق.

يريد الاسـلام لمعتنقيه ان تتحسن ضمائرهم، وتقوى عقـولهم لعلهم يميزون بين الحق والبـاطل في المعتقـدات، والخير من الشر في الاعمال. قال تعالى «واذا فعلـوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء، اتقولون على الله ما لا تعلمون» آية رقم ٢٧ من سورة الاعراف.

جـاء الاسـلام ليعلن ان الانسـان لا ينبغي ان يكـون عبدا لشهـواته، وحين يـدعو الاسـلام الى التطهر الـروحي والانطـلاق من قيـود الشهـوات الحيـوانيـة انما يـدعـو الانســان لان يملك نفســه، نهى عـن الشهـــوات بجميع انـواعها سـواء أكانت شهـوة المال ام شهوة السلطـان، او غيرهـا من الشهوات الـدنيويـة، فبغير التحرر الكـامل لن تقوى النفس على عـوامل الضعف والخضوع والعبـودية. كـذلك لا يكون المؤمن انـانيـا، فان عقيـدته تمنعـه من ان يختص بـالاشيـاء لنفسـه وهو يعلم ان في ذلـك حرمـانـا لغيره من المشاركـة في الرزق فهـو انسان يكمل انسانيته بـالشعـور لبني جنسه، ويعيـش بأهله وجيرتـه وامتـه والناس جميعا.

ان مســؤوليتـــه الفـــرد في المجتمـع عن الجماعـــة، ومسـؤوليـة الجماعـة عن الفـرد مسـؤوليتـه كبرى فهي اساس حياة المجتمع. لذلك كره الاسلام للجماعة ان تهمل العنـايـة بـالفـرد، واوجب عليهـا ان تصـون مصـالحه، وتحترم حقوقـه وحميته، وتوفق بين مصـالحه المختلفة، فالفرد في المجتمع الاسلامي جـزء في كل كلمة ويكتمـل به ويعطيـه، ويأخذ منـه ويحميـه ويحتمي بـه. ان الاسـلام يدمج الفـرد في الجماعة ويدمج الجماعـة في الفرد ادماجا. يشعر الفـرد أنه جـزء من كل ويشعر الكل انـه مؤلف من اجـزاء متكـاملة ومتماسكـة يكفي ان تتـداعى جميعـا اذا تداعى جزء منها، او اصيب بـالتميز عنها الى غير جماعته. وللفرد ذاته مصلحـة خاصة في ان يقف عنـد حدود معينة في استمتاعـه بحريته لكي لا يـذهب مع غرائزه وشهـواته وملذتـه الى حد يجعلـه يصطدم بحـريـة الآخرين، فتقوم المنازعات التي لا تنتهي، وتستحيل الحرية عندها، ويقف نمو الحياة وكمالها عند حدود المصالح الفردية. قال تعالى (يـا ايها النـاس انـا خلقنـاكم من ذكـر وانثى وجعلنـاكم شعوبـا وقبائل لتعارفـوا) اية رقم ١٢ من سورة الحجرات وهذا التقابل بين الفرد والجماعة في المسؤولية العامة هو اساس مقاومة الآفات الاجتماعيـة وجميع وسائل الاصلاح لا تتأتى نتـائجهـا اذا لم يكن هنـــاك تكـافل بين الفـرد وجماعتـه، وخـلافـة الانسـان في الارض، وحفـاظـه على مقدراتها لا تتحقق الا بهذا النوع مـن التكافل والتعـاون. وقد ضرب الـرسول الكريم مثـلا رائعا في مسـؤوليـة الفرد والجماعـة ومعنى التكافل، فقـال الرسول الكـريم: (مثل القائم على حدود اللـه والـواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينـة فاصاب بعضهم اعـلاهـا وبعضهم اسفلها فكـان الـذين في اسفلهـا اذا استقوا من الماء مـروا على من فوقهم فقالوا: لو اننـا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نـؤذ من فوقنا، فـان تـركـوهم وما ارادوا هلكـوا جميعـا، وان اخـذوا على ايديهم نجوا جميعا).

هـذه المسـؤوليـة مسـؤوليـة الفـرد والجماعـة وهي الهدف الاسمى الـذي جاء بـه الاسلام ليتم اصـلاح المجتمع والتكافل الاجتماعي، وقـد اهتم الاسلام في هذه المسـؤوليـة العـامـة فحمل على تـوجيه الفـرد بـايقـاظ ضميره، وعلى توجيـه الجماعة ليضمن للمسلمين حيـاة الجسم الـواحد الصحي القوي. ثم ربط الاسـلام الافراد في المجتمع بعـد ذلك بربـاط المصلحة المشتركة ليقوى في نفوسهم شعور التعاون والتضـامن، وشعور الـواجب قال الـرسول صلى اللـه عليـه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسـؤول عن رعيتـه. وقـال ايضا: المسلمـون تتكافـا دماؤهم ويسعى بـذمتهم ادنـاهم وهم يـد على من سـواهم) ووفقنـا اللـه الى سـواء السبيل.

## بورصات العالم

### ارتفاع كبير للذهب في اميركا

نيويورك/رويتر/ قال متعاملون ان سعر الذهب حقق مكاسب كبيرة عند الاغلاق في بورصة كومكس في نيويورك يوم الاربعاء بعد ارتفاعه في تعاملات بعد الظهر الى اعلى مستويات منذ اربعة اسابيع متاثرا بهبوط مفاجيء للدولار.

ورصد عدة متعاملين عمليات شراء من جانب صناديق يعتقد انها بغرض تغطية المراكز الامر الذي ساعد الاسعار على الارتفاع. ورصدت عمليات بيع من جانب شركات سمسرة كبيرة استفادة من الارتفاع.

وارتفع سعر الذهب لعقود فبراير شباط وهو انشط العقود دولارين عند الاغلاق الى ٣٨٥ر٣٠ دولار للاوقية /الاونصة/ بعد ان دارت التعاملات في نطاق بين ٣٨٣ر٩٠ و٣٨٥ر٩٠ دولار للاوقية وهو اعلى مستوى منذ ٣٠ تشرين الثاني.

وقال متعاملون ان سعر الذهب للسبائك بلغ ٣٨٣ر٣٠/٣٨٣ر٨٠ دولار للاوقية.

### ارتفاع حاد في سعر الدولار في طوكيو

طوكيو/رويتر/ سجل الدولار الامريكي ارتفاعا كبيرا عند الاغلاق في طوكيو امس لكنه كان أدنى قليلا من أعلى مستوياته خلال جلسة التعامل مقابل الين والمارك.

وقال متعاملون ان حركة تصحيحية فنية أقبلت فيها بنوك الائتمان والمستوردون والصناديق الامريكية على الشراء طوال اليوم ساعدت الدولار في استرداد معظم الخسائر التي مني بها في نيويورك.

وفي الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش أقفل الدولار على ٩٩ر٩٣ ين و١ر٥٥٧٥ مارك مقابل ٩٩ر٧٠ ين و١ر٥٤٨٣ مارك عند الفتح و٩٩ر٢٠/٩٩ر٣٠ ين و١ر٥٤٤٥/١ر٥٤٥٥ مارك عند الاغلاق السابق في نيويورك.

### تراجع اسعار الاسهم الامريكية

نيويورك /رويتر/ تراجعت اسعار الاسهم الامريكية عند الاغلاق في وول ستريت بعد ان رأى المستثمرون ان الوقت حان لجني بعض الارباح مستغلين ارتفاع الاسعار في نهاية العام.

وقال ديك ستاين من شركة ام كي اي للاوراق المالية لقد ارتفعت السوق في الاونة الاخيرة حوالي ٢٠٠ نقطة.

واضاف ان ضعف سوق السندات عامل ساهم في تراجع الاسعار.

وقال متعاملون اخرون ان هبوط الدولار في بداية تعاملات بعد الظهر اصاب المستثمرين بعدم الارتياح.

وقال جورج بيرون من شركة دريفيوس اثر ضعف الدولار سلبيا على السندات فاثرت بدورها على سوق الاسهم.

وانخفض مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية حوالي ٢٢ نقطة عند الاغلاق الى ٣٨٣٠ نقطة. وتقدمت الاسهم التي انخفضت اسعارها على تلك التي ارتفعت اسعارها بنسبة ثلاثة الى اثنين.

وكان المؤشر قد هبط حوالي ٣٦ نقطة خلال اليوم لكنه استرد بعض خسائره قبل الاغلاق.

وبلغ حجم التعامل حوالي ٢٤٦ مليون سهم بالمقارنة مع ٢١١ر٢ مليون سهم.

### للمشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة

# الشركة الاردنية لضمان القروض تشجع البنوك على منح التسهيلات

عمان /رويتر/ قال مسؤولون ان شركة اردنية رائدة تحظى بدعم البنك المركزي بدأت تعطي ضمانات قروض مصرفية للمؤسسات الصغيرة كانت البنوك التجارية تقليديا تستنكف عن منحها.

وقال جمال صلاح مدير عام الشركة الاردنية لضمان القروض في مقابلة مع رويتر ان الشركة تشجع البنوك التجارية على منح التسهيلات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وتاسست الشركة الاردنية لضمان القروض كشركة مساهمة عامة في اذار الماضي برأسمال قدره سبعة ملايين دينار /٩ر٩ مليون دولار/ منها مساهمة قدرها ثلاثة ملايين دينار /٤ر٢ مليون دولار/ من البنك المركزي الاردني.

وباقي رأسمال الشركة من مؤسستين حكوميتين و١٧ بنكا خاصا وغرفتي الصناعة والتجارة وشركتي تامين.

والشركة الاردنية لضمان القروض حلت محل مشروع لضمان القروض الصغيرة للمصنعين والمنتجين الصغار قدمت له الحكومة الامريكية دعما يبلغ خمسة ملايين دولار في عام ١٩٩٠.

وقال صلاح ان البنوك الاردنية تقليديا كانت اكثر اهتماما بمنح التسهيلات للزبائن الكبار الذين ينظر اليهم على انهم اقل مخاطرة واكثر ربحية من الشركات الصغيرة.

وقال صلاح ان البنوك لا تمنح تمويلا كافيا لصغار المبادرين والشركات الصغيرة لانه لا تتوفر لديهم الضمانات التقليدية من عقارات وما شابه.

وقال ان هدف الشركة هو حث البنوك على منح القروض للمبادرين الصغار في القطاعات الانتاجية التي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني وخصوصا للمناطق الريفية والنساء.

ومنذ تاسيس الشركة تلقت مئات الطلبات من اصحاب الحرف والمبدعين والمبتكرين وباشرت بتقديم ضمانات لقروض منحتها البنوك.

ولا تمنح ضمانات لقروض للمشاريع الاستهلاكية ولكنها تمنحها في القطاعات السياحية والخدمات الطبية والحرفية والزراعة.

وتضمن الشركة ٧٥ في المئة من القروض التي تصل قيمتها حتى ٢٠ الف دينار /٢٨٤٤٩ دولارا/ و٥٠ في المئة من قيمة القروض التي يصل سقفها الاعلى ٤٠ الف دينار /٥٦٨٩٩ دولارا/.

وتشجيعا للمناطق الريفية والنساء فان الشركة تضمن ٧٥ في المئة حتى القروض التي تبلغ ٤٠ الف دينار /٥٦٨٩٩ دولارا/.

وتختلف الشركة في عملها عن المؤسسات الاقراضية الاخرى التي تعطي قروضا مدعومة لفئات عديدة من المجتمع حيث ان الشركة لا تمنح قروضا ولكن تشجع البنوك التجارية على منحها للمنتجين الصغار.

وانهت الشركة اتفاقيات لسقوف قروض مع ١٧ مصرفا اردنيا يتم تعديلها فصليا.

وتحصل الشركة على ٥ر١ في المئة رسوم من اجمالي سقوف القروض الممنوحة لتغطية التزامات عدم السداد كما ان جزءا من دخل الشركة من استثماراتها.

وقال صلاح ان البنوك الخاصة تركز على القروض الشخصية في حين ان الشركة الاردنية لضمان القروض تمنح ضمانات قروض تمتد فترة السداد فيها الى ست سنوات منها فترة سداد تمتد الى ستة.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان ٩٠ في المئة من اجمالي المؤسسات الصناعية في الاردن صغيرة الى متوسطة الحجم وهناك ما يزيد عن ٥ر١٦ الف منها.

وقال صلاح ان الشركة لا تضمن القروض بالكامل حتى تاخذ البنوك جزءا من المخاطرة بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة قبل منحها.

ويقول مصرفيون ان الشركة تحظى بدعم قوي من الحكومة كجزء من جهود رامية لزيادة النمو الاقتصادي وتخفيض معدل بطالة يصل رسميا الى ١٤ في المئة وذلك في مرحلة تحديات يواجهها الاقتصاد الاردني في اعقاب السلام مع اسرائيل.

وتشير احصائيات رسمية الى ان كلفة خلق وظيفة واحدة في منشاة صغيرة تصل الى ٢٥٠٠ دينار /٣٥٦٠ دولارا/ مقارنة مع ٦٥٠٠ دينار /٩٢٥٠ دولارا/ لشركة متوسطة و٣٠ الف دينار /٤٢٦٧٠ دولارا/ لصناعة كبيرة.

### فيها اماكن مخصصة للصلاة

# ايران تشتري طائرات ايرباص حديثة

### اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس هي كما يلي:

| العملة | سعر الشراء | سعر البيع |
|---|---|---|
| | بالقلوس | |
| دولار امريكي | ٧٠٣/٠ | ٧٠٥/٠ |
| جنيه استرليني | ١٠٨٤/٩ | ١٠٩٠/٣ |
| مارك الماني | ٤٤٤/٨ | ٤٤٧/٠ |
| فرنك سويسري | ٥٢٧/٣ | ٥٢٩/٩ |
| فرنك فرنسي | ١٢٨/٩ | ١٢٩/٥ |
| ين ياباني / كل مائة | ٦٩٩/٠ | ٧٠٢/٥ |
| جلدر هولندي | ٣٩٧/٥ | ٣٩٩/٥ |
| لير ايطالي / كل مائة | ٤٢/٧ | ٤٢/٩ |

طهران /رويتر/ تسلمت ايران طائرة ركاب من طراز ايرباص وهي اول طائرة من هذا النوع ذي الجسم العريض تباع لطهران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقال مسؤول في شركة الطيران الايرانية لرويتر وصلت الطائرة الى مطار مهراباد في طهران بعد ظهر الاربعاء وعلى متنها حسن الشقطي المدير العام لشركة الطيران الايرانية.

والطائرة واحدة من طائرتين من طراز ايرباص اي ٣٠٠/٦٠٠ ار طلبتهما شركة الطيران الايرانية من كونسورتيوم ايرباص اندستري الاوروبي في نيسان ١٩٩٢ مقابل ما يقدر بنحو ١٧١ مليون دولار.

وقال المسؤول ان الشركة وهي الناقلة الوطنية تتوقع ان تتسلم الطائرة الثانية في المستقبل القريب لترفع عدد طائرات اسطولها الى ٣٢ طائرة.

وطائرات ايرباص ذات المحركين مزودة بمحركات امريكية الصنع من انتاج شركة جنرال الكتريك وهو ما يعطي لواشنطن دورا في الموافقة على بيعها.

ووافقت الولايات المتحدة التي تتهم ايران بدعم الارهاب على بيعها طائرتي الايرباص على الرغم من انها عرقلت مساعي ايرانية لشراء طائرات تجارية اخرى.

وقال المسؤول ان الطائرة الايرباص الجديدة تحتوي على جزء خاص للصلاة ومزودة بشاشات تلفزيون تظهر اتجاه القبلة.

واضاف في العام الماضي عدلنا كبائن طائراتنا من طراز بوينج ٧٤٧ لتخصيص مساحات للصلاة لكن هاتين الطائرتين الايرباص هما اول طائرتين بهما غرف مخصصة للصلاة من صنع المنتج.

وبالاضافة الى هاتين الطائرتين من المقرر ان تتسلم شركة طيران ايرانية خاصة قريبا ثلاث طائرات ايرباص مستعملة.

وقال علي رضا ازرباجوه وهو مسؤول في شركة سافيران للخطوط الجوية لرويتر يوم الاربعاء ان احدى هذه الطائرات المشتراة من فرنسا ستسلم في بداية الاسبوع القادم.

واضاف ان الطائرات ستعمل في البداية على خطوط داخلية ثم ستستخدم في وقت لاحق في رحلات دولية تخطط الشركة لبدئها.

## الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

### تراجع حاد للدولار الامريكي

في بورصة نيويورك يوم ٢٨/١٢/١٩٩٤ انخفض سعر صرف الدولار بعد تكهنات البعض بان المكسيك قد استعملت الحد المعطى لها ضمن اتفاقية المقايضة مع الولايات المتحدة وكندا بمبلغ ستة بلايين دولار امريكي وبليون دولار كندي ولكن لم يؤكد او ينفي اي من المسؤولين هذه التكهنات تبع ذلك تسارع في انخفاض الدولار نتيجة لتنفيذ اوامر وقف - خسارة خاصة عند حاجز ١,٥٦٧٠ مارك

رغم ذلك يعتقد ان الاتجاه العام ما زال نحو ارتفاع الدولار وان هذا الانخفاض الحاد كان مبالغا فيه بسبب قلة حجم التعامل في الاسواق العالمية مع قرب انتهاء العام الحالي هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

| | مارك الماني | الين الياباني | | الفرنك الفرنسي |
|---|---|---|---|---|
| سعر الافتتاح | ١,٥٧٥٨ | ١٠٠,٣٤ | | ١,٣٣١٩ |
| اعلى سعر | ١,٥٧٦٦ | ١٠٠,٣٧ | | ١,٣٣٣١ |
| ادنى سعر | ١,٥٤٠٥ | ٩٨,٦٠ | | ١,٣٠٣٥ |
| سعر الاغلاق | ١,٥٤٤٥ | ٩٩,٢٥ | | ١,٣٠٣٥ |

اما في بورصات الشرق الاقصى واوروبا فقد استعاد الدولار بعض ما كان قد خسره في اليوم السابق مع توقع بعض المتعاملين بارتفاع الدولار اذا استطاع البقاء فوق حاجز ١,٥٥٢٠ مارك

### اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| مارك الماني | ١,٥٥٩٠ | ١,٥٦٠٠ |
| جنيه استرليني | ١,٥٥٤٠ | ١,٥٥٥٠ |
| فرنك سويسري | ١,٣١٩٠ | ١,٣٢٠٠ |
| ين ياباني | ٩٩,٧٠ | ٩٩,٨٠ |
| فرنك فرنسي | ٥,٣٨٩٠ | ٥,٣٩٠٠ |
| جلدر هولندي | ١,٧٤٦٠ | ١,٧٤٧٠ |
| لير ايطالي | ١٦٣٥ | ١٦,٣٦ |

### أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ١٨٧,٠٠ | ١٨٨,١ |
| درهم امارات | ١٩١,٠٠ | ١٩٢,٢٠ |
| دولار استرالي | ٥٣٩,٦٠ | ٥١٥,٣ |
| دولار كندي | ٤٩٨,٦ | ٥٠٥,٠٠ |
| ريال عماني | ١٨١٠,٢ | ١٨٣٣,٠٠ |
| دينار بحريني | ١٨٤٨,٩ | ١٨٦٨,٣ |
| ريال قطري | ١٢٩,٤ | ١٩٣,٩ |

### أسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ذهب | ٣٨٣,١٠ | ٣٨٣,٦٠ |
| فضة | ٤,٩١ | ٤,٩٣ |

### أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

| العملة | شهر | ٣ أشهر | ٦ أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٥,٨١٢٥ | ٦,١٢٥ | ٦,٦٨٧٥ | ٧,٢٥ |
| مارك الماني | ٥, | ٥, | ٥,٢٥ | ٥,٥٦٢٥ |
| جنيه استرليني | ٥,٨١٢٥ | ٦,١٨٧٥ | ٦,٧٥ | ٧,٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٥,٦٢٥ | ٥,٩٣٧٥ | ٦,٣٥٧ | ٦,٨١٢٥ |
| ين ياباني | ٢,١٢٥ | ٢,١٨٧٥ | ٢,٣١٢٥ | ٢,٤٣٧٥ |
| فرنك سويسري | ٣,٦٨٧٥ | ٤, | ٤,٣١٢٥ | ٤,٦٢٥ |

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

## نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

### نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
### ليوم الخميس الموافق ٢٩/كانون الاول / ١٩٩٤

**البواخر المغادره**

| اسم الباخره | الوكيل | | تاريخ المغادره |
|---|---|---|---|
| SOCRATES | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/كانون اول/٩٤ |
| INTERMODAL LEVANT | خطوط كونت شيب | CONTSHIP LINES | ٢٨/كانون اول/٩٤ |
| MARY | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/كانون اول/٩٤ |
| ALKA ** | خطوط جادرو بلوف | JADROPLOVE LINES | ٢٩/كانون اول/٩٤ |

**البواخر الراسية**

| اسم الباخره | الوكيل | | تاريخ الوصول |
|---|---|---|---|
| AL AZRAQ ** | الخطوط البحريه الوطنيه الاردنية | JORDAN NATIONAL SHPNG. | ٢/نيسان/٩٢ |
| TROPICANA | مستاجره | CHARTERED | ٢/اب/٩٢ |
| VITA JOY | مستاجره | CHARTERED | ١٦/كانون اول/٩٤ |
| WIND | مستاجره | CHARTERED | ٢١/كانون اول/٩٤ |
| PACIFIC PEERESS | مستاجره | CHARTERED | ٢٤/كانون اول/٩٤ |
| AL ASAAD - 1 | مستاجره | CHARTERED | ٢٥/كانون اول/٩٤ |
| AMNA | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/كانون اول/٩٤ |
| NIZAR | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/كانون اول/٩٤ |
| SAID - 1 | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/كانون اول/٩٤ |
| GLORGOS | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/كانون اول/٩٤ |
| KOTA RATNA ** | خطوط باسيفيك العالمية | PACIFIC INTERNATIONAL | ٢٦/كانون اول/٩٤ |
| OURANIA | مستاجره | CHARTERED | ٢٧/كانون اول/٩٤ |
| TWEIT - 4 | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/كانون اول/٩٤ |

**البواخر المنتظره**

| اسم الباخره | الوكيل | | الوصول المتوقع |
|---|---|---|---|
| SUN RAY | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/كانون اول/٩٤ |
| CHANG TING | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/كانون اول/٩٤ |
| MILENAKI | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/كانون اول/٩٤ |
| CHILIAN REEFER | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/كانون اول/٩٤ |
| BLUE NILE ** | الخطوط البحرية السودانية | SUDAN SHIPPING LINES | ٣٠/كانون اول/٩٤ |
| TOKI ARROW ** | خطوط جير بلك الملاحية | GEAR BULK LINES | ٣٠/كانون اول/٩٤ |
| FALCON CARRIER | خطوط ريكمارز | RICKMARS LINES | ٣١/كانون اول/٩٤ |
| CARNIVAL ** | خطوط شيبلوبروك | CHIPLOBROK LINES | ٣١/كانون اول/٩٤ |
| BORG ** | خطوط جير بلك الملاحية | GEAR BULK LINES | ١/كانون الثاني/٩٥ |
| REGENT ** | خطوط كليبر | CLIPPER LINES | ٢/كانون ثاني/٩٥ |
| SINE WINNER ** | خطوط شن ساين | CHUN SINE LINES | ٥/كانون الثاني/٩٥ |

** الخطوط التي تقبل شحن الصادرات

## سوق عمان المالي

سوق عمان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني

هاتف رقم: 860170 / 663170

نشرة اسعار اسهم السوق النظامية ليوم الاربعاء الموافق 1994/12/28

| خلال آخر 12 شهر: اعلى سعر | ادنى سعر | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر افتتاح | اعلى سعر نفذ | ادنى سعر نفذ | سعر اغلاق | التغير بالسعر | عدد عقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 201.500 | 180.000 | البنك العربي | 1220 | 222540 | 182.250 | 183.000 | 181.500 | 181.500 | .750- | 8 |
| 8.270 ت | 3.400 | البنك الاهلي الاردني | 46996 | 205097 | 4.350 | 4.500 | 4.350 | 4.480 | .130+ | 38 |
| 5.040 | 3.800 | بنك الاردن | 28100 | 106780 | 3.800 | 3.800 | 3.800 | 3.800 | – | 2 |
| 2.530 | 1.530 | بنك الشرق الاوسط | 69550 | 109209 | 1.570 | 1.590 | 1.570 | 1.590 | .020+ | 5 |
| 3.550 | 2.820 | بنك الانماء الصناعي | 114075 | 342133 | 2.980 | 3.000 | 2.900 | 2.900 | .080- | 7 |
| 6.550 | 4.800 | بنك الاسكان | 69650 | 397027 | 5.650 | 5.750 | 5.670 | 5.700 | .050+ | 24 |
| 3.500 | 2.780 | البنك الاردني الكويتي | 1508 | 4509 | 2.990 | 2.990 | 2.990 | 2.990 | – | 8 |
| 2.420 | 1.420 | بنك الاردن والخليج | 3450 | 5486 | 1.600 | 1.590 | 1.590 | 1.590 | .010- | 9 |
| 4.750 | 3.550 | بنك الاستثمار العربي | 500 | 1846 | 3.550 | 3.700 | 3.640 | 3.700 | .150+ | 3 |
| 5.050 | 3.440 | البنك الاسلامي الاردني | 28261 | 104565 | 3.700 | 3.720 | 3.670 | 3.700 | – | 57 |
| 5.400 | 4.700 | بنك الاتحاد للادخار والاستثمار | 26700 | 133500 | 5.000 | 5.000 | 5.000 | 5.000 | – | 1 |
| 4.750 | 3.400 | بنك الاعمال | 25600 | 89949 | 3.500 | 3.630 | 3.500 | 3.630 | .130+ | 8 |
| 10.050 ت | 4.690 | البنك الاردني للاستثمار والتمويل | 18050 | 87490 | 4.830 | 4.850 | 4.830 | 4.850 | .020+ | 5 |
| 5.050 | 3.080 | بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان | 250 | 780 | 3.090 | 3.120 | 3.120 | 3.120 | .030+ | 1 |
| 2.140 ↓ | 1.500 | بنك عمان للاستثمار | 31500 | 47162 | 1.510 | 1.520 | 1.490 | 1.490 | .020- | 43 |
| 2.710 | 1.670 | بنك فيلادلفيا | 52000 | 88352 | 1.700 | 1.700 | 1.670 | 1.700 | – | 8 |
| | | مجموع قطاع البنوك | 517412 | 1946421 | الرقم القياسي: 157.78 | | التغير: %0.10- | | | 227 |
| 3.880 | 2.450 | الاردنية الفرنسيه للتامين | 1350 | 3353 | 2.550 | 2.500 | 2.480 | 2.480 | .070- | 3 |
| 3.090 | 2.450 | العرب للتامين | 1050 | 2715 | 2.600 | 2.600 | 2.540 | 2.540 | .060- | 2 |
| 5.000 | 3.900 | النسر العربي للتامين | 1200 | 5930 | 4.800 | 5.000 | 4.900 | 5.000 | .200+ | 5 |
| | | مجموع قطاع التامين | 3600 | 11998 | الرقم القياسي: 138.21 | | التغير: %0.15- | | | 10 |
| 2.570 | 1.520 | الكهرباء الاردنية | 4705 | 7156 | 1.530 | 1.530 | 1.520 | 1.520 | .010- | 14 |
| 1.610 ج | 1.490 | الكهرباء الاردنيه/جديد | 5350 | 7962 | 1.490 | 1.490 | 1.480 | 1.490 | – | 15 |
| 6.600 | 5.750 | الفنادق والسياحه الاردنيه | 464 | 3013 | 6.500 | 6.500 | 6.500 | 6.500 | – | 4 |
| 1.600 | .930 | كهرباء محافظة اربد | 100 | 97 | .930 | .970 | .970 | .970 | .040+ | 1 |
| 2.180 أ | .750 | الحمة المعدنية | 4035 | 9240 | 2.180 | 2.290 | 2.290 | 2.290 | .110+ | 3 |
| 5.950 | 4.600 | العربيه الدوليه للفنادق | 100 | 480 | 4.900 | 4.800 | 4.800 | 4.800 | .100- | 2 |
| 3.890 | 1.980 | الخطوط البحرية الوطنية | 1050 | 3300 | 3.150 | 3.150 | 3.140 | 3.140 | .010- | 4 |
| 4.920 | 2.350 | المحفظة الوطنية للاوراق المالية | 4400 | 10552 | 2.390 | 2.420 | 2.380 | 2.420 | .030+ | 17 |
| 1.850 | 1.230 | العقاريه الاستثماريه/ عقاركو | 1000 | 1350 | 1.350 | 1.350 | 1.350 | 1.350 | – | 1 |
| 1.400 | .810 | الاردن والخليج للاستثمارات العقاريه | 6013 | 7267 | 1.210 | 1.260 | 1.170 | 1.200 | .010- | 11 |
| 1.860 | 1.000 | المركز الاردني للتجارة الدولية | 500 | 513 | 1.030 | 1.030 | 1.020 | 1.020 | .010- | 2 |
| 2.770 | 1.750 | فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحده | 49600 | 118973 | 2.410 | 2.420 | 2.380 | 2.400 | .010- | 32 |
| 4.190 | 3.080 | العربية الدولية للتعليم والاستثمار | 18850 | 65970 | 3.500 | 3.500 | 3.490 | 3.490 | .010- | 16 |
| 1.870 | 1.340 | الاستثماريه القابضه للمغتربين الاردنيين | 500 | 722 | 1.420 | 1.450 | 1.380 | 1.450 | .030+ | 2 |
| | | مجموع قطاع الخدمات | 96667 | 236593 | الرقم القياسي: 131.39 | | التغير: %0.57- | | | 124 |
| 1.830 | 1.240 | التنقيب للصناعات الانشائية | 650 | 832 | 1.240 | 1.280 | 1.280 | 1.280 | .040+ | 1 |
| 3.300 | 2.590 | مصانع الاسمنت الاردنية | 68587 | 198606 | 2.870 | 2.920 | 2.870 | 2.890 | .020+ | 28 |
| 3.400 | 2.350 | مناجم الفوسفات الاردنيه | 14794 | 44554 | 2.940 | 3.090 | 2.920 | 2.980 | .040+ | 27 |
| 5.750 ج | 5.000 | البوتاس العربيه / جديد | 750 | 4258 | 5.500 | 5.700 | 5.450 | 5.700 | .200+ | 3 |
| 10.910 | 9.100 | مصفاه البترول الاردنيه | 1244 | 11611 | 9.300 | 9.340 | 9.320 | 9.340 | .040+ | 9 |
| 8.000 ↓ | 4.600 | الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج | 500 | 2275 | 4.600 | 4.550 | 4.550 | 4.550 | .050- | 1 |
| 13.900 | 7.700 | مصانع الاجواخ الاردنية | 2883 | 22334 | 7.800 | 7.800 | 7.700 | 7.700 | .100- | 16 |
| 9.160 | 5.110 | العربية لصناعة الادوية | 16266 | 84490 | 5.120 | 5.210 | 5.170 | 5.200 | .080+ | 48 |
| 4.700 ↓ | 2.760 | الاردنية لصناعة الانابيب | 1000 | 2700 | 2.770 | 2.700 | 2.700 | 2.700 | .070- | 3 |
| 21.750 | 14.000 | المنظفات الكيماوية العربية | 952 | 15523 | 16.000 | 16.600 | 16.000 | 16.600 | .600+ | 10 |
| 3.000 | 2.550 | الغزل والنسيج الاردنية | 400 | 1080 | 2.700 | 2.700 | 2.700 | 2.700 | – | 2 |
| 3.250 | 2.320 | رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية | 3550 | 9703 | 2.730 | 2.790 | 2.720 | 2.720 | .010- | 12 |
| 19.270 | 15.270 | دار الدواء للتنمية والاستثمار | 1350 | 21945 | 16.240 | 16.300 | 16.200 | 16.200 | .040- | 7 |
| 2.650 | .960 | العربية للاستثمار والتجارة الدولية | 17750 | 17725 | .970 | 1.020 | .980 | 1.020 | .050+ | 25 |
| 10.950 | 6.360 | العربية لصناعة الالمنيوم | 21050 | 145648 | 6.850 | 7.000 | 6.850 | 6.850 | – | 15 |
| 1.360 | .880 | المواشي والدواجن | 38726 | 35413 | .920 | .920 | .910 | .920 | – | 57 |
| 3.700 | 3.250 | الاستثمارات العامة | 6000 | 19500 | 3.250 | 3.250 | 3.250 | 3.250 | – | 1 |
| 1.680 | 1.260 | العربيه لتصنيع وتجارة الورق | 1850 | 2533 | 1.370 | 1.380 | 1.360 | 1.360 | .010- | 8 |
| 3.830 | 2.440 | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | 250 | 708 | 2.830 | 2.830 | 2.830 | 2.830 | – | 1 |
| 6.000 | 5.050 | الصناعات الكيماوية | 20000 | 107800 | 5.390 | 5.390 | 5.390 | 5.390 | – | 2 |
| 2.430 | 1.520 | الاردنيه لصناعات الصوف الصخري | 6500 | 9910 | 1.520 | 1.530 | 1.520 | 1.520 | – | 20 |
| 1.350 | .760 | الصناعات والكبريت جيمكو | 13750 | 11430 | .840 | .840 | .830 | .830 | .010- | 14 |
| 8.720 | 5.300 | الوطنيةلصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه | 12550 | 67390 | 5.300 | 5.370 | 5.300 | 5.300 | – | 2 |
| 3.810 | 1.950 | الملفوكيماويات الاردنية | 2000 | 3925 | 1.970 | 1.970 | 1.950 | 1.960 | .010- | 4 |
| 3.650 | 2.510 | المركز العربي للصناعات الدوائيةو الكيماويه | 3400 | 9410 | 2.780 | 2.800 | 2.700 | 2.790 | .010+ | 17 |
| 2.670 | 1.750 | الكوثر للاستثمار | 500 | 875 | 1.750 | 1.750 | 1.750 | 1.750 | – | 1 |
| 6.100 | 3.950 | العالميه الحديثه لصناعة الزيوت النباتيه | 8800 | 37430 | 4.190 | 4.300 | 4.190 | 4.210 | .020+ | 33 |
| 3.280 | 2.190 | الموارد الصناعيه الاردنيه | 250 | 640 | 2.670 | 2.560 | 2.560 | 2.560 | .110- | 1 |
| | | مجموع قطاع الصناعه | 266302 | 890245 | الرقم القياسي: 128.13 | | التغير: %0.50+ | | | 368 |
| | | المجموع العام | 883981 | 3085256 | الرقم القياسي: 143.60 | | التغير: %0.08+ | | | 729 |

نشرة اسعار اسهم السوق الموازية ليوم الاربعاء الموافق 1994/12/28

| خلال آخر 12 شهر: اعلى سعر | ادنى سعر | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر افتتاح | اعلى سعر نفذ | ادنى سعر نفذ | سعر اغلاق | التغير بالسعر | عدد عقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.350 | .820 | المركزية للتجاره العامه والتخزين | 2775 | 2301 | .840 | .840 | .820 | .830 | .010- | 10 |
| 1.790 | 1.330 | الشركه الاردنيه للتسويق | 3550 | 6465 | 1.790 | 1.880 | 1.800 | 1.880 | .090+ | 8 |
| 2.040 | 1.250 | الزرقاء للتعليم والاستثمار | 7350 | 11050 | 1.500 | 1.520 | 1.500 | 1.520 | .020+ | 12 |
| .980 | .630 | التسهيلات التجاريه الاردنيه | 83450 | 63049 | .750 | .770 | .750 | .770 | .020+ | 45 |
| 2.630 | 2.030 | الموحده لتنظيم النقل البري | 5700 | 13337 | 2.350 | 2.390 | 2.330 | 2.390 | .040+ | 14 |
| 1.680 | 1.170 | العربيه للاستثمارات الماليه | 17500 | 20682 | 1.210 | 1.200 | 1.170 | 1.170 | .040- | 31 |
| 3.480 | 2.270 | اتحاد الصناعات الكيماويه والزيوت النباتي | 5550 | 15485 | 2.800 | 2.800 | 2.700 | 2.700 | .100- | 3 |
| 2.500 | 1.580 | شركة الدهان والسجائر الدولية | 8600 | 14993 | 1.740 | 1.750 | 1.740 | 1.750 | .010+ | 28 |
| 1.800 | 1.060 | العربية للمستلزمات الغذائيه والطبيه | 1415 | 1602 | 1.160 | 1.140 | 1.130 | 1.130 | .030- | 5 |
| 2.810 | 1.710 | الوطنيه لصناعة الكلورين | 16250 | 31363 | 1.930 | 1.930 | 1.930 | 1.930 | – | 10 |
| 2.350 | 1.310 | الشركه الوطنيه للصناعات المتعدده | 17050 | 23766 | 1.410 | 1.400 | 1.390 | 1.400 | .010- | 35 |
| 2.820 | 1.790 | الكابلات الاردنيه الحديثه | 8000 | 14970 | 1.880 | 1.880 | 1.870 | 1.880 | – | 12 |
| 3.500 | 2.100 | الزي لصناعة الالبسه الجاهزه | 2600 | 6176 | 2.360 | 2.400 | 2.350 | 2.400 | .040+ | 12 |
| 1.850 | 1.200 | الوطنيه للصناعات النسيجيه البلاستيكيه | 3050 | 3715 | 1.240 | 1.250 | 1.210 | 1.250 | .010+ | 10 |
| 1.620 | 1.300 | الوطنيه للصناعات الهندسيه | 29519 | 39961 | 1.370 | 1.370 | 1.340 | 1.340 | .030- | 35 |
| | | المجموع العام | 212359 | 268912 | | | | | | 270 |

ت : تجاوز سعر الاغلاق لأعلى سعر نفذ خلال آخر 12 شهر.
↓ : انخفاض سعر الاغلاق عن ادنى سعر نفذ خلال آخر 12 شهر.
ج : توزيع اسهم مجانيه خلال آخر 12 شهر.
أ : الشركة ادرجت خلال آخر 12 شهر.









لميس الصعوب — محمد يوسف عكة — سارة محمد عودة — صمود فائق خاطر — ملاك الحداد — خلود ايمن شعبان






مي محجوب وكريمة السيد — بشار حاتم المراشدة — اسيد سعود ابو صيني — اسيل سعود ابو صيني





نذير الغويري — قيس محمد عابد — محمد خالد القداح — فرح محمد صالح — عبدالله ابورمان — اية محمد حياصات

## صباح الخير

### جهد متميز

جهد كبير مميز قام به الفنان وائل ابوالسعود في اخراجه كتاب وشريط اغان لمرحلة رياض الاطفال.. لقد اختار الفنان اشعارا لشعراء مختلفين مثل محمد الظاهر وسليمان العيسى.. ولحن الاشعار وغناها بصوته وسجلها على شريط «كاسيت» للاطفال.. وطبع هذه الاغاني والنوتات على كتاب مصاحب كي تستعمله معلمات مرحلة رياض الاطفال لارشاد طلابهن.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم واليونيسيف بطباعة الكتاب واصدار الشريط، وهما يوزعان الآن على رياض الاطفال المختلفة في الاردن.

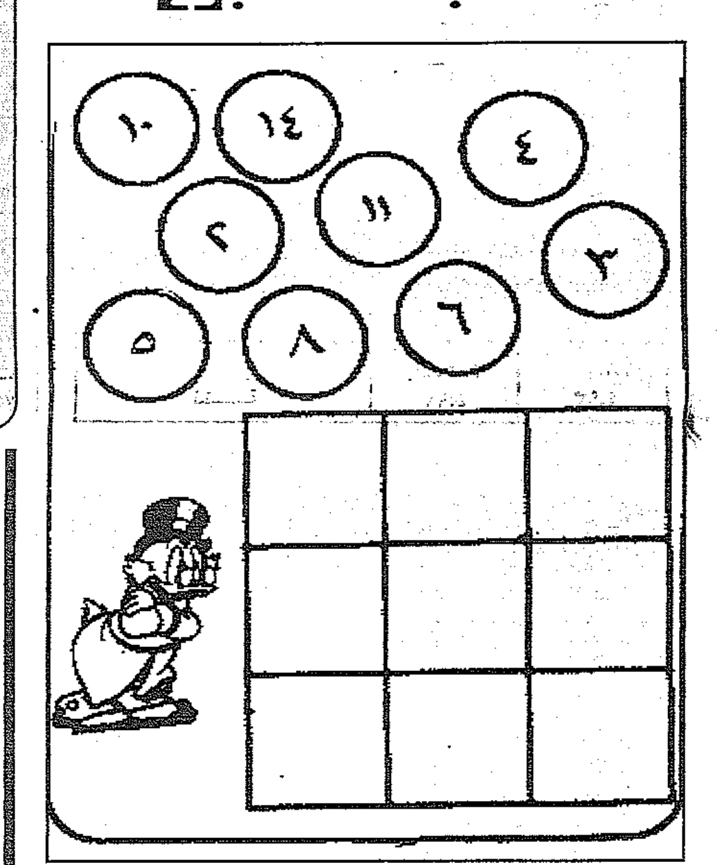
ومن يستمع لشريط الاغاني ويقرأ الكتاب يحس بالجهد الكبير الذي بذله الفنان وائل ابوالسعود لاصدار العمل.. ويحس بأهمية العمل لاطفالنا الذين يحتاجون الكثير من الجهد والعطاء..

ونحن نشكر كل من ساهم باخراج العمل خصوصا الدكتورة هيفاء ابوغزالة التي قدمت الارشادات التربوية للعمل وللاناشيد وذلك لتحقيق الاهداف التعليمية على احسن وجه.. كما نوجه الشكر للشاعر المميز محمد الظاهر الذي يغني مكتبة الاطفال بأعماله واشعاره المنوعة وللشاعر الكبير سليمان العيسى الذي ستظل اشعاره من احلى وارق واغنى الاشعار خصوصا للروح الوطنية الرقيقة الوثابة التي تزخر بها اعماله..

وكم اتمنى ان تتاح الفرصة لاطفالنا لقراءة الكتاب وسماع الشريط.

ماما روضة

## مسابقة الاسبوع




رتب هذه الارقام في الخانات بحيث تحصل في كل صف على المجموع ٢١ «افقيا ورأسيا».

أرسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة ازهار الدستور علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

*************

اما بخصوص مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح وفيما يلي اسماء بعض الذين شاركوا بالحل: زاهر عبدالمجيد الصراوي، آيات محمد نمر، احمد منذر ابوهواش، ليث محمود الشروف، مرام محمد ابوهدبة، فاطمة محمد عبيد، فاطمة جهاد الحداد، رأفت موسى ابوعلاء، اسماء حسن الشرايري، لبنى علي الكفاوين، محمود نائل عودة، المنتصر بالله محمد غانم، بسام نائل عودة، محمد سليم البرماوي، امين محمد قاسم، فارس حسن السيلاوي، مريم راشد سلمان، اشرف احمد عابد، سندس عبدالمجيد المجالي، عبلة طالب، قاسم عدلي نجم، مصطفى جمال الحسن، كريم اسطفان، ايمان سعيد التوبة، زياد عطا العرجا، داوود غازي عوض الله، غانم اياد غانم، سهاد احمد، زيد عدنان، احمد العابد، وائل اسامة الصفدي، خليل ابراهيم خليل، ايمان احمد حمدان، سعود عبدالمجيد المجالي، رؤى عوني كرومي، سناء يعقوب هندي، عماد احمد اسعد، محمد احمد صبيحات، مصطفى غازي خرمان، اسلام عمر بكري، رمزي سالم سليمان، محمد عبدالرحيم ابوعياد، مهند يونس محمد بني ياسين، محمد جميل عايدة، مريم خالد العثامنة، امين عبدالله سلام، بسام فيصل البصار، خلود رافع صبيحات ورندة خصاونة.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة اسماء حسن محمد الشرايري من اربد.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة.!

يرجى من الصديقة اسماء حسن محمد الشرايري او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

## الطريق الى السمكة

اذا بدأت من النقطة التي يشير اليها هذا السهم.. فهل تستطيع ان تصل الى السمكة، حاول.. وستصل اذا اتخذت الطريق الصحيح.




## هيا نزرع..

**بقلم: شهلا الكيالي**

هيا.. هيا يا اطفال
نغرس بستان الاشجار
من زيتون من عناب
تعطينا اشهى الاثمار
مني شتلة.. منك غرسة
منه بذرة منها زهرة
يأتي مطر يسقي الزرع
يكبر زرعي يصبح شجرة
يأتي عصفور دوري
كل صباح كل مساء
وفراشات تزهو بلون
فيغنيها احلى غناء
هذي النحلة يا اصحابي
جاءت مع فجر الاصباح
حطت فوق النرجس قالت
لون الزهر احلى وشاح
اهلا اهلا سرب النحل
زهر الحقل غنى وقال
مني رحيق منك عسل
يعطي غذاء للاطفال

## جوز الهند..

شجرة جوز الهند من فصيلة النخل وتمتاز جوزتها بقشرها الصلب الذي يمنع تهشمها اذا سقطت من اعلى الشجرة، تبدو جوزة الهند لمن يلاحظها كما لو كانت ذات ثلاثة عيون لكن هذه العيون ليست حقيقية لأنها براعم نامية للجوزة وهو الوسيلة الوحيدة لتكاثر الشجرة..

تصل نخلة جوز الهند الى ارتفاع من ٢٠ الى ٩٠ قدما ويبلغ طول جوزتها من ٣ ـ ٨ بوصات، ويمكن لجوز الهند ان تنمو على ارتفاع ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر، ويمكن ان تعيش في المياه المالحة، وهي تنمو قرب البحار حيث يمكن لجذورها غير العميقة ان تصل الى الرطوبة. وبفضل قشرتها الصلبة للجوزة فان سقوطها في الماء المالح لا يضر بها، بحيث يمكن ان تبقى عائمة حتى تصل الى الشاطىء وتنبت فيه من جديد.

من الصديق
ايهاب رزق جبر/ الرصيفة

## هل تعلم؟

ـ ليس للحصان حاجبان فوق عينيه؟

ـ لا يغمض الارنب عينيه على الاطلاق؟

ـ تبتلع الاسماك طعامها بسرعة وبغير مضغ؟

لا تتحرك عينا البومة على الاطلاق؟

لا تقوى الضفدع على التنفس؟

من الصديق
ثائر محمد / البقعة

## الكواكب

تدور الكواكب حول الشمس التي تشع الضوء والحرارة عليها ويمكن تمثيل هذه العملية بتسليط نور بطارية في غرفة مظلمة على كرة قدم فترى ان الضوء اضاء فقط على نصف الكرة.. هكذا تضاء الارض والكواكب الاخرى في مجموعتنا الشمسية.

ان الكواكب اقرب لنا كثيرا من النجوم التي تبعد عنا ابعادا هائلة، لدرجة انها تبدو كما لو كانت منتظمة في مجموعات لا تتغير.. لهذا نرى دائما نفس المجموعات النجمية في السماء.. ومنها الدب الاكبر.

ورغم ان الكواكب قد تبدو لنا كنجم فانه يختلف تماما وقد لاحظ الانسان منذ فجر التاريخ هذا الاختلاف بملاحظته حركة الكواكب البطيئة وبناء النجوم في مواقعها.. واكد ملاحظاته باستعماله الاجهزة العلمية المتطورة، التي اخذت ترصد الكواكب والنجوم، وتميز بين الكواكب الذي هو جرم لا يضيء بنفسه والنجم الذي يضيء كالشمس.

ثائر محمد محمود

## الجنود.. والوطن

### روضة الفرخ الهدهد



انطلاقا من اهتمامها بدور الكتاب المصور في حياة الاطفال لمرحلة ما قبل القراءة، اصدرت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال، كراسا حمل عنوان «الجنود والوطن» للكاتبة روضة الفرخ الهدهد، تناول الدور الرئيسي الذي تلعبه كل فئات المواطنين خدمة لوطنها، وعلى النحو التالي:

ندى: من هؤلاء؟

الام: جنود يدافعون عن الوطن.

ندى: وما هو الوطن يا امي؟

الام: تعالي نرى.

الام: هؤلاء يا ندى ابناء الوطن يدرسون.

الام: وهؤلاء يا ندى عمال يبنون بيوت الوطن.

الام: هذه شوارع وطرقات في ارض الوطن.

الام: هذا يا ندى مستشفى فيه اطباء يعالجون ابناء الوطن.

ندى: ما اجمل البحر!!، انا احب السباحة في بحر العقبة.

الام: عندما كنت صغيرة كنت اسبح في بحر يافا، وقد اخذه منا الاعداء..

ندى: في الوطن اشجار، وحقول وجبال وسهول..

ندى: انا احب ان العب في مدينة الملاهي، وهي جزء من الوطن..

ندى: لعمي مزرعة ابقار، يبيع حليبها ولحومها لابناء الوطن..

الام: في الفرن يخبز الخبز والكعك لابناء الوطن.

ندى: من المطار نسافر.

الام: ومن المطار نعود الى ارض الوطن.

الام: المسجد جزء من الوطن.. والاعداء يا ندى احتلوا المسجد الاقصى في القدس.. وهو جزء من الوطن.

ندى: الآن عرفت ما هو الوطن، ولماذا يدافع الجنود عن الوطن.. انا لا احب ان يأخذ الاعداء منا الوطن.

يا رب.. احفظ لنا هذا الوطن.. واحمه من كل الاعداء..

## الكربوهيدرات

الكربوهيدرات من اشهر المنتجات النباتية وخاصة السكر حيث يقوم النبات الاخضر بامتصاص اشعة الشمس وثاني اكسيد الكربون في الجو لتكوين المنتجات النباتية، وتعرف هذه العملية بالتمثيل الضوئي، ويحتاج النبات لتصنيع كيلوغرام واحد من سكر الجلوكوز الى طاقة شمسية تصل الى ٤,٤ كيلوواط ساعة اي نفس الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل جهاز تلفزيون مدة ١٥ ساعة متواصلة!!

## من لغة العرب

ابن الكروان: الليل
ابن الحباري: النهار
ابن المزنة: الهلال
ابن الارض: الغدير
ابن البراء: اول يوم من الشهر
ابن المسرة: غصن الريحان
ابن جلا: السيد
ابن المازن: النمل

من الصديق
معتز مجدوبة/ الزرقاء

## الشاي..

الشاي هو نتاج لشجرة ذات اوراق صغيرة دائمة الخضرة، وعندما يبلغ عمر الاشجار ثلاث سنوات تصبح صالحة لقطف اوراقها للمرة الاولى، ولا تقطف الا البراعم والاوراق الصغيرة، ويسير القطافون ـ ومعهم سلال ـ بين صفوف الاشجار، فيقطفون البراعم والاوراق.

وللشاي اصناف عدة، ويمكن تقسيم هذه الاصناف الى شاي اخضر وشاي اسود، والفرق لا يكون بين اوراق النوعين، وانما في طريقة معالجة الاوراق بعد قطفها، حين تنشر اوراق الشاي الاسود لمدة يوم او يومين حتى تذبل ثم تسحق، ويعاد نشرها فيتغير لونها ورائحتها، وبعد ان تستمر عملية التخمر فترة كافية، توقف بواسطة تسخين الاوراق ثم تلف الاوراق وتوضع في حجرة بها نار، حيث تجفف بالهواء الساخن، وبذلك تصبح صالحة للتخزين والتعبئة واللف..

اما الشاي الاخضر فهو شاي لم يتخمر، وتلف اوراقه وتجفف دون ان يسمح لها بالتبخر.

من الصديق
علاء دويدار / البقعة

## الافاعي..

تنقسم الافاعي الى مجموعتين مميزتين وهي الافاعي، والافاعي ذات النقرة. وتعتبر المجموعة الاولى الافاعي الحقيقية وتشمل كل الانواع الاوروبية والافريقية ومعظم الاسيوية، ولا توجد في امريكا الشمالية او الجنوبية اما المجموعة الثانية او الافاعي ذات النقرة فتوجد بأنواع كثيرة في الاميركتين، ويوجد قليل منها في شرق اسيا.

وسميت بالافاعي ذات النقرة لوجود نقرة على كل جانب من الرأس بين العين وفتحة الانف، ولقد ثبت انها عضو حساس للحرارة، اي انها حساسة للكميات الصغيرة من الحرارة المشعة، وهذه تمكن الافاعي من الكشف عن الفريسة ذات الدم الحار مثل الفئران والطيور.

المميزات:

جميع الافاعي سامة وعضة من بعض انواعها تقتل انسانا وهي غالبا ما تكون منحنية لبطء الحركة، مما يجعل الناس تطأها بأرجلهم، وبعضها يرسل انذارا بصفير عال عندما يقربها احد..

والنابان السامان للافاعي اكثر طولا من اسنانها الاخرى، ويوجدان في الجزء الامامي من الفك العلوي.. كل واحد منهما اجوف، ومتصل بغدة سامة على جانب الرأس.. وعند اغلاق فم الثعبان، يعود النابان الى الخلف متجهين نحو الحلق، وعند فتح الفم فانهما يتحركان الى الامام بشكل رأسي.

السم:

يختلف سم الافاعي كثيرا في تأثير في الانسان، ونادرا ما يسبب سم «أدر» الموت لانسان بالغ.. ومع ذلك فكمية السم المحقونة قد تكفي لقتل طفل صغير، وذلك لان كمية السم المحقونة كبيرة عند مقارنتها مع حجم فريستها، ومن جهة اخرى تعتبر بعض افاعي المناطق الحارة من اخطر الثعابين جميعها لأن سمها قوي جدا من جهة، ومن جهة اخرى فهي لا تخرج من طريقها عن اقتراب احد منها، وفي الواقع انها تعض فقط عندما تداس بالاقدام..

وسم ثعابين الابيد، مثل الكوبرا يؤثر في الجهاز العصبي فيسبب شللا، ويؤثر سم الافاعي الى حد ما بهذه الطريقة، ولكن تاثيره غالبا في الدم اي انه يهاجم ويمزق الاوعية الدموية الصغيرة، ويدمر الدم نفسه، والموت من عضة افعى ابطأ من عضة الكوبرا وقد يحدث بعد بضعة ايام.



## قضايا الناس

**■ المسجد الغربي في اربد بحاجة ماسة الى اصلاح وصيانة بعض المرافق فيه**

**■ الممرضون المساعدون ما زالوا ينتظرون انصافهم من قبل وزارة الصحة**

# ■ المتقاعدون القدامى يطالبون بانصافهم وزيادة رواتبهم

## ملاحظة عن المسجد الغربي باربد

بدأت قبل عدة ايام الجهات المشرفة في وزارة الاوقاف بعملية هدم مسجد اربد الكبير بهدف توسعته واعادة اعماره من جديد وهذا الجهد المبارك لاقى كل ترحيب من مواطني المحافظة لانه سيعمل على حل المشاكل التي كانت تواجه المصلين وخصوصا في فصل الشتاء. وكما هو معلوم فان هذا المسجد بحجمه وسعته كان يستوعب العدد الكبير من المصلين بسبب موقعه في وسط المدينة وقربه من سوق الخضار فاصبح في حكم المؤكد ان يتجه المصلون الى مساجد قريبة لاداء صلواتهم مثل مسجد الامير عبد الله والمسجد الغربي القريب من سوق


د. عبد السلام العبادي

الخضار ونظرا للاعداد الكبيرة الوافدة على المسجد الغربي بالذات نتج عن ذلك مشكلة ليست وليدة هذه الظروف وهي دورة مياه المسجد الغربي حيث انها صغيرة الحجم ولا تفي بالغرض اضافة لقلة المياه فيها وكون الحمامات مكشوفة حيث يضطر المصلون الى تغطيتها بالكرتون ناهيك عن عدم توفر النظافة التامة فيها لتردد الاعداد الكبيرة عليها لذا نهيب بالدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف الايعاز بان تولي الوزارة هذا الموضوع العناية الاكيدة والعمل على اعادة اصلاحها تزامنا مع عملية اصلاح المسجد الكبير كونها باتت ضرورة ملحة لانها تعمل على خدمة المواطنين في الحي والمدينة بشكل عام كما نرجو من الاخوة المواطنين العمل على التبرع ايضا لهذا الغرض. املين التعاون والله ولي التوفيق.

زهير عبد الغني
حسين / اربد

## انصفوا الممرضين المساعدين

نحن مجموعة من الممرضين والممرضات المساعدات نضع مشكلتنا امام المسؤولين في وزارة الصحة علنا نجد من ينصفنا ويساعدنا.

لقد طالبنا مرارا بالحصول على نقابة لترعى شؤون العاملين بهذه المهنة ولكن دون جدوى ثم طالبنا بالانضمام الى نقابة الممرضين القانونيين ولكننا لم نجد من يسمع صوتنا.

اضافة الى هذا فانه لم يتم شمولنا بالعلاوة الاضافية التي منحها مجلس الوزراء الموقر والبالغة ٥٠٪ من الراتب الاساسي.

علما باننا نحن الممرضين المساعدين نشكل اغلبية عظمى واعدادا هائلة من الكادر التمريضي وان هذه الاعداد الهائلة التي لا يوجد لها نقابة تمثلها في المحافل المهنية ما زالت تعاني من عدم الانصاف وحرمانها من ابسط الحقوق فاننا نناشد المسؤولين باعادة النظر في مطالبنا ومساعدتنا في انشاء نقابة تدافع عنا وتطالب بحقوقنا وشمولنا بالعلاوة التي قررها المجلس.

مجموعة من الممرضين والممرضات المساعدات عنهم
جهاد جودة

## شارع فراس بحي الحسين بالمفرق يغرق بمياه البلدية

شارع فراس في حي الحسين / مدينة المفرق يلتهم جميع المياه التي تضخ لهذا الحي ومن ماسورة قطر ٤ انش، فعند فتح المياه حسب نظام الدور لهذا الحي تتسرب المياه الى الشارع من هذا الخط صيفا وشتاء، فقد تعودنا على وجود المياه والحفر وتراشق المياه على المشاه من السيارات.

ونقدر كمية المياه لكل دور عند فتحه حوالي ١٠٠٠ م٣ ولو قام احد المواطنين بسحب هذه الكمية ودفع ثمنها الى سلطة المياه لتم شراء مواسير اكبر قطرا بدل مواسير ٤ انش الحالية لاستبدال هذا الخط والذي يبلغ طوله حوالي ٥٠٠ ـ ٧٠٠ متر فقط والاهم من ذلك ان مراقب صيانة محافظة المفرق يقطن في هذا الشارع ويشاهد بام عينه المياه المهدورة.

ولهذا فاننا نرجو من مسؤول السلطة في المفرق استبدال هذا الخط والمواطنون سيدفعون ثمن المواسير حيث ستصل المياه الى منازلهم بعد اصلاح هذا الخط.

محمد الخالدي
حي الحسين / شارع فراس

## المتقاعدون القدامى رواتبهم قليلة

العديد من المتقاعدين العسكريين وعائلاتهم يعانون من سوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية نتيجة لالتزامات عديدة تترتب عليهم تجاه عائلاتهم واطفالهم وقسم منهم رواتبهم التقاعدية لا تتجاوز السبعين دينارا خاصة المتقاعدين القدامى حيث ما زالوا يعيشون في بيوت مستأجرة وهم يشكلون شريحة اجتماعية كبيرة لا يستهان بها في المجتمع ويعادلون عشر سكان المملكة اضافة الى ذلك لم يجدوا الجدية الحقيقية بتشغيلهم ضمن مؤسسات القطاع الخاص المختلفة وبعضهم فعلا عاطل عن العمل.

نناشد الجهات المسؤولة والمعنية العمل الجاد بالايعاز لمن يلازم لتحسين اوضاع المتقاعدين وتوفير فرص عمل لهم ليتجاوزوا الظروف الصعبة التي تواجههم.

اسماعيل فلاح

## قضية الاسبوع

# اطلاق العيارات النارية في الافراح مسؤولية من...!!؟

**عمر الطيبي: لو طبقنا مقولة الحسين: الانسان اغلى ما نملك لخرجنا بالنتيجة المرجوة**

**عودة الخرابشة: المواطن هو الاساس في القضاء على ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الافراح**

**عمر حسايب: انها ظاهرة قديمة.. لكنها هذه الايام اخذت تأخذ بعدا خطيرا.. يجب معالجته بحزم**

### اعزائي القراء

بنشرنا اليوم الجمعة.. والجمعة القادم الردود التي وصلتنا حول القضية المطروحة «اطلاق العيارات النارية في الافراح مسؤولية من..» نكون قد نشرنا كافة الردود التي في حوزتنا.. تمهيدا لطرح قضية جديدة مختارة.. لكي يتم افساح المجال امام الاخوة القراء لمناقشتها وارسال مشاركاتهم حولها.

وحتى نكون منصفين.. فان هذه الصفحة قد طرحت مجموعة من القضايا المهمة خلال عام ١٩٩٤.. كلها لقيت الاهتمام الواسع كان من ابرزها سلامة العمال.. مسؤولية من.. والتي طرحها صديق الدستور واحد كتاب هذه الصفحة سهيل ابوعواد ثم قضايا.. الناخب الذي نريد.. ثم قضية النائب الذي نريد.. ثم حماية الطفولة مسؤولية من؟ ثم القضية التي ما زلنا بصددها وهي «اطلاق العيارات النارية في الافراح مسؤولية من..» الامر الذي يشعرنا بالسعادة والثقة معا من اننا استطعنا ان نطرح قضايا ذات ابعاد ومضامين.. وتهم شرائح كثيرة من ابناء هذا المجتمع الطيب تقول ذلك ونحن نستقبل عاما جديدا.. هو عام ١٩٩٥.. فكل عام والاخوة القراء بالف خير.. راجين من العلي القدير ان يجعله عام خير وبركة.

«المحرر»

### قضية خطيرة..

**الاخ عودة الخرابشة ـ السلط**

ـ في البداية اشكركم على اختياركم لهذه القضية المهمة.. والخطيرة. وفي رأيي ان هذه الظاهرة تشبه الى حد كبير ظاهرة الادمان نظرا لأن بطلها لا يملك ارادته ولا يتمالك نفسه.. لذلك يبدو علاجها صعبا بعض الشيء.. لكن حتما ليس باليسر في النهاية.

واذا كانت هذه الظاهرة تنتشر اكثر ما تنتشر بين العشائر والقرى لوجود العادات والتقاليد الا ان علاجها اصبح هذه الايام مع وجود وسائل الاعلام.. ومع ضرورة توافر الامن والامان للمواطن ممكنا..

وعلى الرغم من الدور الذي تلعبه الاجهزة الامنية في المراقبة والمعالجة معا.. الا ان الاساس يبقى هو المواطن الذي عليه الاستجابة والتجاوب والادراك بأن الانسان اغلى ما نملك كما قال الحسين العظيم بذلك.

اني اقترح ان لا يتم ابرام عقد زواج في المحاكم الشرعية دون اخذ تعهد على العريس بعدم اطلاق الرصاص في فرحه.

### ظاهرة ليست جديدة

**الاخ عمر حسين حسايب.. اربد ـ بالفاكس**

ـ كل الشكر للدستور على اثارتها هذه القضية المهمة وارجو ان اعقب على هذه القضية بما يلي:

١ ـ ان ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات ليست جديدة على مجتمعنا.. ولكنها هذه الايام اخذت تأخذ ابعادا خطيرة.. ليس من شأنها الاخلال بالامن فحسب.. بل ومن شأنها ايضا ان تودي بحياة اناس ابرياء.. لا ذنب لهم سوى انهم تواجدوا في الفرح لمشاركة اهله.. او اصيبوا وهم غافلون في بيوتهم.. او وهم يسيرون في الشوارع..

٢ ـ على الرغم من النداءات الكثيرة التي وجهت لمن يتسببون في اثارة هذه الظاهرة.. الا ان التوعية.. لم تؤثر بالجميع بحيث يكون الالتزام تاما.. عملا بمقولة الحسين المعظم الانسان اغلى ما نملك..

٣ ـ لهذا فانني ارى سن تشريع يعاقب بموجبه من يستعمل العيارات النارية.. في الافراح والمناسبات وان لا تمنح تراخيص جديدة للاسلحة الى ان يتم ضبط الامور بالشكل الصحيح والمطلوب.

شاكرا للدستور اهتمامها بقضايا المواطنين.

### انهم مرضى..

**الاخ عمر الطيبي.. الطيبة ـ اربد**

ابدأ مشاركتي بتعليق صغير على ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الافراح حيث نلاحظ ان الجهات المختصة تركز على معاقبة العريس بالسجن لفترة ثم معاقبة الجاني مع ان المنطق يقول بأن العريس لم يطلب من احد اطلاق النار وهو مشغول بمشاغل عديدة عن متابعة فرحه ويفاجأ بانه قد تم القاء القبض عليه لأن احدهم اطلق النار في فرحه.

ان التركيز على العقوبة يجب ان يكون على القاتل وحده بعقوبة طويلة الامد ودية لاهل المصاب وغرامة مالية كبيرة.

نحن نفاخر دول العالم جميعا بمقولة سيدنا جلالة الملك الحسين المعظم الانسان اغلى ما نملك فلو اخذنا هذه الكلمات بعين الاعتبار وبدأنا بتطبيقها على انفسنا لخرجنا بالنتيجة المرجوة.

كما اذكر بأن حوادث اطلاق العيارات النارية تكون في القرى اكثر من المدن وذلك بسبب قلة انتشار رجال الامن في القرى فحبذا لو قامت مديرية الامن العام بنشر رجالها في القرى اذن لقضينا على هذه الظاهرة لأن هناك بعض المستهترين بالعقوبة الرادعة الذين يجب ان نسميهم بمرضى اطلاق العيارات النارية في الافراح ويجب معالجتهم علاجا نفسيا.

### اصدار تشريع لحل المشكلة

**الاخ عايد محمد السراجي كفريوبا**

ـ شكرا للدستور على اهتمامها بعرض هذه القضية المهمة.. وارجو ان اشارك برأي بسيط يقتضي ايقاف منح الرخص الخاصة بالاسلحة مع الاخذ بما يلي:

١ ـ اصدار تشريع او نظام يشدد على منع استعمال العيارات النارية.

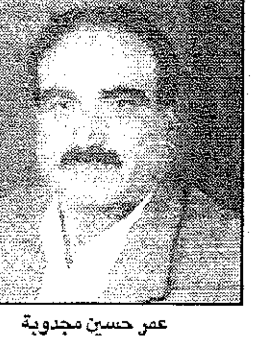
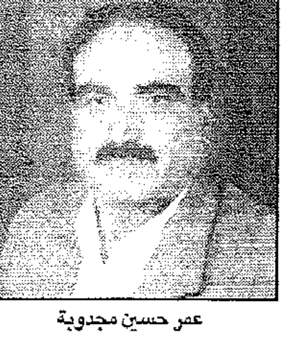
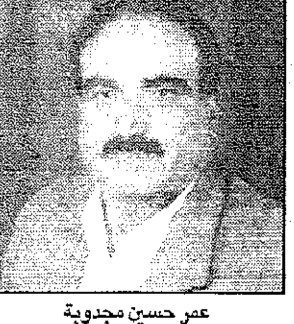
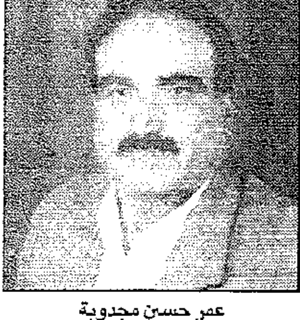
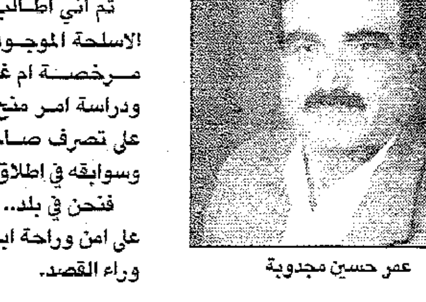
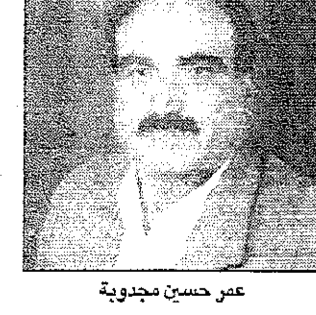
٢ ـ ان يتضمن التشريع عقوبات صارمة بحق الذين يتسببون بحوادث مميتة لاي كان من المواطنين.

٣ ـ حظر حمل واستعمال الاسلحة النارية خلال المناسبات والافراح. والله من وراء القصد.

### اخذ تعهد على صاحب الفرح

**الاخ عمر حسين مجدوبة ـ الرصيفة**

ـ لقد شاركت في القضية بكلمة كنت قد كتبتها قبل عرض القضية عن موضوع الجلوة والثأر.. تلك العادة التي طالبت بالغائها.. وازيد اليوم على ما قلته ان موضوع اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات يجب ان لا نفصله عن الموضوع الاول لأن له علاقة وثيقة به. فالموت خطأ قد يؤدي احيانا الى الثأر ثم الجلوة. لذا ومن منطلق الحرص على حياة المواطنين في هذا البلد العزيز فانني اطالب بأخذ تعهد على اصحاب الافراح في القرى والضواحي بعدم اطلاق العيارات النارية خلال الفرح.. او المناسبة المحتفل بها.







عمر حسين مجدوبة

ثم انني اطالب بضرورة جمع الاسلحة الموجودة سواء اكانت مرخصة ام غير مرخصة. ودراسة امر منح الرخصة بناء على تصرف صاحب الرخصة وسوابقه في اطلاق الرصاص.

فنحن في بلد.. نحرص جميعا على امن وراحة ابنائه.. والله من وراء القصد.

### سيئاتها اكثر من حسناتها

**الاخ سمير حسن بني هاني / اربد**

ان ظاهرة اطلاق العيارات النارية ظاهرة قديمة حديثة وسيئاتها اكثر من حسناتها ووجودها هي من مسؤوليتنا جميعا.. وآمل من الجهات المختصة ان تعود الانظمة الرادعة لوضع حد لهذه الظاهرة.

### نعم.. ثم نعم..

**الاخ زهير ـ رسالة بالفاكس**

ـ نعم لمنع استعمال الاسلحة النارية في الافراح والمناسبات ونعم لفرض العقوبات الصارمة على من يستعمل السلاح.

### اعزائي القراء

الى اللقاء يوم الجمعة القادم مع آخر الردود حول هذه القضية لكي تقدم في الاسبوع الذي يليه قضية جديدة بعون الله تعالى.

«المحرر»

هكذا من الأهل

## «بطاقة حب لعام جديد»

يا ساعيا للسلم انك تشكر | فلنا دروب السلم باتت تظهر!
اترى يجيء «العام» يحمل تاجه | وعلى شعار الحب جاء يبشر؟!
واذا يغيب «الامس» يسحب ذيله | فهنا «الصباح» بنوره اذ يذكر
فخذ الامور بسيطة في سيرها | فمع البساطة راحة لا تنكر
ودع الهموم رهينة في مهدها | فاذا لحقت الهم، همك يكبر
فترى الحياة جميلة في حبنا | فمع الشباب، جمالها، اذ يسحر
وانا غريب الدار اعشق روحها | فاذا عشقت فكل شيء اخضر
والى شغاف القلب ينفذ سحرها | ومتى فقدت الحب كيف تعبر؟

مهندس وليم الصناع

## وجهات نظر

### «العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب»

من الخطأ ان يقوم المعلم باستخدام وسيلة العقاب واظهار السلطة تجاه الطالب نتيجة تقصيره بالواجب الذي يكلف به او اثارة الشغب في الفصل او غير ذلك من امور تؤدي الى استخدام المعلم وسيلة العقاب كوسيلة للحد من عدوان هذا الطالب.

فالعلاقة بين المدرس والطالب ليست بالامر البسيط كما يتصور البعض اذ تحددها وتتدخل بها مجموعة من العوامل التي تؤدي في النهاية لوجود الاحترام المتبادل بين المعلم والطالب وان هذه العلاقة التي تؤدي الى الايجابية وليس الى السلبية تجاه الطالب تلعب دورا هاما واساسيا في تكوين شخصيته بحيث تؤدي في النهاية الى نجاح الموقف التعليمي او فشله فالمعلم الناجح لا يستخدم وسيلة العقاب في اي حالة من الحالات بحق الطالب بل يعرف الاسباب التي دفعت به الى القيام بهذا العمل. ويحاول المعلم ان يعمل على اعادة الطالب الى طريق الصواب مما يؤدي ذلك الى تعزيز العلاقة بينه وبين الطالب اضافة الى وجود الثقة المتبادلة وغالبا ما تكون حجة المعلم نتيجة ضربه لطالب بأنه لا يقوم بذلك الا لمصلحته فعلى سبيل المثال فقد وجهت سؤالا الى معلم كان قد استخدم وسيلة العقاب مع احد طلابه نتيجة تقصيره بالواجب الذي كلف به فكان جواب المعلم «انا اقوم بضرب الطالب لمصلحته» وهذا خطأ لانه يثير هذا الاسلوب الخصومة عند الطالب ويدفعه الى ان يسلك مسلكا عدائيا نحو المدرسة ونحو المعلم ايضا ويؤيدني في هذا الرأي (اوجست ايكهورت) فهو يحدثنا عن واقع بخبرته كمدرس وناظر مدرسة ومدير لاكبر مؤسسة للاحداث المنحرفين في مدينة (فيينا) في النمسا فيقول «ان المعلم حين يستخدم وسائل عنيفة مع التلاميذ المقصرين فانه يستخدم في الحقيقة نفس الوسائل التي تدخل الصبي في صراع مع المجتمع. وان هذه الوسائل بدلا من ان تلطف الموقف نجدها تضاعف الخصومة وتكشف عن العدوان الكامل في الطالب».

وخلاصة لكل ذلك يجب ان تقوم العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب على اساس من الود والتعاطف لكي تكون السياسة التربوية في هذا البلد مبنية على دعائم وركائز متينة تؤدي في نهاية الطريق الى ايجاد جيل متعلم ومثقف يكون مشاعل مضيئة على درب تقدم هذا البلد.

سليمان حسين رشيد الطورة
الشوبك ـ الجهير

### ماهية التدخين

صار من المؤكد ان تدخين التبغ مضر بصحة الفرد والمجتمع وظهر جليا كونه سببا مهما من اسباب الامراض التي تصيب جسد الانسان ونفسه وماله وعادة التدخين غنية عن التعريف فلا مبالغة لو قلنا «انها مستوعبة لجميع بلاد الارض وان الناجين منها لا يزيدون عن خمسة افراد من كل مائة فرد» وسرت مضار اعتيادية الى نفوس الافاضل وكبار الشخصيات الدينية والسياحية والاجتماعية والعلمية واصبحت قضية التدخين قضية هامة تناولها العلماء وعلماء الدين والاطباء والباحثون في القرون الاخيرة بالبحث والتمحيص وهكذا فان قضية التدخين مسألة شائكة وملتبسة على كثير من الناس. وانطلاقا من هدف نبيل الا وهو خدمة المجتمع ولكثرة ما هالني لما رأيته من انتشار التدخين بين اخواني الاردنيين حتى الاولاد والنساء الذين يعز علينا ان نراهم فريسة لعادة التدخين التي تقضي على صحتهم ومستقبلهم فوجدت لزاما علي ان اشارك في الحملة الوطنية للاقلاع عن التدخين والتي بدأت في بلدنا بشكل مكثف. وحيث ان هذا البلد هو وطني واهله اهلي وانه يتطلب ان يكون اهل هذا البلد العزيز قويا سليما من الامراض. لذلك قررت ان اقوم بنشر الوعي بين احبائي في هذا البلد العزيز علني اقدم جزءا من واجبي في المستقبل راجيا ان اوفق الى ذلك.

رضوان علي الزعبي

### ظاهرة غريبة

تعد هذه القضية من اهم القضايا التي طرحت على هذه الصفحة خاصة وان مجتمعنا يعاني منها اشد العناء لذلك ينبغي دراستها وتحليلها تحليلا شاملا وايجاد العلاج المناسب لها وقد اخذت هذه القضية تتسع في الاونة الاخيرة وما نزال نطالع في الصحف كثيرا من الحوادث التي سببتها هذه الظاهرة الغريبة والتي لا يجوز ان يعاني منها مجتمع متحضر ومثقف مثل مجتمعنا فما ذنب ذلك الشخص الجالس في منزله لكي تصيبه طلقة عمياء من شخص مستهتر احب ان يبرز عضلاته من خلال اطلاق الاعيرة النارية وما ذنب ذلك الطفل الذي كان يلعب بجوار منزله كي تصيبه احدى تلك الرصاصات المريضة.

ان الواجب يحتم على الجهات المختصة اتخاذ اقصى العقوبات ضد من تسول له نفسه تعريض حياة الناس للخطر، ويا حبذا لو قامت الجهات المسؤولة بتكليف صاحب الاحتفال بكتابة تعهد يلزمه بعدم اطلاق الرصاص راجيا من الله العلي القدير ان تنتهي هذه القضية وقد اختفت هذه الظاهرة الى الابد والله من وراء القصد.

محمد عبدالرحمن زيدان ابوالحاج ـ مدرسة ام شجيرة الغربية ـ مادبا.

### حوادث السير الى متى؟

اود ان اثير قضية جديدة في هذه الصفحة وهي من اكثر الظواهر خطورة تتمثل في كثرة حوادث السير في هذه الايام. ان بعض الذين يقودون السيارات غير مؤهلين للقيادة.

وفي هذا المجال فانني اقترح ان يتم تخصيص يوم واحد في الاسبوع نطلق عليه اسم يوم بلا حوادث حيث يتم انتشار رجال الامن على الطرقات ويتم تخصيص حملة اعلامية لهذا الغرض ليطبق السائق مبادىء القيادة ولو ليوم واحد فقط في الاسبوع فلن يكون هناك اي ضرر لو سار بسرعة قليلة نسبيا لو التزم بقواعد السير قليلا. هو يوم واحد في الاسبوع ثم تخصص اسبوعا كاملا في كل سنة ليكون اسبوعا بلا حوادث ولو التزم جميع الاخوة السائقين بهذا الامر فلن يبقى لرجال الامن من تلك المسؤوليات الجسام وسيصبح الاردن اردنا بلا حوادث.

لكن يجب التركيز على انتشار قوات الشرطة ورجال الامن على الطرق والشوارع الرئيسية في كل مدينة ليتم معاقبة السائق المخالف سواء اكانت المخالفة السرعة او اعطال سيارته كما يجب التركيز على سائقي الباصات من حيث زيادة عدد الركاب والسرعة العالية التي يسيرون بها وصلاحية سياراتهم.

اننا نفخر بجلالة الملك الحسين المعظم كمليك لنا فلنجعله يفخر بنا كشعب له نسير وراء قيادته الحكيمة في كل خطوة يخطوها نطبق شعاراته واهدافه لتكون نعم الشعب لنعم القائد.

عمر الطيبي / الطيبة ـ اربد

## امنيات

### وزارة الصحة..


د. عارف البطاينة

نتمنى على الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة الايعاز بدراسة امكانية ايجاد مركز صحي في منطقة عبدون لعدم توفر الخدمة الصحية الا في ضاحية الحسين املين ان يتم دراسة وتنفيذ هذا الاقتراح قريبا.

عمر احمد حامدي

### وزارة العمل..


خالد الغزاوي

موظفو المؤسسات الخاصة يثمنون مكرمة الحسين المعظم القاضية بتعديل قانون التقاعد وشمول المتقاعدين المشتركين مع مؤسسة الضمان الاجتماعي ويتمنون على السيد خالد الغزاوي وزير العمل ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي ان يكون التعديل منصفا لمن سيتقاعدون في المستقبل، شاكرين للمؤسسة جهودها في هذا المجال ... في تصريحات مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي مؤخرا حول رواتب المتقاعدين المشتركين على مؤسسة الضمان الاجتماعي.

عماد ادهم خلاط

### وزارة التموين


عادل القضاة

ليس من المعقول ان تظل اسعار الخضار والفاكهة مرتفعة حتى الان وفي مثل هذا الفصل من السنة.

فاسعار البندورة مرتفعة جدا. واسعار الخيار والكوسا والتفاح.. والبصل الاخضر والبصل الناشف. لدرجة لا يستطيع لها المواطن الفقير شراء شيء من هذه المواد. الامر الذي نتمنى على السيد عادل القضاة وزير التموين دراسة امكانية تخفيف اسعار هذه المواد بالتعاون مع وزارة الزراعة.. لعل وعسى.

«معتز»

### امانة عمان


د. ممدوح العبادي

سكان ماركا الجنوبية وقد لمسوا التحسينات التي طرأت مؤخرا على الكثير من الشوارع في العاصمة.. يتمنون على الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الايعاز بان يتم عمل ارصفة لبعض الشوارع في ماركا الجنوبية كون ان الكثير من الشوارع تتداخل فيها الارصفة.. بحيث لا يوجد مجال للمشاة لكي يسيروا بمحاذاة بعض الشوارع املين من امين عمان الكبرى الايعاز بالاهتمام بهذا الموضوع.

محمد عبد الله لافي جميعي

الدستور الثقافي

الجمعة ٣٠/١٢/١٩٩٤

# السيّاب في ذكراه الثلاثين

أ.د. عبدالواحد لؤلؤة

يبدو ان غيوم التأبين تتكاثف في هذه الايام، والسنة تلفظ انفاسها الاخيرة. بالامس ودّعنا العزيز على كل من احب الكلمة الجميلة، والصورة الشعرية، والخيال المثقف، الذي جمع خير ما أبدعه الادب والفن منذ هوميروس حتى يومنا هذا. بالامس ودّعنا جبرا، وتركنا الى عالم يتناقص فيه المبدعون، ويتكاثر المنافقون الساعون الى كل كسب سريع من ارخاص الذهن وموسسة الكلمة.

وبين خسارتنا بغياب بدر، وخسارتنا بغياب جبرا وشائج كثيرة. في حياة بدر القصيرة استطاع الشاعر ان ينقل الشعر العربي نقلة كبيرة في النوع والشكل، تفرّعت عنها نقلات. وفي ابداع جبرا تفتح الذهن النقدي في الشعر والفن التشكيلي والرواية والسيرة الذاتية بما احسبه قد اغنى كثيرا ممن يتعامل بهذه الفنون الادبية، وستبقى ستة وستون كتابا معينا ثرًا لكل طالب ارتواء.

في اواسط هذا القرن بدأ الشعر العربي يتململ من قيود شعراء ما يدعى «عصر الاحياء»، ومما نشره نقلة الرومانسية الاوروبية، وما تجرأ بعضهم وادعاه لنفسه. ولم تكن الكتب والمجلات الادبية، ووسائل الاتصال بثقافة الغرب، وما ينقل عنها من اصحاب الثقافة العربية، مسائل ميسورة كما هي شبه ميسورة هذه الايام. وكانت ثمة «حركة» لتجديد الشعر العربي ربما كان ظهورها في بغداد اشد وضوحا مما كان يجري في اقطار عربية اخرى. وربما كانت مقدمة نازك الملائكة في عام ١٩٤٩، التي تصدرت مجموعتها الشعرية الثانية «شظايا ورماد»، حول ما دعته تجوزا باسم «الشعر الحر»، هي اول خطوة «رسمية» نحو هذا التجديد في الشعر العربي، الذي كان يسعى اليه شعراء الشباب الذين عاصروا نازك: البياتي، بلند الحيدري، اكرم الوتري، وبدر شاكر السياب، كل شاعر وطريقته.

ولنلاحظ ان «التجديد» في الشعر العربي قد بدأ تحت تأثير اجنبي. فعنوان مجموعة نازك «شظايا ورماد» مأخوذ من قصيدة الشاعر الرومانسي الانكليزي «شلي» بعنوان «ترنيمة لريح الغرب». وتسمية «الشعر الحر» في مقدمتها مأخوذة من تسمية الشاعر الاميركي «والت وتمن» التي اطلقها عام ١٨٥٥ على مجموعة اوراق العشب» اصدرها على انها «شعر» يخلو من الوزن والقافية.

ونعرف جميعا ان شعر نازك وبدر ومن تبعهما لا يخلو من شرطي الوزن والقافية الضروريين في الشعر العربي، لكن نازك اطلقت التسمية الخطأ للسبب الصحيح، وهو السعي الى «تحرير» الشعر العربي من قيود اثقلته اربعة عشر قرنا: وليس من السهل اليوم اصلاح تسمية مغلوطة عمرها نصف قرن.

درست نازك في قسم اللغة العربية بدار المعلمين العالية ببغداد، وكانت «العالية» نواة جامعة بغداد، وقد انجبت كوكبة من اهم شعراء الحداثة في العربية. وكانت نازك تقرأ بلغة اجنبية او اكثر، مما ساعدها في تلمس طريق التجديد في الشعر العربي. لكن بدرا اتخذ خطوة عملية في الانتقال من قسم اللغة العربية الى قسم اللغة الانكليزية، في سنته الثالثة، آملا ان يتعلم من الشعر الانكليزي ومما كان يأمل من بعض الثقافة الاجنبية في ذلك القسم.

ولكن وصول جبرا الينا عام ١٩٤٨ يحمل صليب القدس وثقافة شاب عربي موهوب، توافر له في جامعة كمبردج ما لم يتيسر للكثير غيره في تلك السنوات العجاف، جعل سقوط القدس اشبه بسقوط اثينا وتفرق علمائها وأدبائها في انحاء اوروبا ليبعثوا نسغ حياة جديدة في عالم كان ينتظر هطول المطر لينعش الارض اليباب.

وكان اول الغيث كتاب صغير ترجمه جبرا عن «جيمس فريزر» صاحب (الغصن الذهبي). ترجم جبرا فصلين من ذلك الكتاب الهائل بعنوان (تموز وادونيس) وكان بدر من اوائل من اطلع على ذلك الكتاب فالهب حماسه لاساطير الشرق القديم. وعند صدور الفصلين في مجلة «الفصول الاربعة» قبل صدورهما في صورة كتاب كان بدر يعالج مسألة الاسطورة والرمز مما وجده في بعض الشعر الانكليزي وبخاصة شعر «اليوت». لقد فتحت الاساطير والرموز المشرقية بابا امام بدر ليعالج ما تيسر له من شعر انكليزي يقوم على الاسطورة.

فترسخ لدى الشاعر رأي بقي يردده حتى اواخر ايامه، مؤداه ان على الشاعر المجدد ان يحافظ على خيط يربط تراثه العربي في الشعر بتراث شعر اجنبي يقوم على الثقافة بالدرجة الاولى، ومن هنا زيادة اهتمامه بشعر اليوت وآرائه النقدية، وبخاصة مقالته الشهيرة «التراث والموهبة الفردية».

ويبدأ بدر يزيد من اهتمامه بالتراث العربي: شعرا وتاريخا واسطورة، كما بدأ يتوسع في الاطلاع على التراث الشعري الاجنبي بما تيسر له من معرفة محدودة باللغة الانكليزية، لكنها معرفة لم تمنعه من الاندفاع نحو ترجمة قصائد من الانكليزية تجد فيها موهبة الشاعر العربي اكثر مما تجد من روح الشاعر الاجنبي.

وصار شعر بدر، لهذه الاسباب، يعج بالاساطير والرموز التي وجد نفسه مضطرا لشرحها وتفسيرها في هوامش كثيرة، وذلك منذ اواسط الخمسينات بشكل خاص. وبمساعدة دائمة من جبرا، راح بدر يدرس شعر اليوت ومن بعده شعر «ايدث ستويل». ولا احسب الشاعر الشاب الا مأخوذا بما وجد عند اليوت وستويل، ولا اذهب مع القائلين ان بدرا استوعب ما لدى هذين المبدعين؛ فقد كانت حصيلته اللغوية محدودة، ولكن حماسه كان شديدا للتعلّم والتطوير. ولا عيب في ذلك، فقد كان بدر ذا موهبة شعرية هائلة، واستطاع ان يوظف القليل مما تعلمه من اليوت وستويل وغيرهما فأبدع في العربية شعرا جديدا في شكله وموضوعه ومنحاه، فتح الطريق امام كثيرين من شعراء عصره واللاحقين. ولا ابالغ اذا قلت ان ليس من شاعر عربي حديث يستحق الاسم الا وفي تضاعيف شعره ظلال من شعر السياب وايقاعات من محار يصلصل في ساقية من سواقي جيكور الكثار.

لقد تعلم بدر من اليوت مسألة «التضمين» من شعر الآخرين. والتضمين ليس غريبا على الشعر العربي، ولكن بدرا تناول هذا الخيط من التراث العربي وتوسع فيه، بل غرق فيه، متعلما ذلك من اليوت. وفعل مثل ذلك مع الاسطورة.

والذي يختلف فيه بدر عن اليوت انه افرط في استخدام الاسطورة والرمز افراط اليوت لكنه زاد على اليوت كثرة الشروح والهوامش. وقد لا نلومه على ذلك، لانه كان يدرك ان بالقارىء العربي حاجة شديدة الى الشروح والهوامش. فليس كل قارىء شعر عربي قد تيسر له ما تيسر لبدر من الاطلاع على الاساطير والرموز. والذي يقترب فيه بدر من اليوت انه يربط التراث العربي بالحاضر العربي معتمدا على موهبته الفردية الهائلة. ونجد ذلك بشكل خاص في مجموعته الكبرى (انشودة المطر) حيث نجد اثر اليوت وستويل ماثلا للعيان، لكن موهبة بدر «عرّبت» اثر هذا الشعر الاجنبي مما زاد شعره وشعر تابعيه طلاوة ورونقا وجدّة.

في الابيات الاولى من قصيدة (انشودة المطر) نجد اشارات وتضمينات تضاهي في كثرتها وتنوعها ما نجد في الاسطر الاولى من قصيدة اليوت الكبرى. الارض اليباب.

فالى جانب حماس بدر للاسطورة والرمز في شعر اليوت وجد في قصائد اليوت المبكرة مثل «مقدمات» اسلوبا اعجب به، هو الاسلوب الصوري imagist (وليس التصويري كما شاع خطا).

والاسلوب الصوري يقوم على سرد مجموعة من الصور المتلاحقة تترابط مع بعضها فتوحي بفكرة يريد الشاعر التعبير عنها. وهذا يقوم مقام التقرير في قولك «انا برم بالحياة» مثلا، او انني «اشعر بالوحشة». واذ تترابط الصور بشكل «موضوعي» تغدو الفكرة بعيدة عن التعبير «الذاتي»، وهو ما افرط فيه اليوت وباوند من قبله.

وقد اعجب بدر بهذا الاسلوب فاستخدمه الى جانب التضمين والاسطورة والرمز في «انشودة المطر» بشكل خاص، وفي عدد من القصائد الاخرى:

عيناك غابتا نخيل، ساعة السّحر
او شرفتان، راح ينأى عنهما القمر
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الاضواء كالاقمار في نهر
يرجه المجذاف وهناً، ساعة السّحر
كأنما تنبض في غوريهما النجوم..

هنا نجد الاستعارة بدل التمثيل. فلم يقل «عيناك مثل غابتي نخيل» لان الاستعارة هنا تقرّب الصورة اكثر مما يقربها التمثيل. وتتلاحق الصور: غابتا نخيل، شرفتان، تبسمان، تبدو خضرتهما اذ تورق الكروم، وترقص الاضواء فيهما، ترتعش الظلال فيهما اذ ترقص الاضواء على رجّة المجذاف في النهر.. الخ.

هذا الحشد من الصور «يقول» شيئا واحدا: انت حزينة. ولكن الترابط الموضوعي يقول هذا ايحاءً وتلميحاً وليس تقريراً وتصريحاً. هذا الاسلوب هو بعض صور الحداثة في الشعر العربي الذي ساهم بدر في تجديده.

العينان الخضراوان هاجس عند جميع شعراء الرومانسية الغربيين. لكن بدراً اسبغ على هذا المستورد الغربي نخيلا تراثيا، تغشاه العتمة ساعة السحر، كما يغشى الحزن عينين خضراوين. والشرفتان راح ينأى عنهما القمر هما في الاصل شرفة دار جولييت التي كان روميو يناجيها في حديقتها طوال الليل، حتى بدأ القمر يغيب عنها فلم تعد خضرتها واضحة. وعندها اضطر روميو للهروب اذ طلع الصباح كما اضطر بدر للهروب تحت جنح الليل طلبا للنجاة في ملاحقة سياسية ليست اقل خطراً من ملاحقة اهل جولييت للعاشق روميو. وتستمر الصور في هذه القصيدة الهائلة، ويتواصل التعبير بترابط موضوعي بين الصور، يوحي بالفكرة فلا يضطر الشاعر ان يقول ما يريده بأسلوب خبري تقريري.

وفي قصيدة «من رؤيا فوكاي» نجد دفقا غزيرا من الرموز، تحيط بأسطورة يابانية – صينية، التقطها بدر في بعض ما قرأ، وطوّع تلك الاسطورة لفكرة سياسية، هي هجوم عنيف على تجارة الحرب. وخشية ان تفوت الاشارات على القارىء راح بدر يحشر الهوامش والشروح والاشارات الى عدد من الشعراء الغربيين وعدد من القصائد والمسرحيات والاسماء: شكسبير، اليوت، لوركا، ستويل.. الخ.

ويشير بدر بالحاح الى المعنى الذي يقصد: «وليلاحظ قرّاء قصيدتي..» ولكننا نجد الاشارات تتناقص في اواخر الستينات، ربما لان بدرا ادرك ان هذه الاساطير والرموز والاسماء قد غدت مألوفة لدى قارىء الشعر «المثقف»، اذ كان الشاعر يصرّ على اهمية الثقافة للشاعر والقارىء على السواء، وهو ما يظهر في رسائله ومحاضراته ومناقشاته.

رؤيا فوكاي:

ما زال ناقوس ابيك يقلق المساء
بأفجع الرثاء
«هياي.. كونغاي.. كونغاي»
فيفزع الصغار في الدروب
وتخفق القلوب
وتغلق الدور ببكين وشنغهاي
من رجع: كونغاي، كونغاي!
فلتحرقي وطفلك الوليد،
لتجمع الحطام الحديد
والفحم والنحاس بالنضار
والعالم القديم بالجديد
آلهة الحديد والنحاس والدمار!
أبوك رائد المحيط نام في القرار
من مقلتيه لؤلؤ يبيعه التجّار..
وحظك الدموع والمحار
وعاصفات من الرصاص والحديد..
اهمّ بالرحيل في غرناطة الفجر
فأخضرّت الرياح والغدير والقمر..
ام سمّر المسيح بالصليب فانتصر
وأنبتت دماؤه الورود في الصخر
ام انها دماء كونغاي؟
ورغم ان العالم استسرّ وانذعر
ما زال طائر الحديد يذرع السماء،
وفي قرارة المحيط يعقد الكرى
أهداب طفلك اليتيم – حيث لا غناء
الا صراخ «البابيون»: زادك الثرى
فازحف على الاربع..
فالحضيض كالعلاء
سيّان، والحياة كالفناء!..

هذه قصيدة تعج بالاشارات والتضمينات والرموز، وقد اشار الشاعر الى بعض منها وكان بوسعه ان يشير الى المزيد ولكنه ربما كان لا يريد ان يتجاوز على ذكاء القارىء وحدود ثقافته، من نوع ما فعل اليوت في هوامشه المحدودة على «الارض اليباب». فبالاضافة الى تضمين هذه الاسطورة اليابانية غير المعروفة عن جمع المعادن المتنافرة لصنع ناقوس كبير نجد الشاعر قد حول تجميع المعادن الى صناعة تجار الحروب.. آلهة الدمار. ونجد خطاب «كونغاي» يتحول الى خطاب «ميراندا» في مسرحية شكسبير (العاصفة) كما يشير بدر في الهامش، لكن عيني الغارق الميت قد تحولتا الى لؤلؤتين، رمز الصفاء، اي رمز ظهور الحياة من الموت، وهو رمز سرعان ما يربطه بدر بموت المسيح مصلوباً فظهرت بموته حياة البشر. ومثل ذلك موت تموز قتيلا بناب الخنزير البري في الاسطورة السومرية فنبتت من دمائه الشقائق، رمز عودة الحياة في الربيع بعدموت الشتاء.

يريد بدر ان يقول ان اسطورة الموت والحياة هي نفسها في كل مكان وزمان «فالحضيض كالعلاء/ سيّان، والحياة كالفناء.. هابيل قابيل، وبابل كشنغهاي» كل هذه الخصائص تجعل شعر بدر أبعد ما يكون عن طلاوة الرومانسية وتهويمات الخيال مما حفلت به قصائد شعراء العربية حتى اواخر الاربعينات. هذا شعر يقوم على ثقافة وآفاق واسعة ولكنه يبقى مرتبطاً بالتراث، يعي ما يريده اليوت من الشاعر الحديث: ان يكتب وفي نخاع العظم منه ما أبدع الشعراء من أسلافه طوال خمسة وعشرين قرناً مضت، هذا اذا اراد ان يبقى شاعرا بعد الخامسة والعشرين من العمر.

## حديث الثقافة

الاحصائية التي نشرت عن الكتب الاكثر مبيعا في معرض بيروت الاخير للكتاب..

تضع الشعر توأما للطبخ، فالكتب الاكثر مبيعا توزعت بين دواوين شعراء معينين وبين وصفات للحلوى ولا ادري لماذا تذكرت على الفور الشاعر الروسي «بيريلوك» الذي كان استاذا لما ياكوفسكي وجماعة «المستقبليين» الروس وانتهى بعد الشعر الى تأليف كتب عن الطبخ، وهناك كتاب وشعراء عديدون ادركتهم حرفة الشعر مبكرا فغادروها من «مترّدم» الكلام.. الى مطابخ السياسة والتجارة.. والتهريب.

فالمكوث طويلا بين الجمر وعليه حرفة خطرة كما كان يسميها مالك حداد الجزائري الذي وصف الشعر قائلا: يا لها من مهنة يفقد فيها الطائر ريشه لكنه يصر على التحليق.

لم يخطر ببال «مالك» ان هناك تحليقا اخر في العالم السفلي.. وتحت سطح الارض حيث ينعم المستقبليون من الادب وعوالمه الصعبة بالرفاه في اسواق النخاسة.. لقد اتسعت مدرسة «رامبو» الذي بدأ شاعرا وانتهى نخاسا حتى شملت معظم السلالة.. فالشعر له نخاسته ايضا.. وكذلك النقد وكل انشطة الادب.. ما نريده.. او ما تبقى لنا من مطالب هو ان يخلع النخاسون الاقنعة ويعترفوا بان الاصابع التي خلقت لعد النقود وتوقيع الكمبيالات.. عاجزة تماما عن القبض على الجمر..!

المحرر

# د. محمود السمرة في كتابه: دراسات في الادب والفكر

د. ابراهيم خليل – اداب الجامعة الاردنية

ان يقول الدكتور محمود السمرة في مقدمة كتابه الجديد (دراسات في الادب والفكر) الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر «انه كتاب، هو حديث جديد في قديم وحديث» لشيء يلخص القيمة الخاصة، والمتميزة، لهذا المؤلف، الذي يأتي صدوره بعد انتظار طويل غابت فيه مؤلفات الدكتور السمرة عن الصدور بسبب انشغاله المتواصل في اعماله الادارية الكثيرة، المتكررة، التي سلبته منا، وسلبت منا لحظات الاستمتاع بقراءة كتبه، ومؤلفاته. وهو الذي اعتدنا قراءته – صغارا من خلال العربي «في كل شهر» واعتددناه استاذا بارعا في التدريس والمحاضرة، ومثقفا كبيرا لا تغيب عن ذهنه شاردة، او واردة من شوارد الفكر الحديث، والادب الحديث، على الرغم من ضيق الوقت الذي كادت تزحمه فيه هموم الادارة، او الوزارة.

في كتابه الجديد «دراسات في الادب والفكر» مقدمة قصيرة موجزة، تشير بلمع من القول الى كون هذا الكتاب يضم باقة من اعماله وبحوثه، نسقت على عجل فجاءت تجمع بين البحث في الظواهر الثقافية والتاريخية القديمة والظواهر الادبية الجديدة. فهي تراوح بين السفارة ما بين العرب واوروبا في العصور الخالية، الى بحث في حركة القرامطة، واخر في الاصول غير العربية التي تأثرها الكواكبي في كتابه المعروف: «طبائع الاستبداد» الى بحث في «اثر الثورة العربية على الادب»، واخر حول عرار الشاعر، وحسني فريز الناشر، الى طائفة من المقالات الفكرية التي تتحدث حول تحديات العصر والانسان العربي، ونهوض الجامعات في وضع الحلول لمشكلات العصر الراهن.

والحقيقة ان هذا العرض لا يراد منه ان يناقش، او يحلل، ما جاء في كتاب الدكتور السمرة من افكار جديدة، تضيف الى معرفتنا المتواضعة اضافات كبيرة يحتاج الوصول اليها الى ادامة النظر في كثير من المصادر، والمراجع العربية، القديمة والحديثة. فقد تمكن باسلوبه الخاص من تكثيف الحصيلة الكبيرة لجولاته في تلك الكتب، وتقريب الكثير من المعاني والافكار البعيدة.

ولعل القارىء الذي يجهل طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بين ديار الاسلام في العصور الماضية، والغرب المسيحي، لا سيما بلدان الشمال الاوروبي مثل السويد وما يليها من البلدان، يستطيع ان يقف على جلية الامر، وان يمتع نفسه بقراءة المذكرات التي تصنف لنا اول سفارة عربية اسلامية الى بلاد الفايكنغ، والنورمان. وهي السفارة التي قام بها الشاعر يحيى بن حكم البكري الجياني الملقب بالغزال، وهي السفارة التي نجد وصفا مفصلا لها فيما كتبه ابوالخطاب عمر بن الحسن بن دمية الذي عاش بعد الغزال بنحو اربعة قرون. وقد استعرض الدكتور السمرة الظروف التي احاطت بهذه السفارة – في عهد الخليفة الاموي عبدالرحمن الثاني – وما تخللتها من مغامرات عاطفية لهذا السفير الذي استطاع ان يكسب قلب الملكة (تود) ففتحت ابواب قصرها امامه ليزورها وقتما يشاء.

وفي بحث اخر يلقي الدكتور السمرة الضوء على نص من ادب السفارة، يعود الى القرن الرابع، الهجري وهو رسالة احمد بن فضلان بن العباس في وصف رحلته الى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة، وكانت رحلته سنة ٣٠٩هـ – اي ٩٢١ ميلادية. ورسالة ابن فضلان هذا من امتع ما كتب في هذا الموضوع، وقد عني بها مستشرقون كثيرون قبل ان يتمكن المرحوم الدكتور سامي الدهان من نشرها في مجمع اللغة العربية بدمشق.

واما البحث الذي خصصه الدكتور السمرة لحركة القرامطة فهو نموذج رفيع للبحوث العلمية التي تكتب على وفق الاسس الصحيحة لكتابة البحوث. ويجدر بالذين ينشدون ان يتعلموا كتابة البحوث ان يحاكوا المؤلف في طريقة استخدامه للمراجع، وجمع المادة، وتصنيفها، وتحليلها، وتركيب البحث، واخراجه الاخراج الذي يجعل القارىء – وهو يقرأ البحث على ما فيه من مادة علمية جافة – يجد المتعة واللذة في القراءة.

ينطلق الباحث – الدكتور السمرة – من مقدمة قصيرة تشير الى هذه الحركة، وخطورة ما كتب عنها في الكتب القديمة والحديثة، وبعد المقدمة يطرح سؤالين وهما: من هم القرامطة؟ ولماذا سموا بذلك؟ ثم تتواصل فقرات الاجابة عن هذين السؤالين وتتداخل على نحو تدهش القارىء فيه دقة الباحث في تتبع المصادر، وتسلسل المادة تاريخيا، مستعرضا معظم وجهات النظر ان لم نقل كلها، ليخرج من ذلك في نهاية الامر برأي يقنع القارىء. فالارجح هو ان القرمط لقب اطلق على حمدان بن الاشعث، الذي نزل عند الداعي المؤسس لهذه الفرقة وهو حسين الاهوازي، وكان حمدان هو اول من عمم الحركة، ونشرها في الكوفة، ومنها انطلقت الى البقاع التي انتشرت فيها.

وما ان ينتهي الباحث الى هذا الرأي حتى يطرح سؤالا جديدا، وهو ما الاسباب التي دعت الى ظهور حركة القرامطة؟ والاجابة عن هذا السؤال تعود بنا الى كثير من المصادر والمراجع التي يتتبع فيها المؤلف ما ذكر عن هذه الحركة تتبعا يقظا، يتخلله الكثير من التحليل والتصنيف، والقبول بالرأي او الرد عليه، وتفنيده، ومن خلال التتبع المتواصل لاخبار القرامطة في مصادر التاريخ الاسلامي يوضح المؤلف – الدكتور السمرة – ابعاد هذه الحركة، وفكرها، ورموزها، وما تعرضت له من هزائم على يد العباسيين، الامر الذي ادى الى نهاية تعسة لهذه الحركة، نحو عام ٤٥٩هـ او ٤٧٠هـ وبذلك انتهت هذه الحركة قبل ان تحقق الاهداف التي نشأت من اجلها.

لقد كشف بحث الدكتور السمرة «حركة القرامطة» الكثير من الاغاليط السائدة عن هذه الحركة، واوضح ان الادعاءات التي تزعم ان لهذه الحركة فكرا ديمقراطيا، او اشتراكيا تعاونيا، ما هي الا ادعاءات باطلة مصدرها عدم التحقق من ظروف هذه الحركة، وممارساتها، قبل اصدار الاحكام، والفتاوى. ولو اطلع القارىء من خلال هذا البحث على جرائم ابي طاهر والحسن الاعصم وغيرهما من زعماء هذه الحركة لما تردد لحظة واحدة في تكذيب هاتيك الادعاءات.

وقيمة البحث اساسا – تتمثل فيما يضيفه من جديد الى الفكر، وفيما يجلوه من الاراء والمفاهيم التي اكتنفتها الظنون، فاضاعت الحقيقة وسط الاقوال غير اليقينية، والاحكام السريعة العشوائية المضللة.

اما البحث الذي تناول فيه الدكتور السمرة كتاب (طبائع الاستبداد) للكواكبي فيكفيه فضلا انه اول بحث في العربية يكشف عن المؤثرات التي تركها الكاتب المسرحي الايطالي فيتوريو الفيري (١٧٤٩ – ١٨٠٣) في كتاب (طبائع الاستبداد) الذي نشره الكواكبي منجما في مقالات على صفحات «المؤيد» سنة ١٣١٨هـ ثم اعاد نشره مجموعا في كتاب طبعت فيه غير طبعة. وبايضاح الصلة بين الكتاب وآراء الفيري يطرح الدكتور السمرة هذا السؤال: «كيف عرف الكواكبي اراء الفيري؟» والى اي مدى تأثر به؟.. ولماذا تأثر به ولم يتأثر بآراء فلاسفة الثورة الفرنسية؟

وقد اوضح الدكتور السمرة ان الباحثين غضوا الطرف عن هذه الاسئلة، فلم يحاول احمد امين او امحمد احمد خلف الله او نوربرت تابيرو التعرض لهذه المسألة الشائكة، اما سيلفيا حاييم فقد ذكرت هذا الاثر دون ان تبين كيف وصل الى الكواكبي، مكتفية ببعض التخمينات، كقولها: ان الكواكبي – ربما – استمع لمن ترجم له افكار الفيري، اما الدكتور السمرة فقد قارن ما ورد في كتاب الكواكبي وكتاب (في الاستبداد) للمسرحي الايطالي، موضحا ان الشبه بين الكتابين واضح، وجلي، في الفصلين الاولين، وهما: «الاستبداد والدين»، ثم: «الاستبداد والعلم».

ثم يعرض للافكار المشتركة موضحا ان الكواكبي اجتذبته اراء الفيري، واعجبه هجومه الشديد على التشويه الذي اصاب الدين المسيحي.

وليس القصد من هذه الدراسة التقليل من شأن الكواكبي، وكتابه «طبائع الاستبداد» فالحق انه تأثر بل ردد بعض اراء الكاتب الايطالي، الا ان قيمة كتابه تنبع من كونه اول من جهر بهذه الاراء في ظل الاستبداد الحميدي، وفي وقت كان العرب احوج ما يكونون فيه الى المفكرين الذين يدعون لبعث الهمم، وتنوير الالباب.

وينقلنا الدكتور السمرة من لون الى لون في مأدبته المتعددة الاصناف، والالوان. ففي مجال الادب، يحدثنا عن ادب اليقظة العربية، فيتتبع صداها عند شعراء من امثال ابراهيم اليازجي (١٨٤٧ – ١٩٠٦) وعبدالرحمن الكواكبي (١٨٣٩ – ١٩٠٢) ونسيب عريضة، وامين الريحاني، واسعاف النشاشيبي، وخليل مردم وسواهم. ويخصص لمصطفى وهبي التل (عرار) دراسة مستقلة تتبع فيها اثاره، ويعلق على شعره تعليقات نقدية تنم على حساسية، وخبرة في النقد كبيرة. فيعجبه في شعر عرار نزعته المحلية التي كانت مسؤولة في رأيه عن عدم رواج شعره في البلاد العربية. كما يعجبه فيه التزامه، بكل ما يعنيه هذا المصطلح من معنى، ويعجبه فيه ايضا سعيه الى التجديد، فقد اثرت عنه قصائد خالف فيها الاوزان التقليدية مثل قصيدة: «متى» و «يا حلوة النظرة» اما حسني فريز فيلفته اليه نثره، سواء ما كان منه ذا صلة بالمذكرات، والرحلات، او ما كان متصلا بالقصص القصيرة، والطويلة.

وقد عرض الدكتور السمرة لمؤلفات حسني فريز القصصية دون ان يخضع لما يخضع له بعض النقاد من ميل للمجاملة على حساب الفن، فهو مع اقراره بان لحسني فريز فضل الريادة في القصة الطويلة، الا ان شخصياته مسطحة، محصنة، ضد النمو، والتغيير، او التطور. وهي شخصيات من صنع الكاتب، تنطق بارائه، لا بآرائها هي. وحسني فريز في قصصه لا ينسى انه معلم، يحمل عصا المؤدب ليقرع بها رؤوس تلاميذه وهذا شيء افهم منه انه – اي الدكتور السمرة – لا يوافق على طريقة القاص في بناء قصصه، وسرد حوادثه وممارسة وظيفة الملقن في العمل القصصي.

ومن بين المقالات الممتعة التي يضمها هذا الكتاب، وهي كثيرة، مقالة: «النقد الادبي، افن هو ام علم؟» واذكر ان هذه القضية من القضايا الشائكة، التي كانت موضع اهتمام المؤلف خلال الثلاثين عاما الماضية، فقد ركز جهده على اقناع طلبته.. دائما بان النقد فيه من العلم نصيب، وفيه من الفن نصيب.

ولكن نصيبه من الفن اكبر من نصيبه من العلم. ولا شك في ان النقاد حاولوا لا سيما في القرن الماضي، علمنة النقد الادبي، الا ان اشهر هذه المحاولات كانت في العصر الحديث، ومنها محاولة نورثروب فراي في «تشريح النقد». ومحاولات بعض اللسانيين تحويل النقد الى علم، كأي علم لغوي، ولكن، بما ان النص الادبي نفسه لا يمثل بنية واحدة، متفق عليها، فليس من الممكن ان يكون للنقد منهج علمي واحد يتفق عليه، الناقدون في كل مكان، وكل اوان. من اجل ذلك نجد اولئك الذين يقولون بعلمنة النقد يختلفون في وصف الطريق التي يسلكها النقد لتحقيق اغراضه، وذلك لانه، اذا كان العلم في الفيزياء او الكيمياء او الرياضيات يستند الى قوانين ثابتة، فان النقد، والادب لا يستندان الى مثل هاتيك القوانين، اذن. فالنقد لا يمكن ان يكون علما كعلم النبات، او اي علم اخر. وهذه هي النتيجة التي وصل اليها استاذنا من خلال النظر في امهات الكتب النقدية الاجنبية، والعربية.

وبعد، فان كتاب الدكتور السمرة، بما تضمنه من مقالات تختلف في السياق، وتتعدد في الالوان، يضيف الى حصيلة القارىء حصيلة جديدة من المعرفة بعلاقات العرب بالغرب قديما وحديثا، في مجالات السياسة، والثقافة. ويضيف جديدا الى حصيلة القارىء فيما يتصل بالمذاهب، والعقائد والفرق الاسلامية، لا سيما فرقة القرامطة التي افرغ لها جهده، واستقصى ما اثاره الباحثون من اسئلة عن طبيعة هذه الحركة، وظروف نشأتها، ومآلها. ويضيف جديدا الى حصيلة القارىء فيما يتعلق باليقظة العربية، وصداها في الادب، من رواده امثال اليازجي والريحاني وفؤاد الخطيب، الى متأخريه امثال: عرار وحسني فريز. وهو يضيف جديدا فيما يتعلق بالنقد الادبي وصلاته بالعلم، والجامعات ونهوضها في حل مشكلات الانسان الحديث، ويضيف ما هو جديد ايضا فيما يتصل بمعرفة القارىء حول الموسوعات، مع توخي الاسلوب البسيط، الذي يعالج الفكرة بصياغة محكمة دقيقة تذكرنا بأرقى الاساليب في ادبنا العربي القديم والحديث.

# في تقويل الشعر
# هجاء الاطلال

خيري منصور

يقول ابن رشيق عن الشعراء القدامى الذين لم يفتتحوا قصائدهم بمقدمات تقليدية.

– من الشعراء من لا يجعل لكلامه بسطا من النسيب بل يهجم على ما يريد مصافحة، ويتناوله مصافحة. وذلك عندهم هو الوثب والبتر... الخ ويقول ايضا ان القصيدة اذا كانت على تلك الحال فهي بتراء كالخطبة البتراء. ان من يقرأ هذه السطور لابن رشيق سيدرك على الفور ذلك الطغيان لتقاليد المقدمات على الشعر العربي.

فالاستثناءات (بتراء) كما يقر هو بذلك. اذن لا بد للشاعر من ان (يبتكر) اطلالا ان لم يجدها. عليه في هذه الحالة ان يتبع السرب من حيث الامتثال لمواصفات غنائية. او مطالع هذه الغنائية في الاقل. وقد بلغ من تكرار هذه المطالع وافتعالها وملازمتها للقصائد ان اثارت في العصور اللاحقة ردود افعال مبالغا بها في بعض الاحيان. واذا كان المتنبي قد اعلن عن شكوكه في صدق هذه المطالع التقليدية بقوله:

«اذا كان مدح فالنسيب المقدم
اكل فصيح قال شعرا متيم»

فان ابا نواس قد ذهب الى الشاطىء الاخر تماما انه لا يكتفي بالسخرية والادانة بل يجترح بديله. هذا البديل الذي سرعان ما سيصبح (موضوعة) متكررة بصدق او بدون صدق. يقول ابو نواس:

عاج الشقي على رسم يسائله
وعجت اسأل عن خمارة البلد

انه بيان ابي نواس الاحتجاجي. اذ يعلن عصيانه على المقدمات الطللية. يقترح كما قلنا، مقدمات جديدة. ستكون كلها دائرة في فلك الخمرة وقرائنها واجوائها. ولم يكن النواسي يعرف ان مقدماته تلك ستصبح اكثر اضجارا حين يلوكها عشرات الشعراء في (مرحلته) ومن بعده، حتى بلغ ببعضهم الاعتراف انهم لم يذوقوا طعم الخمرة على الرغم من (عبادتهم) الكاذبة والفنية لها في قصائدهم.

هنا مستوى من التقويل يواجهنا ونحن نقرأ كتابات غزيرة تستقرىء حياة الشاعر من خلال شعره. فالنقد والرواية معا ساهما في صناعة (ادراج) جاهزة يؤطر فيها شعراء. ويختزلون الى اقصى درجات الاختزال. وكالعادة.. لكي يستقيم التقويل يصبح تناسي او تجاهل كل ما نتأ عن السياق المختزل واجبا. بل وسيلة تكرس منحى استقرائيا. ان معظم (الازمة) التي يقع فيها الناقد المعاصر – كما في حالة النويهي – يكمن في الاسقاط المعرفي. وفي اللجوء الى عمليات (بروكوستية) عنيفة كنصوص هاجعة في سياقاتها البيئية والتاريخية.

وقد رأينا في احدى المقالات السابقة ان د. النويهي يقرأ نماذج من الشعر الجاهلي بالمنظار نفسه. فهي تخضع الى التكبير او التصغير تبعا لمتطلبات (السرير) واحيانا تتخطى عملية الاستقراء هذا المقياس الكمي لتصبح تقويلا قسريا. من ذلك على سبيل المثال ما كتبه د. النويهي في كتابه الشعر الجاهلي عن التدمج بين ذاكرته الشخصية وذاكرات الشعراء الجاهليين. او جعل (ممثلات هوليود) يستجبن على الفور لمقاييس الاعشى الجمالية.

ان ثبات الشاعر القديم واتباعيته لطغيان تقاليد الكتابة تستمر حتى عصرنا. وسنجد ان ناقدا حديثا د. حسين عطوان يفسر خلو بعض القصائد القديمة من المقدمات قائلا: الراجح ان هذه الظاهرة لا ترجع الى تمرد بعض الشعراء على التقاليد الفنية الثابتة وانما ترجع في بعض جوانبها الى ضياع المقدمات من تلك القصائد الطويلة ونحن مطمئنون الى ذلك خاصة بعد ان وجدنا شاهدا على ما نقول هو قصيدة للنابغة الذبياني رواها الاصمعي على انها تبدأ بقوله:

لقد نهيت بني ذبيان عن اقر
وعن تربعهم في كل اصفار

بينما روى ابو خطاب القرشي القصيدة كاملة ومن الطريق ان مقدمتها الطللية تبلغ ما يقرب من خمسين بيتا.

لقد بلغ طغيان تقاليد الشعر على الشاعر القديم حدا اصبح معه الناقد الحديث يائسا تماما من امكانية العثور على تمرد فني او خروج شيطاني عن تلك التقاليد وطغيانها.

هكذا من الأهل

# طريق الى البحر

## قصة: قاسم توفيق

كانت السيارة تنهب الطريق الفسيح الممتد الى افق تغمره الخضرة، عندما اخذ يعود الى نفسه شيئا فشيئا بعد رحلة نقلته من اراض بعيدة والقت به في سيارة هندي يتقن فن الصمت.

حرك في نفسه الهدوء، وبحث فيها عن نقطة ينطلق منها الى هداتها. فتراكمت فيه حالات غريبة، تذكر وصيته لنفسه، ان الصمت رفيق الاغتراب، والبحر صديقه الاخير.

تساءل بسره:

- هل سيفهمني؟

لاحت بنايات المدينة الشاهقة من بعيد، واخذ الشارع يتوزع خلف لوحات ضخمة تسمي الاماكن. ظل السائق منفردا بقيادته وهو المتيقن من ان القادمين يتوقون للحظات استرخاء تخصهم.

اندفعت السيارة من امام اشارة ضوئية معلقة على الضوء الاصفر، كانت منطلقة وحدها والنهار لم يغمر المدينة بالكامل بعد. استدارت باتجاه سهم يشير الى الكورنيش، انعطفت بعدها فبدا البحر.

ابن الصبح الغارق بالازرق. ولدته الارض من ليلة حب مترعة، الضوء يغسل جبينه الساكن كالقمر، وصوته كركرة ناعمة.

ود ان يطلب من السائق الوقوف، لكنه لم يفعل عندما رأى ان البحر امتداد لا ينتهي، غالب الشوق الذي في داخله وانتظر حتى مالت السيارة نحو منعطف جديد.

تنبهت فيه حالة عشق طفلة، غمره فرح ناعم داعب وجدانه المتلبد، التقط نفسا عميقا وقرر ان يتكلم. اشار للسائق: قف هنا.

التفت السائق:

- لم نصل بعد.

نطق:

- اريد ان ارى البحر.

- انها الخامسة صباحا يا سيد. ثم بعد لحظة صمت قصيرة. انظر حولك البحر في كل الاماكن.

صمم:

- اريد ان اراه، ان احادثه.

صرخ السائق بالانجليزية مندهشا: ماذا؟

اجاب بهدوء: البحر يحكي. الم تعرف ذلك.

عندها صارت السيارة تبطىء واخذ السائق يركنها بجوار الرصيف المخطط بالابيض قليلا حتى وقفت.

ترنث، ثم ارسل يده تفتح الباب، خرج، ما ان رفع رأسه حتى هبت في وجهه رائحة البحر، تلك الرائحة التي اشتمها كلما فتح كتابا «لحنا مينة» كانت مشتهاة كما يتمنى، تعبق في الانف وفي البدن، تتخلله، تلامس كل خلاياه فيصحو فيه الانطلاق ويغدو عاريا، طفلا.

مشى. داس التراب الناعم، كانت تلمع مع حبالات الشمس الاولى صدفات سابحة في بحر الرمل تحت وقع خطواته الوئيدة الرائقة.

صار قريبا من الماء، كانت موجات المد تصعد هادئة من البحر تلامس التراب فتغمره بالبلل، لا تلبث تنسحب، داس عليها، احس الارض تخفق تحت نعليه بحنو ورضى.

وقف، تأمل هذا الامتداد الالهي. هبط، اتكأ على ركبتيه، انتظر عادت الموجة الهادئة ثانية تسحل نحوه بثقة وتودد، لامست حذاءه، تجاوزته واحاطت به، برهة وانسحبت.

انتظر، عادت ثانية، عندما لامسته مد يده، قبض حفنة الماء، قربها من فمه وهمس بكلمات لم يتبينها وهي الخليط من الحلم والامنية. انسابت من بين اصابعه، امرأة، طفلة، خجلى وفرت مسرعة.

وقف، كان السائق يراقبه بابتسامة متعجبة، نظر نحوه وقال:

- الم اقل لك، انه يتكلم.

رد السائق بالانجليزية:

- لا افهم.

تابع وكأنه يحادث نفسه:

- البحر يتكلم، انه يتكلم العربية.

كان البحر يصهل خلف ظهره وهو يرتد الى السيارة مخلفا وراءه دهشة السائق، واثار الملح التي اخذت ترتسم بين اصابعه خرائط مبهمة الملامح.

# تحت سماء غريبة

## شعر: عدنان الصائغ




معادلة صعبة
ان توزع نفسك بين فتاتين
بين بلادين
من حرس واناناس
بينهما، انت ملتصق بالزجاجة
في حانة، تتقافز فيها الصراصير
كانت لك الكلمات، الطريق الى النخل..
من اين جاؤوا باسوارهم
فانتحيت تراقب
ضوء الصواري البعيدة
يخبو، ويصعد
بين الشهيق، وبين الزفير
معادلة مرة
ان تظل كما انت
ملقى على الرمل
ترسم افقا، وتمحوه
برقا، وتجلوه
ان السماء القريبة.. اشهى
السماء البعيدة.. ابهى
لكن احذية الحرس
ستحجب عنك فضاء الحنين المحرش
ما بين ازهار قلبك، والنافذة

------

معادلة صعبة
ان ابدل حلما، بوهم
وانثى.. باخرى
ومنفى، بمنفى
واسأل..
اين الطريق؟!

# جيوبولتيك الثقافة العربية

## محمد الاسعد

(١)

كتب القديس اوغسطين الاسكندري في القرن الخامس الميلادي، اي بعد ستة قرون تقريبا من تدمير «قرطاجنة» ومسحها عن الخارطة، اذا سألت احد سكان هذا البلد عن هويته سيقول لك بلسانه البونيقي انه كنعاني Chanani(١).

واللسان البونيقي الذي يشير اليه اوغسطين هو التسمية الرومانية للغة الكنعانية، اي لغة «قرطاجنة». فقد دأب الرومان على تسمية الكنعانيين الذين استوطنوا شواطىء البحر الابيض المتوسط الغربية بدءا من القرن الثالث عشر ق.م بالبونيقيين كترجمة للتسمية اليونانية: «الفينيقيين». وما زالت التسمية اليونانية شائعة حتى اليوم رغم ان من يشار اليهم بهذا الاسم لم يستخدموه اطلاقا حتى بعد ان اصبحت بلادهم على الساحل الشرقي للمتوسط تحت الهيمنة اليونانية بدءا من العام ٢٣٢ ق.م واصبحت بلادهم على الساحل الشمالي لافريقيا تحت الهيمنة الرومانية بدءا من العام ١٤٠ ق.م.

ومع اننا اصبحنا في السنوات الاخيرة على حظ وافر من المعرفة بالكنعانيين العرب الذين اكتشفت مدنهم الدارسة امثال «اقرت» و «ايبلا» و «قرطاجنة» وغير ذلك من المواقع مثل لارنكا القبرصية التي كانت تسمى «كارتا هاداشتي» - قطن - و «قرطاجنة الجديدة» في اسبانيا و «العالية» في سردينيا الايطالية. الخ الا ان الدارسين الغربيين ومن يتابعهم من العرب ما زالوا يستخدمون اسم «الفينيقيين». واذا كان الدارس الغربي في متابعته لهذا الامر انما يعبر عن ولائه لتراثه الغربي، فعذر الدارس العربي لا مكان له، فهو على الاقل مطالب بان يوالي تراثه الذي يحتفظ بالتسميات الصحيحة تاريخيا، والتي يدلل عليها علم الاثار في العصر الراهن، مما يعطي موالاته موثوقية اكبر.

ومثل هذه الموالات ليست مسألة اجرائية في البحوث والدراسات، بل هي مسألة منهجية لمقاربة التاريخ الثقافي للمنطقة العربية، ورسم حدوده الجغرافية - السياسية على محوري الزمان والمكان، فمن الملفت للنظر ان اقرار الدارسين بالهوية العربية للكنعانيين الذين حولوا البحر الابيض المتوسط الى بحيرة عربية في الالف الاول ق.م ما زالوا يفصلون بين مرحلتين في تاريخ منطقتنا. المرحلة التي يسمونها مرحلة «الساميين» وهي المرحلة التي انتهت في تقدير «فيليب حتي»» بسقوط «بابل» في العام ٥٣٨ ق.م، والمرحلة «العربية» التي بدأت مع الموجة الاسلامية في القرن السابع الميلادي. فعند هذا المؤرخ على سبيل المثال ان سقوط بابل كان نهاية «للامبراطوريات السامية وبداية للامبراطوريات الهندو - اوروبية في المنطقة، حتى ظهور العرب الذين لم يكن لهم شأن يذكر في التاريخ قبل القرن السابع الميلادي»(٢).

وفي مثل هذا التقدير التباس في جانبين، الاول ان من يطلق عليهم فيليب حتي تسمية «الساميين» هم موجات القبائل العربية التي انشات ما يطلق عليها الامبراطوريات السامية - اكدية (بابلية واشورية) ودويلات عمورية وارمية وكنعانية. والثاني ان قيام الامبراطوريات الهندو - اوروبية - فارسية ويونانية ورومانية - كان سيطرة لقوى من خارج المنطقة، ولهذا السبب ظلت البنية السكانية ثقافة وعمرانا عربية الطابع، ولم تستطع هذه الامبراطوريات الهندو - اوربية القضاء على اللغة الارمية في شرق المنطقة العربية ولا على اللغة الكنعانية في غربها، وما حدث مع الظهور الثاني للعرب بحدود القرن السابع الميلادي هو استعادة للهوية وليس تعريبا للمنطقة كما هو شائع في الكثير من الدراسات التاريخية.

لقد تكشفت في السنوات الاخيرة ادلة تناقض الشائع من القول عن بداوة الموجات العربية التي غمرت منطقة الهلال الخصيب وامتدت على سواحل البحر الابيض المتوسط حتى اعمدة هرقل (جبل طارق)، سواء ما تعلق بهذه الادلة من القيام المبكر لثقافة عربية في شرق وجنوب الجزيرة العربية تقدمت الى الشمال، ام تعلق بكون هذه الجزيرة بسواحلها الجنوبية والشرقية وطرق مواصلاتها الداخلية هي عقدة مواصلات العوالم القديمة بين حوضي المحيط الهندي وخوض البحر المتوسط.

والواقع ان ما احتفظت به الاداب الكلاسيكية (يونانية ورومانية) من ذكريات عن مدن الجزيرة العربية لم يكن الا شهادة متأخرة عن وجود حضاري يمتد عميقا في الزمن الى الوقت الذي لم يكن قد ظهرت فيه هذه الاداب. فقبل ان تكون نصوص سترابون وهيرودتس، كانت هناك الالواح السومرية والاكدية ونقوش اليمن القديمة التي تقدم صورة لوضعية العرب في الجزيرة وحولها تناقض الشائع من القول عن عزلة الجزيرة وبداوتها الازلية وتقترح صورة مختلفة عن قدم التحضر العربي الذي جاء تحت التسميات المبذولة: اكديون.. بابليون.. اشوريون.. كنعانيون.. الخ.

وستجد ان هذا التحضر الذي امتد شمالا وغربا قد رسم جغرافية سياسية للثقافة العربية، وهي نفس الجغرافية السياسية التي عاد التحضر العربي الى رسمها في المرحلة الاسلامية. ولم يكن الامر مصادفة اذن ان يجد العرب المسلمون اللغة الارمية ما زالت قائمة حين افتتحوا شرق المتوسط، وان يجدوا الكنعانية ما زالت قائمة حين افتتحوا الشمال الافريقي. ولم يكن الامر مصادفة ايضا ان تذوب هذه اللهجات في العربية الام في زمن قياسي.

(٢)

نقد التسمية اذن يقودنا في الحقيقة الى نقد كامل الصورة المطروحة حتى الان، والتي تضع للعربي جذرا في الرمال لا يمتد الى ابعد من حدود القرن الرابع الميلادي، فتعزله عن اصوله القديمة لغرض تسمية «الساميين» على تلك القبائل والكيانات الحضارية التي لم تهبط من السماء بالتأكيد، ولم تختف فجأة تحت موجات الغزو الفارسي واليوناني والروماني. ليظهر من ثم جنس جديد هو الجنس العربي.

يقول الباحث البريطاني «دونالد هالدن»: «ظهرت كلمة فينيقي للمرة الاولى في الملاحم الهومرية (مفردها Phoenix وجمعها Phoenixs وكانت تشير اصلا الى اللون الاحمر الغامق او الارجواني او الرمادي: ثم اطلقت على التمر وعلى ذوي البشرة السمراء سكان ساحل شرق المتوسط. ومن المعتقد ان اسم الطائر الاسطوري Phoenix مشتق بصورة مستقلة من هذه الصفة»(٣).

اما الاسم الروماني «بونيقي» الذي اطلقه الرومان على القرطاجنيين ومن استوطن منهم السواحل الغربية للمتوسط وصولا الى الساحل الاسباني، فهو الترجمة اللاتينية للتسمية اليونانية، ولم يستخدم لا الكتاب الرومان ولا اليونان اسم «كنعاني» باي شكل من الاشكال، كما لم يستخدم اليونان اسماء الالهة الكنعانية الا مترجمة ترجمة معنوية الى لغتهم كما يظهر في الترجمة اليونانية التي سجلها كاتب يوناني لرحلة «حنو» القرطاجني والمنقوشة على واجهة معبد «بعل حمون» فقد اطلق على المعبد اسم معبد «ساتيرث» وكذلك فعل بالنسبة لاسماء المعابد الاخرى(٤).

اصحاب هذه التسمية الذين اطلق عليهم اليونان ثم الرومان تسمية مشتقة من صفة لونية حافظوا على اسمهم الخاص سواء في شرق المتوسط ام غربه.

ويفسر الصراع المتواصل بين الكنعانيين واليونان ثم الرومان سبب مثل هذه التسمية، تلك التي تفسر بدورها جانبا من هذا الصراع الذي امتد الى الايديولوجية واللغة. فاطلاق الاسماء كما نلاحظ قديما وحديثا ليس فعلا بريئا دائما، وبخاصة حين يكون موضوعه شعب اخر. ولنا في التسمية الرومانية للشعوب الاخرى: «البرابرة» والتسمية العربية لغير العرب: «الاعاجم» وشتى التسميات الشائعة في الادب الايديولوجي في العصر الراهن للغير ادلة على ما نذهب اليه. وحين نقرأ ما كتبته الامم الاخرى عن الكنعانيين وبخاصة كتابات المؤرخين اليونان والرومان نكتشف كيف ان الصراع كثيرا ما يشوه الفكر واللغة، وتظل اثاره قائمة في اللغة ويمكن اكتشافها حتى بعد زواله وزوال الناس الذين انهمكوا فيه. ان اللغة لا تعكس الوجود الموضوعي دائما بقدر ما تعكس رغبات واهداف اصحابها. ان هذه الكتابات عدائية بشكل ملفت للنظر باستثناء القليل منها، والذي يشهد للكنعانيين «بالتمكن في السلم والحرب» و «الابداع في فنون الكتابة والادب» و «بالامتياز في الملاحة البحرية والحروب البحرية» و «في ادارة اعمال امبراطورية» كما يذهب الى ذلك بومبينيوس ميلا من القرن الاول الميلادي(٥).

وقد لا يكون مستغربا ان ولاء الدارس الغربي لموروثه الثقافي هو الذي يجعله يرث معه ما عكسه من صراعات وتحيزات، وهو الذي يقف وراء ما يطلق عليه الان «المركزية الاوروبية» اي الانطلاق من ان اوروبا هي مركز العالم، وبالتالي لا شيء يمتلك وجودا اذا لم ينتسب اليها، او اذا لم تنسبه هي الى ذاتها، ليس بسبب من مواقف السياسة المعاصرة فقط بل وبسبب من هذا المشهد التاريخي المكتظ بالصراع وتداول الايام بين الشعوب لمدة تقارب الستة الاف عام الاخيرة. وتحديدا منذ انتهاء العصر المطر في المناطق المعتدلة وانحسار الجليد عن المناطق الشمالية حين اكتظ البحر الابيض المتوسط بالاجناس والثقافات والسفن وصار شريانا تجاريا حيويا لا بد لكل توسعي من جعل السيطرة على موانئه هدفا رئيسيا.



من هذا المنطلق ربما ظل اليونان ومن بعدهم الرومان يستخدمون كلمة «فينيقي» و «بونيقي» باصرار انسجاما مع مواقفهم العدائية تجاه الكنعانيين. ونعتقد ان هذه التسمية التي حافظوا على استخدامها كانت ذات دلالة معينة في لغتهم قد تكون دلالة احتقار او دلالة تحط من مكانة الكنعانيين. وهذا ما نلمس طرفا منه في اصرار ذلك الكنعاني على تاكيد هويته بعد ستة قرون من زوال «قرطاجنة» وانحسار المد العربي امام هجوم الامبراطوريات الهندو - اوربية من الشرق والغرب. الا يزال الناس حتى عصرنا الراهن يطلقون الالقاب المشتقة من الصفات ساخرين او ممجدين او معادين؟ لعل في الامر ايضا اثرا موروثا من العقلية الاسطورية التي كانت تربط بين الاسم والشيء الذي يشير اليه بوصفه احد خصائصه الرئيسية. فيقول احد افراد هذه الثقافات الاسطورية مثلا «لا يدهشني ان يكتشف العلماء وجود الكواكب، ولكن المدهش انهم عرفوا اسماءها» وقديما كان ذكر اسم الشيء يعني حضوره في ممارسات السحر. وما زال ا لامر نفسه حتى ان بالطبع، وقديما كان تجنب الشر يقتضي اطلاق اسم مستعار عليه تلميحا او كفاية حتى لا يذكر الاسم الحقيقي فيقفز قادما ويتجسد فورا.

وما نرجحه اذن هو ان اطلاق صفة «الاحمر» و «الارجواني» او «الاسمر» على الشعب الكنعاني لا يختلف في دواقعه عن اطلاق صفات مثل «الشعوب الصفراء» او «الشعوب السوداء» حتى الان على شعوب لها اسماؤها وحضورها التاريخي: انها دوافع صراعية الطابع تدل على مرحلة عداء تاريخي.

نحن نعرف ان الكنعانيين قبل ان يفجر الرومان الصراع ضدهم، كانوا يواجهون اليونان ونفوذهم في البحر الابيض المتوسط متحالفين مع شعب «اتروريا» القديمة في ايطاليا، شعب «رسينا» او الاتروسك كما هو متداول. وكان هذا الشعب الذي ظهر ككيان حضاري - زراعي وصناعي وبحري - حوالي ٩٠٠ ق.م، قد سيطر على ايطاليا لمدة خمسة قرون وتكلم لغة لا علاقة لها باللغات الهندو - اوروبية، وذلك قبل ان يرث الرومان منجزاته الحضارية وعواصمه الثقافية.

فبعد انشاء «قرطاجنة» بحدود القرن الثامن ق.م وازدهارها بدأت تواجه الضغوط اليونانية بالاتجاه غربا، وفي العام ٥٣٢ق.م خاض اسطول قرطاجني - اتروسكي معركة بحرية ضد اليونانيين قرب «العالية» في كورسيكا. وبعد ضعف الاتروسك تحول التحالف الى الرومان ضد اليونان، وخاضت سفن كنعانية معركة الفرس في سلاميس ضد الاسطول اليوناني. وعلى طول ساحل افريقيا الشمالي امتدت المراكز الكنعانية، ومن هنالك انطلقت رحلات «حنو» و «حملكو» حول افريقيا وباتجاه بحر الشمال، لتبدأ مرحلة ازدهار جديد يمسك فيها الكنعانيون بشريان التجارة عبر المتوسط وما بعده وليخوضوا صراع المائة وثماني عشر سنة ضد روما.

(٣)

اذا كان من المؤكد ان صفة «فينيقي» لم تستخدم خارج نطاق كتابات اليونان والرومان، وانها ارتبطت بعلاقة عداء سببه التنافس التجاري، فان من المؤكد ان هذه الكلمة ايضا لم يعثر عليها في اي نص من نصوص الحضارات العربية القديمة او الحضارات المجاورة لها في فارس والهند واسيا الصغرى.

الا ان هناك تسمية لهم لدى قبيلة «الزولو» التي تنتمي الى شعب البانتو في شرق افريقيا وجنوبها. فوفق رواية طبيب ساحر من «الزولو» نشر في السبعينات كتابا تحت عنوان «شعبي» توجد ادلة مستقاة من رسوم الكهوف والادوات الاثرية، ومما يحتفظ به سحر القبائل من دروع وسيوف ومن روايات شفهية متداولة، على ان الكنعانيين وصلوا الى شرق افريقيا واقاموا مستوطنات هناك لاستثمار مناجم الذهب. وان البانتو كانوا يطلقون عليهم اسم «مال تي» اي القادمين من «تي». ويتطابق هذا جزئيا مع الرحلة الفرعونية الى سواحل افريقيا الشرقية والدوران حول افريقيا التي اشرف عليها الفرعون «نكو» (٦٠٩ - ٥٩٣ق.م) وقاد سفنها الكنعانيون.

اذن اين نجد كلمة الكنعانيين؟

اننا نجدها بالطبع في الترجمة اليونانية للتوراة (السبعونية)، ولكن الوثائق التاريخية هي التي يمكن الركون اليها. وليس هذا النص الذي تشوب ترجمته وفك طلاسم لغته العبرية القديمة التباسات لا حصر لها. من هذه الوثائق السجلات الفرعونية التي ترجع الى ٣٠٠٠ ق.م، والتي تحدثت عن رحلات تجارية بين ارض (رتنو) مصر القديمة وجبيل الكنعانية. الا ان ما يؤكد اقدم استخدام لاسم «الكنعانيين» هو الواح تل العمارنة المصرية التي ترجع الى القرن الرابع عشر ق.م فقد ورد في هذه الالواح ان سكان كنعان كانوا يطلقون على انفسهم بالاكدية اسم «كنعو» Kinahu او «كنعنو» Kinanu. واذا كان من المعروف تاريخيا ان الكنعانيين سكنوا شواطىء المتوسط الشرقية، فان مسألة اصلهم لم تعد غامضة، اذ منذ اتصالهم باليونان طرح عليهم هيرودوتس المؤرخ اليوناني الشهير سؤاله عن اصلهم ومن اين جاؤوا، فكان جوابهم كما قال انهم جاؤوا من سواحل البحر الارتيري، اي البحر المحيط بالجزيرة العربية. ومع ان هذه الرواية ثابتة منذ زمن الا انه لم يبدأ التحقق منها الا في القرن الراهن بعد الاكتشافات الاثرية المكثفة والمتواصلة منذ القرن التاسع عشر في المنطقة العربية، وبخاصة مكتشفات شرق الجزيرة وجنوبها، وبعد ازاحة الستار عن موجات الهجرة التي كانت تنطلق من الجزيرة العربية باتجاه الشمال والغرب، ويعتقد الدارسون الان ان الهجرة الرئيسية الاولى هي التي جلبت الاكديين Akkadian الى ما بين النهرين في حوالي ٢٣٥٠ق.م، ثم تلتها الهجرة الثانية التي جاءت بالعموريين Amorites مع نهاية الالف الثالث ق.م، اما الهجرة الثالثة فهي التي جاءت بالارميين Aramaeans وانتشرت هذه الموجات القادمة من الجزيرة في الشمال المعروف بالهلال الخصيب، صحيح ان الدارسين اطلقوا في البداية على هذه الموجات تسمية «الشعوب السامية» الا ان الدراسات المستفيضة للهجات هذه «الشعوب» وعقائدها كشفت عن وحدة ثقافية وجنسية ولغوية بينها، مما دعا الكثيرين الى التخلي عن مصطلح «الساميين» بعد ان اصبح خاليا من المعنى.

وفي الخمسينيات كشفت التنقيبات في سواحل الخليج العربي عن مدن العصر المطير وانماط من العمارة والاسماء والازياء جعلت الدارسين يتاكدون من صحة ما نسبه هيرودوتس الى «الفينيقيين»، رغم ان ما تم من استكشافات حتى الان على هذه السواحل لا يعدو الوقوف على حافة افاق شاسعة من البحث لم يتسن للمنقبين حتى الان الغوص فيها على حد تعبير «جوفري بيبي»(٦).

اذن يمكننا القول ان الاصرار على استخدام صفة «فينيقي» اي ذو الجلد الاسمر او ذو الجلد الرمادي يخلو من المعنى تماما الا في سياقين متصلين بطريقة او باخرى: سياق الاستخدام اليوناني ثم الروماني، وهو سياق متميز بالعداء والتنافس كما لاحظنا وسياق الاستخدام الغربي المعاصر الذي تبنى التسمية اليونانية - الرومانية، وهو يواصل تراث العداء الايديولوجي نفسه تجاه الاسم العربي، وتجاه كل ما يدل على وجود حضاري متميز في المنطقة متواصل منذ الحضارات القديمة حتى العصر الراهن. اي تجاه كل ما يشهد لصالح استمرارية لم تنقطع.

والملاحظ انه رغم الدلائل الواضحة التي اصبحت من البدهيات بالنسبة الى علماء الاثار واللغات، فان تفسير هذه الدلائل واعطاءها مصطلحا دالا عليها في اللغة ما زالا يتعثران بشكل غريب. ونذكر في هذا الصدد ان اي اكتشاف لوجود حضاري في المنطقة العربية وبخاصة اكتشافات اثار العصر المطر في الجزيرة العربية تتبعها دائما تساؤلات غريبة عن المكان الذي «جاء منه هؤلاء الذين سكنوا هذه الاماكن» وكأن كل ما له صلة بالتحضر يجب ان يكون مستوردا ومجلوبا. بينما من البدهي البدء من افتراض واضح وهو ان هذه الاثار هي اثار اناس هذه البلاد الا اذا قام دليل على العكس. اما الافتراض بان كل ما يوجد على هذه الارض لا بد ان يكون مجلوبا فهو افتراض غير منطقي ومضلل.

ان اللغة الواحدة والعقائد المتماثلة الاصول وطرز البناء والاسماء لتدل دلالة واضحة على وجود شعب، ومع ذلك فان ما يبذله عدد من علماء «فلسفة الاثار»، اذا ما اردنا تسمية محاولات محرري نصوص الحضارات القديمة بالفلسفة، يكاد يكون عملا معاكسا ومضللا لادلة علم الاثار واللغات القديمة، فهم يطلقون على القبائل تسمية «الشعوب»، وعلى اللهجات تسمية «اللغات» وما ان يعلموا باكتشاف مدينة او قرية حتى يخترعوا لها شعبا وحضارة مستقلين، ثم يطرحون التساؤل عن اصل اصحاب هذه الحضارة، ومن اين جاؤوا، وغالبا ما تشير افتراضاتهم الى ان هذه «الشعوب» جاءت من اواسط اسيا او القوقاز. او اي مكان اخر، المهم ان تظل فرضية الارض الخالية.. والصحراوية. قائمة.

وسنجد مثل هذا المنطق يسود دراسة «الكنعانيين»، فهم يمثلون موجة عربية قادمة من الجزيرة العربية باعتراف هؤلاء، ومع ذلك يتم الفصل بين الذين سكنوا الشريط الممتد من بيروت وحتى جبل الكرمل، وتطلق عليهم تسمية الفينقيين وبين سكان اقرت وايبلا وماري اي من سكن منهم المناطق الداخلية. وهكذا فان الواح اقرت وايبلا وماري لا تحسب ضمن الحضارة الكنعانية، وما تركته «قرطاجنة» يحسب ضمن الحضارة «البونيقية».. وهكذا.

ان هذا السيناريو التاريخي الذي تعرض ويتعرض للتقطيع والعرض المجزأ، بحاجة الى تجميع وتركيب وفق منهجية مختلفة تاخذ بنظر الاعتبار الانطلاق من المحيط الاوسع، اي من الافتراض المحقق تاريخيا بان ثمة حاضنة جغرافية - اقتصادية لهذه (الحضارات)، حضارات المدن والقرى، وثمة اطار واحد يجمعها الى ان يثبت العكس.. وهو ما لم يثبت حتى الان.

(٤)

طوال القرون العشرة التي سبقت ميلاد المسيح لم تهدأ امواج البحر الابيض المتوسط تحت وطأة السفن العابرة باتجاه الشرق تارة وباتجاه الغرب تارة اخرى: سفن للتجارة والدبلوماسية والحرب، واساطيل تنهب المدن الساحلية او تشتبك في مياهها مع اساطيل اخرى، وشعوب تهاجر وتنتقل من ارض الى اخرى. في هذه القرون ازدهرت حضارة كريت واتروريا والحضارة الكنعانية واليونانية في حوض المتوسط، ودخلت في صراعات دامية للسيطرة على موانئه وطرقه الحيوية. وفي اواخر هذه القرون جاءت روما لتضع بيدها الثقيلة النهاية المحزنة لهذه الحضارات بعد ان هضمت الاتروسك واسقطت «قرطاجنة» العربية بعد صراع استمر طوال ما يقارب ١٢٠ عاما. ثم هيمنت على العالم الهلليني وتغلغلت حتى طريق العطور بحثا عن الذهب والطيوب ومنتجات الجزيرة العربية الثمينة. وسيكون على هذا المسرح ان ينتظر ثمانية قرون لترتد هذه الموجة وليبدأ احفاد الكنعانيين العرب بالانطلاق الى البحر الابيض المتوسط مجددا متتبعين خطى اجدادهم على السواحل والجزر نفسها بدقة منشئين لحضارة جديدة، ومثبتين للمرة الثانية وحتى الان الجغرافية السياسية للثقافة العربية.

وصل العرب الى «قرطاجنة» وافتتحوها بعد مرور ثمانية قرون على تدميرها ونشوء مدينة «رومانية» على انقاضها ولا شك ان بقاء اللسان الكنعاني كما تشير رواية القديس اوغسطين في «قرطاجنة» والقرى المحيطة بها بحدود القرن الخامس الميلادي هو الذي سيمهد السبيل امام اللهجة الكنعانية لتعود الى اللغة الام بعد كل هذه القرون، وهو الذي سيمهد امام سكانها الطريق للاندماج بارومتهم مجددا.

لقد سقطت ورقة «قرطاجنة» من رواية التاريخ العربي كما سقطت مدن عربية كثيرة انتشرت على سواحل المتوسط بسبب اختصار هذا التاريخ، وبسبب ان الكشف عنه وتداول دلائله وشواهده تما على ايد غربية، فلم تحظ الموجات العربية واصولها، واطلقت عليها اسماء اكثر غرابة هي مما ولدته الصراعات والاحقاد عبر القرون. فهي هنا اكدية واشورية وهي هنا كنعانية وفينيقية وبونيقية. وهكذا.

صحيح ان هذه «الشعوب» لم تع ذاتها في اطار اوسع من اطار القبيلة او القرية او المدينة. وان وعي الذات هذا هو وليد العصور الحديثة، وصحيح ان العرب في المرحلة الاسلامية ميزوا بين «العرب» سكان البادية وبين سكان الحواضر «الانباط» وصحيح انهم ميزوا بين العرب من جانب والسريان والقبط والكنعانيين والبابليين. ولكن مثل هذه التصنيفات لم تكن قائمة على اساس معرفة تاريخية ولغوية متينة بقدر ما كانت خاضعة لمستوى معرفي محدود. ولهذا كان يستتبع الانتماء الديني والقبلي انتماء اثني، وما زال الامر هذا ملتبسا حتى اليوم، فنجد الانتماء للدين اليهودي مثلا يساوي الانتماء العرقي في نظرية الحركة الصهيونية، ونجد في الشمال الافريقي حتى اليوم ان صفة العربي تعني المسلم بالضرورة، ولا يستطيع المسلم هناك ان يفهم ان «العربي» قد لا يكون مسلما بالضرورة. وفي اسبانيا التي شهدت فصلا داميا من الصراع الديني في اواخر القرن الخامس عشر واوائل القرن السادس عشر ما يزال الاسباني العادي لا يتصور «العربي» حاملا لعقيدة اخرى غير الاسلام، او العكس.

لنعد اذن الى «قرطاجنة» التي نشأت كما هو ثابت تاريخيا بهجرة مجموعة كبيرة من كنعانيي صور مروا في طريقهم على قبرص واخذوا معهم رجل دين ربما ليضع لهم الحجر الاساس في الوطن الجديد. كان ذلك في العام ٨١٤ق.م، وعرفت «قرطاجنة» بهاني بعل الذي اقسم امامه ابيه هملكار برقة على النضال ضد الرومان حتى النفس الاخير وذلك في العام ٢٣٧ق.م كانت الحرب الاولى ضد روما قد انتهت قبل ذلك بسنوات، ولم يكن في الافق ما يشير الى نهاية ممكنة الا بتحطيم احد الخصمين. ولم تلبث الحرب الثانية ان اندلعت فاقتحم القرطاجنيون بقيادة هاني بعل ايطاليا من الشمال قادمين من اسبانيا حيث كانت لهم مدن وقواعد عسكرية. وظل هاني بعل يقاتل الرومان في ايطاليا نفسها طوال ما يقارب العشرين عاما الى ان استدعاه مجلس شيوخ قرطاجنة للدفاع عن المدينة بعد ان عبر الرومان الى الساحل الافريقي. وانتهت هذه المرحلة من الحرب بهزيمة القرطاجنيين وفرض شروط صلح مهينة عليهم، كان منها احراق الاسطول والتخلي عن ممتلكات عدة وعدم اعلان حرب الا بموافقة روما.

ومع ذلك فبعد خمسين عاما لم تستطع قرطاجنة الا ان تقاتل وهي تشهد كيف بدأ يتناوشها الطامعون من حولها، فخاضت حربها الثالثة ضد روما في العام ١٤٩ق.م وكانت اخر حروبها، اذ حاصرها الرومان ولم يستطيعوا اسقاطها الا بعد ثلاث سنوات. فدمرت واحرقت وابيد سكانها بوحشية بالغة.

وظلت خرائب قرطاجنة قائمة وخالية من السكان طوال المائة عام التالية بعد ان تحولت الى مقاطعة رومانية، ثم بدأ الناس يعودون اليها ويبنون بيوتهم مجددا. الناس انفسهم الذين رغم مضي القرون كانوا يواجهون من يسأل عن هويتهم واصلهم بالقول انهم (كنعانيون) كما يروي اوغسطين الاسكندري. وما زالوا كذلك بالطبع حتى هذه اللحظة، اذ ما ان اندفعت الجيوش العربية من مصر غربا في القرن السابع الميلادي حتى وجدت امامها لهجات عربية وغير عربية في وقت واحد، وطبائع وعادات وتقاليد هي مما ورثه السكان عن اجدادهم الكنعانيين، فزالت سيطرة الرومان بسهولة بالغة وعادت الارض الى اصحابها مع دورة جديدة من دورات هذه الحضارات التي اطلقها العرب احقابا بعد احقاب وهي تنمو وتتواصل، او تختفي وتعاود الظهور.

## اشارات

١) Donald Harden, Phoenicians Penguin Books, 1977, P.20.

٢) فيليب حتي - تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين - ترجمة د. جورج حداد وعبدالكريم رافق - دار الثقافة - بيروت - ١٩٨٢ - ص٢٣٩.

٣) دونالد هاردن - ص٢٠.

٤) المصدر السابق - ص١٦٣.

٥) المصدر السابق - ص١٨.

٦) جيوفري بيبي - البحث عن دلمون - ترجمة احمد عبيدلي - دلمون للنشر - نيقوسيا - ١٩٨٥ - ص٣٦.

# غالب هلسا في شهادتين

## اورثنا اللهب واليراع

### الدكتور افنان القاسم



اراد لموته ان يكون موتا لاحد ابطـالـه، فظل يكتب حتى اخـر لحظة من حياتـه، لانه وموليير توأمان، احدهما مات على خشبة المسرح، والثاني مـات على مجذاف الكلمة.

عـرفتـه بعـد ان قـرأت لـه «الضحك»، ولم يكن في نصـه غير الضحك منه. لم يكن ضحكه اسود ولا ابيض، كـان ضحكـه نشيجـا. النشيج بمعنـى الضحك الـذي تحول وغدا شيئا اخر، ليجمع بين شرطه الروائي وشرطه المأساوي. لهذا كـانت هـذه الروايـة للشـاب الذي كـانه غالب بطلا وكـاتبا من اجمل الروايات العربيـة، وخاصة من زاوية البحث الـدائم عن الفرد الـذي في «جوانـا»، والـذي تركنـا غالب نتابـع البحث عنه بعـد ان وجده لحظة موته.

بعـد «الضحـك» ظننت انني اعرف كنـه السخرية، فـاثبت لي بموقفه المضـاد «للمتشائل» انني خدعت، مثلما خـدعنـا كلنـا بهذا النص المتحـذلق لاميل حبيبي. كانت مناقشاته الحادة لهذا النص تمثل صـدمة للصـدمـة التي روج لها النقـد السائد انـذاك، فجعلني افيق من انبهاري الاول المخطط له بعد ان فتحت عينين واسعتين على نص هـو وسـط بـالفعل بين التشـاؤم والتفـاؤل، اي لا ضحك بالمعنى الكامل ولا بكاء بـالمعنى الكـامل، فـاثبت بالتـالي انـه نص يقطع الطـريق امـام كل مـا يعبر عنـه البكـاء او الضحـك من انسانية، لان السخـرية ان لم تكن بـالفعل سخـريـة لن تكـون انسـانيـة، وستصبح مسخـا من شيئين غير متآلفين كالقضية التي تعبر عنهـا، ومن هـذه النـاحيـة، نجح اميل حبيبي في مسخ القضية في النص قبل مسخها في الواقع.

وبعـد ان كشف لي غـالب عن المعنى الخطير للضحك في روايـة اميل حبيبي، اشـار الى نـاحيـة الضحك الاخـرى، نـاحيـة اللهب التي اخفقتهـا روايـة المتشـائل، «لهب الشمعـة» لغـاستـون باشلار، الذي زين لنا النقد السائد انذاك انـه لهب لا يحرق، وقد نسي اساطينـه الذين احترقـوا لمجـرد انعكـاس اللهب البـارد عليهم، وغـدوا اليـوم رمـادا، ان لهب باشـلار هو الحلم، والحلـم ابدا لا يحرق، وان كـان مصـدره غير الشمعة الجحيم، فاعـادني غالب الى صاحب نظرية الحلم الشعري، لاعيد تقييمي له، واجد مثلما وجد باشلار ان «اللهب عالم مشدود الى ما سيصير اليـه»، وفي هذا العـالم الذي احـرقت فيه الصيرورة كحلم جماعي، لا يبقى الا الكيان الخاص للفرد، والصيرورة الخاصة به، لا يبقي الا اللهب بـوصفه استعـارة من استعـارات المعرفـة القديمـة، وهنـا عـودة الى بحـث غـالب عن الفرد الذي في داخله (في داخلنا) مذ كـانت الاستعارة فكـرا، عبر صراع مـريـر لم يشـأ للموت أن يكـون نهايتـه، بعـد ان اورثنـا اللهب واليراع.

## غالب هلسة روائيا

### مؤنس الرزاز

بوسعنا النظر الى غالب هلسة باعتبـاره واحدا من اغنـى الكتاب العرب تجربـة وتنوع ثقافـة. فقد عـاش في الاردن ومصر والعـراق ولبنـان وسـوريـة. وانتسب الى الحركـات العـربيـة التحـرريـة وعاش في اجوائها. وقـد مكنتـه هذه التجـربـة العـربيـة الحيـاتيـة الواسعـة الثريـة من الـوقوف على مقـاتيح مجمـوعـات وطبقـات وشرائح ونماذج بشرية مختلفـة. كما مكنته اهتمامـاته المتعـددة في حقـول الادب والفلسفة والتـاريخ والسياسة من تطويـر عقل نقدي نفاذ تميز ببصيره فذة.

وقـد انعكس ذلك على اعمالـه الروائية. مما جعله واحدا من ابرز الروائيين العرب الـذين ساهموا في بلـورة الـروايـة الجديـدة. وهنـا تكمن اهمية غالب هلسة روائيا.

فهو روائي حـديث من حيث ان اعماله الروائية كانت مبحثا متصلا قلقـا عن اشكـال متنـوعـة تخترق وتتخطى الاشكـال المتـداولـة التقليديـة الشائعـة. وقد كتـب غالي شكـري عـام ١٩٧٣ (اذا لم تخني الذاكرة) ان روايـة «الضحك» لغالب هلسـة وروايـة الاشجـار واغتيـال مرزوق لعبدالرحمن منيف تعتبران فتحـا جـديـدا في مسـار الـروايـة العـربيـة. ولا شـك في ان روايتي «السؤال» و «ثـلاثة وجـوه لبغداد» تمثلان نقلة نوعية في مسار الرواية العربية الجديدة بالتحديد.

امـا عملـه «بـدو وزنـوج وفلاحون» ثم روايتـه «سلطانة» فـانهما يشكـلان ملمحـا لا يمكن تجاهله ابدا في خريطـة الرواية في الاردن.

لقد كـان لثقافة غـالب هلسة المتعـددة الجوانـب، وتجربتـه الفنية الواسعة، وتنقله في بيئات مختلفـة، ونشـاطـه الـدؤوب في الحيـاة العـامـة، اكبر الاثـر في تكريسه واحـدا من اهم الروائيين العرب.

ومـا زلت اعتقـد ان النقـد العربي ظلم غالب هلسة واعماله ولم يفها حقها.

ولا ارى ان تميز غالب بالزهد في النجومية وعدم المجاملة، يبرر تقصير النقد في حق رواياته التي تليق باهتمام اكبر.

## رأي

# المصطلح الثقافي: عصا سحرية، وساحر لا يمتلك يديه!

### نازك الاعرجي

تعاني حياتنا الثقافية من اشكال على غايـة من الخطورة، ويتعلـق او يتمحور حـول «المصطلح»، تخليقـه، تأصيلـه، ترشيده.

ولا شك ان الركود النقدي هو سمة هـذا الاشكـال يتعلق من طـرفيـه، بـالاستـلاب الى حـركـة الانتـاج الثقـافي الغـربي، من نـاحيـة، وبغيـاب الديموقراطية والتعددية في مختلف اوجه حياتنا من ناحية اخرى.

ان احـدى السمات الظاهـرة للركـود النقدي هو الانقطاع الثقافي، او التذبذب في الاتصـال، ومـا ينتـج عن ذلـك من سلوكيـات، «منحرفـة» للتعبير عن مدى الانتفـاع من المنجـز الثقـافي الغـربي، كـالنفعيـة في التقصي والمتـابعـة، حيث يتقدم هـدف الانتفاع العاجل من المعـرفة والاطـلاع امـا رغبـة في الاستيـلاء على اولـويـة مفترضـة او لتـدعيم تفـوق شخصي، او حتى لمجـرد تقـديم المنتفع لنفسـه في المنتـدى الادبي بصفـة استثنائية.

ويعود الانقطـاع الثقافي، او التـذبذب في الاتصـال الى عـوامل عديـدة منهـا على سبيل المثـال هشـاشـة البنى الفكـريـة والتنظيميـة لـلاطـر المستقبلـة، وعـدم وضـوح بـرامجهـا، والانتقـاء التـام لاستراتيجيـات صلبـة تضع في رأس اولويـاتها اعادة هضم وتمثيـل الواردات الثقـافية والفكـريـة وتقديمها في صـور وصياغات قـائمة على الترشيد والتأصيل. فالموسوعة العربية ستظل حلما لجيل او اكثـر بعـد ان ظلت حلما لاجيـال القـرن العشريـن ثـم لـن تلبـث ان تضيـع في مجاهيل الـذاكـرة العـربيـة المنهلكـة المتهـالكـة. امـا حـركـة الترجمة فستظل عشـوائيـة تـراكميـة تغازل السـوق اولا واخيرا.

معـروف بالطبع ان صلتنـا بـالمنجـز النقـدي الغـربي قـائمـة على الترجمة بالدرجة الاسـاس. وتميل حركة الترجمة في معظم الاقطـار العـربيـة الى مغـازلـة سـوق الكتاب ولما كـانت الامية بشقيهـا «اميـة القـراءة، وامية المعـرفـة» تـروج لنمط استهلاكي كسـول في سوق الكتاب، فـان معظم دور الترجمة، وبخـاصـة الـرسمية منهـا، تفضل تـرجمة القصص والـروايـات حيث لا تجد الترجمات النقـدية والفكرية والفلسفيـة الا سوقـا محدودة لـدى فئـة متخصصـة، هي بالضرورة قليلة.

اما مستهلكـو هذا النـوع من التراجم من طلبة الجامعـات والدراسـات العليا، فمن النادر ان يعكسوا فـاعليتها النقدية، الممثلة في الازاحـة والتأصيل، وذلك نظرا للعلاقة الـواهية بين الجامعة والمجتمع، او بين الجامعة والاطر الثقـافية الممثلة لحركـة المجتمع، وكـذلك لانقطـاع صلـة معظم مستهلكي هـذا النمط من المعـرفـة عن المتـابعـة بعـد نيلهم الشهـادات الجامعية.

ومن ناحيـة اخرى فـان الفئة الغالبة من ناقلي الفعـالية الغربية لدينـا، هم اما محصـــورون في مجالات نشر ضيقـة ومحدودة «مجلات ثقـافيـة وفكـريـة متخصصـة» وهي، بـالاضـافـة الى قلـة قـرائهـا محدودة الانتشـار بحكم عـوامل التجـزئة القـاتلـة التي تشـوه خـارطـة الثقـافة العـربيـة، وامـا انهم يلجـأون الى الاجتـزاء، والاعتماد على الملخصـات والاحكـام النهـائيـة الصـادرة عن بلـد المنشأ. وفي افضل الاحوال على الاصدارات القديمة التي تجاوزتها الفعـالية النقدية الغربيـة، وذلك لاسباب تعود بالاضـافة الى ضعف حـركـة الترجمة، الى افتقـار السوق الثقافية الى الاصول المنتجة، التي تعتبر في الغالب بضاعة كاسدة.

ولا تكمن المشكلـة لـدينـا في غيـاب المصطلح الغربي، او تأخر وروده البناء، بل في سوء استقبـاله ورداءة استخـدامه، والعـزوف عن تأصيلـه وتـرشيـده، والثبات العنيد عند بعض محطاته.

وهذا نـاتج من نـاحية عن هشـاشة وانفصـاليـة نظـام الاستعـارة التي يتمـوضع بمـوجب شروطـه المصطلح في ثقـافتنـا. حيث ان انتفـاء المهـاد التأملي والتنقيبي والاستطرادي والجدلي، يؤدي - بـالضرورة ـــ الى الرغبـة في التعـويض، وذلك بالتعصب والتشدد الذي يؤمل منه ان يوحي بالاحاطـة العميقة الشاملة، او خصوصية الموقف.

اننا، بازاء تحدي التأصيل والتحديد، نميل. او بـالاحـرى نلجأ الى انتظـار. وانتظـاراتنـا في الغـالب غير منتجـة، اي انها لا تتم في وسط فعال متورط في الرصد والمتابعـة والتصنيف والتحـديد. كما ان غياب المشروع الموسوعـي العربي يتركنا غائمين في فضاء من انعدام الوزن المغري - الى حد بعيد ـــ بالتحليق والسياحة غير المنضبطة في حقل المصطلحـات، التي هي دائما نتـاج مستـورد طـاغ ومتـوفـر على مصـداقيـة تستمـد سطـوتهـا من فعـاليـة الـوسط المنتج من نـاحيـة، ومن غيـاب بـرامج التـأصيل في الـوسط المتلقي من ناحية اخرى.

تشتغل الحـركة النقـديـة الغربيـة على المفاهيم والرؤى والمسارات التاريخية في وسط حيـــوي منتج غير منقطـع. فتتم زحـزحـة الاطـر والمفـاهيـم والاحـالات الزمنيـة، في ضـوء رؤى متجـددة محيطة ومتصلة بالمنجزات العلميـة والنظريات المختلفة والتحـولات الاجتماعية. فتتجلى بذلك «التحديدات» الحاملة لمصطلحاتها.

وعندما نتسلم نحن اخـر ما توصلت اليه عمليـة المخاض النقدي، فاننـا نجد فيهـا اولا، الابهار، والتعـويض المطلـوب عن محدودية الفاعلية، والحلول المريحة لحل مشكلـة التسميـة والتـوصيف للانماط والاساليب والاداءات، فلا نجرؤ على المشـاركـة في عمليـة «تخليق» المصطلح، او ترشيـده، فنستلب بذلك الى انتقـائيـة عشـوائيـة، وقـد «يتحجـر» البعض داخل «عصبيـات» تـؤدي الى نشوء تكتلات ثقـافية غير ذات وظيفة او هدف او دور، اشبه شيء بتجليات الولاء العشـائري والـرغبـة في الانضـواء داخل الاطر «النـوعية» طلبـا للحماية والامـان والهويـة، وسرعـان ما تكتسب هـذه الاطر حساسية مرضية ضـد «الاخر»، الناقد او طـارح الاسئلـة، او حتى انتج الحقيقي للمصطلح!.

ويتـذكر الكثيرون المعـارك الحاميـة التي دارت بين البنيـويين واعـداء البنيوية! قبل سنوات فقد غالى البنيويون حين قدموا البنيوية بـاعتبارهـا الضوء السحري الـوحيد الـذي يجدر بنا قـراءة ادبنا المعاصر وتراثنـا على هديه، في حين غـالى معارضـوهم حتى ذهبوا الى القـول بـان البنيويـة «مؤامـرة امبرياليـة»، وان البنيـويين عمـلاء مخربـون، لا تكمن براءتهم الا في كونهم سـذجا مغفلين!» اما المأزق الاكبر الـذي وقع بـه البنيـويـون العرب فقـد تجلى في تراجع ابي البنيـوية عن نظـريتـه حين قـال انه لا يـرى فيهـا الضوء الافضل لقـراءة العمل الادبي وانه يـرى في القراءة التـاريخية والاجتماعيـة والنفسيـة اضواء ممتـازة لقـراءة الادب. فما كان من البنيويين الا ان هتفوا: «عنزة ولو طارت!».

فلما كانت الحركـة النقديـة مستمرة ودائمة التفاعل «هناك»، ولما كانت صلتنا بتلك الحركـة هـامشيـة ومتقطعـة وغير منهجيـة، فاننـا غالبـا ما نصـدم عندمـا يصلنا اخـر جديـد لتوصلاتها ينفي، او يتعـارض، او يعـدل مـا تـوقفنـا عنـده مسبقا، فنحتار في ما يتـوجب علينا فعله بعصبياتنـا. وقد ينقلب تعصبنـا المبني على السلبية والـلافعالية الى تحجـر ضد الجديـد النـاتج عن فعـاليـة ومـرونـة ومسؤولية الناقد الاخر.

لنتأمل مصطلح «المسرح». قد يعتقد الكثيرون انـه مصطلح مستقـر نهائيـا لـدينـا، الا ان البـاحث يجد عشرات الاراء المتضاربة حد التنـافر لعشرات الباحثين والنقاد العرب من مشرق الـوطن العربي الى مغربه حـول دلالة مصطلح «مسرح» و مأسـاة» و «كوميـديـا». وليس ذلك الا لغياب عملية تأصيل الاداءات التمثيلية و الحكـائية العـربيـة القـديمة، ولـرغبـة بعض النقـاد في احـلالها محل الممارسـة المسرحية اليونانية والغـربية في ما بعد، ورغبة البعض الاخر في جعلهـا تجليا من تجليـاتها، ونتيجـة العجـز عن تأصيل القـديم ظل الحديث مقلقـلا وعـاجـزا عن انتاج المعنى والمعرفة والدور.

ولنتامل مصطلح «الادب النسـوي» الذي يـرفض ويحارب ويحال دون تأمله نتيجـة العجـز عن تكييفه وتـرشيـده، والخوف من طـرحـه كما ورد من الغـرب خشيـة العـواقب الاجتماعية والفكـريـة الارتدادية.

ان الديناميكيـة المنتجة للمصطلح في الغرب هي غيرهـا لدى المتلقي والمستهلك لهذا المصطلح «لدينا». لذلك من الطبيعي ان نفترض ان يتصدى مستهلك المصطلح الى تكييفـه، حيث ان جمودنـا على الصيغ الـواردة يجعلنـا «نضطـر» الى تكييف النـوع او النمط ليتـلاءم مع المصطلح الذي تبلور واستقام نتيجة حركة منتجة وليس نتيجة اخذ ونقل، هذا اذا افترضنا اننا لانملك القدرة على تحديد المصطلحات او استخـلاصهـا من خـلال رصـد للـديناميكية الخاصـة بحركـة النوع وتمظهراته لدينا.

## ضوء الكوابيس

### احمد عقل

**المدينة**

المحمولة على ارجل الفيل
المقعد
ثابتة وتائم هو الفيل
والناس

**العيد**

[illegible]

الايدي تتراكض
تتلقف بعضها
الخيول تتزين
الكلاب تنبح
والقطط تموء
عند ريش الطيور
المذبوحة
امام البيوت الفقيرة

**البحر**

لا يملك سرا على سطحه
يملك لون السماء
له بين جنباته
شواطىء لكل المدن
هكذا يسرق البحر لون السماء
ويغرق فيه.

**عقم**

تهدأ الرغبة
تستقر في احشاء الذاكرة
تتجمد الاحرف
مع النطق البارد

*****

يجلس في المقهى
المكتظ
بلا اسئلة
بعيون تراقب
فتحة شق باب
الحياة الميتة

**حال**

الان يعكف المتنبي
على تبييض اشعاره
في حضرة سيف الدولة
يقذف المتنبي ابياته
الى النار
وسيفه الى مصنع للسيارات
ويهرول راكضا للبحث
عن حذاء جديد

**سر البيت**

احتفظت المرأة العجوز
بسر الرجل الكبير
وبكائه
وسر تلك الفتاة الباكية
عند النوافذ
وسر الاب الذي كان يأتي
مخمورا ويؤم بالناس
لصلاة الغائب

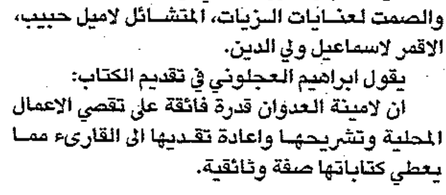
**نهاية**

في اليوم الاول يموت
في اليوم الثاني
يحرقون البخور
في اليوم الثالث
يبيعون ما تبقى منه
في السوق العتيق
في اليوم الرابع
كأنه لم يكن

# بانوراما الدستور الثقافي

كتب
اخبار
متابعات

## الاعمال النقدية لامينة العدوان




سبق ان اصـدرت الشاعـرة والكـاتبة الاردنيـة امينة العدوان مجمـوعاتها الشعرية في مجلـد واحد، ومـؤخـرا صـدرت اعمالها النقـديـة عن المؤسسـة العربية للدراسـات والنشر يتضمن الكتاب عددا من الـدراسات عن القصـة والـرواية في الاردن والـوطن العربي، فـالكاتبة تتابـع وترصد ما ينتجـه الكتاب العرب على امتداد الوطن العربي.

من مقالات الكتـاب اللجنة لصنع اللـه ابراهيم، هموم صغيرة لهاشم غـرايبة، الحيل لاسماعيل فهـد اسماعيل، اخبار عـزبة المنسي ليـوسف القعيد الحب والصمت لعنـايات الـزيات، المتشـائل لاميل حبيب، الاقمر لاسماعيل ولي الدين.

يقول ابراهيم العجلوني في تقديم الكتاب:

ان لامينة العدوان قدرة فائقة على تقصي الاعمال المحلية وتشريحهـا واعادة تقديها الى القارىء ممـا يعطي كتاباتها صفة وثائقية.

## المسرح والهوية

يرى الكاتب المسرحي المصري يسري الجندي ان طـرح قضيـة الهويـة العـربيـة «الان وبقـوة» انما يعكس الازمة التي تعـانـي منها الثقـافة العـربية في ظل التفكك العربي الراهن.

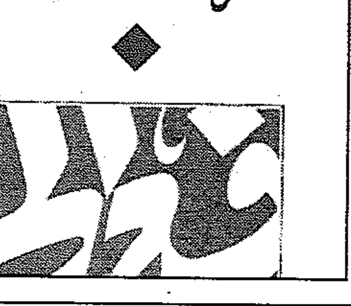
وكـان الجنـدي يتحـدث لـرويتر عن نتـائج وتـوصيـات الملتقـى العلمي الاول للمسرح العـربي الذي اختتم عروضه واعلن جوائزه الخميس الماضي.

وقال الجنـدي الذي كـان امينا عـاما للملتقى ان المسرح العـربي لم يعـد قادرا على مـواجهـة الـواقع الحالي.. ممـا دعـا الملتقى الى فتـح ملف المسرح العربي.. ماضيه وحاضره.. وتحديات المستقبل.

ومن خـلال نـدوة «التراث الشعبي والمسرح.. منطلقات» التي صاحبت ايام الملتقى اكد المسرحيون العـرب كما يقول الجنـدي على «التأصيل والتطويـر معا».

من تـوصيات الملتقى الدعـوة الى توثيق تـاريخ المسرح العربي وتنشيط الحوار بين اطراف الابداع العـربي من خـلال التجمعـات العربيـة المتمثلـة في المهرجانات والمؤتمرات والهيئات المسرحية.

## دوافع الحركة الحياتية




عن منشورات رابطة الكتـاب الاردنيين صدر عن المؤسسة العـربية للـدراسات والنشر كتـاب جديـد لمصطفى الفواخيري بعنوان دوافع الحركة الحياتية من فصـول الكتـاب: في المسالـة الالمانيـة، رؤيـة في مفهوم بيوسايكولوجي، اطياف الكائن الخاص، آلية الرفض الكتاب ينتمي في نهاية المطاف الى مجال علم النفس وتامل الباطن الانساني.

يقـول الفـواخيري في مقدمـة الكتـاب: اصحـاب النظـريات الانسـانيـة على مر التـاريخ البشري كل منهم يعتقد اعتقادا يقينا جازمـا بان نظريته نظرية شاملة تفسر كل شيء.. ومن هـذا المنطلق يتـوصل الكـاتب في مقدمتـه الى نسبية الحقيقـة مما يـدفع الى البحث الجاد واعـادة النظر في القنـاعات التي اعتقـد اصحابها انها نهائية.

يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة.

## الشعر والطبخ

اظهرت معلومات احصـائية عن معرض بيروت العربي الثامن والثلاثين الذي اقيم في بيروت ان كتب الشعر والطبخ كانت بين الكتب الاكثر مبيعا.

واظهرت الارقـام ان الكتب الاكثر مبيعـا في الفئة «أ» ذات الاسعار الـدنيا التـي لا تزيـد على ستة الاف ليرة لبنانية (٣،٦ دولار) كانت للشعر.

وحل في المنـزلـة الاولى في هـذه الفئـة كتـاب «خمسون عاما في مديـح النساء» لنزار قباني وبعده «كاني غـريبك بين النساء» للشاعر شـوقي بزيع ثم «نجوم الظهر» للشاعر يحيى جابر.

وفي الفئة «ب» التـي تتراوح اسعارهـا بين ستة الاف وعشرة الاف ليرة (٣،٦ دولار و٦،٠٦ دولار حلت في الصدارة مجمـوعة الشاعـر محمود درويش لماذا تركـت الحصان وحيدا «ثـم» موسوعـة غينيس للارقام القياسية من تعريب لونوفل.

وجاء بعـدها كتـاب «النصوص المحـرمة» لابي نواس والصادر عن دار رياض الريس.

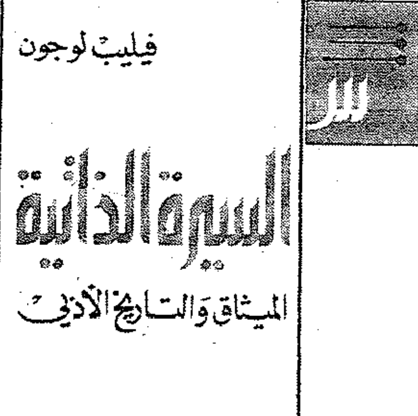
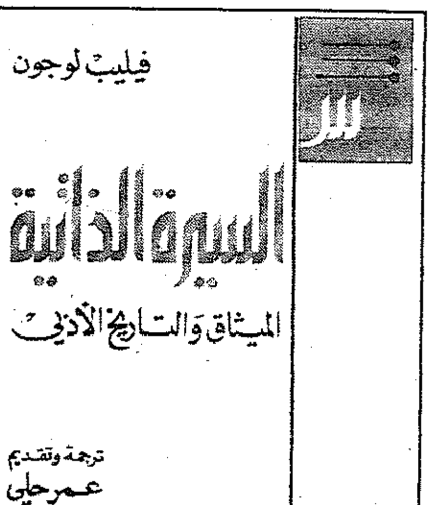
وفي الفئة «ج» التي تتراوح اسعـارها بين عشرة الاف ليرة و١٧ الـــف ليرة (٦،٠٦ دولار و١٠،٣٠ دولار) حل في المنزلـة الاولى وللسنـة الثـالثـة على التـوالي كتاب «الف بـاء الطبخ» اعداد صـدوف كمال وسيما عثمان وهو من نشر دار العلم للملايين.

وفي المنـزلة الثـانيـة حل كتاب الصـادق النيهم «اسلام ضـد الاسلام» وجاء في المنزلـة الثـالث كتاب تشي غيفـارا «غيفارا يتكلم» وهـو من منشـورات دار المصور العربي.

وفي الفئة «د» واسعـارها بين ١٧ الف ليرة و٢٥ الف ليرة (١٠،٣٠ دولار و١٥،١٥ دولار) كـــانـت المرتبـة الاولى لكتـاب «مجتمـع جبل لبنـان في عصر الثـورة الصنـاعيـة في اوروبـا» من تاليف دومينيك شوفـاليه وتـرجمة منى عـاقوري ومـراجعة احمد بيضون.

وفي المنزلة الثانية جاء كتاب «حلويات العالم في بيتك» من اعداد صـدوف كمال وسيما عثمان. وبعده «معجم الاعشاب والنبـاتات الطبيعة اعداد الـدكتور حسان قبيس.

## السيرة الذاتية


العنوان الفرعي لهذه الدراسة المعمقة في السيرة هو الميثاق والتـاريخ الادبي، يتضمن الكتاب فصلين من كتـــاب فيليب لـــوجـــون الشهير «الميثـــاق الاوتوبيوغرافي».

في الفصل الاول مـن الكتـــاب بحـث مفصل في امكانية تحديد السيرة وفضائها.

ومن موضوعـات الفصل الثاني.. اوهام الافق، الوظيفـة المعيارية، التاريخ الادبي والتـاريخ يقول «عمر حلي» مترجم الكتاب ومقدمه:

نقترح هذا الكتاب على القارىء العربي بعد تردد طويل يمتد منذ عـام ١٩٨٧.. وكان يحركنا هاجس مستمر هـو اهمية سؤال المعرفـة المرتبطة بالكتـابة الـذاتيـة ويقدم الكتاب ايضـا اضـافـة الى الفصلين المنتجين من كتـاب «لـوجـون» نقـدا ذاتيـا لكتـاب لوجون بقلمه.

صدر الكتاب من المركز الثقافي العربي في بيروت ـ الدار البيضاء ويقع في ١١٨ صفحة.

## الثقافة البحرينية




العـــدد الثـاني مـن المجلـة الجديـــدة البحـرين الثقـافيـة حشـد العـديـد من الموضـوعـات والنصـوص والمتـابعـات الثقافية.

من المساهمين في هـذا العدد احمد مرسي، عبد الحميـد محادين، د. حسام الخطيب، علي الشرقاوي، محمد صالح الجابري.

امـا دفتر المجلـــة الثقـافي فقـد تضمن متـابعـات لمهـرجـان التراث والثقـافـة والاسبـوع الثقافي في الشـارقة واصدارات البحرين من الكتب لعام ١٩٩٤.

# الانطباعات الاولى:

# طرابلس الغرب في فصل من فصول الاستشراق (*)

على ظهر السفينة البخارية «ممفيس» *الانطباعات الاولى *السوق

جين بي
ترجمة محمد عبدالقادر

سماء صافية، والبحر الابيض المتوسط يبدو مثل بحيرة زرقاء، والشمس ملتهبة كما شمس اب. في الثانية ظهرا نرى على البعد اول مشهد لمنطقة طرابلس من على ظهر السفينة ممفيس، بيد ان ما نراه ليس طرابلس ذاتها، فهذه السلسلة الطويلة من الجبال التي لا تبدو واضحة في ذلك الغبش البعيد هي جبال حمس. ساعة اخرى ويتراءى ساحل طرابلس في مرمى النظر. تدخل السفينة ممفيس القنال، والى جانبها يتهادى زورق المرشد البحري فنرى طرابلس مشهدا مكتملا، ومنظرا صليا خلابا على خلفية من الضوء الذي يرتعش جراء الحرارة اللاهبة.

ها قد غدا بوسعنا ان نرى في وسط المدينة تلك الخطوط القاسية لقلعة فيالي التي اتخذها حاكم طرابلس مقر اقامة له ذات يوم، والى اليمين يتبدى الحصن بجدرانه الضاربة للحمرة. نرى مآذن جميلة تنتشر هنا وهناك ودور عبادة مستديرة تشق الافق الذي امتد عبر اسطح المنازل، ووراء ذلك كله يمتد صف من اشجار النخيل بروعة اغصانه الشبيهة بالريش، ذلك كله ليخلق صورة ذات متعة وجمال فريد. والى اليسار، وبعيدا خارج البلدة القديمة، تصطف مجموعة صغيرة من «الفيلل» السكنية البيضاء، فتاخذ بالباب الناظرين. انها المعالم الاولى للمدينة الجديدة [illegible] الحياة القديمة.

ولكن، هل قد وصلنا فعلا. ممفيس تلقي بمرساتها فتنهال علينا كل الوان الاثارة والضوضاء التي تتمخض عن وصول الركاب. حرارة ملتهبة غير عادية في مثل هذا الوقت من السنة.

ويبدو اننا سنستغرق فترة طويلة كي نستقر نحن وصناديقنا وحقائبنا الكثيرة في ذلك الزورق الذي يعلو ويهبط بصورة متعبة. يتحدث الرجلان العربيان صاحبا الزورق بكلام كثير وبصوت عال يسمعه الجميع، واخيرا نصل الى المهبط. عمق الماء في الميناء لا يكفي لدخول اية سفينة بخارية، بيد ان اعمال توسيع الميناء ستبدأ عما قريب.

حال هبوطنا يحضر رجال الجمارك، يسألوننا عما بحوزتنا، لا نملك شيئا للاعلان عنه، يسمحون لنا بالدخول بلا اية صعوبة. نمضي الى الفندق الذي ستقيم فيه شهرين قادمين او ثلاثة، برفقة مضيفنا المستقبلي الذي حضر للقائنا. اي ضجيج، واي ازدحام بشري هذا!!

البعض يسير على الاقدام، والبعض الاخر يمتطي الحمير، واخرون يركبون العربات. اوروبيون وعرب يدافعون بعضهم بعضا، ثيران محملة بالبضائع، وعرب يحملون الاكياس، وحمير تترامى في كل ارجاء المكان، وكلمات مثل «بالك. بالك» تتطاير من كل جانب، انها الطريقة الشرقية المهذبة في الطلب من الاخرين الابتعاد عن مسار الطريق، اما تعبير «بره، بره» فهو اقسى في معناه وهو اقل شيوعا في طرابلس بالقياس الى اي مكان اخر، انه تعبير يلفت الانتباه على الفور.

عبر حقول الذرة نشق طريقنا سيرا على الاقدام، المسافة قصيرة للغاية ولسنا مضطرين لاستئجار واحدة من العربات. نمر في طريقنا بالقوس الروماني البديع القديم المعروف بقوس «ماركوس اوريليوس» الذي يعكف الايطاليون على ترميمه بعد ان ابعدوا عنه التجار العرب، الذين اتخذوا منه مقرا لهم، واستخدموه كمقهى عربي.

اما السطح المقبب فتسنده اربعة اعمدة مقوسة تشكل مربعا فيما تبدو بقايا النقوش البارزة البديعة على كل عمود من تلك الاعمدة تحت التيجان ذات الطراز الكورينثي، ونسر مجنح وسط اخرين تحت المحافظة عليه بصورة ملفتة للنظر والاساسات الارضية بادية للعيان ومنخفضة نحو عشرة اقدام تحت مستوى الشارع.

ننعطف بحدة نحو اليسار، اي شارع هذا الذي يزخر بالحياة ويعج بالحيوية في هذا الحد!! شارع ضيق مقوس، جدرانه واقواسه ضاربة لحمرة وردية داكنة، وعلى جانبيه تصطف محلات الفاكهة ذات الالوان البرتقالية والقرمزية والخضراء، فيما يرتدي باعة الفاكهة انفسهم ملابس ذات الوان متعددة، تعدد الفاكهة التي تزخر بها محلاتهم. طرابلس تاخذ بالالباب الزائر الجديد بقوة حقا، تشده قوة الالوان وحيوية الحركة مهما كانت مألوفة لديه هذه الملامح التي تميز الشرق.

نسير مائة ياردة اخرى او نحو ذلك [illegible] ما سيكون «منزلنا»، واكتشف بهجة ان غرفة نومي تمكنني من الاطلال على اقواس وجدران من ذلك اللون الاحمر الوردي القوي الذي اخذ بابصارنا ونحن في الطريق من الميناء.

شيء من الراحة.. نتناول عشاءنا.. نستأجر عربة من الميدان المجاور ونمضي بها متوجهين شطر السوق. كان الوقت مساء، ولكن السوق يعج نشاطا وحياة. نمر بسوق الخبزة قبل اي شيء. صفوف طويلة من المحلات الصغيرة مليئة بالخبز المستدير. في هذا المكان من طرابلس يحتشد العرب بازدحام شديد وهم يرتدون في العادة طرابيش بيضاء، بدلا من تلك الطرابيش الحمراء المعروفة، و نساء يتشحن بأردية بيضاء يطلقون عليها اسم «البراكانا»، فيها يختفي الوجه برمته اللهم الا عين تنطوي على غموض وتنم عن ايحاء معبر. نساء بدويات ايضا في عباءاتهم الحمراوات الجذابة يتحركن دونما كلل ذاهبات الى سوق الخبز او عائدات منه الى تجار الخضار لابتياع طعام العشاء.

بعد ذلك، نمر بمحاذات المقاهي العربية. صمت المجموعات الجالسة هنا يمثل النقيض الحاد للحشود المتنقلة بحركة دائبة في المنطقة المجاورة. صوت ينبعث من فونوغراف تابع لاحد المقاهي يحسبه السامع صوتا اجشا لو لم يكن وصلة موسيقية مطولة لاغنية عربية.

وهنا تقبع حظيرة الجمال ونرى مجموعات منتشرة هنا وهناك مع سائسيها. نرى السنة نار في اماكن متفرقة. في هذا الليل وفي هذا الهواء الطلق كل شيء يبدو ساكنا مستقرا.

قمر بدر يطل علينا من السماء، ووراءنا وهج برتقالي وقرمزي هو بقايا شمس غائبة لكنه يضيء جدران القلعة القديمة ويفيض بنور مجيد على كل شيء. هكذا بدا لنا سوق طرابلس حين شاهدناه اول مرة.. كان مركز الحياة في هذا المكان، وكان اخاذا يعج نشاطا وحيوية ويترك في الوجدان انطباعات قوية.

عندما في صبيحة اليوم التالي نلقي نظرة اخرى على السوق في ضياء شديد لشمس ملتهبة، كان حجم السوق بالنسبة لنا كبيرا بصورة معقولة، لكنه فيما مضى كان يمتد طولا حتى يصل الى الميناء، وقد اقتطع جزء منه لاغراض ذات صلة بالبناء، وفي ضوء النهار تبدو ارغفة الخبز ذات لون ليموني اصفر فاتح، وارينا منه كميات كبيرة تكفي لاطعام جيش. الضوضاء والحركة التي تسود السوق في المساء تفوق جلبة الصباح عشر مرات، مما يجعل من الصعوبة بمكان القيام بالتقاط الصور الفوتوغرافية. الذين شاهدوني وانا اعد الكاميرا ابدوا اهتماما كبيرا، فاهل طرابلس من اكثر بني البشر حبا للاستطلاع. زنجي فتح ثغره بابتسامة عريضة، ويبدو كمن يظن ان الكاميرا قد صنعت خصيصا لغرض التقاط جماله، اراه امامي حينما يممت وجهي، ولشدما كان يغتاظ حينما اخاطبه دونما تانيب «بالك».

وراء سوق الخبز ومقابل الجدار تقبع زاوية الزنوج، تلك الطبقة العليا المختصة في بيع العطور والخرز وما الى ذلك. نتوقف قليلا لنشتري «بيضة» بحجم بيضة الشحرور مصنوعة من العظم وفي داخلها وضع التاجر معجونا من بودرة المسك الممزوجة ببضع قطرات من رائحة الياسمين. طلب الي ان اشتري منها عقدا كاملا لكنني اكتفيت بواحدة، فقد كانت رائحتها نفاذة.

جمال بجميع الاحجام والاجيال نراها في سوق الجمال المجاور لسوق اخر يبيع فيه العرب ابقارا (تبدو بائسة الى حد ما) وثيرانا وعجولا وخرافا وماعز. هدوء يخيم على المكان الذي ظل كذلك الى ان جاء فجاة رجلان، عربي وزنجي يتساومان فيما بينهما على عجل صغير للغاية. لحظات وينشب بينهما شجار عنيف، حتى بدا وكأنه صراخ شديد مفاجيء في بحر هادىء. يتصاعد الضجيج حتى يصم الاذان، ويبدأ المشاهدون بالانحياز، يتراشقون بالكلمات الى ان يجيء ايطالي قوي البنية ضخم الجثة ليفصل ما بين المتعاركين. لحظة اخرى ويستأنف الرجلان نقاشهما حول العجل بود شديد.

# ندين جورديمر: روائية ما بعد الابارثيد

ترجمة: غازي مسعود

في رواياتها ارخت ندين جورديمر لحياة الجنوب افريقيين في ظل الابارثيد. وكعضو ذائع الصيت في المؤتمر الوطني الافريقي ساعدت، يوما فيوم، في تسريع نهاية الابارثيد. وباعتبارها اكثر روائيي بلدها شهرة. فقد حازت جائزة نوبل للاداب عام ١٩٩١ - لا تزال ندين نشطة سياسيا، وتعمل عن قرب مع المؤتمر، وبالطبع تواصل الكتابة، ولقد التقت ندين مؤخرا، في نيويورك، سودارسان راجافان وفيبوتي باتل من المجلة الاسبوعية الامريكية (نيوزويك ٢٨/١١/١٩٩٤) ليناقشاها في روايتها الاخيرة (ما من احد يصحبني) التي تدور حوادثها في جنوب افريقيا ما بعد الحرب. ترجم المقابلة الى العربية غازي مسعود.

— هل تعكس شخصيات هذه الرواية واقع جنوب افريقيا اليوم؟

— ان ما يحصل لشخصيات كتابي يحصل لناس بلادي، فلهم جميعا نفس التطلعات والاحلام. سيأخذ القضاء على الفصل العنصري وقتا طويلا جدا جدا وفي هذه الايام ينتقل المزيد من المواطنين السود الى المدن، ولكن حتى تصبح المدينة مجمعا كبيرا سيمر وقت طويل. ان النوايا موجودة. ويسمح القانون الان بالاندماج. واليوم يقدم الناس على خيارات ما كانت موجودة ابدا.

— ويبدو ايضا، ان الناس، بالمعنى السيكولوجي، يتحركون معا.

— نعم، والناس الان يستمعون الى بعضهم بعضا ويتبادلون الافكار. وانا لا اتكلم هنا عن السود والبيض فقط، وانما اتكلم، ايضا، عن الخلافات السياسية والطبقية داخل المجموعة السوداء نفسها. وفي هذه المستويات جميعا يوجد الان استعداد للعمل معا في كل انواع المشاريع.

— ترفض بطلة روايتك، فيرا ستارك، علاقاتها العائلية والتقليدية. لتبحث عن ذاتها الحقيقية، فهل ان فيرا رمز لجنوب افريقيا التي تبحث عن هوية جديدة؟

— كلا، انها مثال. ومن المدهش للمرء ان يرى التغيرات الحاصلة الآن. وعلى سبيل المثال، لا يزال يوجد في جنوب افريقيا، حتى الان، الافريكانيون الاصوليون، اي الجناح اليميني المتطرف، وهؤلاء يريدون الابقاء على نظام الابارثيد القديم الذي يقسم الشعب. وهم مستعدون، ايضا، للانتقال الى الاجزاء الشمالية من رأس الرجاء الصالح، حتى يعيشوا وحيدين. وانا اصنفهم في نفس فئة الناس الذين يغادرون البلاد الان. انهم يزعمون انهم يغادرون تجنبا للجريمة التي تقع احيانا في الشوارع، او لاي شيء من هذا القبيل، ولكن الحقيقة هي انهم يغادرون لانهم لا يستطيعون العيش بالطريقة الجديدة.

— ترعرت مفسو، احدى شخصيات روايتك، وابنة زوج من الثوريين، في انجلترا، وفي جنوب افريقيا الجديدة نجدها غير قادرة على التماس مع الثقافة التي قاتل وجاهد والداها من اجلها لمدة طويلة. فهل تنطبق هذه الحال على العديد من المنفيين الجنوب افريقيين الذين عادوا الى وطنهم؟

— يوجد الان نوعان من العائدين، فهناك الذين عاشوا في ظل ضغوط هائلة، وكان يمكن ان يقضوا، مثل مانديلا، سبعة وعشرين عاما في السجن، ولا يمكن للمرء لومهم لانهم تركوا البلاد. لقد غادرنا هؤلاء وعملوا في الحركة المناهضة للابارثيد او لمصلحة المؤتمر الوطني الافريقي، وعاشوا حياة صعبة جدا، وبالطبع، عندما عادوا احتفينا بهم كابطال، لكن، ولسوء الحظ يوجد اخرون، رغم انهم قلة، ممن هربوا كالدجاج. وهؤلاء يعودون الان، ايضا، ويتوقعون الاحتفاء بهم كابطال او بطلات، ولكن ذلك لا يتم.

- ان فيراستارك امرأة بيضاء، وهي منخرطة بنشاط في بناء جنوب افريقيا، ومع ذلك، وعند نهاية الرواية، تخبو فتعيش وحيدة، فما الذي تعنيه حياتها لبيض جنوب افريقيا اليوم؟

— لست افهم لماذا يتم دائما السؤال عما يحصل للبيض. ماذا عما يحصل للسود؟ نحن لنا الان نفس الحقوق، ولا احد يضطهد احدا. وبصورة عامة: ما الذي يفعله الان معظم البيض؟ انهم يقومون باعمالهم ويديرون مصانعهم. وعليه، ما الذي على المرء ان يفعله مع هؤلاء الناس؟ انه يعقد صفقات صعبة مع قباطنة الصناعة هؤلاء، ولكن لا بد من حماية الذات حتى لا تتهدم الصناعة فتتناثر قطعا. بكلمات اخرى، عليك الاحتفاظ بالبيض في الصناعة، لكنك ملزم بان تقودها. ويدرك مانديلا، والناس الذين يحيطون به، هذا الامر جيد جدا. وعندما كان المؤتمر الوطني الافريقي لا يزال محظورا، كان زعماؤه يتقربون الى رجال الاعمال والصناعة حتى يوقفوا هروب رأس المال والمهارات من البلاد.

— اين تحددين موقعك، انت وكثير من مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي البيض، في الاطار السياسي الجديد؟

— ان ناسا مثلي هم الان فعلا داخل ذلك الاطار ونحن كنا داخل الاطار عندما كان النضال محتدما. وبالنسبة لي، وحين حانت اللحظة المناسبة، اصبحت عضوا احمل بطاقة العضوية في المؤتمر الوطني الافريقي. انا هناك ليستفيد مني المؤتمر، ومهما سألوني ان افعل فساقعله ان كنت اؤمن به.

— هل انت قلقة لمستقبل جنوب افريقيا بعد ان ينهي نيلسون مانديلا خدمته كرئيس؟

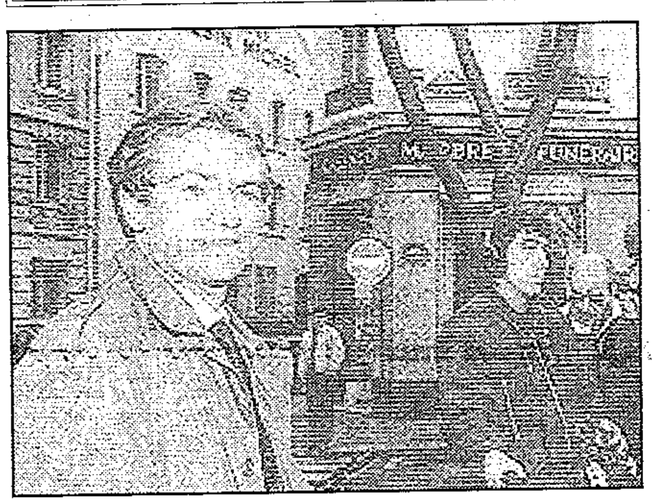
— ان نيلسون هو رجل الدولة الحقيقي الوحيد في العالم. وبالطبع، يريد كل انسان بقاءه في السلطة، ولكن يوجد قادة شباب اخرون ليسوا معروفين بعد. ويواصل مانديلا القول ان القرارات تصنع في لجنته التنفيذية الوطنية. وبالنسبة لي اعتبر هذا الامر اكثر الامور تشجيعا، لانه رجل كبير السن الان.

— ما الذي يجب على القراء ان يتعلموه عن جنوب افريقيا من خلال هذه الرواية؟

— آمل ان يشعروا بالوقائع الحقيقية لجنوب افريقيا وبالانجازات الرائعة التي عانتها الحرية خلال بضع شهور فقط. وآمل، ايضا، ان يعوا المهمات الصعبة التي تقع على كاهل الشعب الان، وان يقدموا لنا المساعدة.

# غونكور

## ل ديديه فان غويلايرث عن «ممر بسيط»



بصعوبة فائقة تقرر مصير جائزة غونكور لهذا العام. حيث اسفر الاقتراع في الدورة الاولى عن حالة تعادل، حيث حصل ديديه، فان غويلايرث على خمسة اصوات، عن روايته «ممر بسيط» وحصل غليوم لوتورز على خمسة اصوات ايضا عن روايته «كابيك». وهنا كان على رئيس اللجنة (هيرفي بازين)، الذي يملك حق التحكيم في مثل هذه الحالة، ان يقرر (يحتسب صوته في الدورة الثانية صوتين).

وهكذاجاء قراره لجانب ديديه فان غويلايرث.

قبل اسابيع من الاقتراع، لم يكن هذان الكاتبان الشابان يتوقعان الفوز، حيث كان المرشح الاقوى هو (ايف بيرجي)، الحاصل على جائزة رونودو عن روايته «متجمد في مجرى النهر».

لكن هيرفي بازين عاد فاعلن ان غونكور لن تعطى لكاتب حاصل على جائزة فيمينا او رونودو لن تعطى لكاتب تجاوز الخمسين من العمر.

ورغم ان «ممر بسيط» ليست بمستوى الرواية الاولى لديديه فان غويلايرث الصادرة عن دار سوي عام ١٩٨٢ بعنوان «عشرون سنة وغبار..».

كثيرا ما نصح غويلايرث بحمل اسم مستعار، اسهل لفظا واكثر حداثة، ولكنه كان مصرا على عدم اخفاء جذوره (الفلامندية) بعدها اصدر رواية ثانية بعنوان «سمكة حب» كل من روايتيه السابقتين حصلت على جائزة: ديل دوكا ثم روجيه نيميه، كما ان نصه المسرحي الاول «الفلكي» قد حصل على جائزة مؤسسة جونسون.

مما اكسبه شهرة خاصة في اجواء باريس الثقافية. وعبورا ناجحا الى التلفزيون والسينما. حيث لم يلبث ان اخرج بنفسه فيلما بعنوان «صديقات زوجتي». وهو الان يعد احدى رواياته للمسرح، ويشرف على مسلسل تلفزيوني من بطولة اني جيراردو.

الرواية التي حصلت على غونكور تدور حول مشكلة الفرنسيين المهاجرين (الذين ليسوا من اصل فرنسي) فبطلها عزيز هو شاب من مرسيليا يعيش مشردا، ولد يتيما، ورباه فقراء مثله، وعليه ان يتدبر امر معيشته.

«ليس للمأساة معنى في الادب بالنسبة لي، يقول غويلايرث - الا اذا كانت ممزوجة بالتفتيت بسوء المعشر، كما في الحياة».

وهكذا فان مصير عزيز يتقرر عبر موظف في وزارة الخارجية الفرنسية، يكلف بابعاده الى المغرب. وهي عملية معروفة في اوساط المهاجرين: اعادة المهاجر بالقوة الى بلده الاصلي لكنها تشكل بالنسبة لعزيز حالة عبثية، فهو لم يطأ ارض المغرب في حياته.

وكي لا يربك الرجل المكلف بابعاده، والذي كان غارقا في مشكلة عائلية مع زوجته، يدعي الشاب عزيز انه ينتمي الى احدى قبائل جبال الاطلس. ويحدثه عن قبيلة اسطورية، رمادية تعيش في واد معزول، في مأمن من الغزاة.

هكذا يمضي عزيز، والموظف جان بيير، وفاليري وهي فتاة التقياها صدفة، للبحث عن قبيلة مجهولة. الى ان تنتهي الرواية نهاية مؤلمة جعلت اندريه برينكور، المعلق الثقافي في صحيفة الفيغارو يكتب عنها قائلا:

«ليست هذه الرواية كتابا غرائبيا فقط: وانما هي قصة قاسية، ترتدي احيانا مظهرا حنونا. وتطرح قضية واقعية هي قضية الساعة، لذلك تجد لدينا اجواء عميقة».

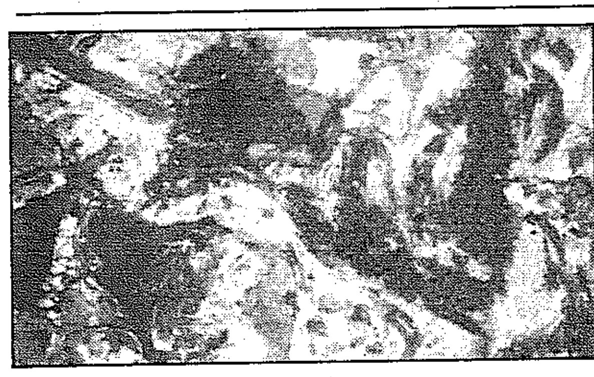
اعداد: حياة عطية

# تشكيل



## اعمال ديلاكروا

مؤخرا ظهر في الاسواق مجلد يضم الاعمال الكاملة للفنان الفرنسي (يوجين دي لاكروا) ١٧٩٨ــ١٨٦٣ اعد المجلد آلان دوجير دي ميرو وصدر عن دار نشر بلزر في مدينة شتوتكارت الالمانية في ٣٦٨ صفحة.



## سقوط السكارى الدنماركيين للفنان الدانماركي يورن

يقام حاليا في جاليري (شيرن) في فرانكفورت بالمانيا معرض للفنان الدنماركي (أسغنر يورن) (١٩١٤-١٩٧٣) ويتوسط لوحاته اللوحة الشهيرة (سقوط السكارى) التي حظيت باقبال منقطع النظير عندما عرضت قبل ذلك في معرض في نيويورك عام ١٩٦٤ ورفض آنذاك الفنان بيعها بمبلغ (٢٥٠٠) دولار ويستمر المعرض في فرانكفورت حتى الثاني عشر من شباط المقبل.

وقد اسس الفنان معهدا لرسومات الاطفال والفن الشعبي الدنماركي.

وجدير بالذكر ان اللوحة الشهيرة هي مزيج من الاسطورة الشمالية (الدول الاسكندناقية) شيء من الاعتقاد بالخرافات القديمة.

# مفكرة الثقافة الاجنبية

## ناقد فرنسي في بينالي القاهرة

ان مفهوم الفنان العربي او الفنان الاوروبي او الامريكي ليس له معنى بالنسبة لي.. ولست ارى اي وحدة عضوية تربط ما يسمى بفناني العالم العربي.

بهذه الكلمات يلخص الفرنسي جاك لينارت رئيس الاتحاد العالمي لنقاد الفن التشكيلي رأيه في قضية هوية الفنان التي تتباين حولها الاراء بشدة.

في لقاء اجري مع لينارت خلال زيارته مؤخرا للقاهرة للمشاركة في افتتاح بينالي القاهرة الدولي الخامس قال الناقد المعروف بالطبع هناك بعض السمات المميزة التي تعطي للعمل الفني مذاقه الخاص واعتقد ان هذا شيء رائع..

لكنني لا ارى اي وحدة عضوية تربط ما يسمى بفناني العالم العربي. فالفنانون في المغرب وسوريا والكويت ومصر يتقاسمون عناصر مشتركة لكن لديهم خبرات اخرى ويعيشون في محيط مختلف عن غيرهم.

ويمضي لينارت قائلا اعرف ان كثيرا من نقاد الفن وكثيرا من المؤرخين وبل وكثيرا من الفنانين يدعون انهم ينتجون فنا عربيا. لا بأس اذا كانوا يشعرون بذلك. لكنني لست واثقا بالحكم على ما رأيته من انني كشخص من الخارج يمكنني فهم ما يعنيه تعبير الفن العربي.

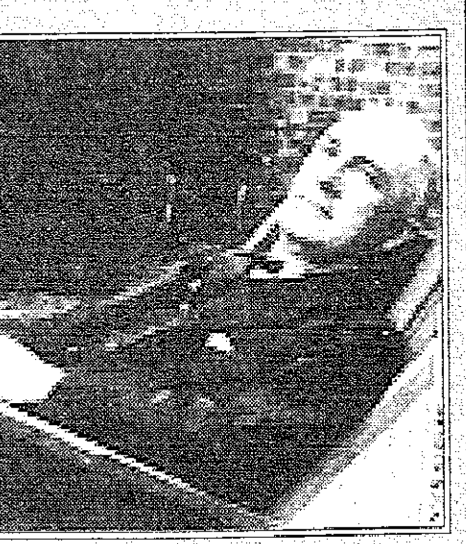
ولينارت استاذ جامعي ورئيس لمركز فني في باريس ويكتب مقالات نقدية في عدة صحف.

ويشرح لينارت رؤيته لدور الفنان قائلا اعتقد ان الفنان يستمد رؤيته من العناصر المشتركة التي تربطه بما حوله مما يعينه على تطوير رؤيته الخاصة ولكن المهم هو قدرته الذاتية على تقديم شيء اشمل واوسع نطاقا من التعريف القومي او العرقي او الجغرافي للفن.

لكن لينارت يستدرك قائلا بالطبع هذه قضية جدلية وصعبة ومهمة. وما اقوله لا يعني ان الثقافة واللغة والتقاليد وغيرها لا تعطي توجيها محددا للفنان.

والاتحاد العالمي لنقاد الفن تأسس عام ١٩٤٨ وهو جمعية رسمية غير حكومية تابعة لليونسكو وتضم جمعيات نقاد الفن التشكيلي في مختلف دول العالم.

## ويليام كارلوس بقلمه



عاش الاديب والطبيب وليم كارلوس وليم حياته يوما بيوم وكان كل يوم يمثل متعة لا تضاهى لدى قرائه. لقد تحول الاديب من اوروبا لسنوات عديدة.

وكان يجلس في عيادته الخاصة به في نيويورك بانتظار المرضى وفي حالة خلو العيادة من المرضى كان ينشغل بآلته الكاتبة ويغرق في قصائده واعماله الابداعية.

دار النشر: هانزر (ميونخ)
عدد صفحات الكتاب: ٥٢٨
ثمن الكتاب: (٥٨) ماركا

## سيرة شارع

يعتبر شارع وليم في برلين وعلى مدة ١٥٠ عاما مركز السياسة الالمانية. ولكن لم يبق حتى اليوم سوى خمس المباني التي كانت مشيدة انذاك زمن القيصرية (البروسية) وايام النازية الالمانية.

وجاء كتاب المؤرخ الالماني لورنزدمز كوثيقة جديدة حافلة بالمعلومات والاسرار التي لا مثيل لها والتي تصدر لاول مرة. وهو بمثابة صورة ساخرة بشكل الحكم انذاك.

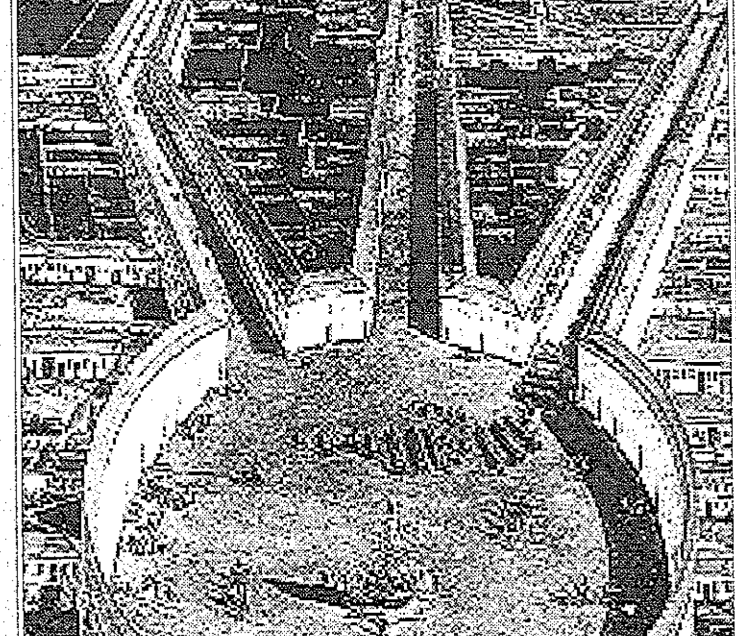
وابتداء من عام ١٧٩٩ بدأت القيادات الحكومية والمراكز العليا بالانتقال من قلعة برلين الى شارع (وليم) الشهير.

وقد تم ترميم بنايات عهد بسمارك وشلايشر في عام ١٩٣٣ الى عمارات وقلاع فاخرة.

والان كثير من السفارات الاجنبية تريد استعادة مكانها والاقامة في شارع وليم.

والكتاب شاهد امين لما كان يحاك انذاك في ممرات ودهاليز الشارع العريق.

الكتاب الذي يؤرخ لهذا الشارع العريق من تأليف لورنس دمز، صدر عن دار لنكرز في برلين في ٢٤٢ صفحة مزودة بالصور.



مخطط ورسم تصحيحي للشارع قبل عام ١٧٣٥ برلين.

هكذا من الأصل

# العلم والحياة

## هاتف يعمل بواسطة الخلايا

ان التطور الجديد في ميدان الاتصالات، هو عبارة عن هاتف يعمل بواسطة الخلايا، وقد حقق نجاحا بارزا من حيث الدقة والصفاء والمسافات البعيدة، التي يمكن ان يصل اليها. خصوصا وان سعره مدروس بعناية بطريقة تسمح باقتنائه، من قبل اكبر عدد ممكن من رجال الاعمال وحتى الناس العاديين.

ويتميز الهاتف الذي يعتمد على الخلايا الالكترونية، بكونه ذاتي الطاقة، ولا يحتاج الى اي بطارية، بل انه يختزن الضوء، ويحوله الى طاقة قادرة على تشغيله على مدى بضعة ايام، مما يعني انه لا يتعرض للاعطال ابدا، ولا يتأثر بسوء الاحوال الجوية. وقد تمت صناعة الهاتف الجديد بقياسات متعددة لتناسب الجيب والمكتب والمنزل.

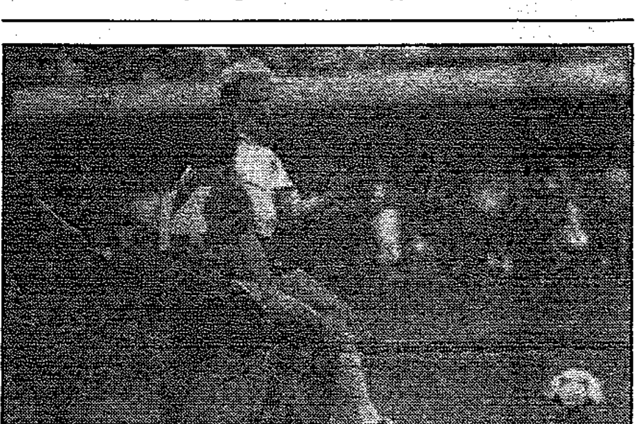
## ضع النظام الشمسي في معصمك..

يتمثل الابتكار الجديد والمهم في ساعة قادرة على جمع كل النظام الشمسي والتوقيت المختلف على سطح الكرة الارضية، بكل دقة. وهي على الرغم من كثرة العقارب والارقام، لا تحتاج الى وقت طويل للتدريب على استخدامها. فهي تجمع بين الحسابات الفلكية الشمسية والقمرية والساعات والدقائق والثواني، اضافة الى التاريخ واليوم.

اضافة الى ذلك، فان الساعة الجديدة تؤشر الى وقت بزوغ الفجر وشروق الشمس وغيابها، بشكل يومي، كما انها مصنوعة من معدن لا يتبدل لونه ولا يتأثر بالمغناطيس والضغط الجوي وتبدلات المناخ، وارتفاع الحرارة، مما يعني انها دقيقة جدا في كل انواع الحسابات، ومجال الخطأ قليل جدا لا يمكن ذكره.

ومن المتوقع ان تتطور كل الساعات في المستقبل، لتصبح ذات مهمات متعددة وصغيرة الحجم، في الوقت ذاته.

## الى عشاق الرياضة.. ملاعب متنقلة..



اصبح بالامكان نقل الملاعب الجاهزة من مكان الى اخر، بواسطة شاحنات خاصة. وتتميز الملاعب الجديدة بالاتي، حيث يمكن فكها واعادة تركيبها بسهولة، خلال بضع ساعات.

وهذه الملاعب مجهزة بجميع التجهيزات الالكترونية الضرورية مثل المراقبة والاضاءة والخطوط البيضاء والاعشاب الاصطناعية، التي لا تقل طراوة عن الاعشاب الطبيعية.

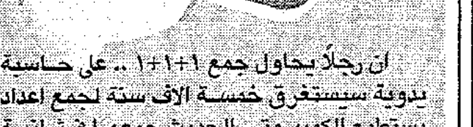
## اسرار فضائية مثيرة.. للنشر

يقول عالم الفيزياء الفلكية (فرانك ماكدونالد) من جامعة ميريلاند، والمسؤول الاول عن البرامج الفضائية المتخصصة لدراسة وتحليل الاشعة الكونية، بانه من المتوقع ان يتم نشر اسرار فضائية مثيرة ومهمة جدا، وتهم المختصين بعلم البيئة والمناخ والتلوث ومستقبل البشرية على الارض.. ومدى تاثير الكواكب والاشعة التي تبثها على الكائنات الحية على كوكب الارض.

ومن الجدير بالذكر ان الاقمار الاصطناعية، وهي بالمئات، ذات التكنولوجيا العالية، تقوم بالتنسيق مع المركبات الفضائية التي ابتعدت عن جو الارض، ملايين الكيلو مترات، لارسال الصور وجمع المعلومات وتحليلها في اجهزة خاصة، قبل ارسالها الى الارض.

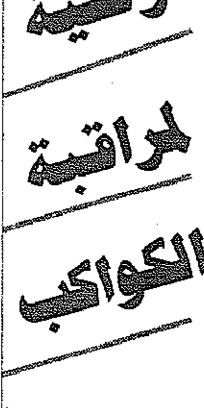
ومن جهة اخرى، تحاول الولايات المتحدة اعداد رجال الجن (روبوت) ليقوموا بمهمة الرواد، والهبوط على سطح المريخ والمشتري والزهرة في المستقبل. اضافة الى السياحة في الفضاء ومراقبة جو الارض، وانشاء قواعد عسكرية ومدنية ضخمة في الفضاء، بعضها مخصص لصناعة الادوية والمعدات الدقيقة، بعيدا عن تاثير جو الارض وانعكاساته السلبية في بعض الاحيان.

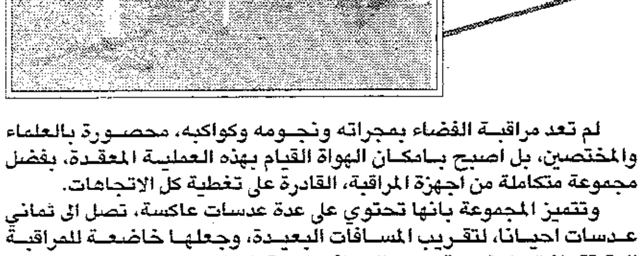
## اسرع كمبيوتر هذه الايام: ٢٠٧ مليارات عملية حسابية في الثانية



ان رجلا يحاول جمع ١+١+١ .. على حاسبة يدوية سيستغرق خمسة الاف سنة لجمع اعداد يستطيع الكمبيوتر الحديث جمعها في ثانية واحدة

## عيون ارضية لمراقبة الكواكب





لم تعد مراقبة الفضاء بمجراته ونجومه وكواكبه، محصورة بالعلماء والمختصين، بل اصبح بامكان الهواة القيام بهذه العملية المعقدة، بفضل مجموعة متكاملة من اجهزة المراقبة، القادرة على تغطية كل الاتجاهات.

وتتميز المجموعة بانها تحتوي على عدة عدسات عاكسة، تصل الى ثماني عدسات احيانا، لتقريب المسافات البعيدة، وجعلها خاضعة للمراقبة الدقيقة. اذ تصل نسبة تكبير الاهداف، الى رقم يتراوح بين ٨٥٠ و ١٦٠٠ مرة، ويعتبر هذا اول انجاز في هذا المجال.

وتدور المجموعة على محور رئيسي لمراقبة كل الاتجاهات، ويمكن تعديلها بطريقة الكترونية للوصول الى الاتجاه الافضل، وقد صنع من العدسات قياسات متعددة وهي غاية في الصفاء، ومقاومة للصدمات، وفعالة في كل الظروف المناخية.

## تقرير علمي: يمكن للفيتامينات والمعادن ان تنقذ حياة الملايين

من جون شيفر
المحرر في وكالة الاعلام الامريكية

اورد تقرير جديد اعده البنك الدولي انه يمكن انقاذ حياة الملايين في شتى ارجاء العالم وتحسين صحة مئات الملايين غيرهم اذا اشتمل نظامهم الغذائي على احد الفيتامينات ومعدنين.

ويقول التقرير الذي صدر في ١٦ كانون الاول ان نقص هذه العناصر الثلاثة المسماة «المغذيات الدقيقة» (Micronutrients) وهي فيتامين (أ) (Vitamin A) والايودين والحديد.. يتسبب في بعض الامراض المرهقة في العالم.

وتوصل البنك الدولي الى ان اكثر من ١٣ مليون شخص يعانون من قصور النظر ليلا او فقدان النظر تماما نتيجة لنقص فيتامين (أ) الذي يتسبب في وفاة ستة من كل عشرة اطفال في المرحلة السابقة للالتحاق بالمدارس بسبب معاناتهم من نقص حاد في فيتامين (أ) ويتوفر هذا الفيتامين في الفواكه والخضروات والكبد والحليب الطبيعي.

ويعاني نحو الف مليون شخص في شتى ارجاء العالم من فقر الدم بسبب نقص الحديد. ويقول التقرير ان عددا مماثلا يفتقر الى توفر الايودين الكافي في غذائهم.

ويذكر التقرير ان نحو ٣٠ بالمائة من اطفال افريقيا الذين ينقلون الى المستشفيات بسبب فقر الدم الشديد يموتون ما لم يتلق بنقل دم اليهم. ويضيف ان ٩٥ر٥ بالمائة من جميع النساء الحوامل في بنغلادش يصبن بفقر الدم كما يعاني ثلثا هؤلاء النساء من فقر الدم الحاد، وهو ما يمكن ٢٠ بالمائة من جميع حالات وفاة الامهات وانخفاض اوزان اطفالهن لدى الولادة. ويتوفر الحديد في اللحم الاحمر والحليب الطبيعي وكذلك في الحبوب والبقول ولكن استخلاص الجسم له من هذه العناصر يصبح اقل تيسرا ما لم تكن مصحوبة في الوقت نفسه باللحوم او الاغذية الغنية بفيتامين (ج) (Vitamin C).

ويقول التقرير ان بين خمسة وعشرة اطفال بين الف مولود لا تتغذى امهاتهم بالاسماك ولا تحصلن على الايودين بوسائل اخرى مثل الملح المشبع به يموتون حال ولادتهم او بعد ذلك بقليل، وان كثيرا ممن تكتب لهم الحياة يصابون بالتخلف الذهني والشلل التشنجي ولا تطول حياتهم كثيرا.

ويتخيل التقرير، وعنوانه «اثراء الحياة (Enriching Lives)» وجود دولة يسكنها ٥٠ مليون نسمة تواجه مستوى نقص المغذيات الدقيقة السائد اليوم في جنوب اسيا. ويقدر التقرير احتمال مواجهة مثل هذه الدولة الخسائر السنوية التالية لاسباب تتعلق بكاملها بنقص فيتامين (أ) والحديد والايودين: ٢٠ الف حالة وفاة، ١١٠ الف طفل يولد مصابا بالتخلف الذهني او بفقدان البصر خلال سنوات ما قبل الالتحاق بالمدارس ٣ر١ مليون شخص مصاب بالبلادة او اعراض عجز اخرى اشد عنفا على مدى سنوات عملهم، ضياع ٣٦٠ الف سنة دراسية.

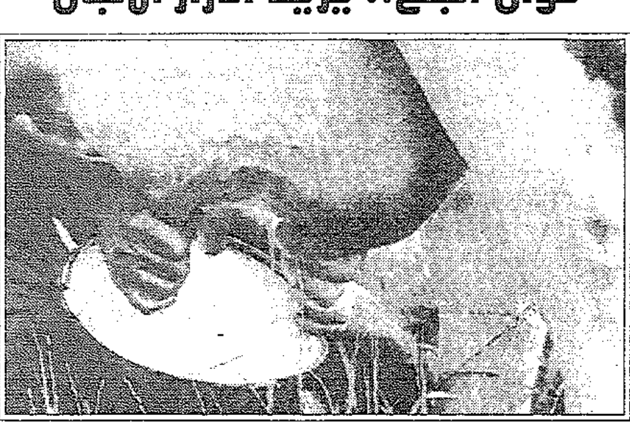
واكتشف التقرير ان اكثر من الفي مليون شخص في العالم يتعرضون لمخاطر صحية نتيجة لعدم توفر المغذيات الدقيقة لهم وان اكثر من الف مليون شخص يصابون بامراض او عجز نتيجة لهذا النقص.

وقال الن بيرغ، كبير مستشاري التغذية بالبنك، في بيان صحفي اصدره: «يبين هذا التقرير لاول مرة العواقب الاجتماعية والاقتصادية الوخيمة التي تصيب دولة ما نتيجة لهذا النقص».

ويقول التقرير انه يمكن ان يزود بالايودين الملح والخبز والماء، ويمكن ان يزود بالحديد القمح والدقيق وخبز الذرة والارز والملح والسكر والبهار والحليب والحبوب الخاصة بتغذية الاطفال والاغذية المصنعة، كما يمكن ان يزود بفيتامين (أ) السكر ودهون الطهي والمرجرين والزيوت النباتية والشاي.

وقال البنك الدولي انه سيقرض ٦٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩٥ لتمويل مشاريع مختلفة معنية بالمغذيات الدقيقة. ويتعلق اضخم هذه المشاريع بتزويد الملح بالايودين واضافة فيتامين «أ» الى زيوت الطهي وتوفير قمح مزود بالحديد في باكستان، وادخال الملح المزود بالايودين الى الصين. وتتضمن مشاريع اخرى تزويد مياه المضخات بالايودين في مالي ومد الحوامل باقراص الحديد في بنغلادش.

## نوى البلح.. يزيد ادرار الالبان



اعد طبيبان اختصاصيان بقسم الصناعات الغذائية والالبان بالمركز القومي للبحوث في مصر، دراسة عن نوى البلح، من حيث التركيب الكيماوي وتحليل المعادن والاحماض الدهنية والاحماض الامينية، وتهدف هذه الدراسة الى معرفة امكانية وجدوى ادخال نوى البلح رخيص السعر، في تركيب علف مصنع غير تقليدي لحيوان اللبن.

وتعد هذه الدراسة الاولى لتحليل تفصيلي لنوى البلح قبل تطبيقه على حيوان اللبن، وتبين من هذه الدراسة، احتواءه على كميات كافية من الكربوهيدرات والحديد والزنك والبوتاسيوم، كما يحتوي على حمض الاوليك الدهن وعلى الحمض الاميني ارجندين. ولذلك يعتبر نوى البلح غنيا بهذه المصادر المغذية والمفيدة للحيوانات بوجه عام ولحيوان اللبن بوجه خاص.

## الرسم للجميع.. بمواد مبتكرة حديثا



اصبح بامكان جميع هواة الرسم تحقيق هواياتهم بكل دقة واتقان، بفضل مواد التزيين الجديدة، من طلاء وزيوت وقماش وغيرها من ادوات الرسم الضرورية..

وتتميز المواد المبتكرة حديثا، في انها تنشف بسرعة قياسية، وتبقى محصورة ضمن النطاق الموضوع لها، اذ لا تتخطى حدود اللوحة.

ومن خلال الالوان الرئيسية يمكن تركيب عشرات الالوان التي تتميز بدورها بالثبات مهما طال الزمن، ومهما تعرضت للشمس وحتى للمياه.

والى جانب ادوات الرسم المالوفة، هناك ادوات تعمل اليا للتنشيف السريع، اضافة الى ادوات القطع والملصق الكهربائي بواسطة الحرارة والتزيين، وكلها عناصر اساسية لانجاز لوحات رائعة، بفضل التقنية الجديدة.

## عدد جديد.. من «الصحة والحياة»



صدر عدد جديد هو الرابع من مجلة «الصحة والحياة» وهي مجلة تثقيف صحي شهرية متميزة.

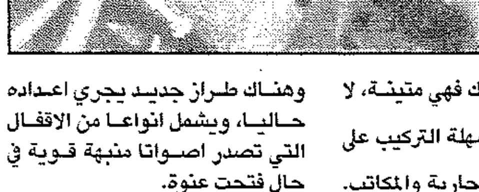
واحتوى العدد الجديد على موضوعات عديدة، تراوحت بين الحديث عن السرطان، والطاعون، والمضادات الحيوية، ومكافحة المخدرات، وسن اليأس عند المرأة، والميكروبات القاتلة، وحصى الجهاز البولي، وضعف السمع، وارتفاع الحرارة عند الاطفال.. وغير ذلك من الموضوعات التي تهم الاسرة بشكل عام.

ويرأس تحرير المجلة الدكتور زهير ابو فارس، بينما يشغل الدكتور فتحي ابو مغلي موقع مدير التحرير فيها.

## اقفال رقمية متعددة الاستخدامات







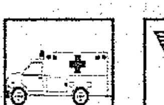
يتسع نطاق ابتكار الاقفال الرقمية، وبعد استخدامها على نطاق واسع في خزانات المال، جرى تطوير انواع جديدة للاستخدامات التجارية والمنزلية، لوضع حد لاعمال السرقة.

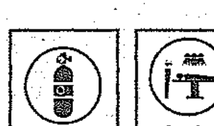
وتتميز الاقفال الجديدة في كونها تفتح وتغلق اعتمادا على ارقام سرية، يجب تناسقها فيما بينها. ولا يمكن التوصل الى هذا الرقم مهما تكررت التجارب، حتى ولو دامت ساعات عدة، اذ ان فك الرموز يحتاج الى معرفة الرقم الحقيقي كاملا.

واضافة الى ذلك فهي متينة، لا تتعرض للصدأ، سهلة التركيب على الابواب والمحال التجارية والمكاتب.

وهناك طراز جديد يجري اعداده حاليا، ويشمل انواعا من الاقفال التي تصدر اصواتا منبهة قوية في حال فتحت عنوة.

# جديد الطب









## سقطات الطفل... متى تكون خطيرة؟

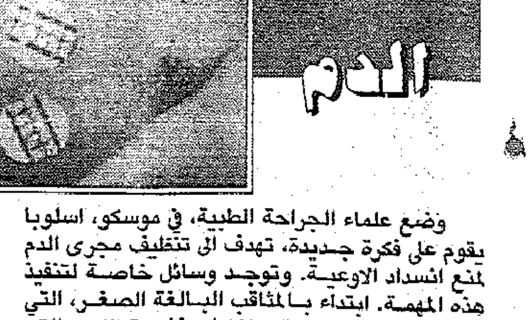
قبل سن الخامسة، تشكل السقطات جزءا من الحوادث الاكثر شيوعا، وهكذا، منذ ان يصبح الطفل قادرا على الحركة ولو المحدودة، انطلاقا من الشهر الرابع او الخامس. وتكفي بضع ثوان من عدم الانتباه، لكي يقع عن طاولة طعامه، او عن عربته او عن كرسيه العالي، ومنذ ان يبدأ بالمشي، والتسلق في كل اتجاه، تصبح النوافذ والسلالم هي الخطرة.

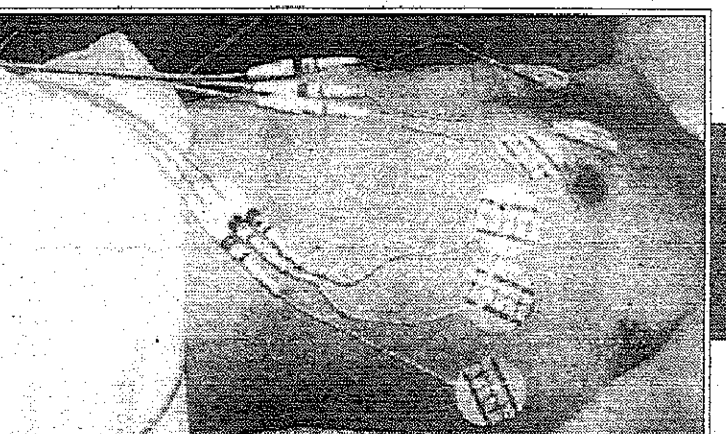
واذا كانت السقطات شائعة جدا عند الاطفال، فانها لحسن الحظ دون خطورة في اغلب الحالات، و١١٪ فقط منها تقود الى المستشفيات، ولكي لا نباغت في حال وقوع الحادث، فانه يمكن اتباع بعض الامور لحين وصول الطبيب. فمثلا اذا سقط الطفل على رأسه، فانه يسقط عليه مرة كل وقعتين، واذا ما كانت السقطة قوية نسبيا، فمن المستحيل استشارة الطبيب، لانه في بعض الحالات النادرة، جدا، يمكن ان يتكون ورم دموي في الساعات التي تلي السقطة، ومع تزايد حجم الورم، يهدد هذا الاخير بضغط الدماغ، لذلك من الحتمي ازالته في اسرع وقت ممكن، وينبغي مراقبة الطفل، من خلال المحافظة على هدوئه في انتظار الطبيب، واذا ما حصلت تقيؤات او اضطرابات او شلل في احد الاطراف، فمن المهم اطلاع الطبيب على ذلك، كذلك اذا حصلت الاضطرابات خلال اليومين التاليين للسقطة.

اما الامر الثاني، فمن الشائع ايضا ان يسقط الطفل على ذراعه او ساقه. وبعد السقطة، ينبغي التأكد مما اذا كان كل طرف من اطرافه يتحرك بشكل طبيعي، واذا ادت هذه الممارسة الى الم او اذا لم يتوصل الطفل الى تحريك احد اطرافه على الفور. فعندها من الضروري اخضاعه لتصوير شعاعي (من اجل التأكد مما اذا كان هناك كسر)، وفي هذه الحالة، ينبغي عدم تحريك الطفل حتى وصول الطبيب.

اما اذا فقد الطفل وعيه بعد السقطة، ولو لفترة وجيزة، ينبغي اخضاع جمجمته للتصوير الشعاعي، وكذلك لفحص طبي. واذا لم يستعد وعيه، ينبغي تثبيته في وضعية جانبية في انتظار سيارة الطوارىء، وتقضي الوضعية بتمديده على جانبه ورأسه الى الخلف قليلا.

## موسع لأوعية الدم





وضع علماء الجراحة الطبية، في موسكو، اسلوبا يقوم على فكرة جديدة، تهدف الى تنظيف مجرى الدم لمنع انسداد الاوعية. وتوجد وسائل خاصة لتنفيذ هذه المهمة. ابتداء بالمثاقب البالغة الصغر، التي تنظف الاوعية الدموية، وانتهاء باشعة الليزر التي تحرق المواد التي تتسبب بانسداد الشرايين.

ويقول الدكتور رابكين، احد مبتكري الاسلوب الجديد، ان قطعا صغيرة جدا، تضخ في الدم، لتقوية مجرى الاوعية، ومنع مجرى الدم من ان ينسد ثانية.

## جهاز لقياس النشاط الرياضي

اصبحت معظم النشاطات الرياضية، تخضع لمراقبة الاجهزة الالكترونية الحديثة، والجهاز الجديد مهمته قياس تنامي العضلات، لهواة سباق الدراجات الهوائية.

ويتميز الجهاز الجديد بقدرته على تسجيل كل حركة على شاشة خاصة، يتراوح قياسها بين (٨٣×٢٣) و (٤٦×٨٤)سم. وهي تظهر كل حركة بالالوان الاربعة البارزة. وبهذه الوسيلة اصبحت رياضة سباق الدراجات الهوائية، مضبوطة بشكل دقيق جدا الى اقصى حد.

اضافة الى ذلك، هناك ذاكرة خاصة لتسجيل ومقارنة كل هذه النشاطات لمعرفة مدى التقدم او التراجع في اجراء هذه التمارين قبل بدء المباريات. ومن ابرز مميزات الجهاز المذكور ايضا، انه سهل الاستخدام، ويستمد طاقته من بطارية خاصة، شبيهة ببطارية السيارة، تخدم بضعة اشهر. وفي حال تعدي المؤشر الرقم المطلوب، يصدر الجهاز اصواتا منبهة، بضرورة التوقف عن التدريب تجنبا للارهاق.

## البنجر السكري يخفض الكوليسترول في الدم

توصل طبيب الماني من مدينة كولونيا، الى علاج ناجح لتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم، يعتمد اساسا على البنجر. وينصح الطبيب الالماني مرضاه بتناول خمسة عشر غراما من بنجر السكر يوميا، وهو الامر الذي يؤدي الى تخفيض نسبة الكوليسترول الضار المسمى (ال.دي.ال) وارتفاع نسبة الكوليسترول المفيد المسمى (اس.دي.ال).

وبدأت شركات الادوية الالمانية، بناء على هذا الاكتشاف، تحضير اقراص من البنجر، يمكن تناولها بمعدل قرصين ثلاث مرات يوميا.

## احذروا امراض العصر «الفوتوكوبي»

منذ بضع سنوات، ومنذ انتشار شاشات الكمبيوتر، قدمت العديد من الابحاث الطبية، حول تاثيرات استعمال شاشات الكمبيوتر على صحة من يستعملها.

كما تؤكد بعض الدراسات الحديثة، ان الات النسخ (الفوتوكوبي) تسبب هي الاخرى بعض الاضطرابات الصحية. وهذه الامراض يجمعها قاسم مشترك واحد، وهو كونها تصيب فئات مهنية محددة. وهي امراض العمل. وقد اثارت بعض هذه الامراض ولا تزال تثير جدلا كبيرا حول حقيقة وجودها. وبعضها الاخر، اجريت حولها دراسات وتحقيقات ميدانية، لا تدع مجالا للشك حول حقيقتها.

ومن هذه الامراض التي حسم الجدل حولها، المرض المسمى (مرض المكيفات) ويظهر على شكل اثارة تصيب المجاري التنفسية العليا، مع التهابات في غشاء العين، بسبب جفاف الهواء، وظهور اعراض حمى تسمى (حمى المكيفات) وصعوبة في التنفس، وسعال واعراض التهابات في الشعب الهوائية، عندما يصبح الهواء شديد الرطوبة.

وخلال مداولات مؤتمر العمل العربي، الذي عقد مؤخرا بالقاهرة، قدمت منظمة العمل الدولية، نتائج دراسة ميدانية واسعة، اجرتها حول هذه الاعراض، واظهرت هذه الدراسة ان الاعراض المذكورة، تختفي في عطلة نهاية الاسبوع وفي فترات الراحة.

كما اظهرت ان هذه الاعراض ليست عائدة الى التوتر او الى اسباب نفسية، بل هي ناجمة عن انظمة التكييف المستعملة، في اماكن العمل المغلقة، حيث تعتبر مصافي الهواء في انظمة التكييف المركزية، اماكن خصبة لاستيطان البكتيريا، وعندما يمر الهواء عبرها الى داخل الحجرات، فانه يصل مشبعا بالبكتريا بشكل يجعل الهواء داخل المكاتب المكيفة، اغنى بالبكتيريا من الهواء الخارجي.

وتم اكتشاف عدة انواع من البكتيريا واحدة تسمى جرام، تعشق الاقامة في مكيفات الهواء، واخرى تدعى بكتيريا الفرقة الاجنبية. لانها احدثت ضحايا كثيرة في احدى الفرق الفرنسية العاملة في الخارج، ولا فائدة من علاج الاعراض التي يسببها مرض المكيفات، ولكن العلاج الوحيد الفعال، يتمثل في تنظيف مجاري المكيفات بشكل منتظم.

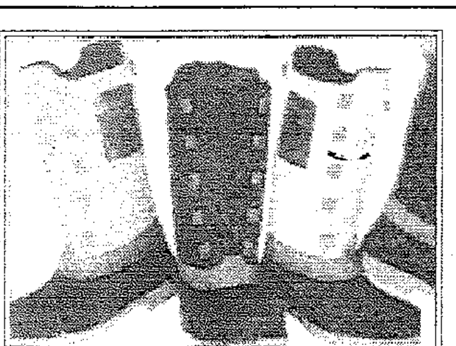
## رائحة العرق.. مرض يواجه الاطباء

قام الدكتور البريطاني (ري عايش) بجمع ١٥٦ شخصا، تفرز اجسامهم مادة ذات رائحة سيئة وسريعة التغير في العرق. وهذه المادة تفرز نتيجة تدهور البكتريا، فتجعل رائحة العرق سيئة جدا.

واجرى الدكتور (ري) وفريقه البحثي الاختبارات البيولوجية عليهم، فوجد ان ١١٪ من افراد العينة مصابون بهذا المرض، واثبتت الابحاث ان المرض وراثي، وترجع هذه الروائح الكريهة الى سوء الصحة العامة، بالاضافة الى عمليات التمثيل الغذائي الذي يتاثر بالطاقة الكامنة الوراثية عند كل انسان.

ويرى الفريق البحثي، ان احدى طرق العلاج لهذه الحالات، هي تجنب تناول الاطعمة التي تحتوي على مادة الكولين او الكرنتين وهي (البيض والكبدة) والصويا والبسلة. والطريقة الاخرى للعلاج باستخدام المضادات الحيوية للقضاء على الطفيليات المسحوبة. واستخدام المراهم التي تحتوي على مركبات تعالج مادة (الثريميثالين) الناتجة عن تدهور البكتريا والمسؤولة عن الرائحة الكريهة للعرق. واخيرا دور الافراد المرضى انفسهم في العلاج، وذلك بالنظافة الجسدية مرارا طوال اليوم، مع استخدام روائح عطرية خاصة.

## احذية رياضية طبية



تم ابتكار طراز جديد من الاحذية المتعددة الاستخدامات، التي تصلح للتزلج والسير مسافات طويلة في طرقات وعرة، اضافة الى مزاياه الطبية.

وتتميز هذه الاحذية بخفة وزنها ومتانتها ضد كل انواع الصدمات، فهي تحمي القدم وخصوصا الاصابع والمفصل من التعرض لاي خلل، خلال ممارسة رياضة التزلج، او تسلق الجبال العالية في ايام الشتاء.

وهذه الاحذية مصنوعة من الجلد اللين الذي لا يتشقق بفعل الحرارة والرطوبة وطول الاستخدام، كما انه لا يسبب اي احتكاك للقدم او حساسية بفضل تغليفه من الداخل بمواد طبية. ويجري انتاج هذه الانواع من الاحذية الطبية ـ الرياضية، لتلبي جميع الاعمار والاذواق بالوانها المتعددة واشكالها المتميزة.

ضمن مباريات الاسبوع (١٧) من دوري الاضواء

# «بالتخصص» الرمثا يؤكد سطوته على الحسين/ اربد ويحتل الوصافة
# الفيصلي يتنزه في سهول الكرمل والاهلي يباغت كفرسوم

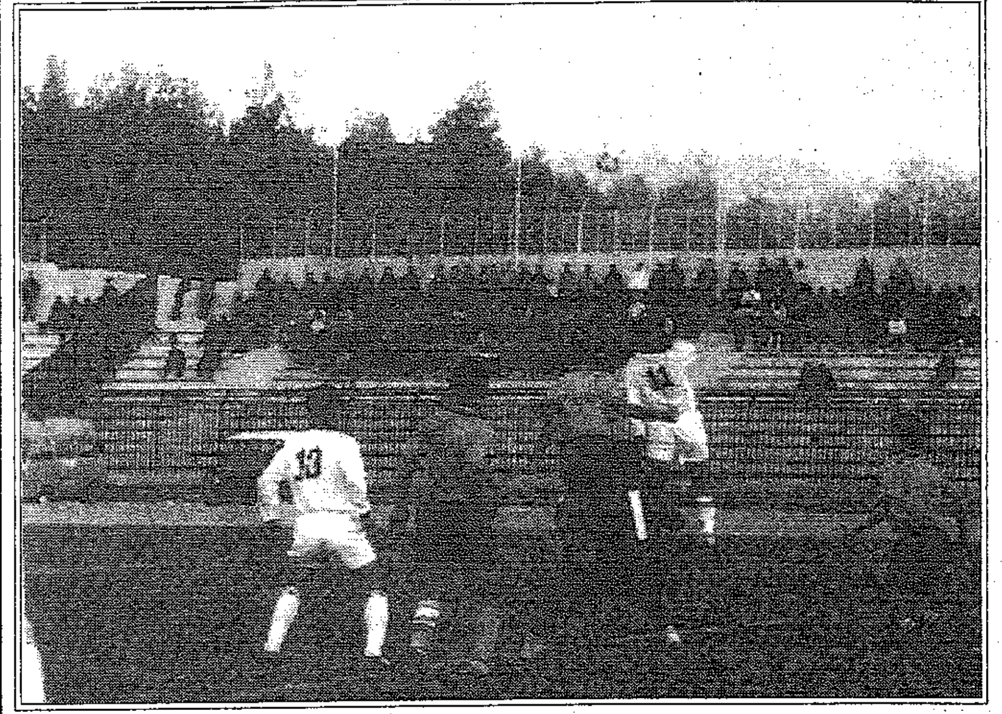
متابعة: عاطف عساف وتيسير العميري وحسين الزعبي

تلقى فريق الحسين/ اربد يوم امس خسارة موجعة من فريق الرمثا الذي طرق مرماه بهدفين مقابل لا شيء سجلهما خالد العقوري وبدران الشقران في الشوط الثاني وقد شهدت المباراة اشتباكا بين اللاعبين وهذه الخسارة الثانية لفريق الحسين خلال اسبوع واحد جاء ذلك في المباراة التي شهدها ملعب الحسن في اطار مباريات الاسبوع الثاني عشر من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم. وبهذه الخسارة تجمد رصيد الحسين عند العدد (٢٦) ليتراجع للمركز الثالث في حين قفز الرمثا للمركز الثاني واصبح رصيده (٢٧) نقطة وهو نفس رصيد الوحدات قبل ان يلتقي اليوم بالجيل الجديد.

اما بالنسبة للاهلي فقد سدد حسابه مع كفرسوم والحق به الخسارة عندما هزمه بهدف واحد مقابل لا شيء سجله نارت يدج في الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت بينهما على ستاد عمان الدولي.

وفي الملعب المجاور وفي البتراء بالتحديد كان الفيصلي يكشر عن انيابه ويفترس ضيفه الكرمل بثلاثة اهداف مقابل لا شيء حيث افتتح له التسجيل جريس تادرس وتبعه صبحي سليمان بالهدف الثاني الذي عاد في الشوط الثاني وعزز تقدم فريقه بالهدف الثالث.

اليوم تختتم مباريات هذا الاسبوع باقامة مباراتين ففي الساعة الثانية والنصف يشهد ستاد عمان لقاء الوحدات صاحب الصدارة برصيد (٢٧) نقطة والجيل الذي يحتل ذيل القائمة برصيد (٣) نقاط وفيه سيرحب الوحدات بالجيل الجديد ولكن بطريقته الخاصة وغير ذلك فلن يكون الجيل لقمة سهلة الهضم وفي نفس الوقت يستقبل ملعب البتراء موقعة الجزيرة والقادسية في مباراة مثيرة يحاول خلالها القادسية قطف نقطتي الاطمئنان بينما يسعى الجزيرة لتحسين صورته.



○هماش (١١) يتطاول على الكرة بمشاركة سمير كابتن كفرسوم

## الوحدات يرحب بالجيل الجديد وموقعة ساخنة بين الجزيرة والقادسية

### الرمثا/٢ الحسين/٠

الحذر المشروع الذي غلف العاب الفريقين من خلال التركيز على وسط الميدان الذي اشعله الفريقان بدفع كوكبة من النجوم اليها بغية الانفراد بالسيطرة والتي دانت تحت نفوذ الاصفر اغلب فترات الشوط وظهر ذلك واضحا من خلال قدرة رباعي وسطه في كبح جماح سليم والشنانية محور بناء هجمات الرمثا فكانت هجماته تتم بحرية بعد ان ركز كثيرا على اطراف الرمثا فاشغل عارف وعنبر ميسرة الرمثا في الوقت الذي كان فيه شويطر يحاول عبر الميمنة بعد ان كان الشياب يشكل محور العاب الفريق من الخلف وبات هم الحسين الذي فرض تفوقه هو العثور على المنافذ المؤدية الى مرمى السلمان بمختلف الوسائل بعد ان ظهر الرمثا على غير العادة بطيئا في العابه وبالغ في الارتداد للمواقع الخلفية مما فتح المجال امام منيب وعارف للتحرك على مختلف المحاور رغم رقابة اللحام المشددة على عارف فاضطر للهروب للخلف للهجوم من هناك وابدى كفاءة في تنفيذ الكرات الثابتة والتي شكلت ازعاجا للخزعلي ورفاقه الذين ابدوا حضورا في ابعاد الكرات [illegible] احتاج لمرونة فائقة في ابعاد كرة عارف المباشرة لركنية ثم دب منيب الرعب في قلوب الرماثنة عندما دخل برأسه نحو كرة عارف المنفذة من ركلة مباشرة مرت كالرعد بجوار المرمى.

ولم يحرك الرمثا ساكنا ازاء الحملة الجنونية التي مارسها فريق الحسين الذي مارس الارهاب بتسديداته بعيدة المدى التي استهل بها وبرز ماهر في قيادته لخط الظهير الذي كان اكثر قدرة على التعامل مع مبدأ الامان في ابعاد الكرات دون اتاحة الفرصة امام بدران وزميله ابوهضيب فرصة تهديد مرمى خلدون بعد ان افتقد اداء سليم والشنانية للتناغم في ادوار الاسناد الهجومي نظرا لتراجع ليث وفريد لاسناد الظهيرين وتخفيف العبء عن المدافعين قبل ان يسترد الرمثا رباطة جأشه في الدقائق الاخيرة عقب اشتراك العقوري مكان فريد لكن خطورته لم تظهر خصوصا بعد تركيزه على الهجمات المرتدة او العبور من ميسرة الحسين لكن الطرق امامه لم تكن سالكه فبقي مرمى خلدون دون تهديد حقيقي ولم تمض دقيقة على بداية الشوط الثاني كان سليم يلعب كرة امامية اخطأ الشياب في ابعادها استثمرها ابوهضيب الذي واجه المرمى وسددها ابعدها خلدون لكن قدم العقوري المتابع اعادها للمرمى الخالي هدف السبق للرمثا الذي تجرع معنويات اضافية وكاد ليث الذي ولج من ميمنة الحسين مرتين انقذهما خلدون ببراعة قبل ان يتدخل الدفاع في ابعاد الخطر.

وارتفعت حرارة المباراة واشتبك اللاعبون بعد ان تبادل سليم وعنبر الركلات لينالا البطاقة الصفراء ولتحمل تباشير الرد للحسين التي قادها منيب والشياب الذي سدد بجوار القائم خطورة على مرمى الرمثا حيث دفع بخطوطه للمواقع الامامية مستفيدا من الثقة الزائدة التي تسربت الى نفوس لاعبي الرمثا الذي تراجع ايقاعه بعد الهدف فكانت الفرصة مواتية امام الحسين الذي اشرك مهاجمه الخطاطبة مكان الخاروف لزيادة فاعليته الهجومية وتمكن من فرض زيادة عددية على جزاء الرمثا الذي كشف عن تواضع مستوى دفاع الحسين وبالذات من الميسرة في ظل مبالغة حريما في التقدم فاخترق بدران من هناك بعد ان خطف الكرة من ماهر ولعبها امام سليم الذي [illegible] خلدون والعارضة في ابعادها لركنية لتضيع فرصة غالية لتعزيز تقدمه.

فشعر الحسين بالحرج وهو يرى نفسه عاجزا عن ترجمة افضليته في النفاذ من جدار الرمثا الدفاعي فبدد الخطاطبة فرصة ثمينة للتعادل عندما ارتطمت كرته بقدم اللحام في اللحظة الاخيرة.

وتوغل منيب من بين المدافعين لكنه سددها ضعيفة بين يدي السلمان.

وقضى بدران على اخر امل للحسين في ادراك التعادل حينما تابع كرة امامية تخلص من الحارس ووضعها بالشباك هدف التعزيز في الدقيقة ٨٣.

### الاهلي/١ كفرسوم/صفر

عوض نارت يدج كابتن الاهلي ما اضاعه من فرص سهلة وسجل هدف فريقه الثمين ليبدد طموح كفرسوم ولو بحصوله على نقطة واحدة.

عودة لمجريات اللقاء الذي ظهر فيه اصرار الاهلاوية على تحقيق الفوز لرد الاعتبار من خسارة الذهاب فانطلقوا بهجمات منظمة فاحت منها رائحة الخطورة استهلها نارت عندما سدد كرة شقيقه جانتي بجانب القائم وعاد جانتي وسدد من نفس المكان احتضنها الجراح وعمل عامر وفطافطة على الامداد بسخاء فاضطر شامان ومحمد فيصل الى العودة لمعاونة علوش وبكر فدانت منطقة المناورة لشتيان وجانتي وسمير فعملوا على البناء دون مضايقة خاصة في ظل اختزال وسط كفرسوم جراء الكرات الطويلة التي كان يرسلها ابراهيم وسمير للامام وباتجاه يوسف عبيدات الذي لم يجد الدعم الكافي فعزف لوحده وتحت قبضة هنطش والهنداوي وكانت محاولات بلال في حالة اختراقه من عمق الاهلي تخفف حدة الرقابة عنه وكاد شامان يفتتح التسجيل بعد ان تبادل الكرة وزميله سليمان لكنه سدد بجانب القائم وعاد يوسف واخترق ميسرة الاهلي وقدم هدية ثمينة لبلال لكن صحوة ابوداود فوتت عليه التحكم بالكرة ورغم طول قامة ابراهيم وسمير الا ان والي ونارت استخلص برأسه اكثر من كرة اخطرها كرة نارت الذي سددها التقطها الجراح بصعوبة ولم يحسن يوسف وبلال استثمار الكرة الثابتة التي حصلا عليها من خطأ غير مباشر داخل منطقة الجزاء وفي الحصة الثانية نشط كفرسوم بدخول ايهاب مكان بلال ودعم من وجود يوسف والاخير وجد في ميمنة الاهلي ثغرة فعبر منها وعرض اكثر من كرة لم تجد من يتابعها ولم يفطن لاعبو كفرسوم لاجادة عامر وابوهنطش بقطع الكرات العالية المرسلة باتجاه يوسف فضاعت جهود الفريق دون نتيجة بل على العكس كانت الكرات المرتدة تزعج الجراح لكن حسام لم يكن في برجه فاستبدل بزيد حميد.

واستخدم سمير لطفية بارعة نادرة في اختراق ميمنة كفرسوم ووصل حتى القائم القريب ليقشر كرة ولا احلى على قدم نارت الذي لم يرفض الهدية فسدد بيسره قذيفة فجر بها شباك الجراح في الدقيقة (٧٧) وفي ظل ارتباك مدافعي كفرسوم تبادل نارت وشتيان الكرة ليغمزها الاخير علت العارضة بقليل.

ليرمي بعد ذلك كفرسوم بكل ثقله باتجاه ملعب الاهلي لتعديل النتيجة واتيحت عدة فرص لشامان وسليمان وايهاب الا ان بسالة هنطش وعامر ومروح الذي حل مكان الهنداوي بددت طموح كفرسوم.

### الفيصلي/٣ الكرمل/صفر

لم يتعطر الفيصلي طويلا لهز شباك الكرمل فقد استقبل جريس تادرس تمريرة صبحي سليمان فصلح الكرة لنفسه وسددها ارضية زاحفة على يمين الحارس فراس محمد الذي اكتفى بمتابعة الكرة بنظره وهي تهز شباكه في الدقيقة الخامسة من المباراة.

الفيصلي رمى بثقله الهجومي فزج بتادرس وصبحي عوض في الامام وتناوب صبحي سليمان وموسى عوض وجمال ابوعابد على طبخ هجمات الفيصلي من الاطراف والعمق في الوقت الذي برز فيه ابوشنب والخلايلة بالاسناد من الاطراف وفرض المصري واحمد خليل رقابة صارمة على مهاجمي الكرمل سليمان فايز ونزار شامخ وتركت لايهاب نصر مهمة تنظيف المنطقة الخلفية من الكرات فعمل على ابعاد الكرات اولا باول من امام مرمى انيس شفيق.

ولم يجد الكرمل مفرا من تعزيز دفاعاته جراء هجمات الفيصلي المتلاحقة فكان سمير ابوغنام يفرض رقابة صارمة على جريس وتكفل زاهر موسى برقابة صبحي عوض.

ومن هجمة منظمة نجح الثنائي موسى عوض وصبحي سليمان بضرب دفاع الكرمل فهيأ موسى الكرة لزميله صبحي الذي لم يتوان عن ايداعها مرمى فراس هدفا ثانيا في الدقيقة ١٤ ووسط هجمات الفيصلي الخطرة كان وسط الكرمل ابوسرية وبقيعي وناصر حسين ومحمود سليمان يستغلون بطء ارتداد وسط الفيصلي ويمررون الكرات لسليمان وشامخ وسنحت لمدافع الكرمل محمد خالد فرصة تهديد مرمى الفيصلي لكن كرته الرأسية كانت من نصيب انيس فيما امسك الفيصلي بزمام المبادرة فغابت الخطورة عن مرمى انيس وحاول الفيصلي مجددا الضغط على مرمى الكرمل فنوع الوسط من اختراقاته وفي غفلة من الدفاع وجد صبحي سليمان نفسه في مواجهة الحارس فسدد الكرة بجسمه لترتد الى وسط الملعب ويعود الحارس ليسيطر على الكرة قبل ان تبلغ تادرس المندفع فدخل جريس المرمى بدلا من الكرة وفي الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول مال اللعب الى الهدوء لا سيما مع ازدياد برودة الطقس وقبل ان يلفظ الشوط انفاسه كان ابوعابد يضيع فرصة كبيرة عندما سبح خلف كرة ابوشنب لكن كرته علت العارضة.

في الشوط الثاني زج مدرب الفيصلي بمحمد رجب مكان ابوشنب ونشط وسط الفيصلي الذي حاول سحب لاعبي الكرمل وخلخلة دفاعهم ومن كرة رائعة مررها ابوعابد كاد الخلايلة ان يعزز تقدم فريقه لكن فراس حارس الكرمل كان لها بالمرصاد وتوالت هجمات الفيصلي من مختلف المحاور واصبحت الطريق لمرمى الكرمل سالكة بسهولة ومال لاعبو الفيصلي الى الاستعراض بعد ان اطمانوا على النتيجة ومرة اخرى اضاع سليمان فرصة كبيرة عندما ارتقى لكرة صبحي عوض المنفذة من حرة مباشرة فسددها بتهور خارج الشباك لكنه عاد في الدقيقة ٦١ ليضع حدا للفرص الضائعة عندما سدد قذيفة هائلة من خارج منطقة الجزاء استقرت على يمين الحارس وواصلت طريقها الى خارج الشباك الممزقة وبعد هذا الهدف خرج سليمان مصابا ليحل مكانه جعفر حماد ومن هناك تركزت هجمات الفيصلي على ميمنة الكرمل التي يشغلها طه هلال واصبحت منطقة جزاء الكرمل مسرحا لهجمات الفيصلي وتعددت الفرص الضائعة فهذا ابوعابد المنفرد يسدد بجسم الحارس لترتد الكرة امام الخلايلة الذي رفعها لوب اخرجها زاهر من حلق المرمى ثم عكس صبحي عوض كرة نموذجية استقبلها ابوعابد عالطاير كادت ان تثمر عن هدف جميل.

ولم تسنح للكرمل سوى فرصة واحدة للتهديف جاءت بواسطة ناصر حسين عندما سدد كرة قوية بعيدة امسكها انيس على دفعتين وليخرج ناصر في الدقيقة ٨١ بالبطاقة الحمراء بعد ان تلاسن مع الحكم عمر مناور وفي الدقائق الاخيرة زج الفيصلي بماهر ابوحجلة مكان تادرس لكن النتيجة بقيت كما هي ثلاثة اهداف نظيفة للفيصلي.

### الوحدات × الجيل

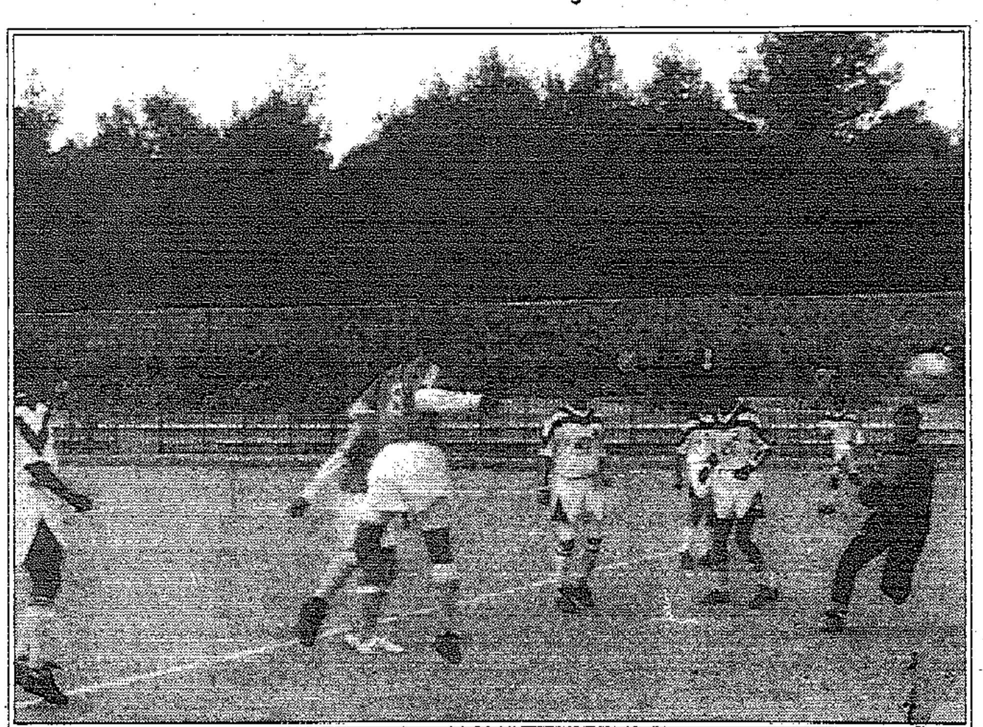
لا بد وان لاعبي الوحدات ادركوا من خلال مباراتهم الاخيرة امام شباب الحسين ان الكرة تعطي من يعطيها وان الجيل الذي قدم عروضا ابهرت الفرق في الفترة الاخيرة لن يكون بالصيد السهل ولهذا اذا لم يتخل الوحداتية عن المزاجية في الاداء فقد يتخلون عن الصدارة.

لاعبو الوحدات يصرون دوما على ان يصل اللاعب الى زميله بالكرة بدلا من ترك الكرة تذهب وحدها وهذا يعيق سرعة نقل العاب الفريق داخل الملعب بالاضافة الى الوقوع في مصيدة التسلل التي شيدها النجار وشكري ومولا لايقاف تحركات جهاد والشمالي ولكن اطراف الوحدات بوجود هشام وجمعة وباسناد من بحلوز وزعبوط الذي قد يشارك في ظل غياب العموري ليعود عصام الى مركز القشاش وقد يضطر سفيان الى التاخر كثيرا في الخلف وليحل جمال محمود في المكان الذي يخلفه لضبط تحركات ابوشعيرة وراسم غازي وربحي الذين قد يرهقون ابوزمع في ظل غياب العموري وربما تخلى الجيل عن الكرات العالية التي ستكون من نصيب الغندور كذلك الوحدات الذين يعلمون ان الكرات نصف الطائرة المرسلة من جمال او سفيان الى الامام او العرضية باتجاه جهاد والشمالي هي الانجح وغير ذلك سيتصدى لها فريدون المميز بالتقاطها عموما لا زال الوحدات يعاني من ضعف التسديد والتركيز على لاعب معين واغراقه بالكرات بدلا من التنويع وهذا من شأنه ان يسهل من مهمة لاعبي الجيل في المراقبة.

### الجزيرة × القادسية

اعتدنا دوما على مشاهدة اللقاءات المثيرة بين الجزيرة والقادسية بغض النظر عن موقفهما على سلم الدوري وغالبا ما تكون النتائج مخالفة للتوقعات.

القادسية قد يستثمر حالة انعدام الوزن التي يعيشها الشياطين الحمر ومن ثم قطف النقطتين خاصة ان اية خسارة قد تضعه في مهب الريح ولا بد وان لاعبي القادسية الادرى بتحركات وليد فطافطة وشقيقه عماد دون اغفال انطلاقات مراد او راشد رغم صلابة المدافعين ديان وغازي وامجد ومن خلفهم جبر في حين سيطرة احدهم على منطقة المناورة سترجح كفته وان كان الجزيرة يحاول الامتداد الى مرمى خالد عبدالفتاح بواسطة العبور من الاطراف عن طريق سيمون واسماعيل وهذا يصعب من مهمة احسان الشريف وايهاب فيما سيتولى عقل مطاردة ثائر لمنعه من استغلال تقدم عصام واصابة مرمى الريشة وان كان خالد ذياب والطنطور او ابوطعيمة سيتكفلان بمراقبة شاهين والعوضات واتضح من خلال لقاءات الجزيرة الاخيرة بان مشاركة الصاحب ضرورية منذ البداية على ان يعود عقل للمنطقة الخلفية في ظل اندفاع التلي للاسناد اضافة الى ان الجزيرة اعتاد على الكرات القصيرة التي يتوجب ان يبدأ رسمها من الخلف.



○كرة صبحي سليمان في طريقها الى مرمى الكرمل

الجولة قبل الاخيرة ليد الدرجة الاولى

# الأهلي يعبر عمان والسلط يرد اعتباره امام الشونة
## الحسين - اربد يودع الارثوذكسي بحرارة

● بلال الغلاييني:

دفع فريق الحسين/ اربد بفريق الارثوذكسي الى هاوية الدرجة الثانية عندما الحق به الخسارة الموجعة ٣١/٣٧ والشوط الاول (١٦/١٧) بغض النظر عن نتيجة مباراته الاخيرة مع فريق النادي العربي.

في حين حسن فريق الحسين/ اربد من وضعه على سلم ترتيب الفرق ورفع صيده الى ٩ نقاط وذلك في المباراة التي جرت يوم امس في صالة مدينة الحسن باربد في اطار الجولة قبل الاخيرة من دوري كرة اليد لاندية الدرجة الاولى.

وفي صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب كان فريق النادي الاهلي يسجل فوزا كبيرا على فريق عمان بنتيجة ٤٠ — ١٨ والشوط الاول (٢٣ — ٩) ليتفرغ فريق الاهلي لملاقاة العربي في المباراة الفاصلة لتحديد هوية بطل الدوري.

وفي المباراة التي تلتها مباشرة سدد فريق السلط حسابه مع يرموك الشونة ورده خاسرا بنتيجة ٢٩/٣٣ والشوط الاول (١٥/١٥).

● عيسى كابتن الاهلي يحاول اسقاط الكرة من فوق نائل غازي.

**الاهلي (٤٠)**
**عمان (١٨)**

استغل لاعبو الاهلي ضعف ارتداد لاعبي عمان للمواقع الدفاعية ليمطروا مرمى نائل غازي بالعديد من الاهداف وكعادته فقد كان عيسى عبدالله نجم فريقه بالهجوم الخاطف الذي زاد الفارق التهديفي.

العاب الاهلي الهجومية ارهقت دفاع عمان وقاد عاطف عبدالقادر هذه الهجمات التي اعتمدت على عمل التقاطعات المناسبة لفتح الثغرات واستغلال المساحات الواسعة واسقاط الكرات للاعبي الدائرة عبدالرحمن بني هاني ومروان ابوالسندس وتهيئة الكرات للضاربين محمد حمارشة ونبيل جميل مع عملية تفريغ الكرات للاعبي الجناح عيسى وموسى عبدالله.

من جانبه فقد عمل فريق عمل على تدوير الكرة والتمهل بانهاء الهجمات وغافل محمد حسين دفاع الاهلي وسدد عدة كرات عجز حارس الاهلي مأمون عبدالحميد من صدها.

ومع نزول اياد ابوطوق في اواخر الشوط الاول تحسن اداء عمان نوعا ما لكن تماسك دفاع الاهلي حرم نهاد جرار وبسام ابونايف حرية التصرف بالكرات لتكون الفرصة مناسبة للاعبي الاهلي من توسع الفارق التهديفي والتفرغ لملاقاة النادي العربي في المباراة الفاصلة.

**السلط (٣٣)**
**ي: الشونة (٢٩)**

جاءت المباراة قوية ومثيرة وبقي التسجيل سجالا بين الفريقين طوال الشوطين حتى استطاع فريق السلط من حسم المباراة في الدقائق الاخيرة باستغلال الهجوم الخاطف عن طريق البلدوزر محمد الهنداوي الذي لعب اجمل مبارياته وهاني هنطش وفتح الثغرات العديدة بدفاع الشونة خاصة من ناحية الاطراف ليحلقا حمدان ابوهزيم وعوني الدرادكة من الجناح.

فريق الشونة اغفل مراقبة جهاد قطيشات الاميز بفريق السلط ونسيان مواقعهم الدفاعية وخاصة الامامية فكانت الكرات تصل بسهولة للاعبي الدائرة عماد تادرس وعمر الدرادكة.

ورغم خسارته فقد ادى فريق يرموك الشونة مباراة كبيرة ولعب بقالب جماعي وكان ندا قويا لفريق السلط فقد اعتمد على خطه الخلفي الذي قاده صانع الالعاب الذكي محمد هزاع الذي عمل على تمويل محمد ابوجابر وحسين البكار بالكرات الخالصة التي مزقت شباك حارس السلط تيسير الزعبي وانس الحوراني وعلى سحب دفاع السلط الى الامام وتفريغ الكرات للاعبي الجناح مروان نمر وحسن الوهيبي وانزال الكرات للاعب الدائرة محمد ابولوم.

وقد ازدادت المباراة سخونة في الدقائق الاخيرة حيث كانت اللوحة تشير الى تعادل الفريقان ٢٨/٢٨ لكن خبرة جهاد قطيشات ورفاقه حسمت المباراة لصالح فريق السلط الذي تمسك بقوة بالمركز الثالث.

**الحسين/ اربد (٣٧)**
**الارثوذكسي (٣١)**

نفذ فريق الحسين اربد الذي طبق لاعبوه عدة اساليب هجومية ساهمت في تفوقه بعد ان اجاد الكوفحي والبواب اللذان تناوبا على قيادة الفريق ايقاعا سريعا اعتمد على قدرة لاعبيه في التركيز على الاختراق عبر البوابة الامامية لمرمى الخطاطبة حارس الارثوذكسي بتسديدات ماهر ملحس والكوفحي عبر الثغرات التي احدثتها سرعة التقاطعات لافراد لاعبي خطه الخلفي او استثمار الاطراف عن طريق مجدي السمير وعماد حسن في الولوج من منطقة الظهيرين واستخدام اسلوب الهجوم الخاطف عن طريق لاعبه ماهر وابوليل ليتقدم ٤/٧ ويؤكد تفوقه ٧/١١ وبدت محاولات الارثوذكسي مجاراة منافسه فركز في هجومه على قدرات لاعبيه مضر عبدالكريم وعلي المحيسن والكيلاني بالتسديد من خارج المنطقة، وتحرك اسامة المصري لاعب الجناح الذي اجاد التحرك في مختلف المحاور بعد ان اسقط اكثر من لاعب على الدائرة لخلخلة تماسك دفاع الحسين الذي انساق خلف سرعة العاب لاعبي الارثوذكسي الذي نجح في تقليص الفرق وادراك التعادل ١٦/١٦ قبل ان ينهي الحسين الشوط لصالحه بفارق هدف واحد ١٧/١٦.

ولم يثن لاعبي الحسين عن متابعة ايقاعهم بعد ان حقق الارثوذكسي التعادل بالتركيز على اسقاط الكرات للاعبي الدائرة ابوليل او خلدون الكوفحي ليتسع الفارق ٢١/٢٧. واستغل الارثوذكسي بطء ارتداد لاعبي الحسين بالهجوم الخاطف الذي [illegible] الكرات للقصاص على الدائرة ساعدهم في ذلك سوء حالة الغبكري حارس الحسين ليقلصوا الفارق ٢٦/٢٩.

قبل ان يتمكن الحسين من انهاء المباراة لصالحه ٣١/٣٧ (١٦/١٧).

كرة الناشئين

**فوز شباب الحسين على الرصيفة**

في نطاق بطولة الناشئين بكرة القدم لتحت ١٦ سنة تغلب فريق شباب الحسين على فريق الرصيفة ٤ – ٢ والشوط الاول ١/صفر لصالح الرصيفة في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب بلدية الزرقاء.

**الدوري القطري**

الدوحة ـ (أ ف ب) – تعادل الشمال والوكرة صفر–صفر في المرحلة الخامسة من بطولة قطر لكرة القدم فرفع الاول رصيده الى ٧ نقاط من ٤ مباريات والثاني رصيده الى نقطتين فقط.

بعد مشاركة مفيدة في البطولة العربية

# وفد الجمباز يعود من القاهرة

عادت مساء امس الاول بعثة منتخبنا الوطني للجمباز قادمة من القاهرة وذلك بعد المشاركة في البطولة العربية التي استضافتها مصر بالفترة ما بين (٢٥ — ٢٨) الحالي بمشاركة (٥) دول عربية هي اضافة الى الاردن كل من مصر والجزائر واليمن ولبنان.

وقد مثلنا في البطولة (٣) لاعبين هم شادي خوري ورمزي خوري واحمد عبده. حيث جاءت مشاركتنا مفيدة على صعيد اتاحة الفرصة امام لاعبينا للاحتكاك الخارجي.

وحل فريقنا في المركز الرابع على الرغم من تقارب مستوانا مع مستوى المنتخب اليمني بيد ان الاخير تفوق في بعض الاجهزة ليحتل المركز الثالث فيما جاء لبنان في المركز الرابع.

وبفضل تقدم مستوى مصر والجزائر فقد تنافس منتخبا البلدين على المراكز الاولى لمعظم المسابقات حيث حلت مصر اولا وفازت باللقب وقنع المنتخب الجزائري بموقع (الوصيف).

●شادي خوري

دورة اديلا يد للتنس

# كورير يتلقى دعوة للمشاركة



اديلا يد - اف ب:

تلقى الاميركي جمي كوريو دعوة للمشاركة في دورة اديلا يد الاسترالية في كرة المضرب التي تنطلق يوم الاثنين المقبل وتأتي في اطار الاستعدادات لبطولة استراليا المفتوحة في منتصف كانون الثاني المقبل.

ويشارك في هذه البطولة ايضا الروسي يفغيني كافلنيكوف الذي صنف اول وهو حامل اللقب ايضا، والهولندي ريتشارد كرايتشيك والجنوب وين فيريرا.

●كورير

**اربعة تشيك ينسحبون من كأس ديفيز**

براغ – رويتر: ذكرت صحيفة ان اربعة تشيك رفضوا اللعب في مباريات الدور الاول لكأس ديفيز للتنس امام ايطاليا في شباط القادم اعتراضا على المقابل المالي الذي سيحصلون عليه.

وقالت صحيفة ملادا فرونتا اليومية ان اللاعبين مارتن دام وديفيد ريكل وسيريل ودانييل فاشيك بعثوا برسالة الى الاتحاد التشيكي للتنس قائلين فيها ان ضمانة بدفع ١٧,٩٠٠ دولار لكل لاعب غير كافية رغم انها مضمونة لهم في حالة الهزيمة ايضا في الدور الاول.

ويحاول التشيك العثور على بديلين للاعبين بيتر كوردا الذي يحتل المركز الثامن عشر على العالم وكاريل نوفا تشيك وذلك بعد ان اشارا في تشرين الثاني الى انهما لن يشتركا في كأس ديفيز العام القادم وذلك لعدم اهتمامهما بالبطولة.

ومن المقرر اقامة لقاء الدور الاول بالبطولة بمدينة نابولي.

هكذا من الأهل

## في طائرة الدوري العام

# العودة يقطف ثمار الفوز من شباب الحسين ويهدي البطولة للوحدات على صينيه من ذهب

كتب: محمد غنام

بجدارة واستحقاق خطف فريق العودة بريق الاضواء عندما قطف ثمار جهده وحماسه من شباب الحسين في اولى مباريات الاسبوع السادس من مرحلة الاياب لطائرة الدوري العام وانتهت ٣/١ بواقع ١٥/١٢، ١١/١٥، ١٥/٦، ١٥/٤.

بالطبع هذا الفوز لفريق العودة في المباراة اهدى البطولة لفريق الوحدات قبل نهاية الموسم على صينيه من ذهب رغم وجود مباراة قبضية بين الوحدات وشباب الحسين الا ان نتيجتها لا تؤثر على قمة الدوري العام، ولكن تؤثر على من سيمثل الاردن في البطولات الخارجية، حيث اصبح رصيد الوحدات ٦٣ نقطة، وشباب الحسين ٦٠ نقطة والعودة ٥٩ نقطة وفي المباراة التي اقيمت قبل مباراة الاثارة كان فريق الوحدات يحقق فوزا متوقعا على التعاون ٣/صفر بواقع ١٥/٧، ١٥/٥، ١٥/٤.

### العودة ٣ شباب الحسين ١

وعودة لمجريات مباراة الاثارة بكل ما تحمل الكلمة من معانيها فقد رد فريق العودة اعتباره وظفر بالنقاط الثلاث عندما حلقت طائرته فوق اجواء شباب الحسين وخطفت الاضواء، في المباراة التي جرت بينهما وانتهت ٣/١ بواقع ١٥/١٢، ١١/١٥، ١٥/٦، ١٥/٤ وقام بادارتها الحكام عيسى الخطيب، عدنان خريسات، جمال شحادة، فادي الجزازي، عمر ابو رمان.

جاء مستوى اللقاء جيدا وحظي بتشجيع الجمهور القليل الذي تابعه نظرا لتاجيل موعد المباراة من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة والربع بناء على طلب نادي العودة.

نزل فريق العودة وهو مصمم على الفوز فقد لعب نسوره من اجله وتحقق حلمهم، وتميز الفريق بالاداء الرفيع والحماس المتدفق والعطاء اللا محدود هذه الميزات التهمت حيوية شباب الحسين الذي ظهر في برج نحسه ويبدو ان الامور الادارية في النادي اثرت على معنوياته.

### تقدم شباب الحسين والنهاية للعودة

فمنذ ان اطلق الحكم عيسى الخطيب صافرة البداية ظهر الارتباك على اداء الفريقين وكثرت في بداية الشوط الاول اضاعة الارسال من الجانبين الا ان شباب الحسين الذي لعب بتشكيلة في الشوط مكونة من وليد العسود (للاعداد)، اياد توفيق، محمود الناجي، ابراهيم فيليب، حسن حسونة، عفيف سالم للهجوم، تقدم في الشوط ٤/٢ ولكن سرعان ما نظم العودة صفوفه وبدأ يسحب بساط السيطرة تدريجيا من تحت اقدام منافسه وتمكن من التعادل عليه ٤/٤ وبدأ يوسع بالفارق بالنقاط اثر الاعداد المتميز من نضال العراب الذي كان (عرابا) بالفعل برفعاته المتنوعة فوق الشريط العلوي للشبكة او باسقاطه الكرات المفاجئة في ملعب شباب الحسين ونتيجة الهجوم الكاسح من نجم فريقه المتالق دوما ماجد سنان الذي عجز حائط الصد المقابل من الوقوف امام هجماته الصاروخية الا قيما ندر، وكان بجانبه ماجد الياس الذي تالق بضرباته من مركز ٢، ٤، ومحمد الخلايلة في هجومه القوي من مركز ٤ وفايز الدعجة الذي تولى مهمة قلب حائط الصد والهجوم الخاطف من مركز٣، وكان بديله فؤاد الرواشدة. هذه التشكيلة المتالقة خطفت الشوط ١٥/١٢، من فريق شباب الحسين الذي عاد للتقدم ثانية عند النقطة ١٢/١١ اثر التبديل الذي اجراه مدربه معروف شطارة عند النقطة ٨/١١ فدخل فواز زهران بدل اياد توفيق في المنطقة الخلفية نتيجة سوء استقبال اللمسة الاولى التي استغلها سنان بارساله الصاروخي ولكن عاد اياد ثانية عند النقطة ١٢/١٢ عندما وصل فواز الى المنطقة الهجومية، وتمكن العودة نتيجة ارسالات سنان خطف التقدم ١٢/١٤، ودخل هنا رائد العسود بدل الناجي ولكن بدون فائدة وخطف الشوط.

### عكس الاول

جاء الشوط الثاني عكس الشوط الاول تماما حيث لعب الفريقان بنفس تشكيلة الشوط الاول حيث واصل العودة تقدمه الى ٥/٨ ولكن شعر فريق شباب الحسين بالحرج في حالة خسارته الشوط وبدأ بتنظيم صفوفه وتمكن من التعادل والتقدم عند النقطة ١١/١١ وهنا اجرى مدربه تبديلا فدخل فواز بدلا من الناجي للحظات وعاد ثانية، ودخل رائد العسود بدلا من حسن حسونة حتى نهاية الشوط وهنا تقدم شباب الحسين الى ١١/١٣ واجرى مدرب العودة عزام محمد تبديلا حيث لعب بدلا من فؤاد الرواشدة ولكن هذه المحاولة لم تفلح من فوز شباب الحسين بالشوط ١١/١٥.

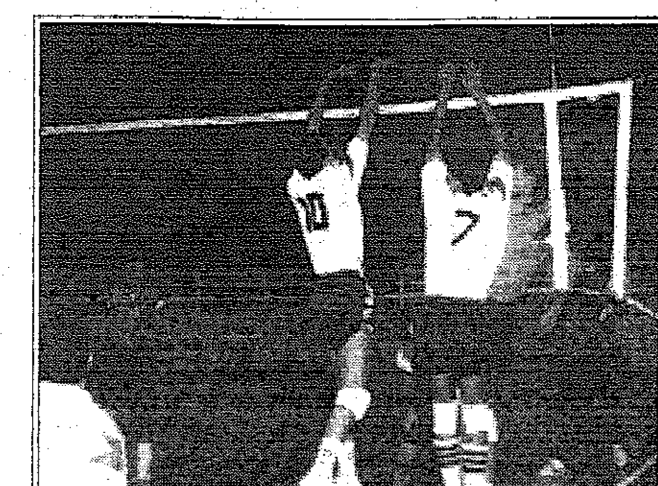
### اضواء العودة تبهر عيون شباب الحسين

وجاء الشوط الثالث الذي لعب فيه الفريقان بنفس تشكيلة الشوط الاول، وعاد العودة الى تالقة ثانية وبدأ هجومه من زرع الكرات الساحقة في ملعب شباب الحسين الذي يبدو بانه وضع ما في جعبته بالشوطين الاول والثاني، وهنا استغل نجوم العودة ثغرة حائط الصد الامامي عندما كان يتواجد فيه محمود الناجي، وليد العسود، عفيف سالم وكان هذا الخط يعاني من عدم مجاراة الهجوم المقابل اضافة الى ان هجومه كان من طرف واحد وهو الناجي مما يسهل حائط الصد المقابل هذا الوضع جعل كان العودة بخطف الشوط الثالث ١٥/٦ وفيه اعطى الحكم البطاقة الحمراء للاعب وليد العسود عند العده/١١ وخسر فريقه بنقطة وكان مدرب الحسين اجرى ٣ تبديلات حيث دخل رائد بدلا من حسونة وعاد ثانية، والمريدي بدلا من اياد.

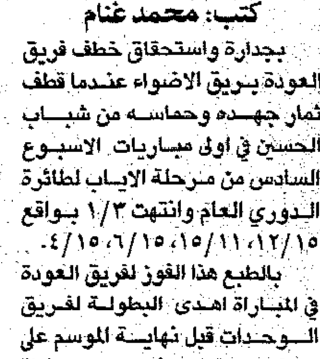
وجاء الشوط الرابع صورة طبق الاصل عن الشوط الثالث حيث استمر العودة بخطف البريق وخطف الشوط ١٥/٤، ورغم محاولات مدرب شباب الحسين باجراء التبديلات حيث استنفد تبديلاته الستة من اجل رفع معنويات فريقة ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل.

### الوحدات ٣ التعاون لا شيء

وفي ثاني مباريات الاسبوع اكد فريق الوحدات فوزه على التعاون ٣/صفر بواقع ١٥/٧، ١٥/٥، ١٥/٤ في المباراة التي قام بادارتها الحكام جمال شحادة، ياسر الوحيدي، وليد النجار، عمر ابو رمان، محمود حتاملة فريق الوحدات لم يجد اي صعوبة وكان في مباراة تدريبية حيث صال وجال هجومه بحرية تامة بعكس فريق التعاون الذي نزل ارض الملعب وهو مستلم للخسارة فكان حائط صده هشا وهجومه افتقر الى الدقة في التسديد هذا الوضع جعل الوحدات يرفع رصيده الى ٦٣ نقطة متصدرا الدوري.



من مباراة الوحدات والتعاون



ماجد سنان نجم بلا منازع

### لقاء مفتوح بين ادارة الوحدات والهيئة العامة

جرى يوم الاربعاء لقاء مفتوح بين ادارة نادي الوحدات والهيئة العامة، وانصب الحوار على موضوع تسديد الاشتراكات العضوية، حيث تنتهي فترة الاشتراك في ١٩٩٤/١٢/٣١.

واوضحت الادارة بان بامكان الاعضاء تسديد اشتراكاتهم الجديدة لامانة السر حتى نهاية شهر اذار لعام ١٩٩٥.

كذلك تم التطرق لموضوع الالعاب الرياضية لا سيما فريق الكرة.

## قرارات اتحاد الملاكمة

# المشاركة في البطولة العربية بتونس

عقد الاتحاد الاردني للملاكمة جلسةبرئاسة السيد محمد سليمان رئيس الاتحاد واتخذت القرارات التالية:

- المشاركة بالبطولة العربية للملاكمة التي ستقام في تونس خلال الفترة ٢٢-٢٩/١/٩٥.
- دعوة مندوبي الاندية والمراكز التي تمارس لعبة الكيك بوكسنغ لحضور جلسة الاتحاد القادمة، لاستكمال اجراءات انتسابهم وتسجيلهم في الاتحاد.
- دعوة الهيئة العامة للاجتماع وذلك في تمام الساعة الثالثة من عصر يوم الاحد الموافق ٨/١/٩٥ في قاعة الاجتماعات في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وذلك لانتخاب ممثليهم في الاتحاد.

## اقيم في المسبح الشتوي

# مشاركة واسعة في مهرجان سباحة المدينة



نادر غياضة





رانية غوشة



عامر الوزني

استكملت مساء امس الاول فعاليات مهرجان السباحة الذي نظمته لجنة السباحة بنادي مدينة الحسين. وذلك على المسبح الشتوي في النادي وبمشاركة نحو ٧٥ سباحا من الجنسين يمثلون مختلف الفئات العمرية.

وقد برز على هامش المنافسات كل من السباحين عامر الوزني ومعن زوايدة وسعد الناصر ونادر غياضة ولؤي حقي ورانية غوشة وهبة عوض ورشا غوشة الذين ظفروا بالمراكز الاولى لمختلف الفئات.

وفي الختام قام امين سر اللجنة وعدد من اعضاء اللجنة بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، حيث شهدت البطولة منافسات جيدة كشفت عن عدة وجوه واعدة.

وتاليا نتائج الفائزين في مختلف الفئات.

عمومي /ذكور:

- الاول: عامر الوزني وجمع ٤٠ علامة، الثاني: رعد نورس ٣٢ علامة، الثالث: حسام غياضة ٢٨ علامة.

١٦ سنة /ذكور:

الاول: معن زوايدة وهو من الوجوه المميزة في هذة الفئة على مستوى المملكة حيث شارك وحيدا في فئته.

١٤ سنة /ذكور:

الاول: لؤي حقي وجمع ٤٣ علامة، الثاني: فارس الناصر ٤٢ علامة، الثالث: وسام كشك ٣٧ علامة.

١٢ سنة /ذكور:

الاول: سعد الناصر وجمع ٥٧ علامة، الثاني: رائد نورس ٤٥ علامة، الثالث: خلدون غياضة ٤٣ علامة، الرابع: صادق ضمرة ٣٤ علامة، الخامس: أشرف فاخوري ١٧ علامة، السادس: رامي غياضة ١٢ علامة.

١٠ سنوات /ذكور:

الاول: نادر غياضة وجمع ٤٠ علامة، الثاني: محمد عاقلة ٣١ علامة، الثالث: عبد الله ضمرة ٢٩.

١٤ سنة /الاناث:

الاولى: رانية غوشة وجمعت ٤٨ علامة، الثانية: كاتي القسوس ٣٩ علامة، الثالثة: زينة ابو نوار ٣٤ علامة، الرابعة: ماريون ١٩ علامة، الخامسة: راما القاضي ١٦ علامة، السادس: غادة العمر ١٤ علامة.

١٢ سنة /اناث:

الاولى: هبة عوض وجمعت ٤٨ علامة، الثانية: نزهة حقي ٤٧ علامة، الثالثة: تانا القاضي ٤٥ علامة، الرابعة: ريما هيثم ٣٩ علامة، الخامسة: امل ساحوري ١٠ علامات، السادسة: امل الشريف ٧ علامات.

١٠ سنوات /اناث:

الاولى: رشا غوشة وجمعت ٣٨ علامة، الثانية: غريس كشك ٣٤ علامة.

## مواقف

### نواميس الطبيعة والانجاز الرياضي

يقول الله تعالى (انا كل شيء خلقناه بقدر) فكما ان للطبيعة قوانين محسوبة ومعروفة منذ الازل فان التوازن البيئي والاجتماعي يدخل ضمن نواميس الله في خلق طبيعته.. ونحن معشر الرياضيين جزء لا يتجزأ في كل ابعادنا من هذا الكون الموزون.. ففي الوقت الذي لا يستطيع ان يقفز افضل الرياضيين من الطابق الرابع للارض تجد انسانا عاديا في الثمانين من عمره يقفز من شرفة بيته من الطابق الرابع هروبا من حريق شب في البناية ولا يتاثر في السقوط بشيء فهو قد تحمل ذلك في سبيل انقاذ حياته ولما عاد مسرعا لانقاذ بعض اشيائه التهمته النيران وراح المسكين ضحيتها بعد ان حطم رقما قياسيا في القفز..

ان ما حصل لم يكن ضربا من ضروب الخيال بل ان ذلك واقعي مثله كمثل الامرأة التي تصدت لسيارة غير ماهولة لحماية ابنها من الدهس فتفوقت على زخم حركة السيارة بقوة انجاز لا تقدر..

وان كان دماغنا يستقطب اكبر عدد من الوحدات الحركية (الاعصاب والالياف) الخاملة وغيرها بفعل مؤثر خارجي ليتفوق بنواميس الله على تدريبات البشر فان هذا الدماغ يمكن ان يغيب عن الوعي كما حصل مع احدهم ستة اعوام ثم صحا محيرا بذلك كل علوم الطب.. وهذا الرجل ايضا في السبعين من عمره..

كل ذلك من امثلة متفاوتة في قدرة الانسان المرتبطة بقدرة الله وغير المعروفة تجعلنا نؤمن بان نواميس الطبيعة لها دور في كل ما يحصل عندنا من تفاوت انجاز بين الافراد والشعوب ولكن هذا التفاوت هو احد اسرار التوازن الطبيعي المطلوب لانه لا يعقل ان تكون الامم كلها في القمة او في القاع دونما تغيير او اتزان!!

ولنا امل ان ياتي دورنا بعد ان نعد العدة له واقعا قبل خيال.. وتخطيطا مرتبطا بالنواميس الطبيعية للانجاز..

د. هاشم الكيلاني..

## الان. بي. ايه

واشنطن (أ.ف.ب) - تغلب شيكاغو بولز على بوسطن سلتيكس ١٠٥-٩٧ مساء امس الاول في بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين.

وفي المباريات الاخرى فاز نيويورك نيكس على ديترويت بيستونز ١٠١-٩٣، وكليفلاند كافالييرز على واشنطن بولتس ٩١-٧٥، ويوتا جاز على انديانا بيسرز ١١٧-٩٥، وسياتل سوبر سونيكس على فيلادلفيا ١٢١-١٠٢.

### دعوة حكام القوى للاجتماع اليوم

دعا الاتحاد الاردني لالعاب القوى كافة حكام العاب القوى العاملين لحضور الاجتماع الذي سيعقد لهم في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في قصر الرياضة لبحث خطة الاتحاد السنوية والاستماع الى وجهات نظر الحكام والقضايا التي تهم اللعبة.

افضى بذلك السيد بسام العبادي مدير الاتحاد.

### نتائج المرحلة الثالثة عشرة من الدوري اليوناني

اثينا - ا.ف.ب - زاد كل من باناثينايكوس المتصدر واوفي الثاني نقطة واحدة الى رصيدهما بعد تعادل الاول مع اولمبياكوس ١-١ والثاني مع كشانتي ١-١ ايضا في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اليونان لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز ايك اثينا على دوكسا ٥-١، وبانيونيوس على هيراكليس ٢-١، واريس على ليفاديا ٢-١، واثينايكوس على ايونيكوس ١-صفر وكافالا على ايديسا ١-صفر، وتعادل باوك مع ابولون ١-١.

### الانصار اللبناني يستكمل مبارياته في الدوري

حدد اتحاد الكرة اللبناني مواعيد المباريات الثلاثة المؤجلة لفريق الانصار (حامل اللقب المحلي للمواسم الستة الاخيرة) وذلك ضمن مباريات المرحلة الاولى (الذهاب) من مسابقة الدوري العام وعلى النحو التالي:

- الانصار + النجمة (٨/١/٩٥)
- الانصار + الهومنمن (١٥/١/٩٥)
- الانصار + الهومنتمن (٢٢/١/٩٥)

## دوري الكرة اللبناني

# (٤) مباريات في الجولة الاخيرة من مرحلة الذهاب

ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر (الاخير) من مرحلة الذهاب لمسابقة الدوري العام اللبناني لكرة القدم تجري اليوم (٤) مباريات وفق الجدول التالي:

على ملعب البرج الشمالي يلتقي الهومنتمن (المتصدر) مع نظيره فريق التضامن/ صور في موقعة يسعى من خلالها فريق الهومنتمن الى بلوغ الفوز لكي يتسنى له الاحتفاظ بالصدارة اسبوعا اخر.

وفي المقابل فان التضامن/ صور الذي حقق نتائج جيدة في الاونة الاخيرة يتطلع للخروج بنتيجة ايجابية بغية تحسين موقعه على لائحة الترتيب.

الهومنتمن في المركز الاول برصيد (٢٦) نقطة مع بقاء مباراة مؤجلة له مع الانصار (حامل اللقب) ستقام يوم (٢٢) كانون الثاني المقبل فيما ان التضامن يحتل المركز السابع وله (١٧) نقطة.

وعلى ملعب برج حمود في بيروت يلتقي النجمة صاحب الشعبية الاولى في لبنان مع نظيره فريق البرج في موقعة تبدو فيها حظوظ الفريقين متقاربة نسبيا لتحقيق الفوز مع افضلية لفريق النجمة الذي يسعى جاهدا لانتزاع اللقب لهذا الموسم ووقف احتكار الانصار له.

النجمة في المركز الثاني وله (٢٥) مباراة مؤجلة مع الانصار ايضا فيما ان البرج في المركز الثامن برصيد (١٥) نقطة.

وعلى ملعب البلدي في طرابلس يلتقي الراسينغ مع حركة الشباب في لقاء تبدو من خلاله حظوظ الراسينغ هي الاقوى لبلوغ الفوز اعتمادا على افضليته الفنية.

الراسينغ في المركز السادس وله (١٧) نقطة مقابل (١٠) نقاط لحركة الشباب في المركز الثالث عشر (قبل الاخير).

اخيرا وعلى ملعب بيروت البلدي يلتقي الاخاء/ الاهلي مع الاهلي/صيدا حيث ان الفرصة مواتية امام الاخاء لتحقيق فوز معتبر وتحسين موقعه على لائحة الترتيب.

الاخاء في المركز التاسع برصيد (١٤) نقطة مقابل (٦) نقاط للاهلي/صيدا في المركز الرابع عشر (الاخير).

## دوري الكرة السوري

# الاتحاد وجبلة في مواجهة الكرامة والجهاد

تشهد ملاعب مختلف المحافظات السورية اليوم - الجمعة - (٦) مباريات هي مجمل مباريات المرحلة السابعة عشرة من مسابقة الدوري العام السوري لكرة القدم حيث تقام المباريات على النحو التالي:

في حلب يستضيف فريق الاتحاد (المتصدر) نظيره فريق الكرامة الحمصي في لقاء يسعى من خلاله الاتحاد الى الفوز ومواصلة الاحتفاظ بالصدارة وتعويضه خسارته امام حطين في الاسبوع الماضي.

الاتحاد في المركز الاول وله (٦٤) نقطة بفارق نقطة واحدة عن جبلة اقرب مطارديه على الصدارة فيما ان الكرامة يحتل المركز الرابع وله (٤٤) نقطة.

اما فريق جبلة فيشد رحاله اليوم صوب القامشلي حيث يواجه مستضيفه فريق الجهاد وكلاهما من الفرق الطامحة بالمنافسة على المقدمة.

جبلة في المركز الثاني وله (٦٣) نقطة مقابل (٣٧) نقطة للجهاد في المركز السابع.

وفي دمشق يستضيف الوحدة الدمشقي نظيره فريق حطين في لقاء البحث عن موقع متقدم حيث ان حطين في المركز الثالث وله (٥٢) نقطة مقابل (٤٢) نقطة للوحدة في المركز السادس.

وفي حمص يلتقي الوثبة صاحب المركز العاشر برصيد (٢٢) نقطة مع ضيفه فريق الحرية (حامل اللقب) وصاحب المركز التاسع برصيد (٢٧) نقطة.

وفي اللاذقية يلتقي تشرين مع ضيفه الشرطة المركزي في موقعة متكافئة نسبيا حيث ان تشرين في المركز الخامس وله (٤٣) نقطة مقابل (٣٣) نقطة للشرطة في المركز الثامن.

اخيرا وفي دير الزور يلتقي الفتوة والجزيرة متذيلا لائحة الترتيب حيث ان الجزيرة في المركز الحادي عشر (قبل الاخير) وله (١٥) نقطة مقابل (١٣) للفتوة في المركز الثاني عشر (الاخير).

### مدرب ساوثامبتون قد يشاهد فريقه من المدرجات ثلاث مباريات

لندن - رويتر- اصبح من المحتمل ان يواجه الان بول مدرب فريق ساوثامبتون حظرا من الاقتراب من خط الملعب بعد طرده قبل انتهاء مباراة فريقه مع كوينز بارك رينجرز في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم.

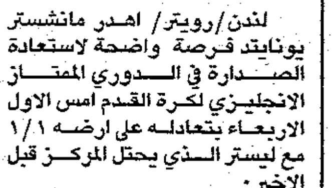
فقد وبخ بول مراقب الخط بريان رايس لعدم رفعه الراية عند ارتكاب خطأ ضد لاعب من ساوثامبتون وعندما واصل انتقاداته استدعى الحكم.

وقال الحكم امس انه سيقدم تقريرا الى الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عما قاله بول لمراقب الخط اثناء المباراة التي تعادل فيها الفريقان ٢/٢ مساء الاربعاء.

وقال بول //طلب مني الحكم ان اذهب الى المدرجات. من المرجح ان هذا الحظر سيستمر ثلاث مباريات.//

ألا ان المدرب سلم قائلا //في الحقيقة اعتقد ان المسؤولين خيرا ما فعلوا.//

وقال ايضا //لا تكترثوا بامري.. فقد تقدمت بي السن واوشكت على انهاء حياتي العملية. فلنركز على هذه المباراة الجيدة.//





# باجيو ... مطلوب بثلاثين مليون دولار



باجيو

سيستريري /رويتر/ قال نادي يوفنتوس الايطالي انه يريد الاحتفاظ بنجم المنتخب الايطالي روبرتو باجيو ولكن ليس باي ثمن.

وينتهي عقد باجيو مع يوفنتوس في نهاية الموسم وترددت تكهنات بانه قد ينضم لناد اجنبي مستعد لدفع اكثر من ٣٠ مليون دولار في شرائه ويتعاقد معه ثلاث سنوات.

وقال انتونيو جيرودو المدير العام ليوفنتوس لوكالة الانباء الايطالية نريد الاحتفاظ بباجيو. ولكننا بالطبع لن نتمكن من التنافس مع ناد ياباني عرض صفقة قدرها ٣٠ مليون دولار.

ويحتل يوفنتوس المركز الثاني في قائمة الدوري ورصيده يقل نقطة واحدة عن بارما ولا تزال له مباراة مؤجلة.

وسيلتقي الفريقان في لقاء القمة في الثامن من كانون الثاني.

## الدوري اليوناني

### باناثينايكوس يتعادل ويستمر بالصدارة

اثينا - (ا ف ب) - زاد كل من باناثينايكوس المتصدر واوفي الثاني نقطة واحدة الى رصيدهما بعد تعادل الاول مع اولمبياكوس ١-١ والثاني مع كشانتي ١-١ ايضا في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اليونان لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز ايك اثينا على دوكسا ٥-١، وبانيونيوس على هيراكليس ٢-١، واريس على ليفاديا ٢-١، واثينايكوس على ايونيكوس ١-صفر، وكافالا على ايديسا ١-صفر. وتعادل باوك مع ابولون ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- باناثينايكوس ٣٥ نقطة
٢- اوفي ٢٧
٣- ايك اثينا ٢٥
٤- باوك ٢٤
٥- هيراكليس ٢٣

# بلاكبيرن يحتفظ بصدارة الدوري الانجليزي



من الدوري الانجليزي

لندن/رويتر/ اهدر مانشستر يونايتد فرصة واضحة لاستعادة الصدارة في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم امس الاول الاربعاء بتعادله على ارضه ١/١ مع ليستر الذي يحتل المركز قبل الاخير.

وأجلت مباراة بلاكبيرن على ارضه مع ليدز حيث غمرت مياه الامطار ارض الملعب وكان يتعين على يونايتد ان يفوز ليتصدر القائمة. الا انه بتعادله اصبح رصيده ٤٥ نقطة من ٢١ مباراة بفارق نقطة عن بلاكبيرن فريق الصدارة الذي لا تزال له مباراة مؤجلة.

سجل الجناح الدولي الروسي اندريه كانشيلسكيس هدفه الثاني عشر هذا الموسم بعد ٦١ دقيقة ليتقدم يونايتد الا ان مايكل ويتلو تعادل للفريق الزائر بعد اربع دقائق.

وفاز ليفربول على ملعبه ٢/صفر على مانشستر سيتي ليصعد للمركز الثالث بفارق سبع نقاط عن بلاكبيرن.

وفاز ارسنال ٢/صفر على ارض ابسويتش الذي يحتل ذيل القائمة. وكانت هذه اول مباراة للفريق المهزوم تحت اشراف مدربه الجديد جورج بيرلي الذي تولى منصبه صباح امس فقط.

وسحق شيفيلد ونزداي وهو يلعب على ارضه كوفنتري ٥/١ كما فاز ويمبلدون على ارضه ايضا على وست هام ١/صفر في حين تعادل كوينز بارك رينجرز على ارضه مع ساوثامبتون ٢/٢.

# نابولي يتهم فرانكفورت بمخالفة اللوائح

نابولي/رويتر/ طلب نابولي من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بحث احتمال ان يكون اينتراخت فرانكفورت الالماني اشرك اربعة لاعبين اجانب في مباراته مع الفريق الايطالي في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الشهر الماضي.

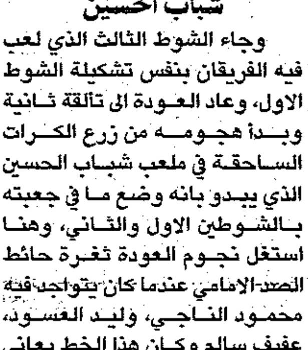
وقد تاهل اينتراخت لدور الثمانية بعد ان فاز على نابولي ١/صفر في كل من مباراتي الذهاب والعودة.

وقال جوسبي ايودايس الامين العام لنابولي امس الاول الاربعاء ان اشراك الفريق الالماني للاعب الصربي سلوبودان كوملينوفيتش في مباراة الذهاب في ٢٤ تشرين الثاني هو محور جدال نابولي.

وقال ان كوملينوفيتش باشتراكه مع منتخب يوغوسلافيا قبل ايام خالف وضعه كلاعب غير اجنبي وهو الوضع الذي ينطبق على اللاعب الاجنبي الذي يشترك خمس سنوات في مسابقات دولة بعينها منها سنتان على مستوى الناشئين.

وتقضي لوائح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالسماح للاندية باشراك ثلاثة لاعبين اجانب فقط ولاعبين اثنين ممن ينطبق عليهم وضع غير اجنبي. وقال ايودايس فقد كوملينوفيتش هذا الوضع عندما اشترك مع يوغوسلافيا في مباراتين امام البرازيل والارجنتين.. فهو لا يمكن ان يتمتع بهذا الوضع ويشترك في مباريات مع منتخبه في نفس الوقت.





# القاهرة: كلنتون يسعى لوضع المنطقة تحت وصاية اسرائيل و الغاء دور مصر

القاهرة ـ ا.ف.ب: وجهت احدى الصحف الحكومية المصرية امس انتقادات حادة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون متهمة اياه بالسعي الى وضع الشرق الاوسط تحت وصاية اسرائيل والغاء دور مصر.

وقالت صحيفة الجمهورية في تعليق بقلم رئيس تحريرها محفوظ الانصاري نشرته على صفحتها الاولى "شعبية الرئيس كلينتون متآكلة ومتراجعة.. بل والثقة فيه من حيث قوة الشخصية وقدرة الحكم والادارة مهتزة".

واضافت ان الرئيس الامريكي "المشكوك في قدرته وكفاءته (...) يريد ان يثبت العكس فيبدأ رحلة بحث وممارسة يحاول ان يثبت بها شراسته او يكشر من خلالها عن انياب من عجين حتى وان جاءت هذه التكشيرة احتلالا لدولة مثل هايتي او هجوما منظما على دولة صديقة مثل مصر".

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تسعى من خلال هذا "الهجوم" الى "عزل" مصر ومحاصرتها والغاء دورها في الشرق الاوسط و "تنصيب قيادات شابة هي اسرائيل .. تسوق الاقليم وتستغله وتفجر ضغائنه وتضرب عوامل واسس تلاحمه وتنفث فيه بذور الفوضى والاضطراب".

من جهة اخرى، افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس صحيفة "الاهرام ويكلي" الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية ان المصريين لا يزالون يكنون العداء لاسرائيل بعد ١٥ عاما من توقيع معاهدة السلام بين البلدين.

وشمل الاستطلاع الذي اجراه مركز المشكاة للدراسات ١٥٠٥ اشخاص تفوق اعمارهم ١٨ عاما من سكان القاهرة وضواحيها. وقال ٧١٪ منهم انهم يرفضون شراء السلع الاسرائيلية فيما اعرب ٢٦٪ عن استعدادهم لذلك واحتفظ ٣٪ برايهم.

وعارض ٧٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع فتح مكاتب للشركات الاسرائيلية في مصر فيما ايد ذلك ٢٠٪ واحتفظ ٥٪ برأيهم.

واعرب ٥٣٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن امتعاضهم من الزيارات التي يقوم بها الاسرائيليون الى مصر فيما رحب بها ٤٣٪ واحتفظ ٤٪ برأيهم. وقال ٦٣٪ انهم لا يريدون زيارة اسرائيل فيما ابدى ٣٦٪ رغبة في ذلك واحتفظ ٢٪ برأيهم.

ورأى ٥٨٪ منهم ان عملية السلام لم تمكن الفلسطينيين من استعادة حقوقهم فيما رأى ٣٦٪ عكس ذلك واحتفظ ١٦٪ برايهم.

## الاميرة زين ترعى حفلا موسيقيا

عمان ـ بترا ـ رعت سمو الامير زين بنت الحسين في المركز الثقافي الملكي مساء امس الحفل الموسيقي الذي اقامته آنا مسعود المعالي وطلابها.

واشتمل على معزوفات موسيقية كلاسيكية على البيانو لموسيقيين عالميين امثال باخ، بتهوفن، تشاسكوفكسي ورحمانيوف.

وحضر الحفل عدد من المهتمين بالحركة الموسيقية وجمهور من المواطنين.

## المقاومة اللبنانية تهاجم

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العاشرة من عمره بجروح طفيفة نتيجة القصف نفسه.

ومضى المصدر يقول ان امرأة في الاربعين من عمرها اصيبت بجروح نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي على قرية النبطية الفوقا.

وكان مصدر في مرجعيون قد قال ان المقاومين قصفوا صباح امس اربعة مواقع للاسرائيليين والميليشيات المتحالفة معهم في جنوب لبنان لكن القصف كما قال المصدر لم يؤد الى وقوع اصابات.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم على المواقع الاربعة وقال في بيان له ان القصف ادى الى وقوع ست اصابات بين الاسرائيليين.

## تركيا تمدد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضاف ان الهدف الوحيد لبقائها «هدف سياسي امريكي يهدد أمن تركيا نفسها كما يهدد سيادة العراق» ويسهم في اطالة الحصار على العراق.

وقد وافق البرلمان التركي على تمديد فترة عمل قوات التحالف الغربي في الاراضي التركية لمدة ٦ اشهر اخرى، وأيد اقتراح التجديد ٢٠٢ نائبا فيما عارضه ١٦٠ نائبا خلال التصويت، وبذلك يصبح عدد المرات التي وافق فيها البرلمان على تمديد عمل قوات التحالف ٢٢ مرة منذ العام ١٩٩١.

وقال مراقبون اتراك ان التصويت شهد استقرارا في عدد المعارضين للتجديد فيما ازداد عدد المؤيدين للقرار ويشير هؤلاء الى انه آخر مرة مدد فيها البرلمان التركي عمل قوات التحالف الغربي كانت في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٣ تمت الموافقة آنذاك على تمديد وجود هذه القوات باغلبية ١٩٦ برلمانيا واعتراض ١٦٠. وتتالف قوات التحالف الدولية من ١٨٦٢ عنصرا منهم ١٢٦٦ امريكيا و٨٣ بريطانيا، و١٣٩ فرنسيا، و٧٤ من الجيش التركي. وتتواجد قوات التحالف في ثلاث مناطق رئيسية منها القاعدة العسكرية الجوية التركية انجرلك والتي استخدمت خلال حرب الخليج الاخيرة لقصف العراق، وفي «زاخو» شمال العراق و «برنشلك» ذات السيادة التركية. وتتيح الحكومة التركية لقوات التحالف باستخدام ٨٠ طائرة منها ٦١ امريكية و ١٠ بريطانية و ٩ طائرات حربية فرنسية.

## قمة الاسكندرية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاسلحة النووية».

ودعا الزعماء الثلاثة العراق الى «استكمال الخطوة التي اتخذها باعترافه باستقلال الكويت وحدودها، وذلك بالالتزام الكامل بجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة حتى يتسنى رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق وتوفير المناخ الملائم لتعزيز الامن والاستقرار في العالم العربي».

واتفق الزعماء الثلاثة على ضرورة تعزيز دور الجامعة العربية «لتبقى المنظمة العربية الام التي تصب فيها كل روافد العمل العربي».

وافاد مصدر مقرب من الوفد السعودي ان القمة السورية – المصرية – السعودية لم تتطرق الى المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بناء على طلب سوريا.

ولم يات نص البيان الختامي الذي نشر في ختام القمة على ذكر منظمة التحرير الفلسطينية او السلطة الفلسطينية او الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ولكنه اكتفى بالتاكيد على «مساندة الشعب الفلسطيني في ممارسته لحقه المشروع في تقرير المصير». وقال المصدر المقرب من الوفد السعودي ان خلافا دار ليل الاربعاء الخميس بين مبارك الذي كان يرغب في ان تتم الاشارة الى المصاعب التي يواجهها الفلسطينيون في مفاوضاتهم مع اسرائيل والرئيس الاسد الذي كان يعارض ذلك.

واكد المصدر ان الاسد تمكن من ترجيح رأيه ولذلك فان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اكد امس في تصريحه الصحافي على الشق الفلسطيني من مفاوضات السلام.

وقال موسى «نحن لسنا ضد تطبيع» العلاقات مع اسرائيل ولكننا «قلقون من بطء عملية السلام والعقبات التي تعترضها على المسارين الفلسطيني والسوري». واكد موسى ان بناء المستوطنات وتوسيعها يشكلان عقبة امام السلام ودعا كافة الاطراف الى بذل قصارى جهدها لتسهيل عملية السلام والامتناع عن عرقلة التقدم.

وقال موسى ان مصر تناشد جميع الاطراف «تطبيق الاتفاقات المبرمة كي تنجز المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ويتم تنظيم الانتخابات ويعاد نشر الجيش الاسرائيلي للدخول في المرحلة النهائية (من الحكم الذاتي) الذي يشمل حق الفلسطينيين في تقرير المصير».

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس بان القمة العربية المصغرة التي عقدت في الاسكندرية يمكن ان تؤخر تطبيع العلاقات بين اسرائيل ودول الخليج العربية.

الا ان بيريز رفض الفكرة القائلة ان الاجتماع الثلاثي المصري السوري السعودي يشكل «عقبة» على طريق السلام.

وقال نقلا عن اذاعة الجيش الاسرائيلي «قد ترتب هذه القمة اثارا سلبية على تقاربنا مع دول الخليج الا انها لا تشكل اي عقبة امام عملية السلام».

واضاف وزير الخارجية «انها ليست عقبة. لا يمكننا القول باننا نريد هذه القمة لكن ذلك يندرج في اطار بناء شرق اوسط جديد».

وذكر مصدر قريب من الوفد السعودي ان السعودية استجابت لطلب سوريا بعدم الاسراع في تطبيع العلاقات مع اسرائيل طالما ان مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي لم تثمر.

ووصف نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين امس قمة الاسكندرية بانها «مثيرة للاسى» معتبرا في الوقت نفسه انها لن تعيق استمرار عملية السلام.

واضاف ان «المصلحة الوطنية للدول العربية هي في اقامة علاقات معنا. وهي لن تعير اذنا لقرارات هذا الثلاثي».

وتابع «الواقع هو ان هذه الدول العربية تعتبر حتى الان وهي محقة في ذلك ان مصالحها اهم من مصالح الاسد».

## الجيش الاسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وبالنسبة لصلاة الجمعة سيتمكن المسلمون واليهود من الصلاة في الحرم في وقت واحد الا ان المسلمين سيدخلون من باب واليهود من باب اخر تحت حراسة امنية مشددة تقررت بعد اعادة فتح الحرم في مطلع تشرين الثاني الماضي.

وقد اوصت بهذه الاجراءات الامنية وبالفصل بين المصلين المسلمين واليهود لجنة التحقيق الرسمية في المذبحة التي يرأسها رئيس المحكمة العليا القاضي مائير شامغار.

## آفاق

# الدم المسلم في الموازين الغربية!!

● ياسر الزعاترة

صدف ان كنت في دولة غربية عندما وقع انفجار السيارة الملغومة في الضاحية الجنوبية من بيروت، وادى الى قتل وجرح عدد من المدنيين. ورحت ابحث عن رد فعل الاعلام الغربي، ودوائر السياسة الغربية على الحادث، فلم اجد شيئا يذكر... وتم التعامل مع الحادث كما يتم التعامل مع غرق سفينة شحن او تحطم طائرة (شحن ايضا!!)، وذلك دون ابداء اية ادانة ذات بال للمجرم الواضح الذي فر كالجبناء من ساحة المعركة في الجنوب ليضرب المدنيين في بيروت، كما علق العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

نقول هذا ونحن نتذكر ونشاهد ردود فعل الاعلام ودوائر السياسة في الغرب على احداث مشابهة، حين تكون هوية "الضحايا" من لون وجنس آخر. وبالذات حين يكونون اسرائيليين او يهودا بشكل عام. فحين يكون الانفجار في الاراضي المحتلة ويستهدف مستوطنين صهاينة تختلف ردود الافعال تلك، وتذهب بعيدا في ادانة الحادث وتصوير بشاعته، وهمجية الذين نفذوه وعدائهم المستحكم للانسانية!!

ان هذا لا يحدث فقط حينما تستهدف عمليات المقاومة الفلسطينية المستوطنين الذين لا يختلفون في شيء عن الجنود ولكنه يتكرر حين تستهدف جنودا مدججين بالسلاح.

رخص دمنا كعرب وكمسلمين في دوائر النفوذ الغربي من اعلام وسياسة لا يتوقف على الساحة الفلسطينية واللبنانية، وانما يمتد ليشمل كل الساحات على الاطلاق، حتى عندما يستوي المسلمون وغيرهم في تنفيذ مهمة ما، فعندما تشارك قوة عربية او مسلمة مع قوات الامم المتحدة، يجري دفع القوة المسلمة الى مناطق الموت وابعاد الغربية كما جرى ويجري مع القوات البنغالية في البوسنة!!

ان الامر لا يتوقف على المصالح السياسية فحسب، كأن يقال ان الموقف في البوسنة وتجاهل العدوان الصربي على المسلمين هو موقف ذو اهداف سياسية مصلحية، وانما يمتد ليشمل العقلية وربما النفسية الاوروبية تجاه المسلمين بشكل عام. واهم مثال على ذلك ما يجري هذه الايام في جمهورية الشيشان، فالاعلام الغربي يتعامل مع الهجوم الروسي البربري على جمهورية الشيشان كما يتعامل مع مباراة لكرة القدم لا اكثر، بل ان الامر اسوأ من ذلك، ففي افتتاحية لاحدى الصحف البريطانية حول الموضوع عندما كان في بداياته، لا يمكنك ان تفهم سوى ان هؤلاء قوم مسلمون، ولذلك ليس ثمة مشكلة في ان تقوم روسيا بقمعهم!!

اما دوائر السياسة الامريكية والغربية فتعتبر القضية شأنا روسيا داخليا مثل قمع حادثة شغب في مباراة رياضية، وعندما بلغ التعاطف مبلغه (أسفت) بعض الدول الاوروبية لمقتل مدنيين في القتال!!

تلك هي روحية التعامل الغربي مع دمنا المسفوح في بقاع كثيرة من العالم، ولعل هذه المواقف الواضحة قد أدت وستؤدي الى صحوة على صعيد الهوية الاسلامية في هذا العالم، وادراك لضرورة ان يكون هناك فهم واضح لحقيقة المعركة ومضامينها. كم نشاهد جحافل الشيشان وهم يهتفون (الله اكبر) في وجه الدبابات الروسية؟!

ان هذا النداء سيبقى مشتعلا ويتصاعد اكثر كلما بدت حقيقة المعركة، وعلى الغرب ان يدرك انه الخاسر من هذا الانحياز الاعمى ضد قضايا المسلمين.

## احتفالان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ونخص بالذكر امام الملوك وحفيد الرسول الاعظم الملك الحسين المفدى.

وقالوا ان هذه الذكرى العطرة يجب ان تكون نبراسا للامة الاسلامية والعربية وحافزا لهم على العمل بكل جد وتفان من اجل استعادة بيت المقدس الشريف وسائر المقدسات في الارض المحتلة.

ومندوبا عن جلالة الملك الحسين رعى سمو الامير فيصل بن الحسين الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مسجد الشهيد المغفور له عبدالله بن الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وتحدث الخطباء عن هذه الذكرى الجليلة والمعاني العظيمة التي ترمز اليها وقالوا ان حادثة الاسراء والمعراج كانت آية من الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم الذي كرمه بها دون سائر الانبياء والمرسلين.

برقيات التهاني

وتلقى الديوان الملكي الهاشمي العامر فيضا من برقيات التهنئة والتبريك المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين. وقد اعرب مرسلو البرقيات عن صادق تهانيهم ومباركتهم لجلالته بهذه المناسبة العظيمة مستذكرين بكل الاجلال والاكبار جهاد الهاشميين الموصول والمشرف ودفاعهم الصادق عن المسجد الاقصى والصخرة المشرفة ومقدسات المسلمين في ارض الاسراء والمعراج. وابتهلوا الى الله ان يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية ويسدد على طريق الخير خطاه وان يعيد هذه الذكرى وقد تحققت على يدي جلالته لوطننا ولامتنا ما تصبو اليه اجيالنا من عزة ومجد وتقدم وازدهار.

## واشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الامريكية لدفع مشتروات الحبوب والمواد الغذائية الاخرى.

وتبلغ ديون روسيا نحو ٩٦ مليارات دولار كانت اقترضتها من حكومات، بنوك، ودائنين اخرين، وتبلغ قيمة الفوائد المستحقة على ديون القطاع الخاص لعامي ١٩٩٣، ١٩٩٤ التي تخلفت روسيا حتى الان عن سدادها ٤٠٠ مليون دولار.

وقد اعرب مكتب المحاسبة العام الامريكي عن تشاؤم اكبر حول فرص اعادة دفع اقساط الديون المترتبة على جمهوريات سوفياتية سابقة اخرى، ويقدر المكتب فرص اوكرانيا في التخلف عن السداد بنسبة ٨٠,٧ بالمائة.

وفيما يخص دول اخرى مثل اليابان، بريطانيا، فرنسا وسويسرا فان التقرير يؤكد ان فرص تخلفها عن السداد تصل الى صفر بالمائة، نظرا لانها دول مستقرة ماليا، وان سجلها الخاص بالديون يظهر انتظامها في دفع اقساط تلك الديون. فيما اعرب التقرير عن التفاؤل ازاء دول تعاني من مصاعب مالية مثل البرازيل التي قال ان فرصة امكانية تخلفها عن السداد قد تصل الى ٥١,٤ بالمائة، والجزائر بنسبة اقل تصل الى ٤٩,١ بالمائة.

## اسرائيل تعتزم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عناصر من حركة «السلام الان» الاسرائيلية.

وتعمل الجرافتان على رفع الحجارة وتمهيد الارض من اجل بناء ٥٠٠ مسكن باموال خاصة على مساحة اربعين هكتارا يعتبرها مستوطنو «افرات» اراضي تابعة للدولة.

وكان رئيس الحكومة اسحق رابين طلب من المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بائير وضع مطالعة قانونية حول شرعية هذه الاعمال.

ومن جهة اخرى اتصل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وابلغه ان الحكومة الاسرائيلية ستدرس احتمال وقف العمل في مستوطنة افرات.

وحذر عرفات من ان الاستمرار في الاعمال قد يؤدي الى تعليق مفاوضات السلام. واعلن امس الاول انه سيسلك كل الطرق الممكنة «بما في ذلك طريق مجلس الامن الدولي» من اجل وقف عمليات الاستيطان.

وصرح «وزير» التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث من جهته للصحافيين بان «المفاوضات مع اسرائيل ستستمر على الرغم من الازمة» واضاف ان منظمة التحرير قد اتصلت بمجلس الامن الدولي».

واعتبر ان توسيع مستوطنة افرات «يشكل مساسا خطيرا بعملية السلام» مؤكدا انه سيطلب الولايات المتحدة وروسيا راعيي العملية السلمية.

من ناحيته قال «وزير» الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ان «هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية يمكن ان تسيء الى عملية السلام داعيا الفلسطينيين الى تشكيل لجان للدفاع عن اراضيهم.

واعلن مجلس المستوطنات اليهودية امس الاول ان مستوطنين اسرائيليين احتلوا منزلا غير ماهول جنوب بيت لحم من اجل تحويله الى مركز مراقبة على الطريق المؤدية الى الخليل.

واضاف المجلس ان «مراكز مراقبة اخرى» ستحتل خلال الايام القادمة في الضفة الغربية من اجل «تعزيز امن المستوطنات».

وبحسب المستوطنين فان الجيش الاسرائيلي كان يشغل هذا المنزل في السابق.

على صعيد اخر، كشفت صحيفة يديعوت احرونوت امس خطة سرية تشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يفكر في ضم عشرات المستوطنات الواقعة على بعد بضعة كيلومترات خارج الخط الاخضر الذي يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة التي تعتبر «حساسة للغاية» ناقشها رابين عدة مرات بحضور مسؤولين من وزارتي الدفاع والاسكان.

ورفضت المحكمة الاسرائيلية العليا امس طلبا تقدم به فلسطينيون بتعليق اعمال توسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية المحتلة على اراضيهم.

ويبرر القاضي دوف ليفين رفضه بان الـ ٢١ ساكنا من قرية الخضر بالقرب من بيت لحم لم يتقيدوا في اجرائهم بدرجات التقاضي قبل الوصول الى اعلى محكمة اسرائيلية.

واوضح ان الفلسطينيين كان يجب عليهم اولا ان يلجأوا الى قائد المنطقة الوسطى العسكرية الجنرال ايلان بيران ثم الى وزير الدفاع اسحق رابين الذي يتولى رئاسة الحكومة في الوقت نفسه.

ومن جانب اخر توجه ستة دبلوماسيين اوروبيين الى الموقع وذكرت الاذاعة انهم تباحثوا مع ممثلين للفلسطينيين والمستوطنين.

واعلن مصدر فلسطيني ان الشرطة الاسرائيلية افرجت بكفالة امس عن ٣٢ فلسطينيا اعتقلوا الثلاثاء الماضي خلال المظاهرات التي جرت احتجاجا على توسيع مستوطنة افرات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح المصدر ان كل شخص من الاشخاص المفرج عنهم وهم من اصل ٤٥ معتقلا دفع كفالة بلغت حوالي ١٧٠٠ دولار حتى المحاكمة.

ومن جهة اخرى تظاهر الفلسطينيون امس في نفس المنطقة احتجاجا على شق طريق بطول ثمانية كيلومترات تصل مستوطنة بيتار ايليت بمستوطنة افرات وتمر عبر الخضر.

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اردنية – اسرائيلية مقرة دستوريا من جانب الهيئات التشريعية في الاردن، وايضا حقيقة وجود سلطة وطنية فلسطينية قائمة على الارض، فلماذا ذهب البيان الى ما هو اقل من قرارات القمة الاسلامية الاخيرة في الدار البيضاء التي ايدت عملية السلام وما تحقق منها على هذا المسار او ذاك؟!

اما فيما يتعلق بمحنة الشعب العراقي التي تثقل على الوجدان العربي والاسلامي، فقد تبنى البيان، وفي هذا الوقت العربي العصيب، وفي ظل الدعوة الى التضامن ذاته، مواقف اكثر الدول ضراوة في عدائها لشعب العراق، وأشدها اصرارا على ادامة هذه المأساة التي كنا ندرك سلفا انها ما كانت ستستمر على هذا النحو المؤسف حقا لولا اصرار بعض العرب على ذلك بل وسعيهم الدؤوب لتواصلها الى امد غير منظور.

اننا ونحن نعرب عن شديد الاسف وعميق الشعور بخيبة الامل ازاء بيان القمة الثلاثية يوم امس، فاننا لعلى ثقة تامة بأن الطريق الى التضامن العربي لا يمر من خلال المحاور، ولا عبر تجاهل الحقائق القائمة على الارض. فوق ان مثل هذا التضامن المنشود لا يتحقق بالكلام الانشائي ولا بالتمنيات الطيبة، وانما يقتضي قبل ذلك وبعده الانصراف نهائيا عن سياسة تحقيق المكاسب الانية الصغيرة والاقلاع كليا عن ذهنية الكيد والنكايات وتجميع الاوراق التفاوضية التكتيكية.

## نص البيان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والاستثمار والتنمية وبما يخدم المصالح المشتركة ويحقق الخير للامة العربية.

ان الدول الثلاث جزء من الوطن العربي الكبير، تضطلع بدور اساسي مؤثر في الحفاظ على مصالحه الحيوية وتتفاعل بما يجري حولها في الساحة العربية، ولذا فقد اتفقت رؤية القادة الثلاثة على تعزيز الدور الذي تنهض به جامعة الدول العربية ومؤسساتها لتبقى المنظمة العربية الام التي تصب فيها كل روافد العمل العربي توافقا مع الاغراض السامية التي تضمنها ميثاق الجامعة.

ان مصلحتنا المشتركة والتطورات الاقتصادية العالمية تتطلبان تجميع قدرات امتنا العربية في اطار اقتصادي عربي قوي قادر على خدمة المصالح العربية، ولما كان التعاون بين الدول الثلاث يشكل ركيزة اساسية للعمل العربي المشترك فقد عقد القادة المجتمعون العزم على مضاعفة جهود دولهم في اطار تنفيذ وتطوير الاتفاقيات العربية القائمة وعلى تعزيز مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك واعطاء الفعاليات الاقتصادية دورها الرائد في خدمة هذه الاهداف.

ان قدرة الامة العربية على تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك وتقوية دورها ومشاركتها على النطاق الدولي يتطلب مضاعفة جهود الدول العربية المعنية لحل مشاكلها الثنائية بالوسائل السلمية، وفي هذا السياق، اعرب القادة عن ثقتهم الراسخة بان هذه المشاكل مهما بدت شائكة ومعقدة لن تستعصي على الحل بمجرد ان تصفو النوايا وتسود روح الاخاء.

ومن ناحية اخرى فان اصلاح الخلل الناجم عن غزو العراق للكويت يتطلب تأكيد الدول العربية احترامها للشرعية العربية والدولية والتزامها التزاما جادا ومخلصا بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك.

ودعا قادة الدول الثلاث العراق الى استكمال الخطوة التي اتخذها باعترافه باستقلال الكويت وحدودها وذلك بالالتزام الكامل بجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة، حتى يتسنى رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق وتوفير المناخ الملائم لتعزيز الامن والاستقرار في العالم العربي.

وانطلاقا من حرص الدول الثلاث على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة كخيار استراتيجي وما قامت به من جانبها من جهود صادقة لازالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام، فقد اكد القادة ان هذا السلام يجب ان يبنى على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام، وفي هذا الاطار قدر القادة عاليا موقف سوريا وجهودها الجادة لانجاح عملية السلام، واكدوا دعمهم الثابت لمطالب سوريا العادلة.

كما اكد القادة مطالبتهم بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران (١٩٦٧) وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية، ومساندة الشعب الفلسطيني في ممارسته لحقه المشروع في تقرير المصير.

وتدعو الدول الثلاث المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام خصوصا للعمل الدؤوب لازالة الفجوات والعقبات التي يصطنعها الجانب الاسرائيلي في طريق عملية السلام، وفي هذا الاطار يجدد القادة الثلاثة مطالبتهم بانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاسلحة النووية.

واذ يتطلع القادة الى لقائهم القادم لمواصلة مسيرة التنسيق السياسي والتعاون بين دولهم الثلاث، فانهم يعبرون عن شكرهم العميق لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية على كرم الضيافة وحسن الوفادة.

صدر في الاسكندرية يوم ٢٦ رجب هـ الموافق ٢٩ (كانون الاول) ١٩٩٤.

## الحسن ينقل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان سمو الامير فيصل بن الحسين، قد شارك في الصلاة على المرحوم وفي تشييع جثمان الشهيد من مسجد دير أبي سعيد الى مثواه الاخير في مقبرة المدينة.

وجرى للفقيد تشييع مهيب حيث حمل الجثمان الذي لف بالعلم الاردني على اكتاف مجموعة من الطيارين وبمشاركة نحو خمسة الاف شخص على الاقل من ابناء اللواء والمناطق المجاورة.

كما شارك في التشييع السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير التربية والتعليم وقائد سلاح الجو الملكي وعدد من السادة الاعيان والنواب وعدد من كبار الضباط في سلاح الجو والقوات المسلحة وعزفت الموسيقى بعد انتهاء مراسم الدفن موسيقى الجنازة.

وكان الحزن قد خيم على مدينة دير ابي سعيد ولواء الكورة منذ لحظة اعلان نبأ استشهاد الفقيد.

وفي حديث للدستور قال الشيخ عبدالله كليب الشريدة جد الفقيد، بدءا بقوله تعالى ﴿واذا جاء أجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون﴾ وقال «كل انسان مقدر له عمره، منذ ولادته، وقال ان الشهيد الذي نحتسبه عند الله عز شجل ما هو الا جزء بسيط من تضحيات هذه الاسرة الوفية التي هي جزء من الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة للحسين القائد الذي يستحق منا الكثير لما اعطى وضحى من اجل هذا الوطن الغالي فجلالته هو منبع عزنا وهو النور الذي نهتدي به، وهو مفرج الكروب، وقال انني اطالع جغرافية العالم وقادته واجد ان الحسين هو الافضل والاوفى لشعبه ولوطنه ولرسالته، وقال اننا ندعو الله ان يحفظ لنا الحسين وسمو ولي عهده الامين وان يمد في عمرهما وفي عمر بقية اصحاب السمو الامراء، وقال انني استذكر في الشهيد خلقه وتواضعه وحبه لوطنه ولقائده.

وتحدث السيد عبدالمجيد الشريدة للدستور فقال: «لا نستطيع في هذه اللحظة التي نودع فيها شهيدا نال شرف الشهادة من اجل الوطن والذي يستحق منا الكثير ومن اجل الحسين القائد الذي قادنا الى بر الامان والاطمئنان سوى الترحم على الفقيد واحتسابه عند الله عز وجل واننا نعتبر استشهاد ولدي بلال جزءا من تضحياتنا التي سنواصلها خلف قيادة جلالة الملك الحسين المظفرة من اجل بناء الوطن الغالي حيث ضحى جلالته بالكثير من اجل بناء الاردن الحديث ونحن كما كنا وسنبقى على العهد الجنود الاوفياء لجلالته وللوطن نقدم اعز ما نملك فداء للحسين وللوطن.

واضاف ان مشاركة جلالته وسمو الامير الحسن وسمو الامير فيصل حفظهم الله لنا في مصابنا قد خففت من حجم المصاب الجلل ودعا الله ان يحفظ جلالة الحسين قائدا وحاميا للاردن وسمو ولي عهده الامين.

## دوداييف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشيشان التي بدأت منذ ثلاث سنوات للاستقلال عن موسكو.

وقال للصحيفة ان «الدول الصديقة التي تريد مساعدتنا يتعين عليها ان تفعل ذلك دون ان تضيع اي وقت». ولم يحدد دوداييف طبيعة المساعدات التي يريدها.

وقالت «صباح» ان المقابلة جرت في بدروم مقر قيادة دوداييف في غروزني عاصمة الشيشان. ونشرت الصحيفة صورة لمراسلها وهو يصافح دوداييف الذي كان يرتدي ملابس عسكرية.

وقالت ان اضرارا طفيفة لحقت بمقر دوداييف من جراء القصف الروسي وان اسلحة ثقيلة وقناصة من الشيشان يحيطون بهذا المقر.

في موسكو نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن وزير الدفاع الروسي باقل جراتشيف قوله امس الخميس ان القوات الروسية ستدخل العاصمة الشيشانية «لنزع السلاح وتصفية التشكيلات المسلحة».

وتعد هذه اول مرة يعلن فيها مسؤول روسي كبير صراحة ان الجنود سيدخلون المدينة ولن يكتفوا بمجرد محاصرتها. غير ان جراتشيف نفى ان القوات ستقتحم المدينة «بالمفهوم التقليدي».

### معارك بالدبابات

وقد اشتبكت القوات الروسية والشيشانية في معارك بالمدفعية والدبابات حول العاصمة غروزني امس وقال ثوار الشيشان ان عاصمتهم تعرضت خلال الليل لقصف وغارات، وقال مسؤولون في عاصمة جمهورية الشيشان ان السلاح الجوي الروسي اغار على المدينة غير ان روسيا نفت تماما قيامها بأي غارات على غروزني نفسها وان اكد شهود عيان تعرض مشارف المدينة لقصف عنيف.

وفي الوقت الذي يكافح فيه الجانبان للسيطرة على غروزني اندلع اشتباك آخر في خانكالا على بعد ستة كيلومترات شرقي غروزني بعد ان سيطرت القوات الروسية على مطار عسكري فيها اثناء تقدمها نحو المدينة امس الاول.

وقالت روسيا التي تحاول القضاء على محاولة استقلال الشيشان التي بدأت قبل ثلاث سنوات انها صدت هجوما للشيشان بالدبابات على خانكالا وانها ردت الشيشان الذين حاولوا اختراق حصار القوات الروسية للمدينة على اعقابهم في كل نقطة تقريبا.

### المروحية الشخصية

في هذه الاثناء اكد مصدر عسكري روسي في موزدوك امس الخميس لوكالة انترفاكس ان الطيران الروسي دمر المروحية الشخصية للرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

وقال هذا المصدر في قيادة الاركان الروسية للعمليات في الشيشان ان الطقس الجيد اتاح امس للطيران الروسي البدء بالقصف المركز بصواريخ موجهة عن بعد. واضاف ان الطيران الروسي دمر ظهر امس ايضا جسرين على نهر ارغون في جنوب شرق غروزني. واوضح ان الصواريخ الموجهة عن بعد ساهمت في تحسين وضع القوات الروسية على الارض.

### شددت قبضتها

وشددت القوات الروسية قبضتها على غروزني الا ان مقاتلي الشيشان لم يظهروا اي بادرة لانصياعهم لمطالب الكرملين والقاء السلاح.

ورغم القتال العنيف الدائر لم تسيطر القوات الروسية بعد على بلدة ارجون الاستراتيجية الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا شرقي غروزني والتي تهيمن على طريق رئيسي مؤد الى عاصمة الشيشان.

وقال اوليج لوبوف امين مجلس الامن الروسي ان القوات الروسية ستقوم بطرد الشيشان الموالين لدوداييف من غروزني تدريجيا غير انه رفض امكانية اجتياح غروزني.

وقال خلال مؤتمر صحفي «تحرير غروزني سيتم خطوة خطوة ضاحية بضاحية. واذا كانت هناك مقاومة شديدة فسيأخذ ذلك مزيدا من الوقت، غير اننا لا نريد ان نقضي شهورا».

### لن يكون سهلا

ولم يحدد لوبوف ما اذا كانت القوات الروسية ستدخل عاصمة الشيشان ام لا حيث من المتوقع ان تتكبد خسائر كبيرة في الارواح اذا قرر الشيشان الدفاع عن مدينتهم بضراوة.

وقال «مجلس الامن (الروسي) لم يحظر دخول القوات الروسية الى غروزني».

واعترف الكسندر ميخايلوف المتحدث الصحفي باسم جهاز مكافحة التجسس الاتحادي (أ.ف.اس.كيه) بأن سحق القوات الموالية لدوداييف لن يكون سهلا.

وقال لوكالة انترفاكس للانباء «اليوم نحن لا نتعامل مع دوداييف فقط بل مع مؤسسة كاملة من قادة الميدان مثلما فعلنا في افغانستان».

وتشكل تلة كاربينسكي نقطة استراتيجية تسمح للروس بالاشراف على غروزني لكن الشيشانيين اكدوا امس الاول انها ما تزال تحت سيطرتهم.

وشرقا يبدو ان القصف يستهدف خانكالا حيث يقع المطار العسكري على بعد اربعة كيلومترات تقريبا من القصر الرئاسي.

ولم تتوافر اي حصيلة عن معارك الاربعاء. لكن النائب الديمقراطي الروسي سرغيي يوشينكوف اكد للتلفزيون الروسي الخاص (ان تي في) مستندا الى معلومات حصل عليها من مصدر لم يكشفه في غروزني ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ١٦ آخرون اثناء غارة جوية روسية في منطقة اوروس مارتان (جنوب غروزني) وحدها.

### خطوات دبلوماسية

في باريس، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس انه ازاء استمرار المعارك في الشيشان تبحث فرنسا القيام بخطوات دبلوماسية مع شركائها الاوروبيين ولكن لم تعط ايضاحات اضافية.

وقالت كاترين كولونا مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «اننا نلاحظ وعلى عكس ما كان أعلن تكثيفا للمعارك خاصة في القصف الذي يبدو انه لم يوفر المدنيين. ان الاعمال العسكرية مستمرة. اننا ننددد بهذا الامر وما زلنا نعتقد ان طريق المفاوضات من شأنه ان يؤدي الى حل دائم للازمة».

واضافت «نفكر في عدد من الخطوات الدبلوماسية مع شركائنا في الاتحاد الاوروبي» موضحة انه يجب اولا «وقف المعارك».

وتابعت تقول «لقد وجهنا نداءات متكررة للسلطات الروسية بهذا المعنى. ونجدد بالحاح هذه النداءات. ان من مسؤولية السلطات الروسية القيام بكل شيء للحفاظ على حياة المدنيين» مذكرة بأن فرنسا كانت اعربت عن استعدادها لمساعدة السكان المدنيين في الشيشان.

هكذا من الأهل

# التعرف على هوية احد خاطفي الطائرة الفرنسية

باريس / رويتر / قالت مصادر بوزارة الداخلية الفرنسية امس ان المحققين الفرنسيين توصلوا الى التعرف على جثة احد الاصوليين الاسلاميين الاربعة الذين خطفوا طائرة ركاب فرنسية هذا الاسبوع.

وذكرت المصادر ان الجثة لشخص يدعى مخلوص بن قطاف (٢٥ سنة) من العراش في الجزائر. وقالت انه لا يزال يجري التعرف على جثث الخاطفين الثلاثة الاخرين الذين قتلهم الكوماندوس الفرنسيون عندما اقتحموا الطائرة يوم الاثنين الماضي. وقال وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا يوم الثلاثاء انه يعتقد ان قائد العملية شخص يدعى عبد الله يحيى.

ولا يزال المحققون يحاولون مضاهاة بصمات اصابع القتلى بالملفات المحفوظة في الجزائر.

---

## نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ابا واصف عريقات واولاده فقيدتهم المرحومة:

**هيام صبحي الشتاوي**

ارملة المرحوم جبر البلتاجي ووالدة امل زوجة واصف عريقات تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

ينعى آل الششتاوي فقيدتهم الغالية المرحومة:

**هيام صبحي الششتاوي (ام امل)**

ارملة المرحوم جبر البلتاجي وشقيقة كل من صالح والمرحوم حسن وناجي وسعد الششتاوي.

التي وافتها المنية يوم الخميس الموافق ٢٩/١٢/٩٤ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الجمعة الموافق ٣٠/١٢/٩٤ بعد صلاة العصر في مقبرة الهاشمية في الزرقاء الجديدة.

تقبل التعازي لمدة ٣ ايام في منزلها الكائن في الزرقاء الجديدة.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء امس عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما المرحومة الفاضلة

**هلالة يوسف ناصر قموة**

**زوجة المرحوم يعقوب موسى قموة**

والدة كل من موسى وعصام ومازن واعتماد وانجاد

وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة – ام الحيران في الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٣٠/١٢/١٩٩٤

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنائها الكائن على شارع رفاعه الانصاري (تيفين) مقابل بوابة الجامعة الاردنية والمؤدي الى اسكان اليرموك للمهندسين.

---

## نعي فاضلة

آل دودين وآل سليم الدرابيع ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**الحاجة رفعة طه محمود دودين**

زوجة المرحوم عودة الله ابراهيم سليم الدرابيع

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في دورا الخليل عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية دورا للتنمية الاجتماعية الكائنة في الطيبة وللنساء في منزل ولدها محمود عودة الله الدرابيع ابو محمد الكائن في جبل التاج شارع الحاوور.

---

## نعي وجيه فاضل

ينعى آل جويحان في الاردن وفلسطين الفقيد الغالي المرحوم

**عبدالرحيم عبدالعزيز جويحان**

**«ابوجواد»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من المسجد العمري في الكرك بعد صلاة اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الجديد الكائن في الحوية مقابل المنطقة الصناعية/ الكرك لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل جويحان/ الكرك

---

## نعي فاضل

ينعى اهالي عمواس عامة وآل العامرية خاصة فقيدهم المرحوم

**الحاج احمد موسى العامرية**

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٩٥ عاما

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج ابراهيم العامرية الكائن في جبل الحسين بالقرب من كلية عمان وللنساء في منزل الفقيد في مخيم الحسين

---

## نعي فاضلة

تنعى عشيرة العمارنة في فلسطين والاردن الفقيدة

**عفيفة سعيد حسين اعمر**

**«ام مازن»**

ارملة المرحوم خالد محمد عمارنة التي وافتها المنية في بلدة يعبد.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها «حسن سعيد اعمر» ابو بلال / الزرقاء الجديدة اول شارع ١٦ تحت صالة افراح المدينة مقابل ديوان آل العموش، وللنساء في بيت شقيقها «محمد سعيد اعمر» قرب بيت ابو نهاد الكائن خلف اسكان ريفكو، ولمدة ثلاثة ايام من اليوم الجمعة.

برقيا ص.ب ٣٥٩٤ الحي التجاري

---

# في ذمة الله

## نعي شهيد

ينعى رئيس واعضاء مجلس النواب الشهيد النقيب الطيار

**بلال عبدالمجيد الشريدة**

**نجل عضو مجلس النواب السابق الزميل عبدالمجيد الشريدة**

**ويتقدمون من الزميل الكريم وال الشريدة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه مع الشهداء الابرار.**

انا لله و ان اليه راجعون

---

## نعي شهيد

الى جنة الخلد ورضوان الله يا بلال

موسى حماد وعائلته يشاركون اخويهم (ابو جمال) عبد المجيد الشريدة

(ابو الرائد) عيسى الريموني وعائلتيهما وعشائر الشريدة والريموني الفاجعة باستشهاد زهرة الشباب وابر الابناء ابن الجميع

**الشهيد النقيب الطيار**

**بلال عبد المجيد الشريدة**

ويبتهلون الى المولى ان تكون هبته بالصبر بحجم المصاب

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي شهيد

ينعى امين عام والامانة العامة في مجلس الامة الشهيد النقيب الطيار

**بلال عبدالمجيد الشريدة**

نجل عضو مجلس النواب السابق الاستاذ عبدالمجيد الشريدة

الذي استشهد اثناء قيامه بالواجب التدريبي تغمد الله الشهيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي

ينعى مدير وضباط وضباط صف وافراد الامن العام النقيب المرحوم

**ابراهيم علي العوامله**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الجمل وانسباؤهم واصدقاؤهم في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

**يوسف حسن الجمل**

**ابو رائد**

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٣٠/١٢/١٩٩٤ بعد صلاة الجمعة من مسجد طارق بن زياد في اربد (كرم علي نيازي).

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان آل الجمل

برقيا آل الجمل / اربد

---

## نعي فاضل

تنعى عشيرة الدرابيع عامة وعائلة سليم خاصة وفاة فقيدهم المرحوم

**عيسى اسماعيل حسين سليم الدرابيع**

**ابو محمد**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دورا/ الخليل عن عمر يناهز ٦٨ عاما وذلك يوم امس رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية دورا للتنمية الاجتماعية/ الطيبة وللنساء في بيت علي الدرابيع (ابومحمد) الكائن في الطيبة.

---

## نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو غيدا واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي طيرة حيفا في الاردن والخارج وفاة المرحومة:

**منتهى موسى ابو غيدا**

**حرم المرحوم احمد ابو غيدا**

**(ابو معارك)**

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٣٠/١٢/٩٤.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طيرة حيفا/ اربد وللنساء في منزل الفقيدة حي الشيخ خليل اربد - برقيا آل ابو غيدا/ اربد.

---

## شكر على تعاز

يتقدم آل ياسين في عمان والعقبة والخارج باسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير، لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم العزيز

عميد آل ياسين

**الشيخ احمد ياسين**

ويخصون بالشكر دولة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، واصحاب المعالي والوزراء، والسيد اللواء مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام، واصحاب السادة النواب، وكبار رجالات الدولة، وشيوخ ووجهاء العشائر، وجميع اهالي مدينة العقبة الكرام سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الاعلان بالصحف او ارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الجلل.

راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي شهيد

ينعى مدير وضباط وضباط صف وافراد الامن العام

**النقيب الطيار بلال عبد المجيد الشريدة**

والذي استشهد اثناء قيامه بالواجب، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

آل الملازم وآل ابوعصب في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم

**نجية عمر أبوعصب**

**أرملة المرحوم محمد جمعة الملازم**

والدة كل من نهاد وعدنان ومحمد خضر وبسام ووائل ونائل التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد حمزة بن عبدالمطلب في ماركا الشمالية الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها نهاد الكائن في ماركا الشمالية / حي العبداللات / قرب سوبرماركت المنصور وللنساء في منزل ابنها وائل الكائن في نفس الموقع.

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي وجيه فاضل

المفرق / منشية بني حسن

عشيرة الشديفات عامة وعشيرة العودة الله خاصة ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج عيد سالم شديفات ابو هلال**

والد كل من هلال وعواد وسلامة وسليمان وتيسير وياسر وابراهيم وزياد الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ٢٩/١٢/١٩٩٤ عن عمر يناهز التسعون عاما وسيوارى جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في منشية بني حسن / المفرق بعد صلاة الجمعة ٣٠/١٢/١٩٩٤

تغمد الله فقيدنا الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في منشية بني حسن حي البلدية.

برقيا المنشية / المفرق ص.ب ٢٩.

---

## نعي فاضل

اربد/ تنعى عشيرة العوادين – اليعقوب داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم

**اسعد توفيق اسعد اليعقوب**

**ابو ممدوح**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في ديوان عشيرة العوادين شارع فلسطين بجانب جمعية التآخي الخيرية وللنساء في منزل الفقيد / شمال مدرسة صفية للاناث.

---

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل قنعير في الضفتين وفاة الفقيد الغالي المرحوم

**كامل محمد علي قنعير**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢٩/١٢/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في زبوبا / جنين.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده جمال كامل (ابو خالد) الكائن في ماركا الجنوبية الحي الشرقي قرب بقالة جرادات ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

---

## شكر على تعاز

تتقدم عشائر الكعابنة عامة وعشيرة القرب خاصة بعظيم الشكر والامتنان من الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وعطوفة محافظ الزرقاء وعطوفة مدير مخابرات الزرقاء وعطوفة مدير شرطة الزرقاء وممثل دولة فلسطين لشؤون العشائر والسادة النواب والاعيان وضباط وضباط صف وافراد قواتنا المسلحة والاستخبارات العسكرية والامن العام ورئيس مركز امن الرصيفة وجميع افراده النشامى وضباط جيش التحرير الفلسطيني وشيوخ ووجهاء وابناء جميع العشائر وابناء مخيم حطين كافة ولجنة بلدية الرصيفة والشيوخ والوجهاء الذين حضروا من الضفة الغربية وعرب ٤٨ في فلسطين والى رجال الدين والتربية والتعليم وموظفو البنوك والشركات ووكالة الغوث الدولية والهيئات الرسمية والشعبية والفعاليات الرياضية والشبابية في مخيم حطين والرصيفة والى كل شخص وقف بجانبنا او شاركنا العزاء سواء بالحضور او الاتصال او ارسال البرقيات او العزاء في الصحف لمواساتنا في فقيدنا المرحوم

**عبدالله الكعابنة**

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة بطاقة شكر خاص لكل منكم.

---

## نعي شاب فاضل

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفو وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

**أكرم نواف سريحين**

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

---

## نعي فاضل

الرمثا / عشائر السريحين والشرع والرمضان تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**اكرم نواف سليم السريحين**

**ابو ناصر**

مساعد مدير تموين محافظة اربد

شقيق كل من فاروق وفؤاد ومحمد وعلي وعمر وجمال والمرحوم حسن وذلك اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٤٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الرمثا الكبير

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل السريحين الكائن في الرمثا / الحي الغربي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الرمثا غرب حي الاسكان.

برقيا آل السريحين الرمثا

---

## نعي

ينعى مدير وضباط وضباط صف وافراد ادارة الابنية زميلهم النقيب المرحوم

**ابراهيم علي العوامله**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبة قلبية حادة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

# إنا لله وإنا إليه راجعون

### انقرة : سمعة الامم المتحدة هبطت الى الحضيض

# استعدادات لتوقيع هدنة في البوسنة لمدة ٤ اشهر

**عواصم - وكالات الانباء:** نقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية (تانيوغ) عن زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش استعداده للتوقيع "ابتداء من امس (الخميس) على اتفاق لوقف اطلاق النار لمدة اربعة اشهر مع الحكومة البوسنية.

وادلى كارانجيتش بهذا التصريح في ختام لقاء عقده في بالي (قرب سارايفو) مع الجنرال مايكل روز قائد قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك."

وقال كارادجيتش ان الاتفاق يجب ان يحدد كيفية انتشار القوات الدولية بين القوات الصربية والجيش الحكومي البوسني ذي الغالبية المسلمة.

واعلنت وكالة صرب البوسنة (سرنا) من جهتها ان قادة بالي يصرون على ان يكون هذا الاتفاق "محض عسكري" وخاليا من "اي مفهوم سياسي قد يستبق التسوية النهائية للازمة" في البوسنة. كما يطالبون بان يحدد الاتفاق شروط وقف اطلاق النار والعقوبات التي ستفرض على الذين يخرقونه.

وكان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر تمكن الاسبوع الماضي من اقناع طرفي النزاع في البوسنة بالموافقة على مبدأ وقف اطلاق النار.

وتم التوقيع على الاتفاق في بالي وسارايفو بعد زيارات مكوكية قام بها ممثل الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي بين بالي وسارايفو. ودخل الاتفاق حيز التنفيذ السبت الماضي لمدة اسبوع على ان يتحول الى وقف للقتال لمدة اربعة اشهر اذا تم التوصل الى اتفاق بهذا الصدد قبل الاول من كانون الثاني المقبل.

**– رغبة صادقة –**

واعرب اللفتنانت جنرال السير مايكل روز امس عن اعتقاده بان هناك رغبة صادقة من جميع اطراف الصراع في البوسنة لانهاء الحرب الجارية في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وقال خلال حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية اعتقد اننا نعمل حاليا في بيئة استراتيجية مختلفة تماما وان هناك رغبة صادقة وايمانا من جميع الاطراف لوضع نهاية لهذه الحرب.

وينوي روز الاتصال بصرب كرواتيا لاقناعهم بالالتزام بوقف اطلاق النار في بيهاتش بعد ان وافق على الهدنة فكرت عبديتش زعيم المسلمين المتمردين في البوسنة.

وقال روز ان الموقف في بيهاتش «معقد للغاية» لان هناك اربعة اطراف متورطة فيه.

فقوات جيش حكومة البوسنة المسلمة محاصرة في جيب بيهاتش على ايدي قوات صرب البوسنة وصرب كرواتيا والمسلمين المتمردين في البوسنة.

**– هبطت الى الحضيض –**

في انقرة اكد الرئيس التركي سليمان ديميريل امس ان سمعة الامم المتحدة وبعض المنظمات الاخرى هبطت الى الحضيض بسبب عجزها عن وضع حد للاعتداءات الصربية في البوسنة.

وقال ديميريل في مؤتمر صحافي استعرض فيه حصيلة سنة ١٩٩٤ ان هذه المنظمات لا تفرق بين "المذنبين" الصرب و "الضحايا" البوسنيين و "قرارات الامم المتحدة ليست ناجعة لوقف العدوان الصربي". ودعا الراي العام العالمي الى "التحرك لتضميد هذا الجرح وارغام الصرب على تحقيق السلام".

# القادة الاسرائيليون كانوا يعرفون عام ٤٨ قتلة الكونت برنادوت من «منظمة ليحي»

**تل ابيب - ا.ف.ب:** كان القادة الاسرائيليون خلافا لما اكدوه في السابق يعرفون عام ١٩٤٨ قتلة وسيط الامم المتحدة الكونت فولكي برنادوت وفق ما اظهره برنامج تارخي يستند الى وثائق وشهادات عرضه التلفزيون الاسرائيلي مساء الاربعاء.

وكان مجلس الامن الدولي عين في ٢٠ ايار ١٩٤٨ الكونت السويدي فولكي برنادوت كوسيط في النزاع العربي — الاسرائيلي. وقد اغتيل برنادوت في ١٧ ايلول ١٩٤٨ في القدس على يد رجال ينتمون الى مجموعة ليحي المسلحة اليهودية السرية التي كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير احد قادتها.

وكانت هذه المجموعة تأخذ على الدبلوماسي الدولي انه اراد تعديل خطة تقسيم فلسطين التي اعتمدتها الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ لتصب في مصلحة العرب.

وقتل في عملية الاغتيال ايضا ضابط فرنسي كبير هو الكولونيل اندريه سيرو. ولم تتم ابدا ملاحقة القتلة لان الادارة السياسية في دولة اسرائيل التي كانت حديثة العهد فضلت التخلص من هذه المشكلة عبر عرقلة التحقيق.

ولا يزال ثلاثة من عناصر هذه المجموعة على قيد الحياة وهم ميشولام ماكافير المعروف ب "الاصهب" الذي يملك صالة عرض للاعمال الفنية في القدس وافراهام شتينبيرغ الذي يدير محطة وقود في تل ابيب ويهوشوا زيتير المتقاعد. وقد مات اثنان من عناصر المجموعة هما اسحق بن موشي ويهوشوا كوهين الذي كان لفترة طويلة حارسا شخصيا لديفيد بن غوريون اول رئيس وزراء اسرائيلي.

وشدد الفيلم الوثائقي مستندا الى مقتطفات من الصحف في تلك الفترة والى شهادات بعض الاشخاص ان الكونت برنادوت كان "شخصا غير مرغوب به" في اسرائيل وكانت حياته معرضة للخطر لانه كان يعتبر "مقربا من العرب".

واعترف اسحق رابين في سيرته الشخصية "انه لم يكن يعارض تصفيته". وقد كتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق المتوفى موشي شاريت في مذكراته "ان برنادوت كان يشكل خطرا على اسرائيل".

وصرح المدير السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) ايسر هاريل للتلفزيون "كنا نعرف ان ليحي كانت تريد قتله لكننا كنا نجهل انها ستقدم على ذلك بالفعل".

وتذكرت غيولا ليحي النائبة السابقة عن حزب بتحيا اليمني المتطرف والمذيعة في اذاعة ليحي السرية انها تلت من خلال الاذاعة في احدى الايام ان "برنادوت لا شأن له في اسرائيل".

وقد تم تشكيل لجنة حكومية بعد الاغتيال لم تنشر نتائج عملها ابدا. ودعت هذه اللجنة الى مزيد من التحقيقات بيد ان الشرطة طوت الملف نهائيا.

ومما يثير الشبهات ايضا ان تقرير مدعي عام الدولة في ذلك الحين حاييم كوهين الذي اصبح في ما بعد رئيسا للمحكمة العليا الاسرائيلية اختفى من سجلات القضاء.

وافاد التلفزيون انه لم يتم اعتماد اي اجراءات امنية لحماية موكب الكونت برنادوت في ١٧ ايلول ١٩٤٨. بل اكثر من ذلك فان اليعازر شيلون قائد مركز الشرطة في منطقة الاغتيال كان في عطلة في تل ابيب للمرة الاولى منذ سنوات عدة.

ولم تكلف الشرطة نفسها حتى عناء اخذ البصمات التي كانت على اداة الجريمة وهي سلاح رشاش الماني الصنع من طراز شمايسر تركها المنفذون وراءهم.

وكشف موشي هيلمان ضابط الارتباط الاسرائيلي الذي كان يرافق الدبلوماسي السويدي امام التلفزيون انه صبيحة جريمة الاغتيال علق مجهولون على باب منزله ورقة دعته الى "التنبه".

# الصين تنفي تقارير اميركية عن انتاج طائرات بمساعدة اسرائيل

**بكين — رويتر:** نفت الصين امس تقريرا لصحيفة امريكية جاء فيه ان اسرائيل تساعد الصين في انتاج طائرة مقاتلة متطورة باستخدام التكنولوجيا الامريكية.

وقال شين جوقانج المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «ليس هناك تعاون في هذا المجال. والتقرير ليس له اساس من الصحة».

وطلب من شين التعقيب على تقرير لصحيفة لوس انجليس تايمز جاء فيه ان التكنولوجيا الامريكية التي طورت لاستخدامها في مشروع طائرة مقاتلة امريكي اسرائيلي مشترك الغي منذ سبع سنوات استخدمت في المشروع الصيني. ونقلت الصحيفة امس الاول عن مسؤول امريكي لم تكشف عن اسمه قوله ان هناك دورا اسرائيليا مؤكدا في المساهمة في بناء الطائرة وان المسؤولين الامريكيين يشعرون بالقلق ازاء هذه الخطوة التي وصفها احد الخبراء بانها «تنذر بالشؤم».

وقالت الصحيفة ان الطائرة الصينية الجديدة مشابهة للمقاتلة الامريكية ف ١٦ وانها ستأخذ مشروع الطائرة المقاتلة لافي الملغى أساسا لها.

وسئل مايك مكوري المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عن التقرير فقال «وفقا لاحكام قانون الحد من تصدير السلاح توافق الدول التي تحصل على التكنولوجيا العسكرية الامريكية على عدم نقلها الى دولة اخرى دون تصريح محدد من الولايات المتحدة». واضاف قوله «هناك اجراءات مطبقة لمراقبة نقل التكنولوجيا الامريكية. وحين نتلقى تقارير موثوقا بها نتحرك وفقا للقانون». ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية للتعقيب على التقرير.

واشتراك اسرائيل في بناء الطائرة الصينية سيكون احدث مساهمة اسرائيلية في سلسلة من المشروعات العسكرية الصينية على مدى ١٥ عاما. ونقلت الصحيفة عن مارفين كليموف نائب رئيس ادارة الشؤون الحكومية في صناعات الطائرات الاسرائيلية الدولية وهي فرع واشنطن لشركة التصدير الاسرائيلية المملوكة للدولة نفيه قيام شركته بنقل التكنولوجيا الامريكية الى الصين.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل والصين اكملا العمل في تصنيع نموذج للطائرة وان الانتاج سيبدأ قريبا على الارجح في مصنع في سيشوان عاصمة مقاطعة تشينجدو.

# الارجنتين تتهم شخصين بالتواطؤ في الهجوم على الجمعية اليهودية

**بوينس ايريس - (اف ب) –** افاد مصدر رسمي ان المحكمة الفدرالية اكدت ان المشتبه فيهما كارلوس تيليلدين واريبل نيتزكاتير سيكونان الشخصان الوحيدان اللذان سيلاحقان بتهمة المشاركة في الهجوم على الجمعية اليهودية الارجنتينية في تموز الماضي في بيونس ايريس.

وسيحاكم الرجلان بتهمة "التستر" على مجرمين لانهما اصلحا الشاحنة التي انفجرت امام الجمعية اليهودية مما اسفر عن مئة قتيل تقريبا.

ولم يتوصل المحققون الارجنتينيون حتى الان الى توقيف منفذي هذا الهجوم ولا منفذي الهجوم الذي استهدف سفارة اسرائيل في اذار ١٩٩٢ واوقع ٢٩ قتيلا.

وكانت الحكومة الارجنتينية اشارت في تموز الماضي الى تورط ثمانية دبلوماسيين ايرانيين سابقين في هذين الهجومين لكنها عادت وتراجعت بعد ذلك عن هذه الاتهامات لعدم توافر الادلة بحسب ما ذكر في الاوساط القضائية.

# توقع بطء نمو الاقتصاد الاسرائيلي وانخفاض معدل التضخم عام ١٩٩٥

**تل ابيب — رويتر:** يتوقع اقتصاديون في اتحاد غرف التجارة الاسرائيلية ان ينمو الاقتصاد الاسرائيلي ببطء اكبر العام المقبل وانخفاض معدل التضخم عن معدله العام الحالي.

وفي تقرير في نهاية العام يتوقع الاقتصاديون ارتفاع اجمالي الناتج المحلي خمسة في المئة العام المقبل بانخفاض عن ٦ر٨ في المئة في ١٩٩٤.

وقال الاتحاد ان هذا التغير سينجم عن بطء نمو الانفاق الاستهلاكي وانخفاض الاستثمارات في قطاع الاسكان. وارتفعت الاستثمارات في قطاع الاسكان بنسبة ١ر٤ في المئة في عام ١٩٩٤.

وتوقع الاقتصاديون انخفاض معدل التضخم في العام ١٩٩٥ الى نسبة تتراوح بين ١١ و١٢ في المئة مقارنة بحوالي ١٥ في المئة العام الحالي. وتستهدف الحكومة ان يتراوح معدل التضخم بين ثمانية و١١ في المئة العام المقبل.

وستنخفض اسعار الاسكان والفواكهة والخضروات وهي المسببات الرئيسية للتضخم في العام المقبل. ومن المنتظر ان يستمر البنك المركزي في سياسته لتقييد الائتمان.

وتوقع الاقتصاديون ارتفاع الاجور الحقيقية في القطاع العام بنسبة خمسة في المئة وارتفاعها بنسبة تتراوح بين واحد في المئة واثنين في المئة في القطاع الخاص.

وتوقع الاتحاد ارتفاع الاستهلاك الخاص بنسبة تتراوح بين خمسة في المئة وستة في المئة في عام ١٩٩٥ منخفضا من ٣ر٩ في المئة العام الحالي.

كما توقع ان تزداد الصادرات والواردات بمعدل ابطأ العام المقبل بعد ان قفزت الصادرات بمعدل ٦ر١٠ في المئة في ١٩٩٤ بينما زادت الواردات بمعدل ٤ر١٠ في المئة.

وتوقع الاتحاد في تقريره ان ينخفض معدل البطالة انخفاضا طفيفا الى ٥ر٧ في المئة.



مجموعة من اللاجئين الشيشان يصلون بالقرب من الحدود الداغستانية (ا ف ب)



صبي شيشاني ينظر من خلال نافذة لمركز يضم المئات من اللاجئين الشيشان (ا ف ب)



اثنان من الجنود الروس الجرحى في احد مستشفيات موسكو (ا ف ب)

# ليبيا تحتج على تمديد الحصار الاميركي عليها

طرابلس - (ا ف ب) - ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا تحتج على تمديد الحصار الامريكي المفروض عليها منذ عام ١٩٨٦ مشيرة الى ان هذا البلد الواقع في شمال افريقيا لا يمكن ان "يهدد مصالح" الولايات المتحدة لبعدها الكبير عنه.

واوضحت الوكالة ان قرار الرئيس الاميركي بابقاء الحصار ضد ليبيا "يثير التعجب".

واضافت " من يصدق يا ترى ان شعبا صغيرا يفصله عن امريكا بحر طوله الاف الكيلومترات يمكن ان يهدد مصالح دولة كبرى كامريكا وامنها القومي وسياستها الخارجية".

واعتبرت الوكالة ان "رسالة الرئيس الامريكي تحاول تضليل الرأي العام الامريكي وتؤكد عداوة امريكا الدولة العظمى للعرب".

وقالت الوكالة "ومن هنا وحسب توجهات امريكا فان على الشعب الليبي ان يكون هو الاخر في حالة طوارىء".

وكان الرئيس الامريكي بيل كلنتون ادعى ان الحكومة الليبية تستمر في تاييد الارهاب وقرر في ٢٣ كانون الاول الجاري تمديد الحصار التجاري والمالي ضدها لسنة جديدة.

## الجماعة الاسلامية تعلن مسؤوليتها عن مقتل الرهبان الاربعة

# واشنطن تبقي على اتصالات سياسية مع المعارضة الجزائرية
# ٣٥ الف شخص قتلوا خلال عشرة اشهر من العام الحالي

واشنطن/ الجزائر - وكالات الانباء: صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه بأن واشنطن تعتزم "الابقاء على اتصالات سياسية موسعة في الجزائر بما في ذلك مع المعارضة طالما ان (هذه المجموعات) ترفض الارهاب".

لكن الولايات المتحدة ترفض الافصاح عما اذا كانت على اتصال مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واكد مسؤول وزارة الخارجية "نحن لم نعط ابدا تفاصيل عن الجماعات او الشخصيات التي نحن على اتصال معها".

ويذكر بان الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة يقيم في الولايات المتحدة. وكان اعلن في السادس من ايلول الماضي انشاء "مكتب اعلامي" بقيادة انور هدام الذي يقول انه رئيس هذا الوفد البرلماني.

وبحسب وزارة الخارجية الاميركية فان هذا النوع من الحوار مع المعارضة الجزائرية سيسمح بتوسيع القاعدة السياسية لاجراء حوار في الجزائر عندما يصبح ذلك ضروريا".

ورفض هدام من ناحيته توضيح وضعه في الولايات المتحدة معتبرا الامر "مسالة خاصة". وقال في مقابلة هاتفية مع وكالة فرانس برس "اني امثل شعب الجزائر".

من ناحية ثانية قالت صحيفة فرنسية امس ان تقريرا سريا للجيش الجزائري اورد ان نحو ٣٥ الف شخص قتلوا في الجزائر خلال معارك بين القوات الحكومية والاصوليين الاسلاميين في العشرة اشهر الاولى من العام الحالي.

وقدر الدبلوماسيون الغربيون عدد القتلى في الجزائر منذ كانون الاول عام ١٩٩٢ بنحو ٢٠ الف قتيل.

وقالت صحيفة "لو باريزيان" ان التقرير الذي اعدته هيئة اركان الجيش الجزائري ذكر ان نحو ٢٥ الف شخص من بين قتلى العام الحالي هم من المدنيين الذين سقطوا خلال تبادل اطلاق النيران بين الجانبين.

وقالت الصحيفة ان التقرير ذكر ان ٢٧٣٣ فردا من قوات الامن و٧٢٩٧ من الاصوليين قتلوا في الفترة ما بين الاول من يناير كانون الثاني وحتى ٣١ تشرين الاول.

واضافت ان ١٧٨٢ فردا من قوات الامن من بينهم ١٠١٩ رجل شرطة فروا من صفوف القوات الحكومية خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٩٤ من بينهم خمسة ضباط و٣٩ صف ضابط على الاقل.

ووقعت اكبر الخسائر في الارواح في الجانب الحكومي في ايلول الماضي حين قتل ٥٠٤ افراد من قوات الامن بينما وقعت اكبر خسائر الارواح في جانب الاسلاميين في اب حين قتل من بينهم ١٤١٤ شخصا.

وسقط معظم الضحايا المدنيين في منطقة يوكاليبتوس في العاصمة الجزائرية التي يعتقد انها معقل الخاطفين الاسلاميين الاربعة لطائرة الركاب الفرنسية يوم السبت الماضي الذين قتلوا اثر اقتحام الطائرة المختطفة في مطار مرسيليا في جنوب فرنسا يوم الاثنين الماضي.

على صعيد آخر، نفت الحكومة الجزائرية امس الاول ان تكون خضعت "لاي ضغوط" اثناء عملية خطف طائرة الايرباص الفرنسية السبت في مطار العاصمة الجزائرية.

وقال المتحدث باسم الحكومة احمد عطاف في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان "الجزائر لم تخضع في اي وقت لضغوط من اي طرف كان".

وتابع ان "الجميع يعلم مدى حساسية الجزائر للمسائل المتعلقة بالسيادة" مضيفا ان السلطات الجزائرية "اتخذت وحدها القرارات اللازمة للحفاظ على حياة الابرياء".

واكد المتحدث ان العلاقات الفرنسية الجزائرية "هي مهمة جدا بالنسبة للبلدين والمصالح المشتركة هي من الاهمية بحيث لا يمكن ان تكون خاضعة للظروف".

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان مفاوضات بدأت (بين البلدين) حول كيفية حماية عمليات النقل.

واعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة مسؤوليتها عن قتل الرهبان الاربعة في مدينة تيزي اوزو في الجزائر الثلاثاء وذلك انتقاما لمقتل اربعة من اعضائها في مرسيليا (فرنسا) في عملية خطف الطائرة الفرنسية الاثنين الماضي.

وقال امير هذه الجماعة المتطرفة ابو عبد الرحمن امين في بيان نشرته امس الخميس صحيفة "الحياة" العربية التي تصدر في لندن وتطبع في بيروت وعدد من العواصم العربية ان "قواتنا لاتزال تشن حملات الابادة والتصفية ضد النصارى الصليبيين". واضاف ان احدى سرايا "الموقعون بالدماء" نفذت "عملية عسكرية في تيزي اوزو الثلاثاء" وقتلت الرهبان الاربعة (ثلاثة فرنسيين وبلجيكي).

وجاء في البيان ان هذه العملية جاءت "بعد مقتل اربعة من جنود السرية نفسها التابعة للجماعة الاسلامية المسلحة في معركة بطولية فوق الاراضي الفرنسية الصليبية".

وقال البيان اخيرا ان "الجماعة ستواصل جهادها ضد كل من يقف حائلا دون تحقيق شرع الله في الارض واقامة نظام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة".

وكانت الاجهزة الامنية الجزائرية اعلنت امس الاول انه تم "التعرف رسميا" على احد منفذي عملية اغتيال الرهبان الاربعة في تيزي اوزو وقالت ان المنفذ الذي تم التعرف عليه يدعى مراد خليل وهو معروف باسم ابو يوسف (٢٧ عاما) ويقيم في تيزي اوزو. وقال المصدر ذاته ان خليل مطلوب في جرائم اخرى.

## الامير نايف والشيخ عيسى بحثا التطورات الراهنة

# البحرين تأمل بتسوية خلافها الحدودي مع قطر.. اما ثنائيا او داخل مجلس التعاون

المنامة/ القاهرة - رويتر/ أ.ف.ب: ذكرت وكالة انباء الخليج ان وزير داخلية المملكة العربية السعودية الامير نايف بن عبدالعزيز اجرى محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة ان الامير نايف تبادل وجهات النظر مع الشيخ عيسى حول اخر التطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولم تذكر الوكالة تفصيلات اخرى حول المحادثات التي حضرها رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة وولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة.

وتاتي زيارة الامير نايف بعد اسبوع من انتهاء قمة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المنامة حيث ذكر ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حث على عمل مشترك لدول الخليج حول ما يراه محاولات لاستغلال الاسلام في اغراض سياسية.

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية الى وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة نفيه في مصر يوم الاثنين الماضي تقارير عن ارسال اربعة الاف جندي سعودي الى البحرين للسيطرة على الموقف.

وقال الشيخ خليفة ان الاحداث التي وقعت تولت امرها الشرطة ورجال الامن ولم يتطلب الموقف تدخل قوات عسكرية.

واعلن وزير الدفاع البحريني امس في تصريح لصحيفة "الاهرام" المصرية ان بلاده تامل في تسوية خلافها الحدودي مع قطر اما بالمفاوضات الثنائية واما في اطار مجلس التعاون الخليجي.

وقال الوزير البحريني "رغم ان الموضوع قد تم رفعه الى محكمة العدل الدولية الا اننا نامل ان يتم التعامل مع هذه القضية في اطار مجلس التعاون الخليجي".

واضاف ان الحل قد يتم "سواء بالاسلوب الثنائي بين الدولتين او من خلال آلية فض المنازعات التي انشاها مجلس التعاون وهذا توجه جديد من المجلس" الذي يضم بالاضافة الى البحرين وقطر المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان.

وكانت قطر طلبت في تموز ١٩٩١ من محكمة العدل الدولية ان تصدر حكما تعيد لها بموجبه جزر حوار وجزيرة قشت الدبل التي تحتوي على كميات كبيرة من النفط والتي كانت بريطانيا في عهد الانتداب سلمتها للبحرين في العام ١٩٣٩.

# حزب الله ينتقد تأليف لجنة مشتركة مع الاميركيين لبحث «امن» مطار بيروت

بيروت - رويتر: انتقد حزب الله تأليف لجنة امنية لبنانية امريكية لبحث الوضع الامني في مطار بيروت الدولي ومحيطه واعتبرها محاولة «لفرض شكل من اشكال الوصاية السياسية والامنية» على لبنان.

وكان لبنان الف لجنة امنية من المقرر ان تذهب في مطلع العام القادم الى الولايات المتحدة للبحث مع الجانب الامريكي في الاجراءات التي اتخذها لبنان حتى الان في مطار بيروت الدولي ومحيطه بعد ان تبلغ كبار المسؤولين هنا ان واشنطن تدرس امكانية رفع الحظر عن سفر رعاياها الى لبنان المفروض منذ عام ١٩٨٥ اثر خطف طائرة امريكية الى مطار بيروت. وقال حزب الله في بيان له مساء امس «نؤكد ان المطالب الامريكية في حال استجابتها تشكل انتهاكا للسيادة والكرامة اللبنانية.. ومحاولة فرض شكل من اشكال الوصاية السياسية والامنية التي هي مرفوضة في جميع الاحوال». وقال بيان الحزب الذي يتمتع بنفوذ قوي في ضاحية بيروت الجنوبية قرب مطار بيروت الدولي «نحن نرى ان الحديث عن لجنة امنية لبحث موضوع الترتيبات الامنية في المطار ومحيطه ليس سوى الواجهة لاملاء مزيد من الشروط الامريكية التي تتعلق بالشؤون الداخلية».

واعتبر حزب الله ان الحظر الامريكي المفروض على السفر الى لبنان «ما هو الا موقف سياسي الهدف منه الضغط على الجانب اللبناني من اجل تقديم تنازلات تتعلق بالموقف من المفاوضات الثنائية والمتعددة مع اسرائيل وفي صلب هذا الموضوع تاتي قضية المقاومة وسلاحها». ويشدد لبنان على ان عمل اللجنة سيكون في موضوع الترتيبات الامنية في مطار بيروت ومحيطه فقط وان اللجنة ستشرح للمسؤولين الامريكيين مدى التقدم الذي تم على صعيد الامن في المطار ومحيطه. وقال حزب الله «ثبت بالدليل القاطع ان مسيرة الامن والاستقرار في لبنان قطعت اشواطا بحيث بات الوضع الامني فيه افضل بكثير من كثير من المناطق في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية».

# عدن تعيش حالة فوضى اقتصادية واجتماعية
# الغلاء يتصاعد.. والفساد يتفشى.. والسرقات في تزايد

عدن - من حسان حيدر مراسل «فرانس برس»: تعيش مدينة عدن اليمنية الجنوبية بعد اشهر على انتهاء الحرب الاهلية، حالا من الفوضى الاقتصادية والاجتماعية، لا تنفع معها حسبما يؤكد العديد من السكان اجراءات "خجولة" ووعود تطلقها السلطات بين فترة واخرى.

ويشكو "اصحاب عدن"، كما يطلق سكانها على انفسهم، من الغلاء والسرقات والرشوة وفرض الخوّات وغياب القوانين والنظافة اضافة الى طغيان الاسلاميين.

لكن المسؤولين يرون ان مشكلات الغلاء والفساد الاداري والتشدد الاسلامي في المجتمع ليست مقتصرة على عدن وحدها من بين المدن اليمنية، بل تشترك فيها العاصمة صنعاء والحواضر الاخرى، ويؤكدون ان تفاقمها جاء نتيجة للحرب التي خاضها الحزب الاشتراكي اليمني (من ايار الى تموز ١٩٩٤).

وقال محافظ عدن طه غانم "لقد خرجنا للتو من حرب تكبدنا خلالها خسائر تزيد عن عشرة مليارات دولار فكيف تتوقع منا ان نحل ازماتنا في وقت قصير ونحن اصلا بلد فقير يعاني من مشكلات مزمنة".

واضاف "لقد بذلنا جهودا كبيرة للسيطرة على الامن في المدينة وحققنا نجاحا كبيرا في هذا المجال ادى الى انخفاض عمليات السرقة والسلب الى حدها الادنى الذي يقل حتى عن مستواها في مدن العالم الكبرى".

لكن سكانا اكدوا ان سرقة السيارات لا تزال متفشية وان بعضهم اضطر الى تركيب لوحات "شمالية" على سيارته للحفاظ عليها. واشاروا الى ان الذين يتعرضون للسرقة لا يتمكنون في الغالب من استعادة سياراتهم حتى ولو عرفوا مكانها بسبب الحماية "الامنية" التي يتمتع بها السارقون.

وكانت المدينة عاصمة لـ"جمهورية اليمن الديموقراطية" التي اعلنها الاشتراكيون وحلفاؤهم في المحافظات الجنوبية والشرقية قبل ان تسقط في ايدي القوات الشمالية في السابع من تموز/ يوليو الماضي.

وتلت سقوط المدينة حملة نهب واسعة شملت المؤسسات العامة والخاصة والمنازل قام بها الاف من افراد القبائل والعسكريين الشماليين اضافة الى بعض السكان الجنوبيين انفسهم.

ويقول سعيد م. مواطن اربعيني يعمل موظفا حكوميا ان "معظم سكان عدن كانوا يعتمدون ابان الحكم الاشتراكي على الدعم الحكومي للمواد الغذائية الرئيسية، اما اليوم فقد الغي الدعم عن معظم الضروريات واعطيت الحرية للتجار في تسعيرها الامر الذي يجعل الراتب الذي لا يتجاوز حده الادنى ٢٥٠٠ ريال (٣٠ دولارا) يتآكل في الايام الاولى من الشهر".

واوضح مسؤول في وزارة التموين (فرع عدن) ان الحكومة لا تزال تدعم اسعار مادتي السكر والقمح، وانها ستعيد قريبا دعم مادة الارز التي تعتبر رئيسية في غذاء الجنوب اليمني.

غير ان مواطنين اشاروا الى ان ارتفاع سعر صرف الدولار جعل اسعار المواد الغذائية تتضاعف مرات عدة حيث وصل سعر كيس السكر زنة ستين كيلوغراما الى ثلاثة الاف ريال (٣٥،٧ دولارا) وسعر كيلوغرام اللحم الى ٣٠٠ ريال (٣،٦ دولارا) مقابل خمسين ريالا قبل الحرب الاخيرة (٠،٦ دولار).

وكان سعر صرف الدولار قبل الحرب لا يتجاوز ٤٥ ريالا في السوق السوداء في حين وصل الان الى اكثر من تسعين ريالا (السعر الرسمي ١٢ ريالا للدولار).

اما بالنسبة الى بلدية عدن فهي شبه غائبة. اذ تملأ النفايات معظم الشوارع التي اجتاحت بعضها مياه المجارير وملأتها الحفر العريضة التي تعجز اي سيارة عن تجاوزها. وكانت معظم اليات البلدية قد سرقت بعد الحرب.

ويقول الشيخ احمد (٣٤ عاما) وهو سائق سيارة تاكسي ان بعض الشوارع في عدن "لم يعرف الاسفلت منذ ايام الانكليز" في اواخر السبعينات. لكنه يضيف ان "العدنيين قبل الحرب كانوا يحترمون بدقة انظمة السير، الى ان جاء الشماليون بفوضاهم التي تراها".

اما الاسلاميون فيستفيدون على ما يبدو من الفوضى القائمة وانعدام الامن ليفرضوا "نظامهم" على السكان على غرار ما يحدث في حي "القلوعة" في منطقة المعلا حيث تجوب دوريات من "المطاوعين" شوارع الحي وخصوصا في المساء بحثا عن "مخالفي الشريعة".

وكان اسلاميون دمروا مصنعا للبيرة في عدن بعد سقوط المدينة واحرقوا مؤسسة تجارية حكومية قالوا انها تستورد المشروبات الكحولية، وهاجموا كنيسة كاثوليكية في حي التواهي وحطموا ما بداخلها من تماثيل وصلبان، ونزعوا الصليب وتمثالا للسيدة العذراء عن مبنى كنيسة سانت جوزف في حي كريتر.

وقام مجهولون قبل اسبوعين تقريبا بتحطيم الصلبان في مقبرة في المعلا للجنود البريطانيين الذين قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال محافظ عدن انه تم اعتقال الفاعلين لكنه امتنع عن تحديد هويتهم السياسية.

وكانت القوات الشمالية التي دخلت المدينة افرجت عن مئات من السجناء بينهم عدد من عناصر حركة "الجهاد الاسلامي" الذين اعتقلوا لاتهامهم بالمسؤولية عن اعمال تفجير استهدفت بعض فنادق عدن في اواخر العام ١٩٩٢.

## اخبار غير سياسية

### لا محاكمة لكلينتون قبل انتهاء ولايته

ليتل روك (الولايات المتحدة) - (اف ب): قررت القاضية سوزان رايت في ليتل روك بولاية اركنسو ان التحقيق في دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها باولا جونز ضد الرئيس بيل كلينتون سيتواصل لكن بدء المحاكمة سيؤجل حتى انتهاء ولاية كلينتون كرئيس للولايات المتحدة.

واعتبرت القاضية رايت ان القضية لا تحمل طابعا ملحا وان بدء النظر فيها يمكن تأجيله حتى انتهاء ولاية كلينتون. لكنها اضافت ان لا شيء في الدستور يضمن الحصانة للرئيس الاميركي عندما يلاحق لعمل قام به قبل تسلمه مهامه.

وكانت باولا كوربين جونز رفعت في السادس من ايار الماضي دعوى ضد كلينتون مؤكدة انه طلب منها بإلحاح علاقة جنسية في غرفة احد فنادق ليتل روك في العام ١٩٩١ عندما كان حاكما لولاية اركنسو وهي موظفة في هذه الولاية.

وقالت انها صدمت كثيرا لهذا الامر وطالبت بتعويض قدره سبعمئة الف دولار لكن كلينتون نفى هذا الاتهام.

وفي شهر اب الماضي قدم محامو كلينتون مذكرة الى احدى المحاكم الفدرالية في ليتل روك طلبوا فيها من القضاء رد دعوى جونز بذريعة ان كلينتون يتمتع بحصانة بحكم منصبه كرئيس للولايات المتحدة.

وارتكزوا في ذلك الى قرار المحكمة العليا في العام ١٩٨٢ الذي منح الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون حصانة لا يجوز معها رفع دعاوى مدنية ضده.

من جهة اخرى صرح جيل ديفيس محامي جونز ان المهم هو ان التحقيق في الملف مستمر مضيفا "ان يكون الرئيس كلينتون في منصبه ام لا ليس امرا اساسيا".

### اعدام صيني لبيعه جلود دببة الباندا

بكين - رويتر: اعدمت الصين رجلا لبيعه جلود حيوان الباندا المعرض لخطر الانقراض وحكمت على زميل له بالسجن مدى الحياة وعلى ثالث بالسجن ثلاث سنوات.

وقالت صحيفة «شينخوا ديلي تلغراف» امس ان وانج ونيو باع في ايار عام ١٩٨٧ جلد دب عملاق من نوع الباندا في اقليم سيشوان في جنوب غرب الصين حيث يعيش معظم دببة الباندا البالغ عددها الف دب في الصين. وبعد ذلك في نفس العام اصطاد وانج دبا ثانيا من نوع الباندا وقتله لبيع جلده.

وأضافت ان وانج طلب من صديق له اسمه هو ديشينج في اقليم فوجيان الساحلي مساعدته في بيع جلد للباندا وفي كانون الاول عام ١٩٩١ توجه اي فوجيان ومعه جلد الدب بعد ان عثر هو على مشتر مستعد لدفع ١٨٠ الف يوان / ٢١٢٧٠ دولارا/.

وقالت ان وانج وهو تعاقدا مع هونج هيشوي للعمل كحارس شخصي مقابل خمسة الاف يوان «٥٩٠ دولارا» واعتقلت الشرطة الثلاثة عندما حاولوا بيع جلد للباندا في مدينة شيامين الساحلية في كانون الثاني عام ١٩٩٢.

### غاز البيوت يؤدي للاصابة بالربو

لندن - قدس برس: حذر اطباء بريطانيون من ان استنشاق الدخان المتصاعد من الغاز المستخدم في اغراض التدفئة والطهي قد يؤدي الى الاصابة بامراض الجهاز التنفسي.

واكد الاطباء وجود نسبة عالية من غاز ثاني اكسيد النيتروجين في معظم البيوت التي يستخدم فيها عادة هذا النوع من الغاز مما يزيد احتمالية اصابة الاشخاص بمرض الربو.

وقال الدكتور جون أيرز من مستشفى هيرث لاندز في مدينة بيرمينغهام البريطانية ان نسبة وجود ثاني اكسيد النيتروجين في الدخان المتصاعد من غاز الطهي يفوق ٣ اضعاف نسبة وجودها اثناء حدوث حريق او تماس كهربائي.

وكان الاطباء قد اجروا تجارب على عدد من المرضى المصابين بمرض الربو فوجدوا انهم كانوا معرضين لاستنشاق غاز ثاني اكسيد النيتروجين بكثرة، وعندما طلب الاطباء من ١٠ متطوعين من غير المدخنين استنشاق غاز مركز من ثاني اكسيد النيتروجين يبلغ معدله نفس المعدلات المتواجدة في المنازل التي تستخدم الغاز للطهي فوجدوا ان ٨ منهم بدأوا يعانون من مصاعب في التنفس.

### دخان السجائر يضم ١٠٠٠ مركب كيميائي

القاهرة - قدس برس: اكدت دراسة اجراها عالم مصري ان الدخان يضم الف مركب كيميائي تشكل خطرا وتسبب اضرارا بكل خلايا جسم الانسان ابتداء من الشفاه وحتى المثانة، واعلن عن الدراسة خلال مؤتمر الاعلام الطبي الاول الذي عقد في جامعة المنيا بالقاهرة.

واشارت الدراسة العلمية التي اجراها الدكتور رفعت رؤوف استاذ الطب الوقائي المساعد في جامعة المنيا الطبية ان «اخطار التدخين تتضاعف في منطقة الصدر الذي يشكل مستودعا يستقبل دخان السيجارة مما يهدده بشكل كبير بالاصابة بمرض السرطان».

وكان المؤتمر الطبي ناقش القلق والتوتر العصبي واهمية الفحص الدوري وتاثير الحياة العصرية على حياة الفرد اضافة الى مناقشة دور الاعلام في نشر الوعي الصحي.

## موقف

### يحدث في الداخل الآن..

● محمد كعوش

ما يحدث في الضفة الغربية الآن يطرح تساؤلات حول موضوع الحل السلمي من البداية..

ماذا حقق الحل، ماذا قدمت اسرائيل؟

منذ بداية الحل وبعد توقيع اتفاق اوسلو اندفعت اسرائيل الى الامام على الجبهة الفلسطينية الفتح الطريق امام اليهود باتجاه العمق العربي وفجاة توقف كل شيء مرة واحدة.

- لم تنفذ اسرائيل المرحلة الثانية من الاتفاق وفي مقدمتها اعادة الانتشار العسكري في الضفة المحتلة.

- لم تطلق اسرائيل سراح المعتقلين والاسرى.

- لم تتوقف حركة الاستيطان والتهويد بل نشطت عمليات تسمين وتوسيع المستوطنات القائمة بالتهام المزيد من الاراضي الفلسطينية.

كما يحدث الان في اراضي قرية الخضر وما ينتظر غيرها من المدن والقرى.

- ظلت اريحا وغزة محاصرة ولم يتم تسهيل عملية الانتقال من غزة الى الضفة وبالعكس.

هذه الاجراءات سدت الطريق امام الحل الحقيقي وهذه الاجراءات تؤكد تجاهل قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية التي ادارت اسرائيل لها ظهرها وتجاهلتها ووضعتها على الرف..

ومن الواجب العودة الى التمسك بالحل الشامل على كل الجبهات وحسب قرارات مجلس الامن التي تلزم اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة الى حدود ما قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

### أول شهيد من الشرطة الفلسطينية

عمان - ق.ن.أ - توفي شرطي فلسطيني متاثرا بجروحه الخطيرة التي اصيب بها برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة ليكون بذلك اول شهيد من الشرطة الفلسطينية بمنطقة الحكم الذاتي يلقى مصرعه على ايدي الاسرائيليين.

وقال راديو صوت فلسطين صباح امس ان الشهيد كان يعالج في احدى المستشفيات الاسرائيلية بمدينة بئر السبع.

ولم يذكر الراديو اسم الشهيد الذي كان قد تعرض لرصاص الاسرائيليين في السابع عشر من كانون الاول الحالي عند نقطة مراقبة عسكرية جنوب قطاع غزة.

### السعودية تنفي علمها بزيارة رابين الى مسقط

دبي - رويتر - نفت السعودية انها كانت على علم مسبق بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لسلطنة عمان.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان النفي جاء ردا على تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست».

وقالت الوكالة «نفى مصدر مسؤول... ما نشرته صحيفة الواشنطن بوست في عددها الصادر يوم الثلاثاء من ان زيارة رابين لسلطنة عمان لم تتم بدون موافقة السعودية».

واضافت «قال المصدر ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة على الاطلاق».

### فرنسا تطالب اسرائيل بوقف بناء المستوطنات

باريس - رويتر - طلبت فرنسا من اسرائيل امس وقف بناء مستوطنة يهودية قرب بيت لحم.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كاترين كولونا للصحفيين ان «الاستمرار في بناء هذه المستوطنات يبدو غير متوافق مع ما تم احرازه من تقدم في عملية السلام ونحن نود ان تتوقف.

المستوطنون زادوا ١٠٪ ومصادرة ٢٤٧ الف متر مربع من الارض

# «الخط الاخضر» يمتد الى عمق الضفة الغربية

## خطة اسرائيلية لتكثيف الاستيطان وضم المستوطنات

القدس المحتلة – قدس برس: كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب امس عن «خطة حكومية سرية» لضم مستوطنات يهودية تقع الى الشرق من الخط الاخضر الى اسرائيل.

وقالت المصادر ان هذه الخطة التي وصفت بانها « حساسة جدا» بحثت عدة مرات لدى رئيس الوزراء اسحق رابين بحضور مسؤولين كبار من وزارتي الدفاع والاسكان.

وحسب الخطة الاسرائيلية التي نشرت صحيفة « ايديعوت احرونوت» الاسرائيلية الصادرة امس مقاطع منها فان الحكومة الاسرائيلية تعتزم خلال المرحلة الاولى استئناف حركة البناء الاستيطاني في مستوطنات «الفيه منشيه» و « اورانيت» و هارادار» وهي مستوطنات تقع الى الشرق من الخط الاخضر في الضفة الغربية المحتلة.

وفي هذا الصدد تدرس الجهات الحكومية المختصة امكانية ادارة مستوطنات اخرى في نطاق هذه الخطة مثل مستوطنة «شعاري تكفا» و « كريات سفر» وذلك بما يؤدي الى تكثيف المستوطنات اليهودية على «الخط الفاصل».

وتقول الصحيفة الاسرائيلية ان خطوة مشابهة سبق وان نفذت في مستوطنة «بيتار عليت» المخصصة للمتزمتين اليهود والواقعة الى الشرق من الخط الاخضر، حيث تقرر بناء الاف الوحدات السكنية الجديدة في محيط هذه المستوطنة خلال السنة المقبلة كجزء من الخطة الحكومية، وتشير الخطة الاسرائيلية الى ان كل مستوطنة من هذه المستوطنات لديها الان خطط لبناء مئات الوحدات السكنية وان هناك فكرة حول كيفية «ضمها» الى اسرائيل.

واوردت الصحيفة قائمة بتجسيدات خطة الضم المقترحة الممتدة من شمال الضفة الغربية الى جنوبها على النحو التالي :

○ في وادي عارة : ضم مستوطنات ريحان، جيبنيت ، وشكد، الواقعة الى الشرق من الخط الاخضر الى المجلس المحلي « طال عيرون» والذي يتالف من قرى يهودية تقع بمحاذاة الخط الاخضر من الجهة الغربية وهي حرش ، وكتسير.

○ في منطقة المثلث: ضم مستوطنات سعليت وتسوفيت الواقعتين الى الشرق من الخط الاخضر «جنوب طولكرم» الى مجلس مستوطنات كوخاب يئير وتسور يغائيل وتسور ناتان الواقعة داخل الخط الاخضر.

○ في منطقة كفر قاسم : ربط مستوطنات يرحيف، نريت ، وحورشيم، الواقعة داخل الخط الاخضر بمستوطنات اورنيت وشعاري تكفا الواقعتين الى الشرق من الخط الاخضر وفي نفس الوقت توسيع مستوطنة الفيه منشيه « وهي مستوطنات تقع في منطقة قلقيلية».

○ منطقة موديعين « الى الغرب من رام الله» : ضم مستوطنات «كريات سفر » الدينية ومتتياهو المتاخمتين للخط الاخضر من جهته الشرقية الى المجلس الاقليمي موديعين الواقع غرب الخط الاخضر.

○ منفذ «برزدور» القدس ( الى الشمال من مدينة القدس المحتلة) نقل مستوطنة هارادار الواقعة على تلة الرادار التي احتلت عام ١٩٦٧، « في منطقة الجيب ـ بيرنبالا» الى داخل الاراضي الاسرائيلية والحاقها بحزام من المستوطنات تقع الى الشرق من الخط الاخضر في نطاق الحزام الاسيتطاني المحيط بمدينة القدس من الجهة الشمالية والذي يضم مستوطنات غفعون هحداشا، وجفعهات زئيف من الشمال وهارادار من الغرب ومعاليه ادوميم من الشرق وبيتار عليت وتسور هداسا من الجنوب.

وتقول الصحيفة ان تنفيذ خطة ضم هذه المستوطنات الواقعة على مسافة بضعة كيلومترات الى الشرق من الخط الاخضر يتطلب «زحزحة » الخط الاخضر الى الشرق قليلا ، وتعتقد الاوساط الاسرائيلية ان الخطة الجديدة قد تشكل حلا مثاليا لتطبيق الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي «بشكل يضمن التزام اسرائيل بالاتفاق ويضمن امن المستوطنين الاسرائيليين» في الضفة الغربية.

من ناحية اخرى، تواصل البلدوزرات الاسرائيلية تقطيعها للاراضي الفلسطينية من اجل بناء مساكن وطرقات جديدة للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية ومناطق الضفة الغربية على رغم نزاع احدثه بناء حي استيطاني جديد على اراضي قرية الخضر قضاء بيت لحم.

وتعتقد المصادر الفلسطينية ذات الصلة بالمفاوضات مع اسرائيل ان معطيات تتوقر لدى المفاوضين الفلسطينيين مفادها وجود خطة اسرائيلية لتوطين ٥ الاف يهودي في مستوطنة «معاليه ادوميم» قرب القدس والتي تضم نحو ٢٠ الف مستوطنا.

واضافت المصادر الفلسطينية ان مشاريع بناء المستوطنات الجديدة التي تتعامل معها اسرائيل «بمنتهى السرية» تمتد على طول الخط الاخضر الذي يفصل الضفة الغربية عن اسرائيل وتشمل ايضا نحو ١٥ ميلا خلف حدود القدس وحزام عريض من اراضي الضفة الغربية، مما يعني ان اسرائيل ستحاول تحريك الخط الاخضر باتجاه الشرق لضم اراض فلسطينية من الضفة الغربية للدولة العبرية ، ووصف المصادر الفلسطينية الاجراءات الاسرائيلية بانها «محاولة لزيادة عرض اسرائيل» تحسبا لأي انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية في اطار اتفاق السلام مع الفلسطينيين.

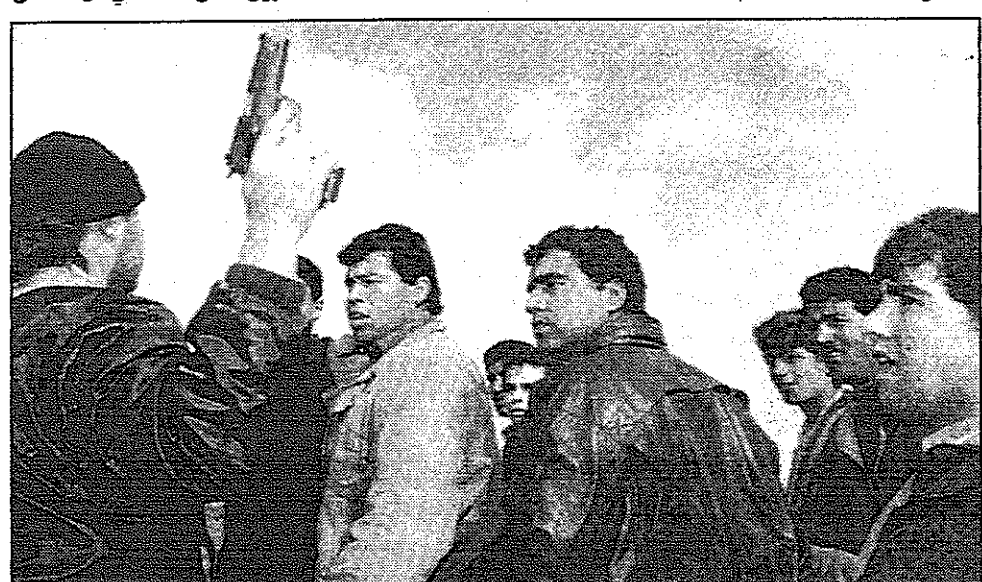
يشار الى انه منذ توقيع اتفاق اوسلو للسلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تم مصادرة نحو ٢٤٧ الف متر مربع من اراضي الضفة الغربية بني عليها لغاية الان ما مساحته ٧٥٤٠ مترا مربعا.

وحسب الاحصاءات الاسرائيلية فان ١٣٨٠٠ مستوطن جديد انتقلوا للاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة بينما خرج منها ٦٨٠٠ مستوطن، بمعنى ان عددهم في الاراضي المحتلة زاد بنسبة ١٠ في المائة خلال سنة واحدة فقط من توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي .

ورغم اعلان الحكومة الاسرائيلية انها ستقوم بدراسة شرعية بناء الحي الاستيطاني على اراضي قريةُ الخضر الا ان المستوطنين اعلنوا ان اعمال بناء الحي « لن تتوقف ».

وقالت المصادر الفلسطينية ان « مسالة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية ستكون على رأس اولوياتها خلال المحادثات مع اسرائيل» واضافت ان «السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية تعطي لنفسها الحق في اعلان اي ارض على انها «اراضي دولة» مستخدمة ذرائع «الضرورات الامنية والاستعمال العام» ، مشيرة الى ان «»اكثر من ٦٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية تخضع لهذا التصنيف ، فيما لا تجد محاولات الفلسطينيين في اثبات حقهم في ملكية هذه الاراضي اذنا صاغية » لدى الاسرائيليين.

عجوز فلسطيني من قرية الخضر يجلس احتجاجا على عمليات الاستيطان الاسرائيلية الجديدة في القرية (ا.ف.ب)



جندي اسرائيلي يشهر مسدسه لاجبار الشبان الفلسطينيين على مغادرة المكان الذي تنشىء فيه اسرائيل طريقا جديدة الى مستوطنة يهودية قرب قرية حوسان (ا.ف.ب)

## اضواء

### مسالك التضامن

● طاهر العدوان

المصالحة العربية هي عنوان قمة الاسكندرية الثلاثية غير ان هناك عناوين أخرى كثيرة يمكن وضعها، ذلك لان الطريق الى المصالحة له مسالك اخرى تمر من اكثر من عاصمة عربية ومن بينها بغداد وعمان وغزة.

شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل قال بان القمة ليست ضد اسرائيل، لكن واقع الظروف السياسية يؤكد بان بين اسرائيل وقمة الاسكندرية علاقة كبيرة.

فالطرق السالكة التي بدأت تفتح بين تل ابيب وبين اكثر من عاصمة عربية في اقصى المغرب العربي وفي الخليج هي احد الاسباب التي دعت الى القمة كما قال ويقول المحللون السياسيون. ولأن الطرق السالكة لا تقطع الطريق على الدبابات وانما على السلام كما يقولون فان للقمة اذن علاقة كبرى بعملية السلام على المسارين السوري واللبناني.

خلال الاسبوع الماضي عندما التقى رئيسا الاركان لكل من سوريا واسرائيل في واشنطن قيل الكثير حول وصول المفاوضات الاسرائيلية السورية الى نقاط حاسمة وحساسة تنصب اساسا على الترتيبات الامنية في الجولان المحتل. فهل لعقد القمة في الاسكندرية علاقة بخطوات متوقعة اكثر تقدما على المسار السوري مثل ضرورة وجود غطاء عربي لمثل هذه الخطوات، ام ان القمة هي تعبير عن احساس عربي بالضعف بعد ان طال الانقسام العربي واصبح جزءا من حقائق السياسة والاقتصاد والامن!.

طريق المصالحة العربية هو طريق يريده ويسعى اليه كل عربي لانه الطريق الذي يوصل الى التضامن، والتضامن هو المعادلة الصحيحة في عهد السلام كما كان صحيحا في زمن الحروب. لكن طريق المصالحة واضح ومختصر انه الطريق الذي يمر عبر بغداد وعمان وغزة لانه هنا تكمن الدائرة الاقرب على خارطة المواجهة مع اسرائيل، سواء كانت هذه المواجهة سياسية ام نضالية ام اقتصادية.

كل جهد عربي نحو التضامن هو جهد مشكور لكننا نريد اولا التخلي عن صيغة الاغلبية التي سمحت بعاصفة الصحراء وحصار الاردن وحصار المنظمة، فهل تشكل قمة الاسكندرية بداية لتخطي هذه الصيغة ام انها ستكرسها من جديد. سؤال ستكشف عنه الايام القادمة.

# بيونغ يانغ : الطيار الاميركي اعترف بالتجسس

## واشنطن تشك وترفض الاتهامات الكورية

واشنطن –رويتر: نشرت بيونغ يانغ امس في اليوم الثالث عشر لاحتجازها طيارا امريكيا ما وصفته باعتراف الطيار «بتوغله غير المشروع» في اجواء كوريا الشمالية غير ان واشنطن نفت تماما اي شبهة تجسس.

وقالت بيونغ يانغ ان الطيار بوبي هول اعترف يوم عيد الميلاد بانه توغل في اجواء كوريا الشمالية وانه طلب العفو والسماح بعودته الى الوطن. ونشرت كوريا الشمالية ما قالت انه صورة لرسالة خطية للطيار الامريكي من سبع صفحات.

وترفض بيونغ يانغ حتى الان الافراج عن هول الذي اسقطت طائرته الهليكوبتر في كوريا الشمالية في ١٧ كانون الاول. وتقول كوريا الشمالية انها اسقطت الطائرة الهليكوبتر وان مساعد الطيار ديفيد هيلمون قتل في الحادث.

ونشر بيان هول المزعوم الذي جاء فيه ايضا ان طائرته اسقطت بعد يوم واحد من وصول توماس هبارد نائب وكيل الخارجية الامريكية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي الى بيونغ يانغ في محاولة توسط للافراج عن الطيار الامريكي.

وقالت الولايات المتحدة اول امس انه لا يمكنها تأكيد ما ورد في الاعتراف المزعوم لقائد طائرة الهليكوبتر واستمرت في رفض اتهامات التجسس.

ونقلت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية التي يلتقط بثها في لندن عن هول قوله في الاعتراف اعترف بان هذه العملية الاجرامية لا تغتفر... ولكن والدي وزوجتي واطفالي في الوطن ينتظرون عودتي اليوم بقلق.

وفي اول رد فعل امريكي قالت كريستين شيلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مازلنا نرفض كل اتهامات التجسس والاهم من ذلك انه ليس بامكاننا الاتصال بالطيار هول.

وقال مصدر عسكري امريكي في سيئول ان اي تلميح الى ان طائرات الهليكوبتر الامريكية تتوغل عمدا في اجواء كوريا الشمالية هو امر غير منطقي.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان الجيش الامريكي لديه من المصادر التي تجعل مثل هذه الاشياء وسائل قديمة عفى عليها الزمن.

وكرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون نداءه للافراج عن هول بعد تنامي الضغوط في الكونجرس من اجل التراجع عن الاتفاق النووي الذي توصلت اليه واشنطن مع بيونغ يانغ اذا لم تحسم قضية الطيار الامريكي.

# اصابة مراقب دولي بالرصاص على الحدود بين العراق والكويت

الكويت ـ أ.ف.ب: افادت وكالة الانباء الكويتية ان جنديا رومانيا يعمل في اطار بعثة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود بين الكويت والعراق اصيب بالرصاص فجر امس على الحدود الكويتية العراقية.

ونقلت الوكالة عن مصادر طبية ان الجندي ايفانوف دانوت (٣٢ عاما) اصيب في الفخذ ونقل الى احد المستشفيات الا ان حالته لا تدعو الى القلق.

ولم يتم الحصول على اي معلومات عن الحادث من مصادر بعثة المراقبة.

وكانت الامم المتحدة انشأت في الثالث من نيسان ١٩٩١ هذه البعثة التي تضم ١١٥٠ جنديا ومراقبا عسكريا ينتشرون على طول الحدود بين البلدين البالغ ٢٠٠ كلم ويتم تجديد مهمتها كل ستة اشهر.

وفي آب الماضي قتل مراقب من بنغلادش يعمل في هذه البعثة بالرصاص واصيب اثنان اخران بجراح في القسم العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

واعلنت بغداد انذاك ان "مجموعة مسلحة من اللصوص والمهربين تعرضت لمفرزة تابعة للامم المتحدة في صفوان" جنوب محافظة البصرة وان "الحادث ياتي من باب الثأر من تصرف المفرزة التي سبق لها ان صادرت كميات من المشروبات الكحولية كان يريد المهربون تهريبها الى الكويت".

### الاحتلال يحظر الاحتجاجات على توسيع مستعمرة افرات

القدس المحتلة – رويتر: حظر الجيش الاسرائيلي امس مظاهرات احتجاج مخطط لها في الضفة الغربية المحتلة على توسيع مستوطنة افرات.

وقال دعاة سلام اسرائيليون وفلسطينيون انهم سيزرعون اشجار زيتون اليوم في احتجاج سلمي في موقع التشييد حيث وقعت اشتباكات بالايدي بين متظاهرين وجنود اسرائيليين خلال الاسبوعين الماضيين.

لكن الجيش اصدر بيانا قال فيه لن يسمح للمتظاهرين بدخول الموقع.

### فشل مجلس الامن في الاتفاق على اعلان بشأن العراق

نيويورك (الامم المتحدة) (اف ب)– فشلت الدول ال١٥ الاعضاء في مجلس الامن امس في الاتفاق على اعلان حول العراق.

وذكر مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان فرنسا وروسيا والصين اصرت على ان يتضمن الاعلان اشارة الى تقرير ايجابي بشأن بغداد صدر اخيرا عن اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع سلاح العراق.

الا ان بريطانيا والولايات المتحدة عارضتا ذلك.

### اضراب المعارضة يصيب بنغلاديش بالشلل

داكا ـ رويتر: اصيبت بنغلادش امس بالشلل بسبب اضراب استمر ثماني ساعات واوقف النقل والتجارة بعد استقالة المعارضة في البرلمان.

وكانت شوارع العاصمة داكا خالية من السيارات باستثناء بعض العربات اليدوية وكانت معظم المكاتب والمتاجر مغلقة.

وفي تشيتاجونج قال سكان في مكالمات هاتفية ان مظاهر النشاط توقفت كلها تقريبا بسبب الاضراب الذي يستمر من الفجر الى المساء.

ولم يكن هناك تحميل او تفريغ للشحنات في الميناء وكانت الشوارع المؤدية الى المدينة مغلقة بعد ان اقامت المعارضة حواجز في اطار الاضراب.

وقال صحفي في بلدة راجشاهي الشمالية «الاضراب عام وكامل».

### زروال يقوم بأول جولة له داخل الجزائر

تونس ـ رويتر ـ قال راديو الجزائر ان الرئيس الجزائري الامين زروال بدأ امس اول زيارة رسمية له لجزء من البلاد خارج العاصمة منذ ان عين رئيسا للجزائر منذ عام.

ووصل زروال يرافقه عدد من الوزراء الى وسط مدينة اليزي بالقرب من الحدود الليبية حيث استقبله قائد المنطقة العسكرية ومسؤولون محليون وسكان.

# مدير الـ «سي. آي. ايه» فقد التأييد فاستقال

## وولسي ..آخر «ضحية» لتفاعلات قضية الجاسوس ايمز

واشنطن ـ رويتر: كان جيمس وولسي مدير وكالة المخابرات الامريكية (سي آي ايه) يرغب في تغيير تقاليد الجاسوسية الامريكية ولكن يبدو ان امالة تبددت في تحول مثير لجو التأييد الذي كان يتمتع به.

يقول مسؤولون في واشنطن ان مجلس الامن القومي المكون من الرئيس بيل كلينتون ونائبه ووزيري الخارجية والدفاع ورئيس هيئة الاركان كان يقوم باستعراض لعمليات المخابرات على اساس ادخال تغييرات عليها.

وبينما يصر المسؤولون على ان قرار وولسي بالاستقالة الذي اعلن اول امس كان مفاجأة فان مساعدين كبارا لكلينتون يقولون ان الرئيس كان يفكر في استبداله منذ بضعة اشهر.

وقال وولسي في بيان اصدره انه قرر العودة الى القطاع الخاص من اجل عائلته بصفة اساسية.

وشرح وولسي اسباب استقالته قائلا « حان الوقت لتعويضهم عن تفهمهم للوضع والامسيات وعطلات نهاية الاسبوع الضائعة».

ويبدو ان قضية الجاسوس الدريتش ايمز قد اسقطت ضحية اخرى.

لم يكن وولسي مسؤولا عن ان موسكو كان لها عميل مزدوج عمل داخل وكالة المخابرات الامريكية لمدة عشر سنوات تقريبا ولكن رد فعله للفضيحة كلفه عدة اصدقاء.

باع ايمز الذي يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة اسرارا للاتحاد السوفيتي السابق وروسيا وحصل على مليوني دولار مقابل كشف معلومات اضرت بالولايات المتحدة واودت بحياة عشرة عملاء يشتغلون لحساب واشنطن.

وتعرض وولسي لانتقادات حادة من اعضاء بارزين في الكونجرس من الجمهوريين والديمقراطيين بسبب هذه القضيحة . وبرغم ان المفتش العام لوكالة المخابرات الامريكية قد طلب اتخاذ اجراءات تاديبية صارمة ضد ٢٣ من العاملين بالوكالة فان وولسي اكتفى بتوجيه اللوم كتابة الى سبعة فقط واجراء تغييرات ادارية.

وقال مسؤول بالادارة الامريكية «ان قضية ايمز كان لها تاثير مدمر على الوكالة سواء داخلها او امام الجمهور،علينا تنحية ذلك وراء ظهورنا.. لاستعادة ثقة الكونجرس والجمهور».

والمح نائب رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ السناتور الجمهوري جون وارنر من فيرجينيا انه بعد «قراءة مختلف الاراء هنا في واشنطن» كان يجب على وولسي ان يستقيل.

ويقول ريموند جارثهوف خبير المخابرات بمعهد بروكينجز ان هناك شكاوى اخرى ضد وولسي.

قال جارثهوف « بعض الانتقادات (الموجهة الى وولسي) انه اولى اهتماما للناحية الفنية اكثر من اهتمامه بالناحية الانسانية».

واضاف جارثهوف انه بالاضافة الى الاثر السيء لقضية ايمز فانه يبدو ان وولسي كان هدفا لانتقادات اخرى لانه كان يعالج الامور من ناحية قانونية بحتة اكثر منها سياسية.

# شاحال يزور فانونو في سجنه

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر في الشرطة امس ان وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال قام امس الاول بزيارة هي الاولى من نوعها للتقني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو الذي حكم عليه في العام ١٩٨٦ بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة الخيانة.وقام شاحال بزيارة سجن عسقلان يرافقه ديدي زوكر، نائب عن حزب ميريتز ورئيس لجنة القوانين البرلمانية.

وقال زوكر للصحافيين ان موردخاي فانونو بدا له "بحالة جيدة لانه رجل يتمتع بقوة داخلية مدهشة وهو متزن وعقلاني" .وكانت اجهزة المخابرات الاسرائيلية خطفت التقني النووي فانونو في ايطاليا بعد ان سلم صحيفة بريطانية صورا عن مختبرات المركز النووي في ديمونا في صحراء النقب حيث كان يعمل.واوضح النائب زوكر ان فانونو مسجون وحده في زنزانة دون نوافذ مساحتها ١٢ مترا مربعا غطيت جدرانها ببلاط ابيض وقال "هناك فقط كوة صغيرة تفتح على باب مصفح" . وفي الزنزانة ـ كما اضاف ـ سرير وطاولة وجهاز تلفزيون وراديو وكذلك رفوف عليها كتب وصحف بلغات اجنبية "لانه يرفض ان يقرأ باللغة العبرية".

### منظمة الوحدة الافريقية تدعو لوقف العنف في بوروندي

تونس ـ ا.ف.ب ـ وجه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية امس الاول نداء« عاجلا» من اجل وقف العنف في بوروندي .

واكدت رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في هذا النداء الذي نشر مساء امس الاول في العاصمة التونسية انها تتابع «باهتمام كبير الاحداث المؤسفة » التي تشهدها بوروندي وتأسف لموجة العنف التي اوقعت العديد من الضحايا الابرياء بين السكان المدنيين.

وناشدت جميع الاطراف للتحلي «بضبط النفس» .

# وحده ضد الرياح

اجتاحت المملكة المتحدة امس رياح عاتية وفيضانات اثارت الفوضى في الكثير من شبكات الطرق والسكك الحديدية في مناطق مختلفة من بريطانيا.

وفي الصورة شاب بريطاني يعوم بقاربه المقاوم للرياح للوصول الى مرمى لعبة الرجبي حيث تغطي الملعب المياه الجارفة. (ا.ف.ب)

تحليل لـ«رويتر»

# معظم حكومات دول الخليج تود نسيان عام ٩٤

## وجميعها تتضرع من اجل ارتفاع سعر النفط

دبي ـ رويتر: ربما تود معظم حكومات دول الخليج العربية ان تنسى عام ١٩٩٤ .

يقول دبلوماسيون ومحللون سياسيون عرب وغربيون في الخليج ان حكومات المنطقة لم تشهد هذا العام الا قليلا مما يثلج القلب.

وبعد ٢١ عاما من استخدامهم «سلاح النفط» بنجاح لم يعد عرب الخليج يسيطرون على الوضع.

وبدت وحدتهم داخل مجلس التعاون الخليجي مهددة.

وتبدو السعودية متاثرة بازمة السيولة النقدية وسياسات خارجية لم تكن ناجحة كليا وتحديات من جانب جيران اصغر حجما مثل قطر فضلا عن معارضة اسلامية في الداخل.

كذلك تبدد الكثير من ثروات الخليج الضخمة التي تراكمت نتيجة عوامل منها الارتفاع الكبير في اسعار النفط بعد حظر بيع النفط للغرب عام ١٩٧٣. فقد استخدمت تلك الاموال في دفع تكاليف حرب الخليج وواردات السلاح الضخمة لحكومات تشعر بقلق متنام وفي الانفاق على انظمة رفاهة اجتماعية لمواطني الخليج وعلى مشروعات فاخرة.

وقادت السعودية وهي اكثر دول المنطقة سكانا واكبرها اقتصادا الاجراءات الانكماشية بخفض الانفاق الحكومي بنسبة ٢٠ في المئة في ١٩٩٤. ومن المتوقع استمرار الخفض في ١٩٩٥ في اطار ما وصف بالواقعية الاقتصادية الجديدة. ولكن ذلك خلق مشاكل داخلية حيث تشكو شركات من عدم حصولها على مستحقاتها في موعدها وهبطت ارباح البنوك والشركات وغضب المواطنون الذين اعتادوا على الدعم السخي.

وبعد ان كانت ترحب بالاجانب الذين تدفقوا على منطقة قليلة السكان لبناء اقتصاديات متطورة لدولها بدأت دول الخليج تدفعهم للرحيل من اجل ارضاء مواطنيها الذين تتزايد اعدادهم في سوق العمل.

وخلق ذلك شعورا بالقلق بين ملايين الوافدين سواء من العمال اليدويين واغلبهم اسيويون او المديرين واكثرهم من الغربيين والذين ساعدوا على استمرار النشاط في اقتصاديات المنطقة.

وتصاعدت المخاوف الامنية بعدما استعرض الرئيس العراقي صدام حسين قوته العسكرية على حدود الكويت بعد اقل من اربع سنوات من ازمة الخليج.

وظهر مجددا الخوف التاريخي من ايران بسبب برنامج اعادة التسلح الذي تنفذه طهران في وقت تشهد ايران فيه عدم استقرار يعود لعدم قدرة رئيسها اكبر هاشمي رفسنجاني على السيطرة على الراديكاليين في ايران.

وفضلا عن ذلك يبدو ان التيار الاسلامي يشهد مدا تذكيه المصاعب الاقتصادية واستياء المحافظين من ابناء الخليج من الاعتماد العسكري المتزايد على الغرب.

ووقعت اخطر اضطرابات في السعودية والبحرين وسلطنة عمان حيث اعتقل مئات الاسلاميين المعارضين.

وتنظم مؤيدو هذا التيار حملات اعلامية نشطة في الغرب مسببين حرجا بالغا لحكومات تعين عليها الدفاع عن مواقف تتعلق بحقوق الانسان وعن انظمة سياسية لا تتفق مع النماذج الغربية للديمقراطية.

وفي الكويت بدت البلاد وكانها لم تستفق بعد من ازمة نفسية اصابتها بسبب ازمة الخليج.

ويبدو ان الامارات العربية المتحدة كانت الوحيدة التي نجت من معظم المشاكل ولكن حتى دبي المزدهرة بدأت تشعر باثر البطء النسبي في النمو الاقتصادي.

ويتحفظ كثير من المحللين في الحكم على المستقبل. ويقولون ان الحكومات قادرة حتى الان على احتواء مظاهر الاستياء وربما تواصل سيطرتها لسنوات عديدة. ولكنهم يضيفون ان استخدام القوة وحدها لن يخفف على الارجح التوترات التي بدأت تظهر بين المحدثين والتقليديين في المجتمعات الخليجية وبين الاغنياء والفقراء نسبيا وبين المواطنين والوافدين.

وقال مصرفي غربي عن سعر النفط الخام الذي هبطت قيمته الفعلية الى ادنى مستوى لها منذ العام ١٩٧٣ «اعتقد ان جميع الحكومات تتضرع من اجل ارتفاع سعر النفط... ان زيادته دولارين للبرميل مثلا يمكن ان تفعل المعجزات».

# استراحة الدستور



إعداد: مصطفى صالح

## البرماوي رئيس رابطة الفنانين للدستور

# من اولويات النقابة رفع مستوى المهنة وضمان حرية الفنان

بعد ان صدرت الموافقة رسميا على قانون نقابة الفنانين الاردنيين مع ما يمثله هذا من مستقبل جديد للحركة الفنية، استراحة الدستور التقت المخرج محمد البرماوي رئيس الرابطة حيث قال:

فرحة عارمة

فرحة كبيرة غمرت كل الفنانين الاردنيين بشتى مواقعهم وهم يرون الحلم الذي طال انتظاره يتحقق بهذه المكرمة الملكية بولادة وتاسيس اول نقابة للفنانين الاردنيين في تاريخ الاردن وبموافقة مجلس الوزراء ممثلا بدولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي للتوجيهات الملكية السامية باقرار مشروع قانون نقابة الفنانين الاردنيين.

هذه النقابة ستكون بيتنا ومأوانا والتي منها ننطلق كفنانين يجمعنا قانون مشرع ورسالة نبيلة تخدم الانسان والوطن وعلى عاتقنا تطوير ذوقنا في خدمة الحركة الفنية والثقافية الابداعية.

موجبات تاسيس النقابة

وعن موجبات تاسيس النقابة قال:

من موجبات تاسيس نقابة الفنانين الاردنيين ضبط عمل الفنان الاردني وتوفير العمل للاعضاء وتنظيم التعاون بينهم بشكل يؤدي الى تمكينهم من اداء رسالتهم بفعالية ولا يخفى ما للنقابة في مثل هذه الحالات من اثر من رعاية مصالح اعضائها وتامين رواتب التقاعد والعجز والوفاة والتامين الصحي والتامين ضد اخطار المهنة مما يوفر الحياة الكريمة للمنتسبين اليها.

وعن مستقبل النقابة والحركة الفنية قال:

اجتمعت الهيئة الادارية بجميع اعضائها وتمت مناقشة مشروع اقرار قانون نقابة الفنانين الاردنيين وقد اتخذنا قرارا بالاجماع بتحويل القانون الى المستشار القانوني الاستاذ المحامي جلال عباسي - وذلك لعمل آلية جديدة ولوائح جديدة للنقابة وسنوافيكم بها انشاء الله عند الانتهاء منها ومن الامور التي ترتبت على مستقبل النقابة والحركة الفنية اوجزها بما يلي:

- نشر رسالة الفن والتعريف بها والعمل على تنمية القيم المستمدة من التراث العربي الاسلامي.

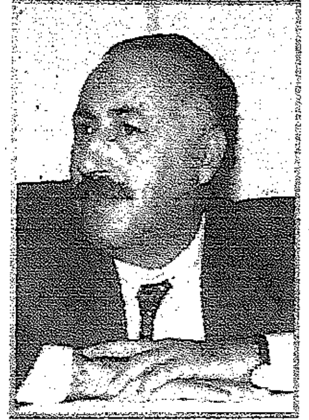
- تنشيط الحركة الفنية في المملكة وتطويرها لتكون رافدا من روافد الحركة الفنية العربية والعالمية.

- رفع مستوى ممارسة المهنة وضمان حرية الفنان من اداء رسالته والاستمرار فيها.

- المساهمة في الندوات والمؤتمرات والمعارض والمهرجانات والدراسات والبحوث في المجالات الفنية والثقافية داخل المملكة.

- رعاية مصالح النقابة واعضائها وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية للاعضاء وتوفير الرعاية الصحية لهم ولعائلاتهم - ورعاية القاصرين من اولادهم بعد الوفاة وذلك في حدود الامكانية المتوفرة لدى النقابة.

- تاسيس صندوق تقاعد النقابة يضمن للعضو راتبا تقاعديا دون ان يؤثر ذلك على حقه في تقاضي اي راتب تقاعدي آخر.



محمد البرماوي

واضاف البرماوي قائلا:

وعندما فزنا بثقة زملائنا لهذه السنة وبرئاستي وضعت آلية عمل جديدة مختلفة لسنوات مضت وانني اعتز اعتزازا كبيرا بزملائي في هذه الهيئة - وكانت اولى المهام في هذه الهيئة رسم سياسة التحرك بعد خطاب العرش السامي للتاكيد على موضوع نقابة الفنانين - وقمت بالمتابعة الفورية مع اللجنة القانونية في رئاسة الوزراء ولا انكر هنا جهد زملائي السابقين وجهد وزارة الثقافة وقد اخذت على عاتقي في هذه السنة وبفضل الله تعالى انجاز هذا القانون والحمد لله رب العالمين استجاب لنا وهذه مكرمة من الله سبحانه ومكرمة من قائد البلاد ومكرمة من دولة الرئيس وجميع الوزراء في حكومة دولته.

وفي المتابعة لهذا القانون زارنا على الرابطة معالي الدكتور عبدالله الجازي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء مندوبا عن دولة الرئيس ويرافقه المستشار الاعلامي الزميل رافع شاهين وكانت زيارة حميمة موفقة وتم طرح جميع المواضيع امام مندوب دولة الرئيس - وهناك اتصالات مكثفة قمت بها مع معالي رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور وتم لقائه ايضا حول موضوع النقابة وقد استجاب مشكورا لطلبنا كما قمت بتحرك كبير على الصعيد الرسمي لهذه المهمة التي وكلت بها من قبل الهيئة الادارية وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى وقد كان لوزارة الثقافة ممثلة في وزيرها معالي الاستاذ جمعة حماد وامينها العام عطوفة الاستاذ محمد ناجي عمايرة ومتابعة الاستاذ اسامة مقدادي مع رابطة الفنانين الاردنيين الاثر الطيب مع المتابعة وهذا ان دل على شيء انما يدل على اهتمام هذه الوزارة بفنها وفنانيها.

وعن امله في ان يكون اول نقيب للفنانين في الاردن قال:

- هذا شرف عظيم لمن يتولى هذه المسؤولية... سواء كنت انا ام غيري انها امانة في اعناق الجميع ان ننهض بالمستوى الفني والمهني... وان نرقى بالمستوى العام للحركة الفنية. ونسأل الله التوفيق.

# سميرة سعيد احساس الغربة

## ترجمت مخاوفي كأم تنتظر طفلها الاول

سميرة سعيد تحتضن طفلة اثناء التصوير

**خاص بـ "الدستور":**

ضمن خطة اليونسيف لاستخدام الترفيه في خدمة التعلم، من اجل ايصال المعارف المتعلقة صحة الطفل الى الآباء والامهات، من اجل تحريك الحس العام بالاهتمام بقضايا الطفولة، للوصول الى الفئات المستهدفة من خلال الاطر الفنية المتعارف عليها الاغنية والمشهد الدرامي وذلك بالتعاون مع نجوم وفنانين يتمتعون بشعبية كبيرة، قامت باختيار نص غنائي للشاعر الغنائي المصري محيي حوار بعنوان (احساس الغربة)، وتم تكليف الملحن الموسيقي الاردني وائل ابو السعود بوضع الحان هذه الاغنية، بصفته احد الملحنين الذين يجيدون التلحين باسلوب تعبيري متميز، ولكونه يتمتع بخبرة طويلة في العمل مع اليونسيف ضمن مشاريع مختلفة، ووقع الاختيار على الفنانة سميرة سعيد لاداء هذا العمل الغنائي.

في هذا اللقاء الهاتفي، الخاص بـ "الدستور" عبرت الفنانة سميرة سعيد عن مشاعرها تجاه هذا العمل فقالت:

— "شيء غريب، فاهتمامي الان منصب على الاطفال، وحين قرأت كلمات الاغنية شعرت انها الترجمة الحقيقية لمشاعري واحاسيسي، لقد شعرت انها كتبت خصيصا لي، وقد تأثرت بها لانها ترجمت مخاوفي كأم تنتظر طفلها الاول وتخشى على مستقبله".

واضافت:

— "لقد اتاحت لي اليونسيف الفرصة لكي اعبر عن جزء من تعاطفي تجاه قضايا الطفولة، لقد تفاعلت مع الكلمات، ومع اللحن الرائع الذي عمق احساسي بمعاني الكلمات مما مكنني من الغناء بكل مشاعري، ولكن الاهم ان العمل تعبير عن هدف انساني سام ونبيل".

وحول تنفيذ العمل قالت سميرة سعيد:

- "بالرغم من نصائح الطبيب بعدم اجهاد نفسي لانني في المراحل الاولى من الحمل، الا انني وقفت ساعات طويلة امام الميكروفون دون ان اشعر بالحاجة الى الراحة، فقد كان العمل تعبيرا صادقا عن مشاعري وانا على وشك ان اضع طفلي الاول".

وتضيف:

— "لقد وقع الاختيار على منطقة شعبية تقع في اطراف الرباط تسمى (سلا) لتصوير العمل تلفزيونيا، وقد واجهنا مشاكل حقيقية فيما يتعلق بالحركة والقدرة على تصوير اللقطات الضرورية للاغنية، وهناك شعرت بصعوبة الموقف، فقد كانت (سلا) تجربة مريرة لواقع مرير، انها عالم لا نراه ولا نحتك به، عالم له طقوسه وتقاليده وطريقته وتربيته.

وحول انعكاس تجربتها مع اليونسيف على تفاعلها الجديد مع الاعمال الهادفة تقول:

- "انا متحمسة جدا للاستمرار في الغناء لمشاكل الطفولة، فالمفروض ان نتكتل جميعا للعمل من اجل الطفولة، ومن المؤسف ان غالبية ما يكتب حول هذه المواضيع هو دون المستوى المطلوب، ان ما تقوم به اليونسيف الان هو ما كنا نطمح اليه كفنانين يهمنا ان يكون للفن دور ايجابي في التعامل مع الطفولة وطرح قضاياها بجدية، ونرجو ان يستمر هذا الدور".

وحول تحسسها لمشاكل الجيل القادم، قالت الفنانة سميرة سعيد:

— "يجب ان تكون الام واعية ومثقفة حتى توفر لاطفالها التربية السليمة والمعيشة الصحية، ان عدم تعليم الفتاة يمثل مشكلة حقيقية، الان وفي المستقبل، فانا اشعر ان الجيل الذي سيولد سوف يعاني من مشاكل كثيرة جدا، اذ ستكون هناك ظروف معيشية صعبة وكثافة سكانية، وهذا يعني تفاقم مشاكل البطالة وزيادة التحديات التي تواجه برامج اليونسيف، ان توفير الخدمات للاطفال مسألة اكبر من طاقة منظمة وحدها، انها تحتاج الى تعاون جهات كثيرة مع الدول للوصول الى نتائج لصالح اطفالنا".

بقي ان نقول ان هذه الاغنية من انتاج المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، بمنظمة اليونسيف، وقد قام بتوزيع هذه الاغنية على كافة محطات تلفزيون الشرق الاوسط وتلفزيون وراديو العرب، وهي تبث بشكل مستمر من قبل غالبية الدول العربية.

# مركز الواسطي للفنون يعمل على تأكيد الثقافة العربية لمدينة القدس

**كتبت رنا عناني**

على الرغم من ثراء التاريخ الحضاري والفني في فلسطين الا ان الفن التشكيلي الفلسطيني يمر اليوم في حالة من الركود والاهمال. فقد وضعت سنوات الاحتلال الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في مواجهة العديد من المعوقات السياسية والاقتصادية والثقافية. الامر الذي حرمهم من فرص التفاعل مع الحركات الفنية والمعرفية عربيا وعالميا. ومن هنا فكر اربعة من الفنانين الفلسطينيين وهم فيرا تماري ونبيل عناني وسليمان منصور وتيسير بركات بضرورة انشاء مركز الواسطي للفنون في مدينة القدس نتيجة لهذه الظروف وكبداية جادة في معالجة بعض العقبات الرئيسية التي واجهت طريق الفن التشكيلي في فلسطين.

وقد افتتح مركز الواسطي للفنون في تشرين الثاني الحالي باقامة معرض لثمانية فنانين تشكيليين من الخارج وقد كان بعنوان «من المهجر الى القدس» والذي يعتبر اول نشاط فني لهذا المركز الذي يقع في القدس بقعة من بقاع الارض[illegible]

فكرة الانشاء

يقول الفنان نبيل عناني ان فكرة انشاء مركز الواسطي للفنون جاءت من احساسنا بحاجة الحركة الفنية في الارض المحتلة لوجود مركز متخصص يخدم الحركة التشكيلية، ليس باقامة المعارض فحسب وانما باثرائها بالنقد والثقافة والعروض المتميزة في قاعات تتلاءم والمستوى الفني ومد الجسور بين الحركة الفنية المحلية والحركات الفنية في الدول العربية والعالم.

اختيار الموقع

الجميع يعرف الوضع الحرج لمدينة القدس في ظل الظروف المحيطة والتغيرات السياسية ومع ذلك فقد اختار الفنانون الاربعة مركز الواسطي ليكون في مدينة القدس. ويقول الفنان سليمان منصور ان هناك حملة لتهويد القدس ويهمنا وجود مركز يهتم بالثقافة العربية التي يعد الفن التشكيلي احد جوانبها وذلك ضمن الهدف العام وهو ابقاء القدس عربية. ويضيف الفنان تيسير بركات: كثيرا ما رفعت شعارات «القدس» كرمز وكقلب نابض للعالم العربي واعتمدت هذه الشعارات على ثورية الكلمة، وقد حان الوقت لتصمت ولنعتمد على ثورية العمل ووجود هذا المركز في القدس هو خطوة صغيرة باتجاه القدس واول الغيث قطرة.

سبب التسمية

جاء اسم المركز نسبة الى الفنان العربي يحيى بن محمود الواسطي من مدرسة بغداد، الذي وصلت الينا اعماله من خلال مخطوطة مقامات الحريري عام ١٢٣٧م وبلغت مجموع منمنماته مئة منمنمة ملونة بالاصباغ. واستلهم الواسطي اعماله من المضمون الادبي لمقامات الحريري وصاغ مضمونا شكليا ينبض بالحيوية ويعكس بصدق واقع الحياة اليومية لعصره.

ويقول نبيل عناني ان الواسطي في تراثنا الاسلامي هو اكثر فنان له شهرة وغزارة من حيث الانتاج كما انه اول فنان وصلت الينا اعماله الكاملة من خلال منمنماته، وهو من اوائل الفنانين المسلمين الذين خرجوا عن المألوف في ذلك العصر ومن هنا اطلقنا اسمه على هذا المركز.

من المهجر الى القدس

كان اول معرض يقام في قاعة مركز الواسطي بعنوان «من المهجر الى القدس» ويضم هذا المعرض اعمال ثمانية من الفنانين الفلسطينيين في المهجر احدهم جبرا ابراهيم جبرا الشاعر والروائي والمترجم والرسام والمؤرخ والناقد الفني وقد اختار الواسطي ان يكرمه تقديرا له وايمانا برسالته الابداعية التي بدأت من القدس وبيت لحم اي من قلب فلسطين وامتدت الى بغداد حيث استقر جبرا منذ عام ١٩٤٨ ومنها الى العالم قاطبة.

من افتتاح المركز ولوحات جبرا ابراهيم جبرا

ويقول تيسير بركات كان علينا ان نختار النشاط الاول بعناية فهذا اول مركز فلسطيني متخصص يعنى بالفنون التشكيلية في فلسطين والقدس، فبعد اكثر من ٤٥ عاما من الشتات كان لا بد ان تحتضن القدس في هذا المركز عددا من اعمال الفنانين الفلسطينيين الطلائعيين المغتربين في انحاء العالم من اليابان الى امريكا مرورا باوروبا، وكان هذا النشاط بمثابة حلم سعينا لتحقيقه لتاكيد التلاحم الثقافي بين ابناء شعبنا الفلسطيني.

اهداف المركز

ويهدف مركز الواسطي الى تنشيط وتفعيل الحركة الفنية خاصة الجانب المتعلق بالفنون التشكيلية وبناء جسر للعلاقات الفنية بين الفلسطينيين والعالم الخارجي كما يهدف الى تشجيع الاحتراف وجودة الاداء في الفنون التشكيلية وتاهيل المتخصصين في مجال التربية الفنية والتواصل في توفير المعلومات النظرية والعملية من اجل تطوير الوعي الجمالي العام للمجتمع وتوفير المواد البصرية والمطبوعات لاولئك الذين يسعون لتطوير معرفتهم الفنية وكذلك رفع مستوى التذوق الفني العام، كما يسعى المركز لاقامة متحف للفن العربي والاسلامي في مدينة القدس بحيث يحتوي اعمالا لفنانين تشكيليين بارزين كما يهدف الواسطي الى زيادة المعرفة النظرية والعملية في مجالات الفن المتعددة من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة كما يتم التنسيق لعقد سلسلة من المحاضرات الفنية المتنوعة يشرف عليها عددا من خبراء الفن في العالم العربي والدولي.

المكتبة

تقول الفنانة فيرا تماري ان الفنانين الفلسطينيين منعزلون حاليا عن الفن في العالم العربي بسبب الظروف الصعبة التي تحيط بهم وبالتالي سنعمل من خلال المكتبة على توفير المعلومات التي يحتاجونها والتي قد يستفيدون منها في تطوير انفسهم وسنحاول اختيار الكتب التي تعالج مواضيع فنية متنوعة كما نعمل على توثيق اعمال الفنانين الفلسطينيين والعرب ومعارضهم ضمن ارشيف. ونحاول الحصول على اول مجموعة من الكتب بحيث تناسب جميع الفئات العمرية من معلمين وهواة ومحترفين واطفال ونسعى للحصول على كتب فنية باللغة العربية قدر الامكان فالانتاج ضئيل في هذا المضمار وتضيف تماري: تأمل ان تكون المكتبة مكانا مفتوحا للجميع بحيث يستطيع اكبر عدد ممكن من الناس الاستفادة منها.

البرامج القادمة

يقول سليمان منصور ان من برامجنا القادمة تطوير علاقتنا مع العالم العربي وبناء علاقات متينة مع كافة الفنانين العرب ومحاولة عرض اعمالهم في القدس للتأكيد على الثقافة العربية لمدينة القدس، وسيكون المعرض القادم جزءا من المجموعة الدائمة لمعرض معهد العالم العربي في باريس. وتضيف الفنانة تماري: من ضمن برامجنا القادمة اقامة معرض للفنانات المتميزات في الانتاج الفني في داخل الارض المحتلة وخارجها. ويقول نبيل عناني ان الواسطي سيقدم المعارض المتنوعة المحلية والعربية والعالمية كما سيقوم بتدريب الفنانين من خلال دورات بالاستعانة بخبرات محلية واجنبية، وسيقوم قسم التوثيق والابحاث في مجال الفنون التشكيلية بدراسة للفن الفلسطيني ما قبل عام ١٩٤٨.

## بيان صادر عن التجمع العربي للدراسات الجمالية والبحوث النقدية

صدر البيان التالي عن الامين العام للتجمع العربي للدراسات الجمالية والبحوث الفنية والنقدية الدكتور توفيق السيد حول الاجتماع الاخير الذي عقد في عمان:

لقد تمت دعوة بعض الاعضاء المؤسسين للتجمع من الاقطار العربية ومن الاعضاء المغتربين في الدول غير العربية، لحضور الاجتماع التنفيذي المصغر الذي تقرر انعقاده في عمان. وذلك من اجل التأكد حول اجازة مسودة النظام الاساسي للتجمع ومناقشة القضايا المتعلقة بمساره.

وقد استجاب عدد من الاعضاء من الاردن ومصر والسودان والبحرين والسعودية وسلطنة عمان. واعتذر بعض الاعضاء عن الحضور، من سوريا ولبنان وتونس وليبيا والعراق وفرنسا والنمسا، وانابوا عنهم الامين العام في كل ما يطرح في الاجتماع.

وبالفعل فقد تمت مناقشة مسودة النظام بحضور قانوني متخصص، وافق الجمع على توكيله للقيام بمهامه القانونية ومتابعة الاجراءات اللازمة. وعليه، فقد تم اجراء بعض التعديلات واعداد البنود بشكلها النهائي، ليتم رفعها لاجازتها من قبل الجهات المختصة.

وكان من ابرز ما عرض في الاجتماع، هو توحيد امانة السر لتكون في دولة المقر وتوحيد مادة النشر الصحفي، لكل ما يتعلق بالقرارات الصادرة عن الامانة العامة للمجلس الاعلى دائم العضوية للتجمع. وتم تبادل الرأي حول توسيع قاعدة العضوية العاملة في دولة مقر الامانة العامة، الى جانب مناقشة مجموعة من المقترحات، كان من اهمها، العمل على اصدار نشرة فصلية ومجلة متخصصة توسم بملف الابداع العربي، والنظر بجدية الى ضرورة العمل على اصدار الموسوعة العربية الشاملة لما يتعلق بالابداع العربي كافة.

هذا وقد بدأ العمل بعد مغادرة الزملاء من الاعضاء، على تشكيل لجنة الدراسات والابحاث والنشاطات الابداعية من اعضاء التجمع المعنيين عمليا بتحقيق التوجهات ووضع الخطوات المناسبة لها، خاصة، بعد ان تكشفت اوجه المسائل بشكليها الموجب والسالب، وبعد ان تأكدت الرغبة للعمل على تهيئة الاجواء المتكافئة، من خلال التحليل الموضوعي للتجربة التنفيذية الاولى للتجمع، والتقييم الشامل للمسائل التي تحوطت مسارها.

وعليه، فانني ادعو الاخوة من الدارسين والنقاد والفنانين في المملكة الاردنية الهاشمية لان يدركوا دورهم المسؤول وان يترجموا احساسهم بالواجب الوطني ومعاني الانتماء الى قضاياه، بالالتفاف حول امانة التجمع، خاصة وان الاتفاق قد تم. على اعتماد عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية مقرا للتجمع ومنطلقات لتوجهاته.

هذا وسوف يصار الى صياغة تقرير شامل حول كل ما دار خلال فترة الاجتماع المذكور وفترة الاعداد لانعقاده، تبعث به الامانة العامة من خلال امينها الى جميع الزملاء من اعضاء التجمع ممن لم يتمكنوا من حضور الاجتماع التنفيذي المشار اليه.

## تقرير طبي جديد: فيتامين ي... اهم الفيتامينات للجسم

اكد العلماء ان الجرعات الكبيرة من فيتامين ي تحد من ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم والذي له صلة بالنوبات القلبية لان هذه الجرعة من شأنها ان تحول دون تاكسد الكولسترول.

ويقول العلماء ان هذا التأكسد يؤدي الى تلف شرايين القلب ومع ذلك فان دراسات جامعة هارفرد لم تكشف النقاب عن جميع اسباب المرض او الوفاة.

ويعتقد الخبراء ان هذه الاسباب تعود الى فيتامين ي لان هذه الجرعة من الفيتامين التي تقلل من معدل تكرار النوبات القلبية انما تزيد ايضا من ردود الفعل لهذه المناعة.

واكد العلماء ان هناك الكثير من امراض الشيخوخة التي تحدث نتيجة لكثرة ردود فعل اجهزة المناعة والتي قد تزداد بزيادة هذه الامراض ومنها الربو والسكر ومرض الغدة الدرقية والذبحة الصدرية وتصلب الشرايين والانسجة والحساسية من الاطعمة.

# وفاة جون اوزبورن «الفتى الغاضب»

شروزبيري /رويتر/

اعلن مسؤولون في مستشفى في وسط انجلترا وفاة الكاتب البريطاني جون اوزبورن «الفتى الغاضب» الذي غير وجه المسرح البريطاني بمسرحياته الاجتماعية اللاذعة. وقالت متحدثة باسم المستشفى القريب من منزل اوزبورن في شروبشاير في وسط انجلترا ان الكاتب المسرحي الذي صعد الى قمة الشهرة عام ١٩٥٦ بمسرحيته الشهيرة انظر وراءك في غضب توفي اثر هبوط في القلب عن ٦٥ عاما.

وكانت المسرحية في وقتها لطمة لتقاليد المجتمع البريطاني المحافظ في فترة ما بعد الحرب.

وصرحت بان حالة اوزبورن وهو مريض سكر عرف بافراطه في تناول الخمور ساءت وادخل المستشفى منذ اكثر من اسبوع.

وقالت توفي السيد اوزبورن اثر هبوط في القلب عشية عيد الميلاد. وكانت زوجته هيلين الى جواره.

وقال جوردون ديكرسون وكيل اوزبورن لصحيفة ديلي ميل لم تكن هناك مؤشرات عن وجود مشاكل منذ بضعة اسابيع لكن بعد دخوله المستشفى اصبح واضحا انه لن يخرج منه.

واضاف انها خسارة فادحة. لقد كان مسرحيا وكاتبا عظيما.

قدم اوزبورن من خلال مسرحية انظر وراءك في غضب خطا مسرحيا جديدا عرف باسم المسرح الغارق في المطبخ اشارة الى طريقة كتابته الثورية الغارقة في امور الحياة اليومية. وتحول بطل المسرحية جيمي بورتر الى رمز ثورة الشبان المثقفين في الخمسينات.

ومثل النجم السينمائي البريطاني الشهير ريتشارد بيرتون شخصية جيمي بورتر في النسخة السينمائية للمسرحية.

وكانت حياة اوزبورن الشخصية مثيرة للجدل مثلها مثل اعماله. فقد تزوج خمس مرات وعرف عنه افراطه الشديد في احتساء الخمور كما عرف بانه سريع الغضب.

وتعرض اوزبورن بعد ان اصدر سيرته الذاتية جنتلمان..او يكاد لكثير من النقد نظرا لتعليقاته القاسية عن زملائه ومطلقاته.. ووصف حادث انتحار زوجته الرابعة الممثلة جيل بينيت بعبارات فجة.

وقال المسرحي شريدان مورلي لهيئة الاذاعة البريطانية ان اوزبورن كان حقودا بشكل عجيب وكان قاسيا حتى على امه في مذكراته... لقد كان مليئا بالبغض والمرارة وان كانت لغته ثرية.

ومن مؤلفات اوزبورن التي حققت شهرة ايضا غربي السويس عن عالم ما بعد حرب السويس. وفاز اوزبورن بجائزة الاوسكار عن احسن سيناريو عن فيلم توم جونز عام ١٩٦٤.

## "أبصق على الغرب"

موسكو — (اف ب) - قالت وكالة ايتار تاس ان الزعيم اليميني الروسي فلاديمير جيرينوفسكي سينشر خلال عام ١٩٩٥ كتابا جديدا بعنوان "أبصق على الغرب".

وذكرت الوكالة ان جيرينوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي وافق على ان تقوم بنشر الكتاب مجلة "الحرس الجديد" القومية اليمينية، ونقلت عن مصادر الحزب ان الكتاب على الرغم من عنوانه سيكون "كتابا فلسفيا".

وكان جيرينوفسكي نشر عام ١٩٩٣ كتابا بعنوان "القفزة الاخيرة نحو الجنوب" اعرب فيه عن الامل في ان يرى الجنود الروس "يغسلون نعالهم في المحيط الهندي".

وقامت السلطات الروسية في حينه بفتح تحقيق - لم ينته بعد - مع جيرينوفسكي الذي اتهمته "بالتحريض على الكراهية" و "تمجيد الحرب".

## انتخاب ميلودي فيلبير ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٩٥




باريس — (اف ب) — انتخب مشاهدو محطة التلفزيون الفرنسية الثالثة (فرانس ٣) ولجنة التحكيم الخاصة بملكة جمال فرنسا مساء الثلاثاء ملكة جمال منطقة اكيتين ميلودي فيلبير (١٨ سنة) ملكة جمال فرنسا للعام ١٩٩٥.

وانتخبت ايلين لانتوان (٢٠ سنة) ملكة جمال فلاندر وصيفة اولى. وتخلف ميلودي فيلبير على عرش جمال فرنسا فاليري كليس.

وقد نقل حفل الانتخاب مباشرة على محطة التلفزيون الثالثة وتمكن المشاهدون من التصويت عبر الهاتف او ال "مينيتيل".

## الايدز: النساء اقل مقاومة من الرجال

شيكاغو — (اف ب) – اكدت دراسة احصائية تناولت ٤٥٠٠ شخص مصابين بالايدز طوال ١٥ شهرا ان النساء اقل مقاومة من الرجال في مواجهة هذا المرض.

وجاء في الدراسة التي اجراها المعهد الوطني للحساسية والامراض المعدية ان ثلث النساء اللواتي يحملن فيروس الايدز يمتن قبل الرجال ممن يعانون الحالة نفسها. ولم توضح الدراسة اي سبب لهذه الظاهرة.

وقد درس الباحثون معدل البقاء على قيد الحياة في الامراض المرافقة للايدز وبينها الالتهابات الرئوية فوجدوا ان ٢٧,٥ في المئة من النساء توفين بعد ظهور اولى الامراض المرافقة عادة للايدز مقابل ١٢,٢ في المئة فقط من الرجال.

يشار الى ان الايدز يشكل نسبة ١٣ في المئة من حالات الوفاة لدى النساء في الولايات المتحدة. ويعتبر الايدز ايضا السبب الاول للوفيات بين نساء نيويورك اللواتي تراوح اعمارهن بين ٢٥ و ٤٤ عاما.

واستنادا الى مركز مراقبة الامراض فان هناك ٥١٢٠٠ امريكية و ٣٤٤٧٧٠ امريكيا مصابين بالايدز.

وتشير الدراسة نفسها الى ان نصف الامريكيات المصابات بالايدز تلقين المرض عن طريق حقن المخدرات و٣٥ في المئة عن طريق العلاقات الجنسية.

## مع الحياة والناس

# وبالاسحار هم يستغفرون

● امين شنار

يحدث (ابي بن كعب) رضي الله عنه، عن رجل كان يجيء من اقصى المدينة ماشيا يسعى الى مسجدها، كل صلاة .. ويصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يعيقه عن ذلك شيء في صيف او شتاء .. فقال له (أبي) يوما، في اشفاق : لو اتخذت لك دابة تقيك هوام الارض، وتحملك في الظلماء وفي الرمضاء!. قال الرجل : اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد، ورجوعي منه اذا رجعت الى اهلي. فاخبر (أبي) رسول الله عليه السلام بخبره. فقال : «ان له ما احتسب».. ولم تفارق أبيا، رضي الله عنه، العمر كله، تلك الكلمة التي سمع : فاذا جوارحه موصولة بقلبه، لا تتحرك سهوا ولا في باطل .. واذا قلبه يتوجه الى مرضاه ربه، بكل وسعه، وفي كل ما يفعل وما يذر، ويمضي على الطريق مضيا .. وكيف لا يكون كذلك، وقد تلقى القران من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكي يحياه كما تلقاه، بالقلب المخبت، غضا طريا؟. اما قال له الرسول الكريم : «ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك»؟ فملأته الرهبة. وبكى .. لا يدري : اخوفا ام فرحا؟. ولم يبارحه اليقين طرفة عين .. وظل دعاء الرسول عليه السلام، له : «ليهنك العلم ابا المنذر» يتردد ملء فؤاده، ويرقى به بكرة وعشيا .. ولم تمسه شائبة من عجب، فقد جاءه من العلم، ما كان به يحدث : (من تواضع لله في الدنيا، انتشل من بين الجمع يوم القيامة، وقيل له : انك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون). ولم تحجبه دنياه عن آخرته خفقة قلب .. وأنى تفعل، وهو يروي : «من عمل عمل الآخرة للدنيا، لم يكن له في الآخرة من نصيب»؟.

بلى. لم يتخذ من الدنيا ومتاعها غاية في كثير ولا قليل .. لكنه لم يكف جوارحه عن الأخذ باسبابها : فهي طريقه الى مرضاه ربه، فكيف عنها يميل؟. كان، مرة، في مجلس عمر، رضي الله عنه، فسمع رجلا يدعو الى ترك الدنيا بكل ما فيها .. فقال له : (كلا. ان الدنيا فيها زادنا الى الآخرة، وفيها اعمالنا التي نجزى بها!). فقال الرجل : (انك لأعلم بها مني!). ثم التفت الى عمر. وسأله : من هذا يا امير المؤمنين؟. فقال، رضي الله عنه : (هذا أبي بن كعب، سيد المسلمين!).

***

كم هالته نذر الفتنة، تلوح ملء الآفاق، في اواخر خلافة عثمان رضي الله عنه! وكم احزنه ان ينغمس كثير من الناس في سراب الشهوات، حتى لتحول بينهم وبين التزود لمعادهم الذي اليه يساقون!. هو ذا يقول لمسروق بن عبد الرحمن الهمذاني، في دهشة وانكار : الا ترى الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا!. ويوصيه : (لا تغبطن حيا بشيء الا ما تغبطه به ميتا!). وهل يغبط امرؤ الا على ما يبقى له، بعد الموت .. مما يظله، ويأخذ بيده، ويصحبه، وينير خطاه .. من عمل صالح اراد به وجه الله؟؟. ويصغي الهمذاني اليه، بكل لهفة وتوقه الى النجاة .. فيقول له : (عليك بالسبيل والسنة، فانه ما من عبد لزم سواء السبيل، ذكر الله ففاضت عيناه من خشيته، فتمسه النار، ولا اقشعر جلده من مخافة الله عز وجل، الا تساقطت عنه ذنوبه، كما تتساقط الاوراق اليابسة عن شجرة اصابتها الريح .. واعلم ان اقتصادا في سنة خير من اجتهاد فيما يخالفها .. واتخذ كتاب الله اماما، فانه الشفيع المطاع .. وما من عبد ترك شيئا لله عز وجل الا ابدله الله به ما هو خير له منه، من حيث لا يحتسب. .. وما تهاون عبد بشيء فأخذه من حيث لا يصلح له، الا آتاه الله ما هو اشد عليه منه، من حيث لا يحتسب!) .

ولقد انتفع بأبي بن كعب كثير من التابعين .. رأوا فيه كيف يكون العلم حياة تعاش، لا الفاظا تذهب قبض الريح، دون ان تحدث ذكرا.. الا ترى الى (مسروق) يسأله يوما ، عن حكم مسألة فيقول له : وهل حدثت؟. قال : لا . فنهاه عن هذا الفصل بين العلم والحياة، قائلا : (فأرحنا حتى تكون ... فاذا كانت، اجتهدنا لك رأينا!). ومن حصاد هذا العلم الذي تلقاه (الهمذاني) كان نسيج حياته. يقول لأهله اذا تأهب للصلاة : (أذكروا لي كل حاجة لكم قبل ان اقف بين يدي ربي عز وجل!) .. ويذهله تهافت الناس على الشهوات، فينادي : (أكلوها فأفنوها، لبسوها فأبلوها) سفكوا بها دماءهم، ومالوا بها عن فطرتهم .. هل تستحق الدنيا ذلك كله؟؟).

***

يقول احد التابعين : (ما رأيت أبيا بن كعب مرة، الا خيل الي ان عليه وعثاء ارتحال!) .. عابر سبيل يغذ الخطى الى منتهاه .. لزمته الحمى فلا تبرحه الا اذا خرج لجهاد او صلاة .. بعد ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيها : «تجري الحسنات على صاحبها – ان صبر – ما اختلج عليه قدم ، او ضرب عليه عرق». أليس همه ان يحتسب عمره كله لله؟ وكيف لا يكون كذلك، وقد دعا له الرسول الكريم : «اعيذك بالله من الشك والتكذيب»؟ الم يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وعلى الانفاق في اليسر والعسر، وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. فكيف لا تكون حياته تجسيدا لذلك كله؟؟. ولقد كان معظم دعائه، ما علمه الرسول الكريم : «اللهم اغفر لي .. ولا تحرمني بركة ما اعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني!».

(ان المتقين في جنات وعيون ، آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. وفي الارض آيات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون. وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون).

## الامير محمد يعزي عشائر الشريدة والنعيمات وآل الهواري

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك مدير شرطة محافظة اربد لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر الشريدة بوفاة فقيدهم المرحوم الشهيد الطيار النقيب بلال عبدالمجيد الشريدة.

كما انتدب سموه مدير شرطة محافظة الكرك لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر النعيمات وآل الهواري بوفاة فقيدهم المحامي المرحوم ارشود الهواري.

## غالي يطلب ارسال بعثة من مفوضية اللاجئين الى الشيشان

نيويورك (الامم المتحدة) - ا.ف.ب: واعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي طلب من المفوضية العليا للاجئين ارسال بعثة الى منطقة النزاع الشيشاني «على الفور» لتقويم الحاجات في انغوشيا وربما لاحقا في داغستان. وجاء قرار غالي بناء على طلب تقدمت به اجهزة الهجرة في اتحاد روسيا التي طلبت مساعدة من الامم المتحدة «للاشخاص النازحين داخل جمهورية الشيشان».

إذا مصرة على سهرة رأس السنة أنا بفضل إنه كل واحد فينا يسهر لوحده !!

## المحطة الاخيرة

# وداعا يا بلال

● صالح القلاب

عندما يقع قدر الله، وتختطف يد المنية شابا كبرعم الورد يتمنى الانسان لو انه لم يعرفه كي لا يكتوي بألم فقدانه، ولقد تمنيت لو انني لم اتعرف على الطيار المقاتل الواعد بلال عبد المجيد الشريدة عندما سمعت نبأ استشهاده خلال القيام بواجبه يوم امس الاول.

قبل نحو ثلاثة اعوام تعرفت على بلال في منزل الاخ والصديق عيسى الريموني (ابو الرائد)، فتمنيت لو ان كل ابناء جيله يشبهونه في الخلق والجدية، والثقة بالمستقبل والتطلع نحو الافضل، والاعتداد بالمحتد الكبير مع تواضع يصل الى حدود نكران الحسب والنسب، وهو حسب ونسب له مكانته الكبيرة في هذا البلد وتاريخه القريب والبعيد.

انه قضاء الله وقدره، وحسرتنا على بلال انه كان شابا واعدا، وكانت كل الدلائل تشير الى انه سيكون رمزا كبيرا، من رموز هذا الوطن، وعندما نحزن على هذا الشاب الذي كان صاعدا كالرمح الرديني فان حزننا لا يأتي فقط تضامنا مع لوعة الاحبة الذين افتقدوه بل لان الوطن خسر احد ابنائه الواعدين ولان حديقة الاردن اقتطفت منها وردة في عمر البراعم.

تقصدت في احد لقاءاتي مع بلال ان اسأله بعض الاسئلة التي تتعلق بالفرق التعبوي بين انواع الطائرات المقاتلة الامريكية والفرنسية والروسية، فاحمرت وجنتاه حتى غدتا بلون وردة تفتحت للتو وخرجت الكلمات من بين شفتيه خجولة خافتة، فعرفت انه يريد الحفاظ على اسرار مهنته، وانه يتردد في قول اشياء يعتبرها ليست للتداول رغم انها معروفة ومتداولة في كل وسائل الاعلام، فازددت احتراما له، وازددت قناعة بان مستقبلا باهرا ينتظره.

كان بلال الطيار المقاتل المتفجر بالحيوية كرصاصة انطلقت من فوهة رشاش للتو، يتحول الى طفل صغير بحضور والده، وكان يتعامل معه بقدسية قل نظيرها في هذا العصر، ولقد كان اعجابي به شديدا على هذا الجانب فنحن بحاجة الى التواصل والى ان يحترم الصغير الكبير ويقدر الكبير الصغير.

لك فسيح الجنان يا بلال

والعزاء لزوجتك الماجدة وطفلها الذي على حضنها وطفلها الذي على الطريق.

العزاء لوالدك الذي بنى في هذا البلد حتى تشققت يداه، والعزاء لجدك الذي عندما نراه نتذكر الاصالة والعراقة ونتذكر جيلا جبل تراب هذا الوطن بعرقه وكافح وتعب حتى اوصله الينا بقيمه ومعطياته.

العزاء لاخوتك في السلاح الذين عرفوا زميلا خلوقا كريما مخلصا متفوقا باستمرار.

العزاء لكل احبتك، ولابناء وطنك .. الذين ودعوك امس وعيونهم تبللها الدموع، وهاماتهم مرفوعة بسمعتك الطيبة وسيرتك العطرة وتفانيك في خدمة وطنك.

## داعيا المجلس الوطني للانعقاد واقالة عرفات

# ادوارد سعيد: اتفاق اوسلو - غير قابل للتطبيق

# الوضع الحالي سيؤدي لاغتيالات وحرب اهلية

لندن / قدس برس : دعا المفكر الفلسطيني البارز ادوارد سعيد الى «اقصاء» الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن السلطة، وقال في مقال نشرته صحيفة (الحياة) اللندنية امس ان «حكم (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الفلسطينية) عرفات اذا استمر سيؤدي الى اغتيالات وفوضى وحرب اهلية» في صفوف الفلسطينيين في مناطق الحكم الاداري الذاتي الفلسطيني.

ورأى سعيد الذي يشغل منصب استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولمبيا الامريكية انه «يجب اقصاء عرفات عن السلطة عبر عملية منظمة تجري من خلال مؤسستنا الوطنية القائمة الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية، اي اقصاؤه بتصويت في المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينبغي الدعوة الى انعقاده بشكل ديموقراطي»، مشيرا الى «انه الهيئة التي انتخبت عرفات اصلا».

وقال الدكتور سعيد ان منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات «نظريا» لا تزال موجودة في الشتات «لكنها مع منظمة وطنية لها مكاتب تمثلها في الامم المتحدة والكثير من الدول وهناك ايضا المجلس الوطني الفلسطيني وهو الذراع التشريعي للمنظمة وانه مكاتبه في عمان على الرغم من انه لم يجتمع منذ سنوات».

واشار المثقف الفلسطيني الى ان هاتين المؤسستين تشهدان عودة تدريجية «لتصبحا مركز الاستقطاب لما بين ٢,٣ الى ثلاثة ملايين فلسطيني (يعيشون) في المنفى تخلى عنهم ياسر عرفات واعلان المبادىء المشترك» حسب تعبيره.

واضاف سعيد ان رجال الاعمال والمهنيين الفلسطينيين في الشتات بدأوا «يتراجعون» عن تأييد عرفات «ويبدون عزوفا عن الاستثمار في منطقته للحكم الذاتي، حيث يشعرون بالغضب


ادوارد سعيد

والاحباط من اساليبه»، مؤكدا ان «على هؤلاء العمل على تنشيط منظمة التحرير ودفعها للعودة الى طرح مطالبنا كشعب اي حق تقرير المصير والاستقلال الكامل للاراضي المحتلة والتصدي بشكل انساني وعملي لمطالب اللاجئين (الفلسطينيين) بالعودة أو التعويض».

وقال سعيد ان اتفاق اعلان المبادىء الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ اعدت صياغته «لتكفل من جهة تبعية الفلسطينيين وتشتتهم والحرب الاهلية بينهم، ومن جهة اخرى كما يعترف معلقون اسرائيليون لاطالة الاحتلال العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بوسائل اخرى».

واضاف سعيد الذي عارض اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي منذ الكشف عنه «على الرغم من ان عرفات استطاع باستسلامه ان ينجو بنفسه لبعض الوقت الا ان ذلك حوله ايضا من قائد يناضل مع شعبه من اجل الاستقلال الى وضع اشبه بوضع (زعيم قبائل الزولو انكاثا الافريقية) بوتوليزي في جنوب افريقيا اي وضع الحاكم الاداري لاحد البانتوستانات (المعازل العرقية) او رئيس لحكومة من طراز (حكومة) «فيشي» التي حكمت فرنسا ابان الاحتلال الالماني النازي لباريس.

واعرب سعيد عن اعتقاده بان الاتفاق «سيصبح غير قابل للتنفيذ لذا ستقوم الحاجة الى اعادة التأكيد على الرغبة في سلام حقيقي مع اسرائيل، وبالتالي على الاساس الذي يقوم عليه ذلك السلام اي الاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية للشعبين في دولتين مستقلتين»، مشيرا الى ان «سلاحينا الرئيسيين هما قدرتنا على التعبير عن الرأي وتنظيم انفسنا بقوة وشجاعة هذان هما السلاحان اللذان تم استخدامهما اثناء الانتفاضة، ويجب استعمالهما الان على اوسع نطاق لكي يدرك عرفات وتدرك اسرائيل التي تقامر عليه (...) ان المستقبل الحقيقي للشعبين على ارضنا يجب ان يكون مختلفا عما تتصوره عمليه السلام الحالية اي يجب ان يكون اكثر انصافا وعدالة».

# تركيا تمدد فترة بقاء قوات التحالف الغربي

# عزيز: قرار انقرة مؤسف... ويثير الاستغراب

بغداد - وكالات الانباء : أعرب العراق عن اسفه لقرار تركيا بتمديد فترة بقاء القوات الغربية التي تفرض حظرا على الطيران العراقي فوق مناطق الاكراد في شمال البلاد.

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء العراقية نشرته امس جريدة القادسية «ان تمديد تواجد القوات الامريكية في تركيا امر يثير الاستغراب حقا».

واضاف ان هذه القوات تتواجد داخل تركيا منذ عام ١٩٩١ «وتنتهك سيادة العراق وتشجع حالة انفصالية شاذة في شماله».

وقال ان الادعاء الامريكي بان التواجد هدفه حماية اكراد العراق من هجمات مزعومة من العراق «ادعاء كاذب لم تؤكده الاحداث».

واضاف ان تواجد هذه القوات «ادى الى فقدان الامن والاستقرار في شمال العراق وتعرضه الى هجمات عسكرية تركية وايرانية متواصلة اضافة الى تقاتل الاحزاب على المنطقة وموت الاف الضحايا من المدنيين».

وقال عزيز « ما جدوى بقاء هذه القوات اذن، لا يوجد لبقائها اي معنى ايجابي كما يدعي الامريكان، وكما يدعي بعض المسؤولين الاتراك».

البقية ص ١٨

## امريكا تريد مساعدة المكسيك

واشنطن - رويتر: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس انه يؤيد جهود الاصلاح في المكسيك وان الولايات المتحدة تبحث «فيما يمكن القيام به» من اجل استقرار البيزو. وسئل كلينتون في مقابلة مع مراسلي وكالات الانباء في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض عن ازمة العملة في المكسيك فقال «انها مسالة اخذها فأخذ الجد ونحن ننظر اليها بكل جدية. اننا نتحدث الى الحكومة المكسيكية عما يمكننا القيام به».

# طرابلس تتحدث عن نجاح بعثة ليبية في الصومال

طرابلس - (ا ف ب ): ذكرت وكالة الانباء الليبية امس الخميس ان وفدا ليبيا من كبار رجال الدين الاسلامي قام بنجاح بزيارة للصومال "لاصلاح ذات البين بين الفصائل الصومالية".

وافادت الوكالة ان الوفد الليبي "تمكن خلال زيارته من لقاء قادة الفصائل الصومالية" ولكنها لم تذكر سوى واحد منهم وهو اللواء محمد فارح عيديد.

واضافت الوكالة ان "مهمة البعثة تكللت بالنجاح وحققت النتائج المطلوبة" واشارت الى ان الوفد اطلع بعد عودته القائد الليبي العقيد معمر القذافي على نتائج زيارته.ولم تحدد الوكالة موعد هذه الزيارة.

واكدت الوكالة "ان الفصائل الصومالية ثمنت عاليا المبادرة الليبية الهادفة الى اعادة الامن والاستقرار الى الصومال" دون اعطاء تفاصيل اخرى.

وكانت بعثة تابعة للجامعة العربية زارت الصومال في منتصف كانون الاول ولكنها لم تتوصل الى مصالحة الفصائل الصومالية فيما بينها.

# الجيش الاسرائيلي يسمح لـ٩٠٠ مسلم بالصلاة وحدهم في الحرم الابراهيمي

القدس المحتلة - ا.ف.ب: ذكر متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي سمح ل٩٠٠ مسلم بالصلاة امس وحدهم بدون يهود في الحرم الابراهيمي في الخليل وذلك للمرة الاولى منذ المذبحة التي جرت في الحرم في ٢٥ شباط الماضي.

وتقضي الترتيبات التي تقررت بعد اعادة فتح الحرم الذي اغلق بعد هذه المذبحة التي اقدم خلالها مستوطن اسرائيلي على قتل ٢٩ فلسطينيا بان يؤدي كل من اليهود والمسلمين الصلاة وحدهم عشرة ايام في السنة.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس "لقد بدأنا امس تطبيق هذا البند من الترتيبات". ولم يسمح لاي يهودي بدخول الحرم امس.

واحتفل المسلمون امس بذكرى الاسراء والمعراج وهو اليوم الذي اسرى فيه الله سبحانه وتعالى بالنبي محمد من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الاقصى في القدس ومنه عرج به الى السماء.

البقية ص ١٨

# المقاومة اللبنانية تهاجم «٤» مواقع في «الشريط»

# القصف الاسرائيلي يصيب ثلاثة مدنيين بجراح

النبطية - رويتر: قال مصدر امني ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح صباح امس نتيجة قصف المدفعية الاسرائيلية لثلاث قرى بعد ان قصف المقاومون مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيات المتحالفه معه في جنوب لبنان.

وقال مصدر امني ان المدفعية الاسرائيلية قصفت صباح امس قرى كفررمان والنبطية الفوقا وعربصاليم مما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

وقال المصدر ان امرأة تبلغ من العمر ٨٠ عاما اصيبت بجروح خطيرة في رأسها بشظية قذيفة مدفعية اسرائيلية في قرية كفررمان التي اصيب فيها ايضا ولد في

البقية ص ١٨

# الباصات تتصادم

وقع في مدينة بريستول البريطانية امس حادث سير مروع بين حافلتين من ذات الطابقين. وقد وقع الحادث قرب ساحة البرلمان في المدينة واسفر عن اصابة ١٤ شخصا بجروح (ا ف ب).

## اصابة ٥ عمال وافدين في حريق بريموس غاز

عمان - الدستور - اصيب خمسة عمال يحملون الجنسية المصرية والعراقية اثر حريق شب في سكنهم بمنطقة جبل التاج بسبب تسرب الغاز من البريموس.

وبالنسبة للعمال الذين اصيبوا بحروق متفرقة هم عبدالرزاق محمد (٣٢ سنة)، كارم محمود (١٩ سنة)، محمود امين (٢٣ سنة)، سعد نجلاوي (٢٧ سنة) وحاتم كاظم (٣٨ سنة)، وتم اسعافهم من قبل الدفاع المدني ونقلهم الى مستشفى البشير الحكومي.

## نداء من ايسيسكو لوقف الحرب ضد الشيشان

الرباط / وجهت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) نداء امس الى العالم الاسلامي والمجتمع الدولي لوقف الحرب ضد الشيشان.

وقالت في ندائها ان الهجوم الذي تقوم به القوات الروسية على جمهورية الشيشان هو عمل عدواني سافر يخرق ميثاق الامم المتحدة ويتعارض مع حقوق الانسان ومع القيم الانسانية النبيلة ويدعو الى التدخل المباشر والقوي من قبل مجلس الامن .

# الخرطوم تصدر بطاقات هوية جديدة

# ١٠٠ الف لاجىء سوداني يعودون الى ديارهم

الخرطوم / رويتر : قال التلفزيون السوداني الرسمي امس ان السودان سيصدر بطاقات هوية جديدة لمواطنيه اعتبارا من الشهر القادم. ونسب الى وزير الداخلية الطيب ابراهيم محمد قوله ان الاستعدادات اكتملت لاصدار البطاقات التي ستعد بمواصفات جديدة لمنع التزوير.

من ناحية اخرى، قالت صحف تصدر في الخرطوم ان الحياة الطبيعية عادت الى جزء كبير من جنوب السودان الذي عصفت به الحرب ومن المقرر اعادة ١٠٠ الف مشرد ولاجىء الى ديارهم. وقالت صحيفة «السودان الحديث» المملوكة للحكومة ان السلطات في ولاية جونقلي في جنوب السودان وبرنامج الغذاء العالمي يعتزمان اعادة المئة الف مواطن من منطقة الحدود الكينية وكينيا الى بور وهي ديارهم الاصلية. وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان اربع ولايات سودانية تنعم الان بحياة طبيعية وان حركة المرور المنتظمة استؤنفت بين عواصم الولايات. وقالت الصحيفة انه تم ابعاد المتمردين الذين كانوا يرابطون على هذه الطرق.

وقالت «الانقاذ الوطني» ان القطارات التي كانت تستغرق رحلتها ١٦٨ ساعة لقطع مسافة ١٣٧ كيلومترا بين واو واويل نظرا لنشاط المتمردين اصبحت تقطع المسافة في ٣٦ ساعة فقط. و واو واويل هما عاصمتا اثنتين من ولايات منطقة بحر الغزال الاربع.وكانت الاشتباكات طفيفة بين قوات الحكومة والمتمردين في المنطقة منذ فترة ولكن تقارير ذكرت ان القتال كان عنيفا بين فصائل المتمردين في المنطقة في الاسابيع القليلة الماضية.

ولكن الصحيفة ذكرت انه حتى القتال بين فصائل المتمردين قد توقف.

وفي نيروبي قالت جماعة من المتمردين ان المتمردين في الجنوب ما يزالون في حالة من الانقسام لدرجة ان الدفاع عن النفس كان املهم الوحيد لصد هجوم متوقع من قوات الحكومة في موسم الجفاف.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية - الرمز البريدي / الدستور ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الأردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST, P.O.Box: 11118 - 591, Amman - Jordan
هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL.: 664153 TEL.: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ص.ب ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف / ٦٣٨٣٢٨